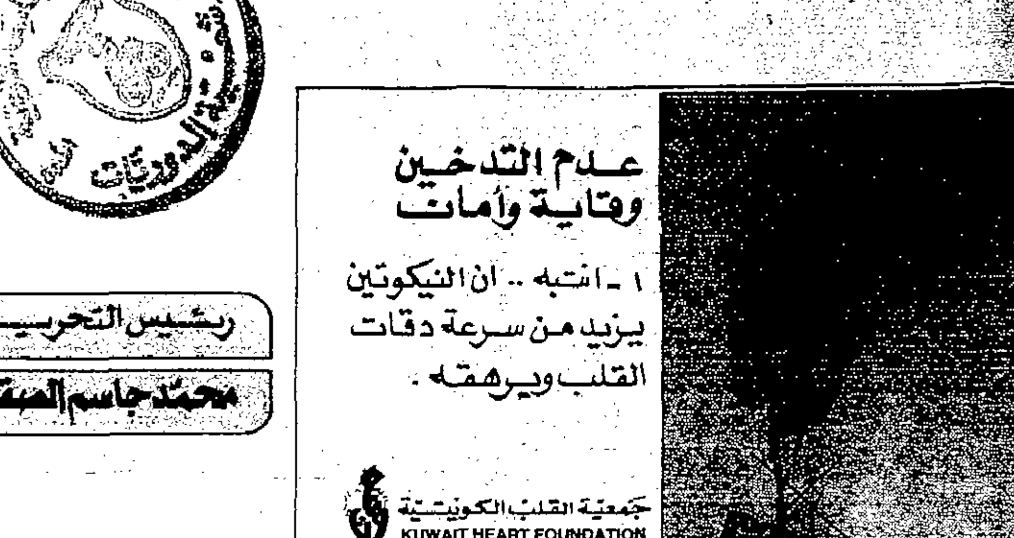
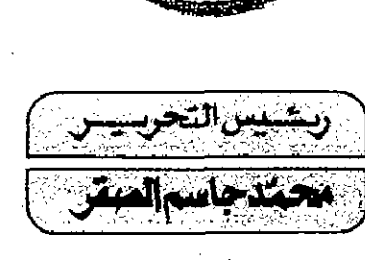
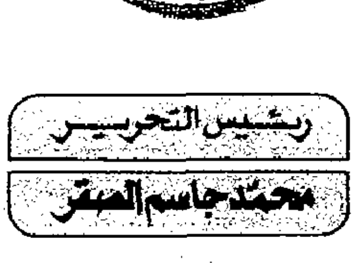


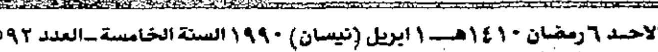






رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

يومـيـة
مستقلـة







الاحد ٦ رمضان ١٤١٠هـ ـ ١ ابريل (نيسان) ١٩٩٠ السنة الخامسة ـ العدد ١٥٩٢

Sunday, 1 April 1990, 5th Year, No. 1592

استجواب بريطانيين في محاولة التهريب المزعومة

شركة «غلوبال» تنفي تزويد العراق بمعدات محظورة

لندن ـ الوكالات ـ استجوب مسؤولو الجمارك رجلي اعمال بريطانيين يوم الجمعة بشان تعاملات مع العراق وذلك بعد يومين من اكتشاف المحاولة المزعومة لتهريب اجهزة تفجير قنابل نووية الى بغداد.

واضافت الوكالة قولها ان الرجلين استجوبا بشان شحن معدات بحرية متطورة تكنولوجيا الى العراق.

وكان مسؤولو الجمارك في ويلز واسكتلندا قد فتشوا في وقت سابق مبنى شركة «غلوبال تكنيكال اند منجمنت سرفيسز انترناشيونال» والتي نفذت عمليات انقاذ بحري للعراق وتطهير المياه الواقعة قبالة سواحله من الالغام ومخلفات الحرب.

ونقلت الوكالة عن متحدث باسم الجمارك قوله ان الرجلين اللذين يتم استجوابهما قد عادا بمحض ارادتهما من تونس. وامتنع المتحدث عن تاكيد انهم من رؤساء شركة غلوبال تكنيكال.

ونفت شركة غلوبال في بيان لها تزويد العراق بخدمات او معدات محظورة، او دون اذن مسبق من السلطات البريطانية.

وقالت الشركة انها تسعى الان لتوسيع نطاق عملها في العراق.

وفي سان دييغو في كاليفورنيا وجه مدعون اميركيون لائحة اتهام تتعلق بشراء المكونات الكهربائية ووصفوا الاجهزة بانها «مكثفات كهربائية عسكرية».

وفي تونس، قالت الجامعة العربية انها تؤيد حق العراق في نقل التكنولوجيا ودعت بريطانيا الى ممارسة ضبط النفس. ودعت الجامعة كل من يعربون الان عن القلق بشان احتمال حيازة العراق لاسلحة نووية الى ان يبدوا مثل هذا الحزم فيما يتعلق باسرائيل التي قالت انها وفقا لكل الادلة تمتلك اسلحة نووية منذ بعض الوقت.


● عمر لطيف (في الوسط) (رويتر)

لندن ابعدت عمر لطيف

رحلت بريطانيا امس المواطن العراقي عمر لطيف الذي استقل طائرة شركة الخطوط الجوية العراقية التي يعمل فيها في رحلتها المنتظمة بين لندن وبغداد.

وكان لطيف اعتقل الاربعاء الماضي في المطار نفسه وهو مطار لندن / هيثرو بينما كان يستعد لركوب الطائرة الى بغداد في قضية تهريب المعدات النووية المزعومة.

مجلس التعاون يستنكر الحملة على العراق

عمان ـ ق.ن.ا ـ استنكرت الامانة العامة لمجلس التعاون العربي بشدة الحملات التي تشنها الحكومة البريطانية ووسائل الاعلام الغربية ضد العراق موضحة انها تهدف في المقام الاول الى تعبئة الرأي العام العالمي من اجل تبرير اي اجراء عدائي ضد العراق.

واكدت الامانة في بيان اصدرته امس ان هذه الحملة تعتبر تدخلا سافرا في شؤون العراق الداخلية واعتداء صارخا على حقوقه المشروعة في حماية امنه وسيادته الوطنية.

ضبط كمية كبيرة من الحبوب المخدرة

القى رجال مباحث محافظة الجهراء القبض على كل من المدعو برزان .م والمدعو ياسين .س من الجنسية العراقية بتهمة حيازة كمية كبيرة من الحبوب المخدرة، ففي ضوء تحريات رجال المباحث التي افادت ان المتهمين قاما بدفن ٣٢٩٢٠٠ حبة مخدرة من نوع «كبتاجون» باحدى المناطق الصحراوية وتم ضبط المتهمين واحالتهما والمضبوطات الى جهة الاختصاص.

بالشيفرة

● توقف مراقبون في الاردن عند بلاغ من وزارة الداخلية يمنع التجمعات قبل الحصول على ترخيص، والذي صدر عشية بداية شهر رمضان وتحسبا من اجتماعات يقودها الاخوان الذين يسيطرون على ثلث البرلمان الاردني!

غدا

وزير الاوقاف لـ «القبس»:

■ التعددية داخل العمل الاسلامي ظاهرة ايجابية

■ المسلمون غير مجمعين على الحساب الفلكي

العفو الدولية:

ايران مستمرة بانتهاك حقوق الانسان

قالت منظمة العفو الدولية في بيان وزع في الكويت امس ان انتهاكات حقوق الانسان في ايران ما زالت قائمة رغم تقرير مندوب الامم المتحدة حول الوضع في ايران بتاريخ ٢٦ فبراير.

واكدت المنظمة ان الانتهاكات الايرانية لحقوق الانسان هي:

١ ـ الاعدام الجماعي من خلال محاكمات لا تنطبق عليها المعايير الدولية للمحاكمات العادلة وذلك بالنسبة للمشتبه بقيامهم بجرائم وبالذات تهريب المخدرات.

٢ ـ السجن لمئات المساجين السياسيين بما في ذلك عدد غير معروف من سجناء الرأي الذين سجنوا بعد محاكمات غير عادلة او حتى بدون توجيه تهمة او محاكمة على الاطلاق.

٣ ـ غياب اية ضمانات للحيلولة دون حدوث تعذيب للسجناء.

٤ ـ اعدام اكثر من ٢٠٠٠ سجين سياسي خلال الجزء الاخير من ١٩٨٨.

وطالبت منظمة العفو الدولية مجددا من السلطات الايرانية تاكيدات ثابتة بتوفير محاكمات عادلة تتفق والمعايير الدولية في الحالات التي يكون الاعدام فيها احدى العقوبات المحتملة.

ورحبت منظمة العفو الدولية باستعداد الحكومة الايرانية التعاون مع لجنة الامم المتحدة حول حقوق الانسان. واعربت عن املها في ان توفر الحكومة الايرانية ردودا تفصيلية حول اتهامات محددة بانتهاكات الحقوق التي تضمنتها تقارير المندوب الخاص.

اقتصادي عراقي يدعو الى:

الغاء الدعم غير المباشر وتخفيض السعر الرسمي للدينار

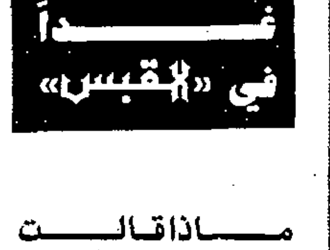
بغداد ـ واخ ـ دعا اقتصادي عراقي الى الغاء الدعم غير المباشر الذي تقدمه الدولة من خلال سعر الصرف المرتفع للدينار العراقي بالعملات الاجنبية حفاظا على الموارد الوطنية المتمثلة بالنفط.

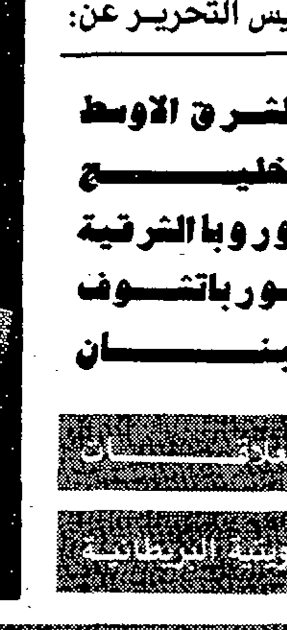
واشار الاستاذ في كلية الادارة والاقتصاد بجامعة بغداد الدكتور همام الشماع في دراسة نشرتها صحيفة القادسية العراقية امس الى ان استمرار هذه السياسة يؤدي الى ضياع المقاييس والمعايير الاقتصادية في تخطيط الاستثمار بشكل خاص وتقييم الاداء ومقياس الكفاءة الاقتصادية.

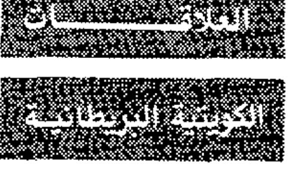
والمعروف ان البنك المركزي العراقي سبق ان حدد سعر صرف الدولار الاميركي بـ ٣١٠ فلوس في حين حدد بيع الدولار للاغراض السياحية بثلاثة دنانير عراقية.

(البقية على الصفحة ٢)









الانتفاضة: جرح ١٠ جنود اسرائيليين

بيكر يؤيد توطين اليهود في القدس العربية

■ وارسو: هجوم بيروت لم يغير موقفنا من «الهجرة»

الارض المحتلة ـ الوكالات ـ اصيب ١٠ جنود اسرائيليين في المواجهات التي جرت بين رجال الانتفاضة وقوات الاحتلال فيما نظمت عروض عسكرية للقوات الضاربة في مختلف انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات جدد دعوته لعقد قمة عربية وقال ان اسرائيل تخطط لتوطين المهاجرين اليهود في جنوب لبنان والجولان والاردن في اطار مخططها الرامي لانشاء اسرائيل الكبرى.

وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر اعلن ان من حق اليهود العيش في جميع مناطق القدس بما فيها القدس العربية المحتلة. ويشير اعلان بيكر الى ان الولايات المتحدة اخذت تخفف معارضتها لاقامة مستوطنات في القدس الشرقية العربية.

وفي تطور آخر قال مسؤول اميركي ان واشنطن ستسعى هذا العام لالغاء قرار الجمعية العامة للامم المتحدة لعام ١٩٧٥ الذي يساوي بين الصهيونية والعنصرية. واضاف ان واشنطن ترى فرصا طيبة في هذا الاتجاه الذي وصفه مراقبون بانه هجمة اميركية لالغاء القرار.

في وارسو قالت بولندا ان عرضها بنقل اليهود السوفيت الى اسرائيل لا يزال قائما رغم اطلاق النار على اثنين من البولنديين في لبنان.

وكانت مجموعة تطلق على نفسها «منظمة العمل الثوري .. جبهة المقاومة العربية .. مجموعة الشهيد سليمان الحلبي» قد قالت انها شنت الهجوم كتحذير لبولندا من المساعدة في نقل اليهود السوفيت الى «اراضينا المقدسة فلسطين».

وردا على سؤال عن رد فعل الحكومة البولندية قال متحدث باسم وزارة الخارجية «لم يتغير شيء..»

● طالع ص ٢ ●

● آثار الدماء في سيارة الدبلوماسي البولندي (رويتر)

غورباتشوف يحذر ليتوانيا من عواقب وخيمة

موسكو ـ رويتر ـ حذر الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف شعب ليتوانيا امس من ان عدم الاستجابة لدعوة موسكو بالتخلي عن الاستقلال الذي اعلنته الجمهورية قد يؤدي الى «عواقب وخيمة علينا جميعا».

وقال في نداء نقلته وكالة تاس السوفيتية الرسمية للانباء «لقد اتخذ الموقف في الجمهورية وحولها بعدا خطيرا».

● طالع ص ٣ ●

١٦٢ قتيلا وجريحا في معارك مصايف لبنان

الحرب على القليعات

■ اشتباكات بين «امل» و«حزب الله» في الضاحية

بيروت ـ الوكالات ـ اكد العماد ميشال عون ما نشرته «القبس» في عددها الصادر يوم الجمعة الماضي من انه بعث برسائل الى قادة دول اللجنة الثلاثية العربية المكلفة بمعالجة الازمة اللبنانية والامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي فيما تجددت المعارك الضارية بين قواته وميليشيات القوات اللبنانية في بيروت الشرقية ومنطقة كسروان الجبلية المطلة عليها.

ورفض عون التعليق على مضمون الرسائل التي نشرت «القبس» نصها ودعا القادة الذين بعث بالرسائل اليهم الى كشف مضمونها «اذا رأوا ذلك مناسبا».

وبعد هدوء نسبي لم يدم طويلا تفجر القتال وبضراوة من جديد بين قوات عون وميليشيات سمير جعجع امس الاول ودار اعنف قتال للسيطرة على بلدة القليعات الجبلية في مصايف جبل لبنان.

ونفى مصدر في قوات عون ان تكون ميليشيات جعجع قد سيطرت على كامل البلدة منذ تجدد المعارك امس الاول.

وذكرت الانباء ان قتالا من منزل الى منزل دار بين الجانبين المتحاربين، فيما اتهمت ميليشيات جعجع قوات عون بقصف مقر قيادتها في منطقة الكرنتينا.

ووصفت مصادر سياسية المعارك الاخيرة بانها تمثل «نكسة» للبطريركية المارونية فيما قالت مصادر اخرى انه لم يحدث تغيير رئيسي في المواقع بعد هذه المعارك التي اسفرت عن مصرع ٥٢ شخصا على الاقل واصابة ١١٠ اخرين بجروح.

وجرت اشتباكات لمدة ٣ ساعات بين ميليشيات حركة «امل» و«حزب الله» في الضاحية الجنوبية لبيروت.

● طالع ص ٢ ●

اي مساس بوحدتنا لا يأتي الا من حليف للعدو

بدران: الاردن وفلسطين صدر وظهر

عمان ـ كونا ـ اكد رئيس الحكومة الاردنية مضر بدران ان الاردن وفلسطين هما الصدر والظهر في جسم المقاومة العربية للتوسع الصهيوني وان دعم الانتفاضة الفلسطينية الباسلة هو دعم للاردن.

وقال السيد بدران ان احد اهم صور هذا الدعم الذي يجب الحرص عليه هو المحافظة على وحدتنا الوطنية على الساحتين الاردنية والفلسطينية واية محاولة للمساس بهذه الوحدة او تلك او بالامن الوطني للاردن لا يمكن ان تاتي الا من حليف للعدو خارج على هذه الامة متواطىء مع اعدائها.

واضاف في مهرجان خطابي حاشد اقيم تحت رعايته احياء لذكرى يوم الارض ان الشعبين الشقيقين يدركان هذه الحقيقة كما يدركها الاعداء الذين حاولوا ضرب صمودنا ليخسر الاردني والفلسطيني وليكون الطريق ممهدا امام الاعداء الى عمق الامة العربية مشيرا الى اننا نقف الان امام الفصل النهائي للمخططات المعادية الذي تريده هذه المخططات نهاية للنضال الفلسطيني الشجاع وبداية النهاية لصمود الاردن وثباته.

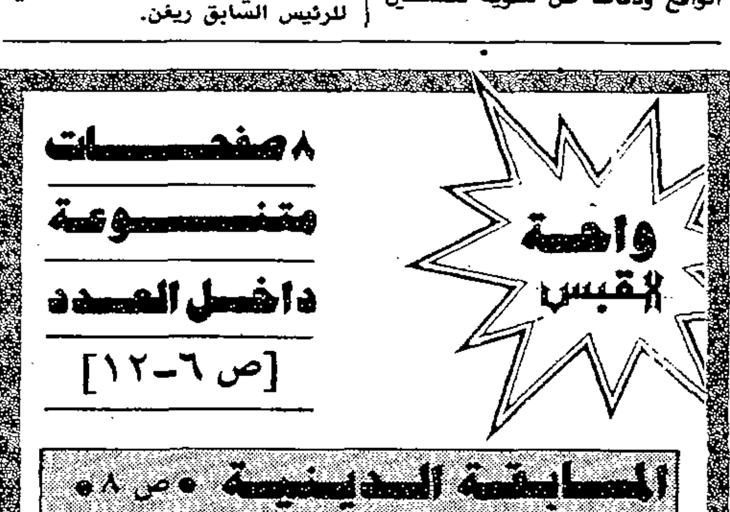
وقال ان الحقيقة التي لم تعد موضع خلاف هي ان الانتفاضة جاءت تعبيرا عن الاصرار الفلسطيني الرافض للامر الواقع ودفاعا عن هوية فلسطين العربية وعن حق الشعب الفلسطيني في السيادة على ارضه واقامة دولته المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد مضيفا ان بناء الاردن القوي القادر على مواصلة الصمود والثبات امام مختلف اشكال الضغط والاغراء والابتزاز يعتبر احد اهم اشكال الدعم للانتفاضة الباسلة.

الحكم في قضية بويندكستر غدا

واشنطن ـ رويتر ـ تعرض قضية جون بويندكستر المستشار السابق للامن القومي في عهد الرئيس الاميركي السابق رونالد ريغن على هيئة المحلفين غدا الاثنين بعد مرافعات اخيرة من جانب كل من الدفاع والادعاء. ويواجه بويندكستر عقوبة السجن لمدة ٢٥ عاما وغرامة مالية تصل الى ١,٢٥ مليون دولار.

وقضية بويندكستر هي آخر محاكمة رئيسية نجمت عن فضيحة ايرا ـ غوا التي هزت رئاسة ريغن.

وصور الدفاع بويندكستر «٥٤ عاما» في المرافعات الختامية يوم الجمعة على انه «قبطان السفينة» المسؤول في مجلس الامن القومي للرئيس السابق ريغن.



غدا في القبس الاسبوعي

حرف القرآن يهان في ضاحية عبدالله السالم!!

يا خاسر الجنجفة ويلك من العقاب!

على مسارحنا .. طقطقة!

مآذن رمضان تختفي وراء اكياس العيش!!

سوريا تسعى «لتوازن دبلوماسي» بعد استحالة الاستراتيجي

دمشق مع تسوية تعيد الجولان «هضبة بيضاء»!

دمشق من رائد الخمار:

ابلغت مصادر سياسية مطلعة في دمشق «القبس» ان سوريا تسعى الان لتحقيق «توازن دبلوماسي» مع اسرائيل بعدما توصلت في ظل المتغيرات الدولية الجديدة الى قناعة بان تحقيق التوازن الاستراتيجي والعسكري مع اسرائيل بات شبه متعذر اذا لم يكن مستحيلا.

وقالت المصادر نفسها التي قامت بقراءة مفصلة للتوجهات السياسية السورية في ظل تلك المتغيرات وفي ضوء ماجرى في المنطقة من تطورات ان السوريين لايعارضون «فلسفة التسوية» للنزاع العربي ـ الاسرائيلي وهم الذين يعلمون ان حربا جديدة ستؤدي الى وقوع اكثر من كارثة في المنطقة.

والسؤال الذي يتم تداوله حاليا في الدوائر السياسية العليا في دمشق هو «اذا لم يكن هناك امكانية لتحقيق التوازن الاستراتيجي، فلماذا لا تتكثف الجهود لتحقيق التوازن الدبلوماسي؟»

وحسب المصادر نفسها فان السوريين يركزون على هذا النوع من التوازن «وربما بالتنسيق مع السوفيت الذين نصحوا بصرف النظر عن الخطة الخاصة بالوصول الى التوازن الاستراتيجي لان هذا الامر غير ممكن على الاطلاق».

وتقول تلك المصادر ان الترجمة العملية للاتجاه الجديد في السياسة السورية هي تسوية تستعاد بمقتضاها هضبة الجولان المحتلة على ان تكون منزوعة السلاح.

وكان الحجة الاسرائيلية عام ١٩٦٧، وبعده هي ان ذلك الحائط الصخري الشاهق يشكل خطرا كبيرا على المنطقة الشمالية التي تكتظ بالسكان، كما تكتظ بالمشاريع الزراعية والصناعية على السواء. ولا مناص، والحالة هذه، من الامساك بذلك الحائط لحماية بطن الزجاجة. اما الان، فالسوريون الذين لايستطيعون ان يقفوا بمفردهم في وجه المتغيرات العالمية، مستعدون لاقامة «الهضبة البيضاء» الخالية حتى من هراوات رجال الشرطة فالمهم هو استعادة الارض وبالطبع دون ان يمس ذلك باي حال من الاحوال بالسيادة السورية.

وحول اعلان اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي «ان فكرة التخلي عن الجولان لاتخطر ببال احد» مما يفشل اي احتمال للتسوية قالت تلك المصادر ان دبلوماسيين اميركيين ابلغوا دمشق وعدة عواصم عربية «ان الاوضاع في اسرائيل يجب ان تسير في الاتجاه الذي يتبناه زعيم الليكود». واضاف رسل واشنطن الى تاكيدهم ذاك قولهم «ان العرب يخسرون عندما يلجاون الى الخيار العسكري ولايخسرون عندما يلجاون الى الخيار الدبلوماسي».

وحول هذه المعطيات اعرب اكثر من دبلوماسي اوروبي في دمشق لـ «القبس» بانه اذا تمكنت واشنطن من ان تدفع الامور في اسرائيل باتجاه تشكيل «حكومة سلام»، فان تغييرا مثيرا سيحدث في عملية التسوية بحيث يتم ادخال سوريا فيها لان الاميركيين يعتقدون انه «بامكان السوريين، وساعة يشاؤون، تعطيل العربة الدبلوماسية الاميركية. وفي هذه الحال، من الافضل الافادة من «الجانب الايجابي من الضعف السوري» بدل الرهان على الجانب السلبي».

PRICE			الثمن
AUSTRIA	25.00	S	النمسا
BAHRAIN	150.00	Fils	البحرين
BELGIUM	70.00	BFr	بلجيكا
CANADA	2.25	C$	كندا
CYPRUS	55.00	cent	قبرص
EGYPT	50.00	pt	مصر
FRANCE	10.00	Fr	فرنسا
GABON	800.00	CFA Fr	الغابون
GERMANY	4.00	DM	المانيا
GREECE	250.00	Dr	اليونان
IRAQ	300.00	fils	العراق
ITALY	2500.00	L	ايطاليا
JORDAN	100.00	fils	الاردن
LUXEMBOURG	70.00	Fr	لوكسمبرج
MAURITANIA	200.00	ou	موريتانيا
MOROCCO	2.00	DH	المغرب
NETHERLANDS	4.50	Hfl	هولندا
OMAN	150.00	Baiza	عمان
PORTUGAL	265.00	ESC	البرتغال
QATAR	2.00	QR	قطر
SAUDI ARABIA	2.00	SR	السعودية
SENEGAL	750.00	CSF Fr	السنغال
SPAIN	265.00	Pts	اسبانيا
SWEDEN	10.00	SKr	السويد
SWITZERLAND	3.00	SFr	سويسرا
SYRIA	1.00	SL	سوريا
TUNISIA	400.00	mils	تونس
TURKEY	1400.00	LT	تركيا
UAE	1.50	DH	الامارات المتحدة
UK	60.00	Pence	بريطانيا
USA	1.25	US$	اميركا

DISTRIBUTORS.
N. M. P. P. - PARIS.
RENOWN MAGAZINES LTD.
LONDON.

عرفات: تل ابيب توطن اليهود في جنوب لبنان والجولان والاردن

الانتفاضة: عروض عسكرية وجرح ١٠ جنود اسرائيليين

القدس المحتلة ـ الوكالات ـ اصيب عشرة من رجال الشرطة الاسرائيليين بجروح من جراء المواجهات مع رجال الانتفاضة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وجرت عروض عسكرية في مختلف انحاء الارض المحتلة.

واصيب سائق سيارة اسرائيلي بجروح بعد ان تعرضت سيارته للرشق بالحجارة على مشارف الناصرة في الجليل واعتقلت الشرطة بعض المواطنين العرب للتحقيق معهم.

واعتقل شابان فلسطينيان في بيت لحم (جنوب الضفة الغربية) بعد تعرض سيارة جيب تابعة للجيش الاسرائيلي للرشق بالحجارة اثناء سيرها في البلدة.

ونظم حوالي الف شاب فلسطيني امس مسيرة في بيت ساحور القريبة من بيت لحم مرددين هتافات وطنية. وعلى الاثر اندلعت صدامات مع الجيش الاسرائيلي.

وذكر مصدر في الشرطة ان سيارات اسرائيلية تعرضت للرشق بالحجارة في القطاع الشرقي من القدس. وقام مجهولون بقلب سيارتين اسرائيليتين كانتا متوقفتين في هذا القطاع.

واضاف المصدر ان نحو عشرين عربيا اعتقلوا اثر تظاهرات عنيفة في الطيبة (شمال تل ابيب) طعن خلالها ضابط شرطة بخنجر واصيب ستة اخرون بالحجارة.

ورفضت الشرطة اطلاق سراح المشتبه فيهم كما طلبت بلدية الطيبة. وقال متحدث باسم الشرطة لوكالة فرانس برس ان «التحقيق مستمر» واوضح ان اشرطة فيديو التقطت خلال تظاهرات الطيبة «سيجري تفحصها بدقة».

وكانت قوات الاحتلال الاسرائيلية قد شنت حملات مداهمة واعتقالات واسعة شملت مئات الفلسطينيين من القدس وعدة مناطق في الضفة الغربية وقطاع غزة والقرى العربية المحتلة عام ٤٨.

ففي مدينة القدس تصاعدت المواجهات وتم خلالها مهاجمة اهداف اسرائيلية في انحاء متفرقة في المدينة واسفرت هذه الهجمات التي نفذتها مجموعات من الشباب الفلسطينيين عن تحطيم عدة سيارات وتحطيم مطعم اسرائيلي.

عرفات يجدد الدعوة للقمة

في تونس جدد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات دعوته لعقد قمة عربية عاجلة لمواجهة التحديات التي تواجه الامة العربية من محيطها الى خليجها والتهديدات التي تتعرض لها عدة دول عربية ومنها العراق والجماهيرية العربية الليبية.

واكد في كلمة القاها في الاحتفال الجماهيري الذي اقيم في تونس بمناسبة ذكرى يوم الارض ان هجرة اليهود من الاتحاد السوفيتي ودول اوروبا الشرقية الى فلسطين تتشكل تهديدا للامن القومي العربي فضلا عن انها انتهاك لحقوق الشعب الفلسطيني الوطنية المشروعة وللمواثيق والاعراف الدولية.

وقال ان اسرائيل التي تحلم بتحقيق مشروعها (اسرائيل الكبرى) لا تريد السلام بل تريد الحرب وتستعد لها.

وشجب الرئيس الفلسطيني بقوة ما يسمى بمشروع الوطن البديل وقال ان للفلسطينيين وطنا واحدا هو فلسطين وعاصمتها القدس. كما ندد بالدعم الاميركي لاسرائيل.

وكرر عرفات مرة اخرى موافقته على اجراء انتخابات في الاراضي الفلسطينية المحتلة على غرار الانتخابات التي اجريت في ناميبيا وادت الى استقلال هذا البلد الافريقي مشيرا الى ان الخطة الاميركية التي تمت الانتخابات الناميبية بموجبها يمكن تطبيقها ايضا في فلسطين.

وقال ان المعركة القائمة مع اسرائيل لن تكون خاطفة وستكون اطول من المعركة التي وقعت عام ١٩٨٢ عندما اجتاحت القوات الاسرائيلية جنوب لبنان وحاصرت بيروت.

وقال ان اسرائيل ستستقبل هذا العام اكثر من ٣٠٠ الف مهاجر يهودي وان عدد المهاجرين سيصل مع نهاية هذا القرن الى ثلاثة ملايين يضاف الى ثلاثة ملايين وربع المليون من سكان اسرائيل في الوقت الراهن مشيرا الى ان اسرائيل تخطط لتوطينهم في جنوب لبنان والجولان والاردن تحقيقا لما يطالب به قادة اسرائيل باقامة دولة اسرائيل الكبرى.

الحرب التلفزيونية الاميركية ـ الكوبية

هافانا ـ رويتر ـ قال مسؤول اميركي في هافانا ان البرامج التلفزيونية التي تبثها الولايات المتحدة الى كوبا برامج سلمية وقانونية وتتم في اطار جهودها لنشر الديمقراطية والحرية في انحاء العالم وليست حربا تلفزيونية.

وكانت حكومة كوبا قد هاجمت بث تلفزيون مارتي الذي تموله الولايات المتحدة والذي بدأ اذاعة برامج اختبار يومية اعتبارا من يوم الثلاثاء الماضي وقالت ان هذا البث عمل من اعمال العدوان وانتهاك للسيادة الوطنية.

وقال مسؤول اميركي في قسم رعاية المصالح الاميركية في هافانا طلب عدم ذكر اسمه ان رد كوبا على بداية تجربة بث تلفزيون مارتي يصل الى حد الدخول في مواجهة. وتمكنت كوبا من التشويش على البث الاميركي.

الهند عرضت تدريب قوات ناميبيا

نيودلهي ـ اف.ب ـ عرض رئيس الوزراء الهندي فيسهوانات براتاب سينغ امس الاول مساعدة بلاده لتدريب العسكريين الناميبيين واعلن عن مساعدة تبلغ حوالي ١٢ مليون دولار لهذا البلد.

واعلن سينغ امام البرلمان الهندي ان حكومته وافقت ايضا بناء على طلب السلطات الناميبية على الابقاء لثلاثة اشهر اضافية على خمسين شرطيا هنديا يعملون ضمن «مجموعة المساعدة التابعة للامم المتحدة خلال الفترة الانتقالية» والتي انتهت مهمتها مع اعلان الاستقلال في الواحد والعشرين من مارس.

وكان سينغ ترأس وفد بلاده الذي ضم ايضا رئيس الوزراء السابق راجيف غاندي الى احتفالات الاستقلال في ويندهوك.

واكد ان الهند مستعدة لتقديم مساعدة لتدريب العسكريين الناميبيين اذا تقدمت السلطات الناميبية بطلب بهذا الخصوص.

واضاف رئيس الوزراء انه اكد لنائب رئيس المؤتمر الوطني الافريقي نلسون مانديلا خلال لقائه به في ويندهوك ان الهند ستبقي على عقوباتها على جنوب افريقيا حتى انتهاء نظام الفصل العنصري.

الخرطوم: مقتل ١١٢ متمرداً في اعالي النيل

الخرطوم ـ الوكالات ـ اكدت القوات المسلحة السودانية انها قتلت ١١٢ متمردا من جيش تحرير الشعب السوداني في اشتباكات قرب واو عاصمة اقليم بحر الغزال.

وذكر بيان عسكري اصدرته القيادة العامة للقوات المسلحة السودانية في ساعة متاخرة من ليلة الجمعة ان خسائر حركة غارانغ في هذه

الاشتباكات بلغت ١١٢ قتيلا واعدادا كبيرة من الجرحى كما تم الاستيلاء على كميات كبيرة من الاسلحة. وبلغت خسائر القوات المسلحة السودانية تسعة شهداء و٣٢ جريحا من بينهم ١٦ اصيبوا بجروح خفيفة.

واضاف البيان ان القوات المسلحة ما زالت تتعقب مقاتلي حركة غارانغ.

ونقلت صحيفة «الحديث» السودانية اليومية عن العميد بيو كوان عضو مجلس قيادة الثورة السوداني قوله ان ٣٥٠ شخصا من مقاتلي جيش تحرير الشعب السوداني سلموا انفسهم في اقليم اعالي النيل في الاسبوع الماضي.

الشيخ درويش: لا تتناولن حبوب منع الحمل

يوم الارض في الطيبة

الطيبة ـ فلسطين المحتلة ـ أ ف ب ـ عاشت مدينة الطيبة العربية الواقعة شمال تل ابيب امس الاول بمناسبة يوم الارض مشاهد الانتفاضة وما يتخللها من رشق بالحجارة واطلاق الغازات المسيلة للدموع.

وخلال المصادمات العنيفة التي جرت عند مدخل هذه المدينة التي يبلغ عدد سكانها ٢٤ الف نسمة اصيب شرطي اسرائيلي بطعنة سكين بينما كان يحاول ايقاف متظاهرين وجرح ستة اخرون برشقات حجارة.

واورد احد المسؤولين في الشرطة ان زجاجتين حارقتين اطلقتا باتجاه قوات الامن.

واكد عدد من الشهود ان شابين اصيبا بالرصاص والقي القبض على اربعة اخرين في صفوف المتظاهرين العرب.

وكانت الصدامات بدأت قبل انطلاق تظاهرة سلمية في المدينة عندما رشق عشرات الفتيات العرب الذين لا يتجاوز عمرهن العشر سنوات حجارة على رجال الشرطة الاسرائيليين المتمركزين على الطريق المحاذية للطيبة.

ولم تمض بضع دقائق حتى هاجم رجال الامن وسط المدينة مطلقين الغازات المسيلة للدموع مما دفع المتظاهرين الى التفرق في الشوارع المجاورة. وبعد ان تواجه الطرفان بعض الوقت تراجع رجال الشرطة ليعودوا ويكرروا الهجوم..

وافاد العديد من الشهود ان عددا من رجال الشرطة المتنكرين بثياب مدنية تمكنوا من الالتفاف على المتظاهرين واطلقوا النار من قرب على اثنين من الشبان العرب اللذين اصيبا في الذراع. ولم تؤكد الشرطة هذه الرواية.

وعبثا حاول مسؤولون في البلدية تهدئة المتظاهرين الشبان. وقال احد هؤلاء واسمه احمد (١٢ عاما) وكان يحجب وجهه بقميصه «انها طريقتنا في اظهار وقوفنا الى جانب الانتفاضة وابو عمار» (ياسر عرفات). ووسط ازيز مروحية ما انفكت تحوم فوق المدينة قال ابو عبدالله وهو مناضل اسلامي يلبس جلابية زرقاء «انهم يمثلون دور الشباب» اشارة الى المتظاهرين الشبان الفلسطينيين».

وعلى بعد بضع مئات الامتار من هناك سار نحو ١٥٠٠ شخص حتى الساحة الكبرى في المدينة حيث اقيم مهرجان خطابي.

وكان ليوم الارض معنى اخر بالنسبة للعديد من الخطباء. فقد قرأ نائب الحزب الديمقراطي العربي عبدالوهاب الدراوشة برقية تاييد الى العرب الاسرائيليين من «رئيس دولة فلسطين» ياسر عرفات صفق لها الحضور طويلا.

وانتقد الزعيم الروحي للحركة الاسلامية الشيخ عبدالله نمر درويش من جهته هجرة اليهود السوفيت الى اسرائيل وقال من جهة اخرى «يجب على نسائنا الا يتناولن حبوب منع الحمل والا فاننا سنصبح اقلية داخل وطننا».

وكانت عشرات الاعلام الخضراء (رمز الاسلام) تخفق على المنصة وفي الساحة.

يذكر في هذا السياق ان الاسلاميين ضاعفوا عدد مقاعدهم في مجلس بلدية الطيبة بعد الانتخابات البلدية التي جرت مطلع العام ١٩٨٩.

ولكن الشيخ درويش سرعان ما قطع خطابه محاولا اعادة الهدوء في الجانب الاخر من المدينة حيث كانت الصدامات مستمرة ووسط سحاب كثيف من الغاز المسيل للدموع.

واشنطن: تحول في الكتلة الشرقية ضد قرار مساواة الصهيونية والعنصرية

واشنطن ـ رويتر ـ قال جون بولتون مساعد وزير الخارجية الاميركي ان الولايات المتحدة ترى تحولا في مواقف اعضاء الامم المتحدة من قرار اصدرته المنظمة العالمية عام ١٩٧٥ يساوي بين الصهيونية والعنصرية وانها تبذل جهودا لالغاء ذلك القرار.

واضاف بولتون قوله امام اللجنة الفرعية للعلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ ان واشنطن اخفقت حتى الان في كسب تاييد الاتحاد السوفيتي في مسعى منسق للظفر بالغاء القرار رغم ان موسكو قالت ان القرار يعكس مفهوما لم يعد مقبولا.

وقال المسؤول الاميركي ان واشنطن تجري مشاورات وثيقة مع الحكومة الاسرائيلية وان اسرائيل تريد ان تتاكد من اي اقتراع على القرار سيسفر عن رفضه باغلبية كبيرة.

وقال بولتون انه توجد ادلة قوية على تحول في الراي بين الدول التي سبق ان وافقت على القرار وان هذا التحول برز على نحو خاص بعد التغيير في الحكومات في اوروبا الشرقية.

وخص بولتون بالذكر المكسيك وهنغاريا وتشيكوسلوفاكيا وبولندا. ومن ناحية اخرى قال بولتون ان الدول الخمس والثلاثين التي عارضت القرار لا تزال متمسكة بموقفها وان الدول التي امتنعت عن التصويت او لم تكن اعضاء بالامم المتحدة وقت الاقتراع تتجه الى معارضة المفهوم الذي يستند اليه القرار.

واضاف قوله ان الولايات المتحدة تحاول اقناع الدول العربية بان الغاء القرار سيساعد جهود احلال السلام في الشرق الاوسط بارسال رسالة الى اسرائيل بان العرب مستعدون للمصالحة.

الامساكية في العراق

الاحد ٦ رمضان ١٤١٠ هـ

المحافظة	الامساك	الظهر	العصر	المغرب	العشاء	الفجر
بغداد	٤,١٢	١٢,١٤	٣,٥٥	٦,٢٥	٧,٤٥	٤,٢٢
دهوك	٤,٠٧	١٢,٢٠	٤,٠٦	٦,٣٨	٨,٠٣	٤,١٥
نينوى	٤,٠٧	١٢,١٩	٤,٠٥	٦,٣٦	٨,٠١	٤,١٥
اربيل	٤,٠٢	١٢,١٥	٤,٠١	٦,٣٢	٧,٥٧	٤,١٢
السليمانية	٤,٠٠	١٢,١١	٣,٥٥	٦,٢٥	٧,٤٩	٤,١٠
التاميم	٤,٠٥	١٢,١٤	٣,٥٩	٦,٢٩	٧,٥٣	٤,١٥
الانبار	٤,١٧	١٢,١٨	٣,٥٩	٦,٢٩	٧,٤٩	٤,٢٧
صلاح الدين	٤,١٤	١٢,١٧	٤,٠٠	٦,٣٠	٧,٥٢	٤,٢٤
ديالى	٤,١٠	١٢,١٣	٣,٥٥	٦,٢٥	٧,٤٥	٤,٢٠
البصرة	٤,١٠	١٢,٠٢	٣,٣٦	٦,٠٦	٧,٢١	٤,٢٠
واسط	٤,١٠	١٢,٠٨	٣,٤٨	٦,١٧	٧,٣٦	٤,٢٠
ميسان	٤,٠٧	١٢,٠٣	٣,٤١	٦,١٠	٧,٢٨	٤,١٧
ذي قار	٤,١٤	١٢,٠٧	٣,٤٣	٦,١٣	٧,٢٩	٤,٢٤
...ثنى	٤,١٧	١٢,١١	٣,٤٨	٦,١٧	٧,٣٤	٤,٢٧
...سية	٤,١٧	١٢,١٣	٣,٤٨	٦,٢٠	٧,٣٨	٤,٢٧
...نف	٤,١٩	١٢,١٥	٣,٥٣	٦,٢٣	٧,٤٠	٤,٢٩
...لاء	٤,١٨	١٢,١٦	٣,٥٥	٦,٢٥	٧,٤٤	٤,٢٨
[illegible]	٤,١٧	١٢,١٤	٣,٥٧	٦,٢٥	٧,٤٥	٤,٢٧

تقرير للخارجية الاميركية:

تل ابيب تثني على مواقف واشنطن في الامم المتحدة

نيويورك ـ أ ف ب ـ كشف تقرير لوزارة الخارجية الاميركية ان اسرائيل هي البلد الذي كان تصويته في منظمة الامم المتحدة في العام ١٩٨٩ مثل تصويت الولايات المتحدة في الغالب وان انغولا هي اكثر بلد اتخذ موقفا معاكسا.

ويلقي هذا التقرير السنوي السابع في الكونغرس الاميركي الاضواء على الطريقة التي صوتت بها ١٥٨ دولة من الدول الاعضاء الـ١٥٩ في الامم المتحدة «وفد جنوب افريقيا يستبعد بانتظام من اعمال المنظمة الدولية» قياسا الى التصويت الاميركي.

وياخذ التقرير بالاعتبار مجمل عمليات التصويت التي تمت في مجلس الامن ابتداء من اول يناير الى ٣١ سبتمبر وكذلك عمليات التصويت في الدورة الرابعة والاربعين للجمعية العامة التي بدأت في التاسع عشر من سبتمبر الماضي والتي انتهى الجزء الاساسي من اعمالها في ٢٩ ديسمبر الماضي.

وهكذا فإن ٧٨,٥ بالمائة من مواقف الاسرائيليين مشابهة للمواقف الاميركية. ثم تاتي بريطانيا في المرتبة الثانية «٧٧,٨ بالمائة» تتبعها المانيا الغربية «٧٠,٦ بالمائة» ثم فرنسا «٦٩ بالمائة» فهولندا «٦٨,١ بالمائة».

وتاتي اليابان في المرتبة العاشرة «٦١,٧ بالمائة» وكندا في المرتبة الحادية عشرة «٦٠,٩ بالمائة» اي هي آخر دولة عضو صوتت باكثر من خمسين بالمائة من نفس الاتجاه الذي صوتت فيه الولايات المتحدة.

اما جميع الدول الاخرى فقد اتخذت بغالبيتها موقفا معاكسا في طليعتها انغولا التي توافقت ٤,٢ بالمائة من مواقفها فقط مع المواقف الاميركية.

وتحتل الصين المرتبة الرابعة بعد المائة في هذا التصنيف مع تسجيلها ١٠,٩ بالمائة من المواقف المشابهة لمواقف الولايات المتحدة اما الاتحاد السوفيتي فيحتل المرتبة الثامنة والعشرين بعد المائة «٩,٥ بالمائة».

لكن السفير الاميركي لدى الامم المتحدة توماس بيكرينغ اشار خلال عرضه هذا التقرير الى ان المواقف التي دافعت عنها الولايات المتحدة في المنظمة الدولية كان استحسانها عموما افضل قليلا هذه السنة اذ ان ١٦ بالمائة من مجمل اصوات الاعضاء توافقت مع المواقف الاميركية مقابل ١٥,٤ بالمائة في العام ١٩٨٨.

والدافع الذي ادى الى اعداد مثل هذا التقرير يكمن بنظر بيكرينغ في ان «الولايات المتحدة تعتبر تصويت الدول الاعضاء في الامم المتحدة مهما لانه غالبا ما يؤثر بشكل ملحوظ على مصالح السياسة الاميركية الخارجية».

لكنه اضاف ان «هذا التقرير لا يؤثر على مسالة منح مساعدة اميركية» الى الدول التي صوتت ضد واشنطن.

وتناول التقرير ايضا الطريقة التي صوتت فيها الدول الاعضاء على ١٦ موضوعا من شانها ان تؤثر اكثر على السياسة الاميركية. ومن بين هذه المواضيع نذكر بالترتيب حسب اهميتها: عضوية اسرائيل في الامم المتحدة والوضع في كمبوديا والوضع في الشرق الاوسط بمختلف وجوهه وكذلك الوضع في نيكاراغوا «تمويل الكونترا» ومساعدة اللاجئين الفلسطينيين. وآخر هذه المواضيع كان الوضع في بنما بعد التدخل الاميركي في كانون الاول / ديسمبر الماضي.

من جهة اخرى اشار بيكرينغ الى ان سبعين بالمائة من قرارات المنظمة او مقررات الجمعية العامة الرابعة والاربعين تم تبنيها بالاجماع مقابل ٦٤ بالمائة العام الماضي.

ازالة العراقيل امام رحلات «ماليف»

بيكر يؤيد توطين اليهود في القدس العربية

عواصم ـ الوكالات ـ اعلن وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر ان من حق اليهود العيش في جميع مناطق القدس فيما يبدو انه تخفيف للمعارضة الاميركية بشأن اقامة مستوطنات في القدس الشرقية العربية.

ونسب مسؤولون في الخارجية الاميركية الى بيكر قوله لوفد برلماني اميركي ان «اليهود يستطيعون الاقامة في الجزء العربي من القدس مثلما في باقي المدينة».

وكتب بيكر في رسالته الى النائب الديمقراطي ميل ليفين من ولاية كاليفورنيا ان «اليهود والاخرين يستطيعون بوضوح الاقامة حيث يريدون في الشرق اوالغرب والمدينة يجب ان تبقى موحدة».

واشار بيكر الى انه «مدرك تماما لاهمية القدس الكبيرة بالنسبة الى الشعب اليهودي مثلما هي بالنسبة الى شعوب الاديان الاخرى».

وكان الرئيس الاميركي جورج بوش قد اثار عاصفة في الشهر الماضي باعلان معارضته اقامة «مستوطنات يهودية» في القدس الشرقية العربية وفي الاراضي المحتلة.

وقال مسؤولون اميركيون ان الكونغرس الاميركي قد يوافق على تقديم قروض مالية لاسرائيل لتمويل اقامة مساكن للمستوطنين اليهود الجدد من الاتحاد السوفيتي واوروبا الشرقية على الرغم من معارضة ادارة الرئيس الاميركي جورج بوش لذلك.

وذكر مراقبون في واشنطن ان القرض المالي المقترح لاسرائيل وقدره ٤٠٠ مليون دولار هو اكبر قرض من هذا النوع خاصة وان الحد الاقصى لمثل هذه القروض هو ٢٥ مليون دولار.

واضافوا ان القرض المقترح لاسرائيل سوف يقدم على سنتين او ثلاث سنوات بواقع ١٥٠ مليون دولار في كل دفعة حتى يتم دفع كامل المبلغ.

رئيس الوزراء الهنغاري ميكلوس نيميث طمان يهود العالم الى ان بلاده ازالت جميع العراقيل التي تحول دون قيام شركة الطيران الهنغارية الحكومية «ماليف» بنقل اليهود المهاجرين من الاتحاد السوفيتي الى اسرائيل.

وقال نيميث في رسالة الى رئيس منظمة المؤتمر اليهودي العالمي في نيويورك انه كان بين تلك العراقيل المدير العام لماليف الذي تم عزله لانه الغى رحلات جوية مستاجرة من بودابست الى تل ابيب ومنع المهاجرين اليهود من السفر في رحلات منتظمة.

وكان لايوس يهودا مدير عام ماليف قد اتخذ هذا القرار بعد تهديد جماعة ثوار الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين بالانتقام من شركات الطيران التي تشترك في نقل اليهود السوفيت الى اسرائيل. ولكن الحظر قوبل بهجوم من جانب ساسة اسرائيليين واميركيين ومن جانب الحكومة الهنغارية نفسها التي وصفته يوم الاحد بانه «تشجيع للارهاب الدولي».

ومع عزل يهودا تقول «ماليف» انها مستعدة لاستئناف نقل المهاجرين اليهود في رحلات جوية منتظمة رغم انها لن تستانف الرحلات الخاصة المستاجرة. ولكن شركة الطيران الاسرائيلية «العال» ترسل الان طائرات خاصة الى بودابست للتعويض عن هذا النقص وتقوم بولندا بتسيير رحلات اضافية لنقل اليهود السوفيت.

نبيل عمرو سفير فلسطين في الاتحاد السوفيتي اعرب عن اعتقاده بانه لا يرى ان هناك نزعة معاداة للسامية داخل الاتحاد السوفيتي بل على العكس هناك تدليل مبالغ فيه لليهود. وقال ان اليهود يحتلون مواقع رئيسية في الاتحاد السوفيتي وموجودون في كل مكان وانه اذا كانت الصهيونية تريد ان تجعل اليهودي السوفيتي يعيش هاجس المجزرة حتى يغادر بلاده الى فلسطين فسوف يضعونه هناك في الهاجس نفسه وسيقول له الحكام الاسرائيليون ان عليه ان يحمل السلاح خشية ان يتعرض لمجزرة لان الصهيونية تضع اليهودي في جو نفسي يوحي له بانه مهدد دائما بالقتل اينما وجد.

وقال السيد نبيل عمرو في تصريح خاص لوكالة انباء الشرق الاوسط انه لم يساورنا كفلسطينيين اي شعور قط بان يهود الاتحاد السوفيتي اعداء لنا مشيرا الى انه من بين يهود الاتحاد السوفيتي شخصيات فعالة على صعيد الاعلام والفكر والادب والسياسة وقفت منذ البداية الى جانب نضالنا العادل وتؤيد بشجاعة وجرأة حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة.

اقتصادي عراقي يدعو الى:

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

وقال الدكتور الشماع ان بقاء سعر الصرف يعني ان كل البضائع التي تستوردها الدولة الاستهلاكية منها والوسيطة او الرأسمالية مدعومة بنسبة تساوي مقدار الفرق بين سعر الصرف الرسمي وسعر الصرف الحقيقي مما يعني ان الدعم لهذه السلع قد يصل الى اكثر من الف في المائة من كلفة السلعة بموجب سعر الصرف الحقيقي.

وكان قد اعلن في مطلع العام الحالي عن تخصيص ٥٠٠ مليون دينار عراقي اي حوالي مليار و٦٠٠ الف دولار اميركي لدعم اسعار المواد الاستهلاكية التي تستوردها الدولة من الخارج كالحنطة والحليب والسكر والشاي لغرض بيعها باسعار مناسبة كما جرت العادة منذ عدة سنوات للمستهلكين.

وقال الدكتور الشماع في دراسته ان استمرار اسعار الصرف العالية يعني ان مورد النفط سيمول الاستهلاك ليس فقط عن طريق سد الفجوة بين مجمل حجم الصادرات غير النفطية ومجمل حجم الاستيرادات وانما ايضا من خلال سد الفرق بين الكلفة الحقيقية للاستيرادات محسوبة على اساس سعر الصرف الحقيقي للدينار وبين سعر بيع هذه الموارد المستوردة في الاسواق المحلية.

وشدد على ان ممنى هذا النوع من الدعم غير المباشر للاسعار هو الاعتماد على النفط بصورة متزايدة في الاستهلاك بدلا من الاستخدام الصحيح لهذه المادة الناضبة في تكوين رأسمال والثروة المادية والبشرية.

واشار الدكتور الشماع وهو اقتصادي كان يشغل منصب رئيس الدائرة الاقتصادية في وزارة الخارجية العراقية قبل ان يعود الى الجامعة الى ان في مقدمة النتائج السلبية المترتبة على سعر الصرف المرتفع هذا هو تعطيل مسيرة النمو الاقتصادي وتنعكس في النهاية بشكل متزايد في الاعتماد على موارد النفط في ردم الفجوة بين الانتاج والاستهلاك.

لكن الدكتور الشماع اعترف ان تحديد سعر صرف واقعي للدينار سيؤدي الى ارتفاع عام جديد وكبير في الاسعار .. معللا ان وجود الوسائل المتاحة لحماية ذوي الدخل المحدود كثيرة وكبيرة يمكن استخدامها دون اعطاء اي مقترحات محددة.

وشدد على ان المهم في هذه المرحلة هو الا تهدر موارد النفط في الاستهلاك التجاري الخاص والعام والا تصبح الاسعار المدعومة عبر سعر الصرف المرتفع وسيلة للمضي في طريق الهدر وضياع المقاييس والمعايير الدقيقة للتخطيط والمتابعة والاشراف.

عون اعترف بارسال رسائل لقادة «الثلاثية» والقليبي

استمرار حرب «الشرقية» ولا تغيير في المواقع

■ اشتباكات بين «امل» و«حزب الله» في «الغربية»

بيروت ـ الوكالات ـ اعترف العماد ميشال عون بانه بعث باربع رسائل الى قادة دول اللجنة الثلاثية العربية المكلفة بمعالجة الازمة اللبنانية والى الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي مؤكدا ما نشرته القبس بهذا الصدد في عددها الصادر يوم الجمعة الماضي.

وقال العماد عون في مقابلة مع محطة تلفزيون موالية له الليلة قبل الماضية «ليست المرة الاولى التي اراسل فيها الملوك والرؤساء والامراء العرب وليست الاخيرة بالتاكيد. هناك رسالة بمضمون سياسي طبعا واتمنى على من يقول ان ذلك هو محتواها ان ينشر نصها الحرفي لان اللياقة تقضي عندما يراسل احد الا ينشر الرسالة لانها تتضمن اشياء ليست سرية انما لا تنشر لياقة قبل ان يطلع عليها صاحب العلاقة ويمر عليها وقت من الزمن».

وكانت القبس قد قالت ان العماد عون «يعترف في الرسالة رسميا وخطيا بتوقيعه بأن اتفاق الطائف هو ارادة عربية مخلصة لانقاذ لبنان كما يعترف باللجنة الثلاثية العربية ويعلن استعداده الكامل للتجاوب معها من اجل تحقيق سلام الشجعان كما يعلن استعداده لقبول اتفاق الطائف دون شروط مسبقة من جانبه.

ورفض عون التعليق على ما نشرته القبس ونقلته وسائل الاعلام اللبنانية واكتفى بالقول في حديثه التلفزيوني «لم ابعث بثلاث رسائل انما بعثت باربع رسائل وهم مخطئون بواحدة والرابعة هي الى الامين العام لجامعة الدول العربية لتعميمها على بقية الدول الاعضاء».

وتضم اللجنة الثلاثية العربية المغرب والجزائر والمملكة العربية السعودية. وكانت هذه الدول قد ساعدت النواب اللبنانيين في التوصل

الى اتفاق الطائف الذي يرفضه العماد عون.

واستؤنفت المعارك امس بين قوات العماد عون وميليشيات «القوات اللبنانية» في بيروت الشرقية وحولها والمناطق الجبلية المطلة عليها بعد فترة هدوء استمرت عدة ساعات اعقبت معارك ضارية اسفرت عن مصرع ٣٨ شخصا على الاقل واصابة ٦٥ اخرين بجروح.

وقالت مصادر امنية ان قوات العماد عون وميليشيات «القوات اللبنانية» قصفت بعضها بعضا بمدافع ١٥٥ مليمترا و١٠٥ مليمترات وبصواريخ عيار ١٢٢ مليمترا في القليعات في جبال كسروان على بعد ٢٠ كيلومترا شمالي شرقي بيروت.

وسقطت عدة قذائف في بيروت الشرقية وتلال الى الشرق خلال التبادل. وانحى الجانبان باللوم على بعضهما البعض في بدء القتال الذي قضى على وقف لاطلاق النار مضى عليه شهر واحد وجاء بعد اجتماع لزعماء سياسيين ودينيين للطائفة المارونية.

وتجددت المعارك امس في اعقاب هدوء صباحي قصير منح الوف المدنيين فترة راحة وسمح لهم بالخروج من الملاجىء لتفقد الاضرار وتخزين الاغذية.

واستغل الطرفان المتحاربان الهدوء وأرسلا مقاتلين جددا وكميات كبيرة من الذخائر الى جبهات القتال والى مواقع المدفعية.

وفي قرية عين سعادة شرقي بيروت سدت الشوارع بخطوط الكهرباء والركام والسيارات المحطمة قرب المركز الرئيسي لتجمع مدفعية العماد عون.

وذكرت مصادر امنية انه لم يحصل تبدل رئيسي في المواقع على الارض رغم هجومين واسعين شنتهما قوات عون وفشلت في احراز اي تقدم فيهما.

واكد مصدر في «القوات اللبنانية» لوكالة «فرانس برس» ان جيش عون شن هجومين، واحدا عند الفجر والاخر بعد الظهر وان الهجومين فشلا.

واضاف المصدر «نامل في ان تكون هذه الهزيمة درسا للعماد عون وفي ان يفهم ان عليه ان يخضع لمقررات بكركي الاخيرة».

من ناحية ثانية ذكرت الشرطة ان اشتباكا دار صباح امس لمدة ثلاث ساعات بين ميليشيات حركة «امل» و«حزب الله» قرب مطار بيروت الدولي الخاضع لسيطرة القوات السورية.

واوضح المصدر نفسه ان الجيش السوري قام بالفصل بين ميليشيات حركة «امل» و«حزب الله» وانتشر باعداد كبيرة في القطاع.

وذكر مصدر طبي ان طريق مطار بيروت الدولي الواقع في الضاحية الجنوبية للعاصمة اقفل وان مدنيين اصيبا بجروح.

على صعيد اخر، فتح الجيش اللبناني التابع للرئيس الياس الهراوي معبرا جديدا بين الشطر الغربي من بيروت ومنطقة من العاصمة تسيطر عليها ميليشيات «القوات اللبنانية».

والمعبر الذي فتح هو معبر المرفأ «شمال بيروت» المقفل منذ اكثر من سنة. وكان التنقل بين شطري العاصمة محصورا بمعبر المتحف الذي يسيطر عليه من الجانب المسيحي جيش العماد عون.

ولوحظ ان وحدة من الجيش الذي يقوده العماد اميل لحود والذي يسيطر على مدخل المرفأ لجهة بيروت الغربية ازالت السواتر الترابية التي كانت تسد المعبر. وشهد المعبر حركة سير منذ بعد الظهر. واوضحت قيادة الجيش ان هذا المعبر سيبقى مفتوحا ليلا نهارا على غرار معبر المتحف.

انتحار

قال السيد ابراهيم سعد الذي يسعى الى الاحتماء في طبقة ارضية من فندق في بيروت الشرقية «هذا انتحار جماعي ... اننا نقتل انفسنا وبلدنا بالقذائف».

وسط النار

وقع العديد من القرويين وسط تبادل النيران داخل منازلهم الحجرية غير المجهزة بملاجىء واحتمى اخرون في كهوف في غابات مجاورة طبقا للمصادر الامنية اللبنانية.

حمم

قال احد سكان بيروت الشرقية وكان في حالة هلع «لقد نبتت السنة الجحيم حممها».

بالشيفرة

فقدت قوات العماد عون على ما يبدو اتصالات الراديو المباشرة خلال المعارك. وقالت مصادر امنية ان محطة راديو العماد عون تبث اوامر بالشيفرة الى الجنود.

مجنون!

قالت محطة راديو صوت لبنان الحر التي تديرها ميليشيات القوات اللبنانية «ماذا يفعل هذا المجنون عون فليذهب ويتركنا بحالنا».

بومه يستعيد منصبه القيادي غدا

الالمان الشرقيون يفتحون المقابر الجماعية لضحايا ستالين

برلين الشرقية ـ الوكالات ـ اعلن رئيس الحزب الاشتراكي الديمقراطي الالماني الشرقي ابراهيم بومه انه سيستانف مهامه السياسية والبرلمانية كرئيس للحزب والكتلة النيابية للحزب غدا بعد ان فشلت عمليات البحث في سجلات الشرطة السرية فيما يبدو اثبات تعاونه مع هذه الشرطة.

وقال ابراهيم بومه رئيس الحزب الاشتراكي الديمقراطي انه يمكنه بعد زيارته للمقر الرئيسي للشرطة السرية «شتازي» التي تم حلها في الوقت الحالي ـ ان يعود الى منصبه الحزبي يوم الاثنين.

واضاف انه سوف يعود لممارسة واجباته كرئيس للمجموعة الاشتراكية الديمقراطية في مجلس الشعب «فولكسكامر» الذي برز فيه الحزب الاشتراكي الديمقراطي ثاني اقوى حزب في الانتخابات العامة التي جرت يوم ١٨ مارس.

وكان بومه قد تخلى بصفة موقتة عن هذين المنصبين يوم الاثنين الماضي اثر المزاعم ـ التي كذبها هو بشدة ـ عن تعامله لمدة سنوات كمرتبط للشرطة السرية «شتازي» التي كانت جناح الشرطة المكروه التابع لوزارة امن الدولة في الحكومة الشيوعية السابقة.

● مجندون شبان في الجيش الشعبي الالماني الشرقي بدأوا بفتح المقابر الجماعية في غابة شماشتنهاغن «٥٠ كلم شمال برلين» حيث القى السوفيت بعد الحرب جثث العديد من الالمان الشبان الذين قتلوا على يد الاستخبارات السوفيتية في عهد ستالين.

ويعمل نحو ٥٠ جنديا منذ الصباح في فتح المقابر الجماعية. وتظهر الجماجم المتراصة ان الجثث كانت مكدسة. وبعد ساعتين من العمل عثر المجندون الشبان بالفعل على نحو ٣٠ هيكلا عظميا.

واشار احد سكان القرية الى وجود هذه المقابر الواقعة على بعد نحو ستة كلم من معسكر شاشنسهاوزن الذي كان في البداية معسكر اعتقال نازيا ثم معسكر اعتقال سوفيتيا ما بين العامين ١٩٤٥ و١٩٥٠. واكد النبأ سكان اخرون شاهدوا خلال سنوات ما بعد الحرب المقابر وقد غطيت بالرمال. وقررت نيابة دائرة اورانينبورغ اجراء تفتيش شامل للارض وقد استدعت لذلك متطوعين من الجيش.

وعثر على قطع معدنية صغيرة صدئة وضعت على اقدام ضحايا المعسكر لتحديد هويتهم بعد الوفاة.

واكد يورغين هيل سائق جرافة عسكرية العثور عام ١٩٦٦ على مقبرة اخرى خلال اعمال حفر على بعد ٥٠٠ متر من معسكر شاوشسنهاوزن السابق. وامرت القيادة يومها بردمها.

وتفيد تقديرات المانية غربية الى وفاة ما بين ١٥ الفا الى ٢١ الفا من المعتقلين الخمسين الفا سواء بسبب الجوع والبرد او السل والديزونتاريا. وكان المعتقلون من النازيين السابقين اضافة الى عدد كبير من الفتيان الذين اعتقلتهم شرطة ستالين بمجرد الاشتباه في انهم كانوا اعضاء في ميليشيا الشبيبة النازية «فيرفولفي».

وعثر بين الرمال التي تغطي احدى هذه المقابر على نحو مائة كبسولة صدئة لمسدس رشاش. وسيحدد الخبراء ما اذا كانت هذه الكبسولات ترجع الى هذه الفترة او الى فترات احدث في غابة يجرى فيها العديد من المناورات سنويا.

مسؤول عسكري اميركي يرجىء زيارة لموسكو

واشنطن ـ اف ب ـ اعلنت متحدثة باسم وزارة الدفاع الاميركية امس الاول ان رئيس اركان سلاح البر الاميركي الجنرال كارل فوونو ارجأ زيارة تستغرق اسبوعا كانت مقررة الى الاتحاد السوفيتي هذا الاسبوع.

وقالت ان رئيس الاركان «رأى ببساطة ان الجوليس مناسبا للزيارة» ملمحة على ما يبدو الى المصاعب بين موسكو وليتوانيا التي اعلنت استقلالها.

وكان من المقرر ان يتوجه الجنرال فوونو الى هلسنكي امس ثم يواصل سفره الاثنين الى العاصمة السوفيتية. كما كان مقررا ان يزور كييف ولينينغراد.

واوضحت المتحدثة ان ارجاء الزيارة تقرر من قبل وزير الدفاع ديك تشيني ووزير الخارجية جيمس بيكر والجنرال فوونو واشارت الى ان الامر لا يتعدى كونه «ارجاء» وانه لم يتقرر «الغاء» الزيارة.

وتاتي هذه الزيارة في اطار المبادلات العسكرية بين البلدين التي بداها رئيس اركان الجيش السابق الاميرال ويليام كرو.

احتجاجا على قتل متظاهرين برصاص الشرطة

المؤتمر الوطني الافريقي اجل محادثاته مع حكومة دي كليرك

جوهانسبرغ ـ الوكالات ـ اتفقت حكومة بريتوريا وهنغاريا على اقامة علاقات رسمية فيما ذكرت منظمة المؤتمر الوطني الافريقي انها اجلت الى اجل غير مسمى محادثات مع حكومة وليام دي كليرك احتجاجا على اطلاق الشرطة الرصاص على متظاهرين في

احد المنازل الافريقية. كما اجل نيلسون مانديلا اجتماعا له مع زعيم الزولو مانغوسوتو بوتيليزي كان قد تم الترتيب له لمحاولة وقف حرب الناتال بين المواطنين الافارقة.

احمد كاترادا احد زعماء منظمة المؤتمر الوطني الافريقي قال انه تم

تعليق المحادثات بين المؤتمر والحكومة احتجاجا على اعمال القتل في مستوطنة سيبوكينج.

ولقي ١١ شخصا على الاقل مصرعهم بعد ان فتحت الشرطة النار على متظاهرين في مستوطنة سيبوكينج جنوبي جوهانسبرغ يوم الاثنين الماضي.

وهذه المحادثات التي كان مقررا عقدها يوم ١١ ابريل نيسان المقبل كانت ستصبح اول خطوة نحو مفاوضات بين حكومة الاقلية البيضاء ومنظمة المؤتمر الوطني الافريقي التي اصبحت مشروعة بعد رفع الحظر الذي فرض عليها لمدة ٣٠ عاما.

وقال احمد كاترادا ان تعليق المحادثات سيكون لاجل غير مسمى. وقال «سيصدر بيان رسمي من منظمة المؤتمر الوطني الافريقي في لوساكا».

وكان نيلسون مانديلا نائب رئيس منظمة المؤتمر الوطني الافريقي قد لمح في وقت سابق الى ان المنظمة اضطرت الى اتخاذ قرار تاجيل المحادثات ردا على عمليات اطلاق الرصاص عندما زار اشخاص اصيبوا في مستوطنة سيبوكينج يوم الاربعاء الماضي.

وقد اصيب مئات الاشخاص من جراء قيام الشرطة باطلاق بنادق الرش على حشد كبير من المتظاهرين كانوا يحتجون على ارتفاع الايجارات وتدهور خدمات المجالس البلدية.

ويوجه هذا القرار ضربة الى تحركات جنوب افريقيا الرامية لتحقيق سلام داخلي وانهاء الفصل العنصري وقبول المجتمع الدولي لها.

ولم يرد تعقيب فوري على تاجيل المحادثات من حكومة جنوب افريقيا.

دي كليرك حذر من جهة من ان السلطة ستلجأ الى استخدام سلطتها

ارتفع فيه ضحايا حرب الزولو في الناتال.

طالب بالتحرك لاقرار السلام فيها
ولي عهد قطر: الشرق الاوسط أخطر بؤر التوتر في العالم

الدوحة - الوكالات - حذر ولي العهد وزير الدفاع القطري الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني في حديث لمجلة «جينز ديفنس» الاسبوعية البريطانية من ان منطقة الشرق الاوسط اصبحت تشكل بؤرة من اخطر بؤر التوتر وعدم الاستقرار الذي يؤثر بدوره على السلام العالمي كله.

ودعا الى تحرك سريع لاقرار السلام والاستقرار في المنطقة.

وقال ان قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية - يؤمنون باهمية التنسيق والتعاون في ظل متغيرات دولية متلاحقة وسريعة لا مكان فيها للكيانات الصغيرة الضعيفة.

واضاف في الحديث الذي ادلى به لمجلة «جينز ديفنس» الاسبوعية البريطانية واوردته وكالة الانباء القطرية امس ان دول المجلس تتطلع الى تحقيق الكثير من خلال استكمال المراحل المختلفة للاستراتيجية الشاملة.

واشار الشيخ حمد الى ان المجلس استطاع في فترة زمنية قصيرة ان يقطع شوطا لا باس به في المجالات الاقتصادية والسياسية والدفاعية والامنية.

وردا على سؤال حول امكانية توحيد الجيوش بين دول المجلس اشار الى ان انشاء قوة درع الجزيرة يعتبر بمثابة خطوة متقدمة على طريق التنسيق المشترك في المجالات الدفاعية بين دول المجلس.

واكد ان دول المجلس تساند جميع الجهود الدولية الرامية الى ايجاد تسوية سلمية للنزاع العراقي الايراني ومن اجل ابعاد المنطقة عن التوترات الدولية.

وقال الشيخ حمد ان الجميع يتطلع بامل وتفاؤل الى اقرار السلام الشامل والعادل بينهما حفاظا على مصالحهما المشتركة وعلى الامن والاستقرار في منطقة الخليج باسرها.

وحول علاقة بلاده مع الكتلتين الشرقية والغربية قال الشيخ حمد ان بلاده تربطها بالعديد من الدول الغربية العديد من العلاقات التقليدية الطيبة منذ زمن بعيد استندت على التعاون والاحترام المتبادل.

واضاف ان قطر شرعت في الاونة الاخيرة في اقامة علاقات مع عدد من دول الكتلة الشرقية وذلك ايمانا منها باهمية تحقيق نوع من التوازن في علاقاتها الدولية.

محادثات اثيوبية - ارترية في صنعاء اليوم
اسرائيل تضغط على اميركا لتحسين علاقاتها مع اديس ابابا

صنعاء - واشنطن - الوكالات - يستضيف اليمن الشمالي محادثات سلام بين ثوار ارتريا وبين الحكومة الاثيوبية في صنعاء اليوم.

وقد وافقت اثيوبيا على اجراء محادثات تمهيدية مع جبهة التحرير الارترية.

واعلنت وكالة انباء سبأ وصول ممثلي جبهة التحرير الارترية امس ولكنها لم تذكر موعد وصول الوفد الاثيوبي الى صنعاء.

وكان من المقرر ان يجتمع الطرفان في اليمن الشمالي في فبراير الماضي غير انه تم الغاء الاجتماع عندما استولى الثوار على ميناء مصوع الاستراتيجي الواقع على البحر الاحمر.

في واشنطن قال مسؤولون ان اميركا ترفض تحسين علاقاتها الفاترة مع حكومة اثيوبيا رغم الضغوط والالحاح الاسرائيلي الشديد في هذا الصدد.

وابلغ روفن ميرحاف مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية صحيفة «واشنطن بوست» ان حكومته طلبت ان يستقبل مسؤولون بارزون وفدا اثيوبيا سيصل الى واشنطن في الاسبوع المقبل تعبيرا عن النوايا الطيبة.

وبدلا من ذلك ذكرت وزارة الخارجية ان مسؤولا اقل درجة هو هيرمان كوهين مساعد وزير الخارجية للشؤون الافريقية هو الذي سيستقبل الوفد الاثيوبي.

وقال ريتشارد بوتشر المتحدث باسم وزارة الخارجية انه سيجري استقبال الوفد «على المستوى المناسب».

وسيضم الوفد الاثيوبي كلا من تيكولاديجيني وزير المالية وفاسيكا سيديليل مسؤول السياسة الاقتصادية وكيساكيديبي مسؤول السياسة الخارجية في حزب العمال الحاكم وهو الاخ غير الشقيق للزعيم الاثيوبي الليفتينانت كولونيل منفستو هيلا مريام الذي استولى على السلطة في انقلاب عام ١٩٧٤.

وقال ميرحاف ان اسرائيل تعتقد انه من مصلحة واشنطن تحسين العلاقات مع اثيوبيا نظرا لان موسكو ستوقف مساعداتها كما ان منفستو هيلا مريام الح الى اعتزامه التخفيف من شدة حكمه الصارم.

واصلت حملتها ضد ليبيا
واشنطن: حريق الرابطة خدعة

واشنطن - رويتر - واصلت الادارة الاميركية حملتها ضد ليبيا واعربت عن اعتقادها بان الحريق الذي اندلع في مصنع الرابطة الشهر الماضي كان خدعة.

وقال مسؤول في الخارجية الاميركية انه لا يستبعد احتمال ان ليبيا اشعلت الحريق في المصنع لتحمل العالم على التصديق بانه لم يعد صالحا للعمل - واضاف المسؤول لم يتوصل احد بعد لهذا الاستنتاج ويمكنني القول انه احتمال جاد.

وزعم المسؤول انه لا يوجد ما يشير الى تخلي الزعيم الليبي عن رغبته في بناء مصنع لانتاج الاسلحة الكيماوية.

ومضى قائلا «اذا كان اشعال هذا الحريق حيلة سيكون ذلك اوضح علامة حتى الان على التزامه المطلق بمواصلة برنامج «انتاج الاسلحة الكيماوية».

وقال بوتشر ان «هناك امورا مهمة لا تزال غير مؤكدة تتعلق بكل من سبب الحريق وحجم الاضرار في «مصنع الرابطة» ومن ثم لم يتم التوصل الى قرارات قاطعة. والاحتمال مازال قائما بان يكون بوسع ليبيا رغم ذلك انتاج اسلحة كيماوية».

وقالت ليبيا ان الحريق كان عملا تخريبيا ربما نفذه عملاء اميركيون او اسرائيليون او المان غربيون. وتقول ليبيا ان المصنع صمم لانتاج الادوية فقط.

ويأتي التقييم الجديد بشان حريق الرابطة في اعقاب تصريحات لمسؤولين في ادارة الرئيس بوش الاسبوع الماضي ذكروا ان ليبيا اختبرت بنجاح نظاما لتزويد طائراتها القاذفة المقاتلة بالوقود في الجو فيما يبدو انها خطوة ناجحة نحو تحسين قدرتها على مهاجمة اسرائيل.

لاعادة اللاجئين الافغان الى بلادهم
اسلام اباد مع الأمم المتحدة لانشاء مناطق هدوء في افغانستان

اسلام اباد - ا.ف.ب - قال وزير الخارجية الباكستاني تنفير احمد خان ان باكستان مستعدة للتعاون مع الامم المتحدة من اجل اللاجئين الافغان الى بلادهم وانشاء مناطق هدوء في افغانستان.

ونقلت صحيفة باكستان تايمز الحكومية امس عن خان قوله ان سلطات اسلام اباد ابلغت موافقتها على خطة الامم المتحدة اثناء الزيارة الاخيرة التي قام بها منسق الامم المتحدة لاعادة تعمير افغانستان الامير صدر الدين آغا خان الذي ترأس الاسبوع الماضي وفدا كبيرا الى المنطقة.

واشار المسؤول الباكستاني الى ان الاولوية لدى حكومة بي نظير بوتو امس هي دعم جميع الجهود من اجل عودة اكثر من ثلاثة ملايين لاجيء افغاني مقيمين في باكستان منذ اكثر من عشر سنوات.

وصرح خان ان باكستان تشاطره الرأي بان لا جدوى من انتظار حلول سلام كامل في افغانستان قبل التفكير في اعادة اللاجئين الى بلادهم.

واعرب خان عن دهشته لاعلان احد زعماء المقاومة عبدالرسول سياف رئيس حكومة المجاهدين الذي اشترط لقبوله خطة الامم المتحدة قيام حكومة اسلامية في كابول.

وقال خان انه كان لديه انطباع خلال اجتماعاته مع المجاهدين ان حكومة المجاهدين ستتعاون مع الامم المتحدة من اجل تشجيع هذه الخطة الرامية الى تنظيم بداية عودة اللاجئين هذا الصيف الى قطاعات بقيت في منأى عن المعارك.

فرنسا تعزز تواجدها العسكري في تشاد

باريس - د.ب.ا - اعلنت وزارة الدفاع الفرنسية امس الاول ان فرنسا قررت ان تعزز تواجدها العسكري في تشاد وذلك في اعقاب اندلاع القتال بين القوات الحكومية والمعارضة في القطاع الشرقي من هذه الدولة.

وقالت الوزارة انه سوف يتم تدعيم قوة «ابرفييه» بموافقة السلطات في نجامينا وذلك من اجل ضمان سلامة القوات الفرنسية في شرق البلاد. ومن المعتقد ان فرنسا تحتفظ بعدد يتراوح ما بين ١٠٠٠ و١٣٠٠ جندي في تشاد علاوة على الطائرات الحربية.

مانيلا: السجن ٦ سنوات لضابط انقلابي

مانيلا - رويتر - حكمت محكمة عسكرية فلبينية على ضابط برتبة كولونيل شارك في محاولة انقلاب وقعت عام ١٩٨٧ للاطاحة بالرئيسة كورازون اكينو بالسجن ست سنوات مع الاشغال الشاقة.

كما امرت المحكمة في الحكم الذي اصدرته يوم الثلاثاء بفصل الكولونيل ادواردو ماتيلانو من الجيش. وقد تزعم الكولونيل ماتيلانو عملية الاستيلاء على محطة التلفزيون الحكومية في ذروة التمرد الذي وقع في اغسطس (آب) عام ١٩٨٧ وقتل فيه ٣٣ شخصا واصيب اكثر من ٢٠٠ بجروح.

والكولونيل ماتيلانو من بين ٣٠٠ شخص منهم ضباط تجرى محاكمتهم بتهمة الاشتراك في التمرد. ولا يزال الكولونيل جريجوريو هوناسان الذي تزعم محاولة الانقلاب في عام ١٩٨٧ والتمرد الذي وقع في ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٩ هاربا وهناك جائزة قدرها خمسة ملايين بيزو ٢٢٠,٠٠٠ دولار للقبض عليه.

استطلاع للرأي:
اليهود مسؤولون عن مشاكل الاتحاد السوفيتي

واشنطن - كونا - يستفاد من نتائج استطلاع للرأي نشرت نتائجه هنا امس الاول بان نسبة لا باس بها من الشعب السوفيتي تعتقد بان اليهود هم المسؤولون عن خلق المشاكل التي يعيشها الاتحاد السوفيتي حاليا بسبب طمعهم المادي وتاثيرهم غير المحدود على الثقافة الروسية.

ويلاحظ من الاستطلاع الذي مولته الجالية الاميركية اليهودية بان ٦١ بالمائة من اصل ٥٠٦ مواطنين سوفيت بالغين شاركوا في الاستطلاع اعربوا عن اعتقادهم «بان الجالية اليهودية مسؤولة اكثر من غيرها من الجاليات الاخرى عن المشاكل التي يواجهها السوفيت حاليا وان اليهود من غير سواهم من البشر لو اتيح لهم الخيار بين المال والانسان لفضلوا المال كما ان لهم تاثيرا كبيرا جدا على الثقافة الروسية».

واشار القائمون على الاستطلاع الذي نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» الى ان الشعور المعادي لليهود في الاتحاد السوفيتي في تزايد مستمر وان مستوى العداء والكراهية تجاههم يفوق المستوى الموجود تجاه اليهود في الولايات المتحدة.

وافاد الاستطلاع بان نسبة اليهود في موسكو تصل الى ٢٫٥ بالمائة وانها تفوق اية نسبة في اية مدينة سوفيتية اخرى.

رسالة لأمير قطر من غورباتشوف

الدوحة - ق.ن.ا - تلقى الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر رسالة شفوية من الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف.

ونقل الرسالة فلاديمير فودياخين السفير السوفيتي لدى الدولة خلال استقبال سمو امير قطر له اليوم.

وعلمت وكالة الانباء القطرية ان الرسالة تتضمن شرحا للاوضاع والتطورات الراهنة في الاتحاد السوفيتي وللموقف السوفيتي من ازمة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية ومعارضته لتوطين اليهود المهاجرين من الاتحاد السوفيتي في الاراضي العربية المحتلة اضافة للعلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين.

اسرائيل: ضبط أكبر شحنة هيروين

القدس المحتلة - رويتر - قالت الشرطة ان ضباط مكافحة المخدرات الاسرائيليين ضبطوا ٣١ كيلوغراما من الهيروين قيمتها نحو ١٦ مليون دولار في سفينة في ميناء حيفا.

وذكرت الشرطة ان شحنة الهيروين التي جاءت من دولة في الشرق الاوسط لم يكشف عن اسمها هي اكبر شحنة من نوعها تضبط حتى الآن في اسرائيل.

وقال ابي نعوم الناطق باسم شرطة حيفا ان الهيروين ضبط في حاوية مليئة بقطع الاثاث. واضاف ان ضبط الشحنة جاء نتيجة عملية تحر استمرت شهرا بالتعاون مع ضباط من الخارج.

وذكر نعوم انه تم اعتقال اسرائيليين عندما تقدما لاستلام الحاوية.

مسؤول سوري يدعو لتوحيد فصائل المقاومة

دمشق - ا.ف.ب - دعا عضو القيادة القطرية لحزب البعث الحاكم في سوريا رشيد اختريني مختلف فصائل منظمة التحرير الفلسطينية الى «التوحد» وناشد الدول العربية العمل معا من اجل سلام عادل في الشرق الاوسط.

وفي مهرجان اقيم في مخيم اليرموك (ضاحية دمشق) بمناسبة يوم الارض قال اختريني ان «سوريا ناضلت دائما من اجل تعاون عربي وتمسكت بوحدة مختلف فصائل منظمة التحرير الفلسطينية».

واضاف ان «الولايات المتحدة تؤمن تفوق اسرائيل بتقديم الاسلحة المتطورة لها وتهدف الى افشال اي تسوية عادلة وشاملة ومنع التضامن العربي عبر الوعود المعسولة».

الجامعة العربية: يوم الارض رمز للصمود

تونس - واخ - اكدت جامعة الدول العربية ان يوم الارض يمثل قفزة نوعية في النضال الفلسطيني داخل الوطن المحتل دفاعا عن الارض وتصديا للاحتلال ومحاولاته المتواصلة لطمس الهوية الفلسطينية واظهار الفلسطينيين الذين يعيشون في ظل احتلاله بمظهر المستكين الراضي بالامر الواقع الذي فرض عليه.

واضاف بيان اصدرته في تونس الامانة العامة للجامعة لمناسبة يوم الارض ان يوم الارض انطلق ليؤكد ما تمثله الارض من رمز للهوية الوطنية ورمز للبقاء والصمود على ارض الوطن.

وتوجهت الامانة العامة للجامعة بهذه المناسبة بتحية حب واعتزاز الى ابناء الشعب الفلسطيني الصامدين على ارض الوطن مؤكدة لهم ان الامة العربية تقف وراءهم وتدعم نضالهم وصمودهم حتى يحققوا ما يصبون اليه من حرية وسلام.

صحيفة اسرائيلية باللغة الروسية

عمان - ق.ن.أ - ذكرت الانباء الواردة من الاراضي المحتلة ان صحيفة باللغة الروسية ستصدر في الكيان الاسرائيلي تدعى «كول عوليه» وتعني «صوت المهاجر».

وقالت صحيفة «عالهمشمار» الاسرائيلية ان الصحيفة الجديدة سيصدر العدد الاول منها يوم الخميس المقبل وسوف يشرف عليها اتحاد المهاجرين السوفيت.

إذا انفصلت عن الاتحاد السوفيتي
روسيا البيضاء تهدد بالمطالبة باجزاء من ليتوانيا

■ استونيا تقرر العمل من اجل الاستقلال

■ رسالة شخصية من بوش لغورباتشوف


● جنود سوفيت داخل مقر الحزب الشيوعي الليتواني (رويتر)

موسكو - الوكالات - هددت جمهورية روسيا البيضاء بالمطالبة بجزء من جمهورية ليتوانيا السوفيتية اذا انفصلت عن الاتحاد السوفيتي فيما اعلن برلمان جمهورية استونيا المطلة على بحر البلطيق ان استونيا تريد الانفصال عن موسكو ايضا واعلن بدء «مرحلة انتقالية» تنتهي بالاستقلال التام.

واحتلت القوات السوفيتية مكتب المدعي العام الليتواني في مدينة فيلنيوس عاصمة جمهورية ليتوانيا.

وقد ابلغ اليكسي فاسيليف نائب المدعي السوفيتي الموظفين في مكتب المدعي في فيلنيوس ان موسكو اعفت مدعي ليتوانيا التوراس بولوسكاس من منصبه.

واعلن فاسيليف ان موسكو عينت انتاناس بيتروسكاس محل المدعي السابق. وقد اعلن المدعي الجديد على الفور انه لا يعترف باستقلال ليتوانيا.

ويعتبر الاستيلاء على مكتب المدعي امرا حاسما لموسكو لتطبيق القانون السوفيتي الذي تقول انه لا يطبق حتى الان بشكل كامل في ليتوانيا بما في ذلك عقوبات المتهربين من الخدمة العسكرية.

وفي وقت لاحق قال مكتب الاعلام لحكومة ليتوانيا ان قوات الامن السوفيتية استولت على دار نشر الصحف الحكومية الرئيسية اثناء الليل.

وقد احتل ٥٠ رجلا في زي الميليشيا مبنى المكاتب الذي يضم مكاتب تحرير ومطابع كل الصحف اليومية وبعض الصحف الاسبوعية في ليتوانيا.

وتحدث رئيس ليتوانيا فيتوتاس لاندسبرغيس في التلفزيون قبيل منتصف الليلة قبل الماضية ليدين هذه الخطوة قائلا انها ستلحق بموسكو الخزي في نظر العالم.

وحسب موسكو فان المدعين العامين في الجمهوريات لا يمكن تعيينهم الا من قبل المدعي العام للاتحاد السوفيتي. ويرفض الليتوانيون هذه التبعية كونهم اعلنوا استقلالهم عن الاتحاد في الحادي عشر من الشهر الجاري.

واعلنت جمهورية روسيا البيضاء انها ستطالب باعادة اراض تنازلت عنها لجمهورية ليتوانيا منذ ٥٠ عاما وذلك اذا ما نفذت قرارها الانفصال عن الاتحاد السوفيتي. وتضمن اعلان اصدرته هيئة رئاسة مجلس السوفيت الاعلى في روسيا البيضاء واذاعته وكالة انباء تاس السوفيتية الرسمية اسماء ست مناطق تقع الآن في جنوب شرق ليتوانيا قال انها كانت في روسيا البيضاء.

وعززت جمهورية استونيا موقف ليتوانيا وذلك بعد ان صوت برلمان استونيا باغلبية ساحقة على العمل من اجل اقامة دولة استونية مستقلة.

وقال البيان الذي ايده ٧٣ عضوا من اعضاء مجلس السوفيت الاعلى في استونيا البالغ عددهم ١٠٥ اعضاء ان «مجلس السوفيت الاعلى لا يعترف بشرعية سلطة الدولة في الاتحاد السوفيتي على اراضي استونيا».

وقال الرئيس الاستوني ارنولد روتل انه يتوقع ان تبدأ قريبا المحادثات مع الكرملين بشان استقلال استونيا.

وزير الخارجية الفرنسية رولان دوما ابلغ الصحافيين عقب محادثات اجراها في موسكو مع نظيره السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه ان الكرملين لن يلجأ للقوة في ليتوانيا.

من جهته قال شيفاردنادزه للصحافيين «اننا سائرون نحو دولة القانون ولكل شعب الحق في تقرير المصير ولكن لسوء الحظ فان آلية الانشقاق غير موجودة بعد، ولا بد من ان يقرها البرلمان وعندها ستسوى الامور بشكل طبيعي».

من جانبه، دافع وزير الدفاع السوفيتي ديمتري يازوف عن قرار حكومته ارسال قوات الى ليتوانيا ووصفه بانه اجراء طبيعي من جانب موسكو حيال هذه الجمهورية التي لا تزال جزءا من الاتحاد السوفيتي.

وقال ان قلة فقط من سكان ليتوانيا تريد الانفصال عن الاتحاد السوفيتي وانه ليس من السهل بمكان ان ينفصل جزء كان يخضع تحت السيادة السوفيتية منذ ٥٠ عاما.

واضاف «لقد عشنا سوية لمدة ٥٠ عاما واقمنا هناك عددا كبيرا من المنشآت ما بين مركز نووي و١٨٠ مصنعا رئيسيا بعضها فريد من نوعه من حيث الانتاج بالنسبة الى الاتحاد السوفيتي».

واضاف القول «هناك اراض عديدة يمتلكها الروس البيض قد الحقت بليتوانيا عندما ضمت الى الاتحاد السوفيتي وهناك مصالح اقتصادية ومادية مرتبطة وكل هذه المشاكل يتعين ان تحل قبل الانفصال».

من ناحية ثانية، ذكرت وكالة «تاس» ان موسكو ارسلت تعزيزات من قوات الجيش الى المناطق الواقعة على طول الحدود مع ايران بعد اندلاع اشتباكات مرة اخرى في جمهورية اذربيجان السوفيتية وفي اعقاب مقتل احد مسؤولي الحزب الشيوعي المحليين في جمهورية ناخيتشيفان.

وقالت ان الموقف في منطقة الحدود في اذربيجان قد تدهور بصورة مأساوية.

وذكرت الوكالة ان بيلي زينالوف مسؤول الحزب الشيوعي المحلي لقي مصرعه بالرصاص في قرية جيرميتشاش بينما كان يساعد السكان القرويين للدفاع عن انفسهم ضد هجمات قطاع الطرق.

في واشنطن، اعلن البيت الابيض ان الرئيس الاميركي جورج بوش ارسل رسالة «بناءة» الى نظيره السوفيتي ميخائيل غورباتشوف لكي لا يكون هناك «سوء تفاهم» بينهما بالنسبة الى الموقف الاميركي من اجل حوار سلمي يوصل ليتوانيا الى حق تقرير المصير.

واعلن الناطق باسم البيت الابيض مارلين فيتزووتر ان بوش «عبر بوضوح عن دعمه لتطلع الشعب الليتواني الى تقرير المصير. لقد عبرنا عن شعورنا (...) بان الطريق نحو حل لهذا النزاع هو طريق الحوار السلمي».

حذرت وارسو من مساعدة المهاجرين اليهود
مجموعة مجهولة تعلن مسؤوليتها عن «عملية الدبلوماسيين البولنديين»


● القائمة بالاعمال البولندية في بيروت تنتظر انباء الحادث (رويتر)


● القنصل البولندي يدخل مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت (رويتر)


● عائلة لبنانية تغادر مناطق القتال في الشرقية (رويتر)

بيروت - الوكالات - اعلنت مجموعة غير معروفة في السابق مسؤوليتها امس عن محاولة لاغتيال دبلوماسي بولندي وزوجته في القطاع الغربي من بيروت.

وقالت المجموعة التي تطلق على نفسها اسم «منظمة العمل الثوري.. جبهة المقاومة العربية .. مجموعة الشهيد سليمان الحلبي» في بيان نشر في بيروت انها وراء «عملية الدبلوماسيين البولنديين».

وحذرت المجموعة بولندا من تقديم اية مساعدة في نقل اليهود السوفيت الى «اراضينا المقدسة فلسطين».

وكان مسلحون مجهولون قد اصابوا بجروح بودغان زيفيني وزوجته ايفا سركيس في منطقة الحمراء التجارية ليلة امس الاول. وقالت مصادر احد المستشفيات امس ان الدبلوماسيين في وضع مستقر.

وجاء اطلاق النار في اعقاب تهديد من منظمة الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين بمهاجمة الخطوط الجوية والمكاتب المتورطة في نقل المهاجرين اليهود السوفيت الى تل ابيب.

وقالت المنظمة في بيان في ١٥ مارس الجاري «جميع المطارات وخطوط الطيران والطائرات والمكاتب التي تساعد في نقلهم ستكون هدفا مباشرا لنا».

وقالت المنظمة التي تحتجز ثلاثة اميركيين رهائن في لبنان «هذا تحذير وانذار».

وكانت الحكومة البولندية قد عرضت نقل اليهود السوفيت المتجهين الى اسرائيل يوم الاحد الماضي بعد ان اوقفت شركة طيران «ماليف» الهنغارية رحلات مستاجرة ورحلات مقررة الى تل ابيب بسبب التهديدات. وفي وقت لاحق استانفت «ماليف» الرحلات المقررة ولكنها قالت انها لن تسير رحلات مستاجرة.

وقبل ساعات من الهجوم امس الاول قالت بولندا ان عرضها بمساعدة اليهود السوفيت على الهجرة هو «خطوة انسانية» تامل بان تفهمها الدول العربية.

موجز عربي ودولي

طيارون

عمان - كونا - يلتقي العاهل الاردني الملك حسين في مدينة العقبة اليوم ٢٥ طيارا من رابطة رالي الطائرات القديمة التي صنعت قبل عام ١٩٥٠ قادمين من لندن.

ومن المقرر ان تحط هذه الطائرات في مطار العقبة الاردني في طريقها الى استراليا غدا حيث يمكث الطيارون في الاردن ثلاثة ايام يستأنفون بعدها الرحلة الى استراليا عبر بغداد.

وهذه الطائرات تسير بسرعة بطيئة ولا تحلق على ارتفاعات عالية.

□■□

مبادرة

بغداد - واع - غادر بغداد صباح امس وفد المجلس الوطني للمشاركة في اعمال المؤتمر الـ ٨٣ للاتحاد البرلماني الدولي الذي سيبدأ اجتماعاته في نيقوسيا غدا الاثنين.

وقال عبدالقادر عبدالرزاق امين سر المجلس الوطني رئيس الوفد في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان المجلس سيطرح على المؤتمرين مبادرة الرئيس العراقي صدام حسين التي اعلنها في خطابه التاريخي لمناسبة الذكرى التاسعة والستين لتأسيس الجيش العراقي.

فرقاطة

عمان - ق.ن.أ - تزور ميناء العقبة جنوب الاردن حاليا الفرقاطة الاميركية «يو أس أس سمبسون».

وقالت انباء صحفية نشرت امس ان قائد الفرقاطة سيجري خلال الزيارة اتصالات مع عدد من كبار المسؤولين الاردنيين تتعلق بالعلاقات الثنائية وقضايا التعاون بين الجانبين.

□■□

تعويضات

اعلنت وزارة الخارجية التركية ان الحكومة السورية وافقت على دفع تعويضات لاسقاطها طائرة تركية مدنية العام الماضي.

ونسبت وكالة انباء الاناضول التركية شبه الرسمية الى متحدث بلسان وزارة الخارجية القول ان مسؤولين من البلدين توصلوا بعد محادثات استمرت يومين في انقرة الى اتفاق بشان قيمة التعويضات التي ستدفعها سوريا.

واضافت ان المتحدث رفض الكشف عن قيمة تلك التعويضات واكتفى بالقول ان المبلغ الذي اتفق بشانه كان معقولا.

□■□

النتائج

هراري - أ.ش.أ - انتهت مساء الجمعة الانتخابات البرلمانية والرئاسية في زيمبابوي التي كانت قد بدأت الاربعاء واستمرت حتى يوم الجمعة بسبب الامطار الموسمية الغزيرة التي حالت دون وصول المواطنين في المناطق النائية من البلاد الى مراكز الاقتراع للادلاء باصواتهم.

وذكرت وكالة «ادن» الالمانية الشرقية للانباء ان الاقبال على عملية التصويت كان ضعيفا وان عدد الذين ادلوا باصواتهم يقدر بحوالي نصف عدد المقيدين في جداول الانتخابات والذين يبلغ عددهم اربعة ملايين وثمانمائة ألف مواطن.

ومن المقرر ان تعلن نتائج هذه الانتخابات اليوم الاحد.

□■□

وزيرة

دمشق - أ ف ب - ذكرت وكالة الانباء السورية ان الرئيس السوري حافظ الاسد استقبل يوم الجمعة وزيرة الثقافة النمساوية هيلد هاليسك التي تقوم بزيارة رسمية الى سوريا منذ الثلاثاء الماضي.

واشار المصدر نفسه الى ان الاجتماع الذي حضرته وزيرة الثقافة السورية نجاح العطار تناول «العلاقات والتعاون بين البلدين».

وكانت الوزيرة النمساوية استعرضت في وقت سابق مع رئيس الوزراء السوري محمود الزعبي «سبل تعزيز العلاقات العلمية والثقافية بين البلدين وتنشيط التعاون في مختلف الميادين».

□■□

انتخابات

صوفيا - دب أ - اتفق الحزب الشيوعي الحاكم في بلغاريا والمعارضة على سلسلة من التعديلات الدستورية وعلى قانون انتخابي جديد يمهد السبيل امام اول انتخابات حرة تجرى في البلاد والمخطط لها ان تتم في شهر حزيران.

ويمنع القانون - الذي يجب أن يقره البرلمان بصورة رسمية - الاحزاب من تسلم مساعدات مالية من اية منظمة اجنبية كما يسهل عملية تسجيل احزاب جديدة.

□■□

فوكلاند

لندن - واع - انتهى اعتبارا من يوم امس الحظر المفروض من قبل الحكومة البريطانية على المنطقة العسكرية حول جزر فوكلاند والتي تمتد مسافة ١٥٠ ميلا.

ويأتي انهاء الحظر بموجب سريان مفعول بنود اتفاقية تم التوصل اليها بين بريطانيا والارجنتين في العاصمة الاسبانية مدريد منتصف الشهر الماضي.

وتقضي هذه الاتفاقية أن يبلغ كل طرف الطرف الاخر اذا ما اراد اجراء مناورات بحرية في المنطقة قبل فترة لا تقل عن ٢٥ يوما .. وقبل ٤٨ ساعة اذا ما ارادت سفينة تجارية المرور من المنطقة.

□■□

تحالف

بودابست - أ ش أ - اعلن في بودابست ان ثلاثة احزاب مجرية ذات توجه محافظ قد اتفقت على الدخول في تحالف انتخابي استعدادا للجولة الثانية والحاسمة من الانتخابات المجرية التي ستجرى يوم الثامن من شهر ابريل المقبل.

واوضحت وكالة «أدن» الالمانية الشرقية ان الاحزاب الثلاثة هي المنتدى الديمقراطي المجري - الذي تصدر الاحزاب الفائزة في الجولة الاولى من الانتخابات - وحزب صغار الملاك - الذي جاء في المركز الثالث وفقا لنتائج الجولة من الانتخابات التي اجريت يوم الاحد الماضي - ثم الحزب المسيحي الديمقراطي وجاء ترتيبه السادس والاخير بين الاحزاب المجرية الستة التي تمكنت من دخول البرلمان.

□■□

كارثة

طوكيو - كونا - اعلنت جماعات البيئة في اليابان امس انها ستعقد ندوة في ٢١ ابريل اي عشية يوم الارض بشان مشروع سد كبير في غرب الهند تقول انه سيسبب كارثة للبيئة ويحرم رجال القبائل من منازلهم.

وقال استاذ القانون الدولي كازوءو سومي الذي عاد من زيارة تفقد فيها سد سردار ساروفار بولاية غوجرات انه يجب على الحكومة اليابانية ان توقف تمويل المشروع.

واشار الى ان السد على نهر نارمادا خامس اكبر الانهار في الهند هو جزء من برنامج تنمية وادي نارمادا الذي سيشمل بناء ٣٠ سدا كبيرا و١٣٠ سدا متوسطا و٣٠٠٠ سد صغير خلال العقود الخمسة المقبلة لتوفير الري والطاقة المائية الكهربائية.

سحايا

كمبالا - دب أ - ذكر مسؤول الصحة وتقارير وسائل الاعلام ان وباء الالتهاب السحائي قد قتل ١٥٠ شخصا على الاقل في اوغندا خلال الاشهر الثلاثة الماضية.

وتشير التقارير الى ان ثلثي الوفيات قد وقعت في ضاحية ميالي الشرقية حيث قام الاطباء بتشكيل لجنة خاصة لتوعية السكان المحليين باساليب الصحة والنظافة.

وصرح احد كبار المسؤولين في وزارة الصحة بان المرض قد ادى الى وفاة حوالي ٥٠ شخصا في العاصمة كمبالا وفي ضاحية ارواد الواقعة في اقصى الشمال الغربي.

□■□

شهود

كاتمندو - رويتر - قال شهود عيان ومصادر حكومية امس ان الشرطة النيبالية قتلت بالرصاص اربعة اشخاص على الاقل في معارك مع سكان احدى ضواحي كاتمندو الذين كانوا يحتجون على اعتقال معارضين سياسيين.

وقال شهود عيان ان شخصين قتلا بالرصاص امس واصيبت ممرضة بجروح خطيرة عندما اطلقت الشرطة النار على عدة الاف من المتظاهرين في منطقة لاليتبور.

مليون درهم من بلدية دبي لمبنى منظمة المدن العربية

اعلن امين عام منظمة المدن العربية، عبدالعزيز يوسف العدساني، ان المنظمة تلقت مبلغ مليون درهم اماراتي من بلدية دبي تبرعا منها للاسهام في تغطية تكاليف مبنى المقر الدائم للمنظمة في الكويت. واعرب العدساني عن شكره وتقديره لهذه المبادرة من دبي وبعث برسالة الى قاسم سلطان مدير بلدية دبي ينوه فيها بالتبرع السخي الذي سيسهم مع التبرعات الاخرى من المدن العربية الاعضاء في المنظمة في تغطية كافة احتياجات الانشاء والصيانة والتاسيس لهذا المبنى الذي ينتظر ان يكون صرحا يرمز الى تضامن المدن العربية، كما يجسد الاصالة العربية في المعمار المتناسب مع ظروف بيئة المدينة العربية.

ودعا العدساني في ختام تصريحه جميع المدن العربية الى الاقتداء بدبي والمبادرة الى الاسهام في توفير الاموال اللازمة لاقامة المبنى، علما بانه لدى استكماله فان لوحة تذكارية كبيرة ستثبت في قاعة المدخل تكتب عليها اسماء جميع المدن التي تشارك او تسهم في تغطية تكاليف المبنى باي وسيلة من الوسائل.

● عبدالعزيز العدساني

المواصلات:
الهواتف التجارية المعلن عنها غير قانونية وتحجز المقسم

صرح مصدر مسؤول في وزارة المواصلات بان الوزارة بصدد الاعلان لشرح موضوع قيام احدى الشركات بنشر اعلانات في الصحف المحلية حول الحصول على اجهزة بالمراسلة مع مقر هذه الشركة الذي يقع في احدى الدول الشقيقة في مجلس التعاون. وتدعي اعلانات هذه الشركة بانه لديها اجهزة هاتف يظهر بها رقم هاتف اي مشترك اخر يطلبه وبالتالي فان ذلك سوف يحد من أمر المعاكسات التي يعاني منها البعض في الكويت. حيث سيكون بالامكان ضبط المعاكسة بقراءة الرقم.

هذا وفي حالة عدم رغبة صاحب الجهاز بالاجابة على مكالمة هاتفية عندما يظهر رقم الطالب على جهازه يتمكن من تجاهل رنين الهاتف.

وقد قامت الوزارة باجراء الفحوصات والتجارب على مثل هذه الاجهزة وتبين لها ما يلي: ـ

ـ ان هذا النوع من الاجهزة يعمل بصورة مشابهة لنظام المناداة (PAGERS) بحيث يجب على المشترك الطالب ان يبرمج رقم هاتفه اثناء المكالمة حتى يظهر هذا الرقم على الجهاز المعلن عنه في الاعلانات المشار اليها. وبالطبع فاي معاكس سوف لا يبرمج هذا الرقم وبالتالي فلا يتمكن هذا الجهاز من ضبط رقم الهاتف المعاكس كما ذكر في الاعلانات التي نشرتها هذه الشركة.

ـ من جانب اخر يجوز لاي شخص ان يتصل بهذا الجهاز ويبرمج هاتف شخص آخر عليه وبالتالي يقوم بالمعاكسة الامر الذي سيسبب اشكالات واحراجات لاخرين ليس لهم اي ذنب.

ـ عند تجاهل المكالمة بعد ان تم برمجة الرقم الطالب يقوم هذا الجهاز بحجز حيز في المقسم لفترة ٣٠ ثانية لكل مكالمة وبالتالي فاذا كثرت عدد الاجهزة وعدد المكالمات التي يتجاهلها المشتركون فذلك يعرقل عمل المقاسم المرتبطة بها هذه الاجهزة.

ونظرا للظروف المذكورة اعلاه فان وزارة المواصلات بعد اجراء الدراسات اللازمة بهذا الامر قد قررت عدم السماح بترخيص هذا الجهاز.

والجدير بالذكر انه من المتبع في استخدام اجهزة هاتف يظهر بها رقم المشترك الطالب بصورة ذاتية لا تعود على شراء اجهزة الهاتف المتخصصة لذلك فقط انما يجب ان يتم تعديل المقاسم التي تعمل معها مثل هذه الاجهزة المتخصصة وحتى يجوز ان تزود الخدمة هذه يتطلب اضافة معدات على المقسم بحيث ترسل اشارة الى الهاتف المطلوب يبين بها رقم الهاتف الطالب.

لذا تهيب الوزارة بالجمهور الكريم عدم اقتناء اجهزة غير مصرح العمل بها بالكويت والتاكد منها قبل الشراء.

تجاوبا مع ما نشر في «القبس»:
اشراف البلدية على تنفيذ المباني يحدد الجهة المسؤولة عن الخطأ

تجاوبا مع ما نشر بجريدة القبس في العدد (٦٤٢٢) بتاريخ ١٩٩٠/٣/٢٥ حول موضوع منع البلدية للمهندسين المدنيين من الاشراف على بناء منازلهم الشخصية، والزامهم باللجوء الى المكاتب الهندسية تم عقد اجتماع مع مندوب جمعية المهندسين الكويتية المهندس جابر ابو الحسن ومن بلدية الكويت المهندس فيصل الطاحوس مدير ادارة البناء، والمهندس حيدر اسماعيل مدير ادارة الرقابة والمتابعة، وفهد الرغيب ادارة العلاقات العامة، وقد اوضح ممثلو البلدية ان هذا الاجراء ياتي تطبيقا لشروط السلامة للمباني للمحافظة على الارواح والممتلكات وحتى تكون هناك جهة رسمية مسؤولة تحاسب في حالة وجود خطا او عيب في تطبيق تلك الشروط علما ان البلدية لا تشترط في الوقت الحاضر اشراف مكتب هندسي على فلل السكن الخاص. ويبقى دور البلدية فقط في استلام (الحدود ـ الارتفاعات ـ القواعد ـ المناسيب ـ الاعمدة ـ الاسقف) هذا وقد اعرب المهندس / جابر ابو الحسن ممثل جمعية المهندسين عن تاييد الجمعية لهذا القرار حيث ان هذه المهنة لها مسؤولياتها وقد نص النظام العشري في القانون المدني على ان المهندس والمقاول مسؤول لمدة عشر سنوات عن اي خلل يطرأ على المبنى وهذا النص فيه حماية لحقوق المالك في حالة وجود اي خلل او عيب في التصميم او الاشراف او التنفيذ.

نشرة احصائية جديدة .. بالتربية

اصدرت ادارة التخطيط بوزارة التربية نشرة احصائية جديدة تصور واقع التعليم العام والنوعي الحكومي في دولة الكويت للعام الدراسي الحالي ٨٩/٩٠ وقد جاءت البيانات الواردة في تلك النشرة بناء على المسح الاحصائي الشامل لكافة المدارس ورياض الاطفال والمعاهد الدينية ومدارس التربية الخاصة وذلك حسب الحالة يوم ١٩٩٠/١/٢ وتضمنت تلك البيانات الجانب الكمي لعدد المدارس والفصول والمدرسين واعضاء هيئة التدريس والادارة والموظفين والمستخدمين العاملين بالمدارس طبقا للتوزيع الجغرافي في المناطق التعليمية.

وتاتي هذه الاحصائية تحت اسم الاحصائية العامة للتعليم العام والنوعي الحكومي. وقد هدف هذا الاصدار الجديد الى تدعيم واثراء العملية التربوية بمختلف البيانات والمعلومات التي تعتبر الاساس لمختلف الابحاث والدراسات لدى الجهات المعنية بالجانب التربوي.

مواعيد المسابقات الثقافية بمراكز تعليم الكبار

اصدرت ادارة تعليم الكبار ومحو الامية نشرة بتعديل مواعيد المسابقات الثقافية للدارسين والدارسات في مراكز تعليم الكبار ومحو الامية لهذا العام الدراسي ٨٩/١٩٩٠.

وبموجب هذا التعديل حدد اليوم آخر يوم لتسليم الكشوف باسماء المتسابقين والمتسابقات من المراكز. لكي تقوم الادارة باعداد قوائم التحكيم النهائية حيث ستبدأ لجان التحكيم اعمالها اعتبارا من يوم الاحد المقبل وتستمر حتى الحادي عشر الجاري.

وافاد مدير ادارة تعليم الكبار ومحو الامية عبدالعزيز علي النجدي بانه سيقام احتفال ليلة السابع والعشرين من رمضان المبارك لتكريم الفائزين والفائزات في هذه المسابقات حيث يقوم اوائل واوليات الفائزين بتلاوة القرآن الكريم وتقديم نماذج من الوان المسابقات التي فازوا بالدرجات الاولى منها.

ومن الجدير بالذكر أن المراكز الخمسة الاولى التي ستحصل على اكبر قدر من الدرجات في جميع هذه المسابقات والانشطة بالاضافة الى مساهماتها في الاحتفال بالعام الدولي لمحو الامية ستكرم ايضا في هذا الاحتفال.

وتضم مسابقات هذا العام مسابقات في حفظ وتلاوة وفهم القرآن الكريم وحفظ والقاء وتذوق الشعر العربي ومسابقات في اعداد البحوث الصحية والعلمية والادبية والاسلامية والاجتماعية، بالاضافة الى مسابقات استحدثت هذا العام لدارسي ودارسات مرحلة محو الامية «مسابقة المعارف العامة» وهي تهدف لخدمة المناهج الدراسية المقررة وتزويد الدارسين والدارسات بقدر من الثقافة وتحثهم على القراءة والاطلاع.

كما تم في نطاق تطوير هذه الانشطة خلال هذا العام اعداد وتنفيذ برنامج اوليات الدارسات في مرحلة محو الامية وهو برنامج على غرار «مع الطلبة» وهو يجد اقبالا شديدا من الدارسات وقد خصصت جوائز للفائزات وكاس للمركز الفائز.

في مهرجان جماهيري احتفالا بذكرى يوم الارض
ابو الاديب: المؤامرة كبيرة جدا .. والمعركة اصبحت معركة الامتين العربية والاسلامية

موسكو وقعت في شراك نصبها الاميركيون والاسرائيليون بعد اتهامها بمعاداة حقوق الانسان

■ الحسيني: واشنطن تتحمل المسؤولية الاولى في افشال جهود التسوية

■ الجوعان: مطلوب اتخاذ كافة التدابير لمواجهة هجرة اليهود السوفيت

حذر نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ومعتمد اقليم حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» في الكويت والجزيرة العربية سليم الزعنون «ابو الاديب» من خطورة التواصل في تنفيذ مخطط هجرة اليهود السوفيت الى اراضي فلسطين المحتلة، ودعا دول العالم الاسلامي ودول عدم الانحياز الى ضرورة مراجعة الامور والدعم باتجاه تشكيل الجبهة الشرقية لتكون سدا يحول دون مواصلة هذه الهجرة اليهودية لفلسطين مشيرا الى ان الانتفاضة الفلسطينية والمبادرة السياسية السلمية الذكية التي تبنتها منظمة التحرير الفلسطينية هما اللذان سقطا الحكومة الاسرائيلية بعد مداولات صاخبة في الكنيست سقط بها شامير ولم ينفجر الصف الفلسطيني كما كانوا يتوقعون.

واضاف «ابو الاديب» في احتفال شعبي كبير اقامته سفارة دولة فلسطين في الكويت بالذكرى الرابعة عشرة ليوم الارض المعبر عن تشبث الشعب الفلسطيني بترابه ووطنه والذي اصبح مناسبة وطنية فلسطينية وعربية ورمزا لوحدة الشعب العربي الفلسطيني ان الصهاينة مارسوا على ارض فلسطين منذ عام ٤٨ ـ ٧٥ عدة قضايا بدأت باغراء السكان ببيع ارضهم ووضع المزارعين في ظروف قاسية يتركون فيها ارضهم وفرض الضرائب وعدم القدرة على استخراج المياه والاستيلاء على اراضي الفلسطينيين في الخارج وتوجوها بزرع المستوطنات في كامل فلسطين.

واضاف «ابو الاديب» ان تاخر اعلان الصهاينة قرارهم مصادرة الاراضي الفلسطينية جاء بعد اتفاقية سيناء ٧٥ وعندها بدأ التحضير لضرب الثورة في لبنان، وعندها تصدى الشعب الفلسطيني في اراضي ٤٨ على شكل اضراب عام ومظاهرات شعبية في جميع القرى والمدن والتجمعات العربية الفلسطينية واشار ان اهلنا في فلسطين يحتفلون بيوم الارض رغم الظروف القاسية التي يعيشونها ونحتفل نحن به ليس كيوم تقسيم فلسطين ولكن لنستنهض فيه الهمم ونلتقي به اليوم مع ثورة الحجر في فلسطين ونقول لهم لقد التقينا على وعد من القدر ثورة الارض حيث ثورة الحجر، ولنعيش الانتفاضة المباركة التي تدخل حيث تدخل شهرها التاسع والعشرين ونقول انني وجدت لابقى فاما الموت واما النصر.

هجرة مخططة

ونوه ابو الاديب الى ان الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفيتي مؤخرا حيث يقدر المهاجرين: ٣ ملايين لم تات عفوية، حضروا ليسقطوا في ارض فلسطين وهل تتسع لهم بمساحتها القليلة ولكن بطرد الشعب الفلسطيني عليها، وعلينا ان ندق ناقوس الخطر، المعركة لم تعد معركة الجولان وجنوب لبنان بل الامة العربية والاسلامية بكاملها ولا نضع الملامة على الاتحاذ السوفيتي لكن عليه ان يتخذ مواقف اكبر او تجاوب مع مطالب منظمة التحرير بمنح اليهود جوازات سفر لمدة (٥) سنوات ولكنه وقع في خديعة نصبها الصهاينة بعد ان حملوا عليه بانه ضد حقوق الانسان وعلى هذا الاساس تدافعت الامور من وراء سياسة «اعادة البناء» التي تبناها غورباتشوف وفرضت اميركا على العالم وعلى الاتحاد السوفيتي ان يصل المهاجرون اليهود الى فلسطين المحتلة لا غيرها.

الجبهة الشرقية

ودعا ابو الاديب من موقع المسؤولية بمراجعة الامور عالميا ووقوف دول العالم الاسلامي ودول عالم الانحياز امام هذا الغزو الصهيوني وفي ظل المؤمرات الدولية الكبيرة التي تحاك ضد الشعب العربي الفلسطيني حيث لا يستطيع وحده التصدي لها فعلى الجميع زعماء وحكومات ان يتخذوا موقفا واحدا بحجم الهجمة الشرسة وان يشكلوا الجبهة الشرقية لتكون سدا منيعا امام الطوفان الصهيوني.

وحيا الانتفاضة الفلسطينية الثائرة على ارض فلسطين وعاهد الشعوب العربية ان تبقى راية الانتفاضة مرتفعة حتى تقوم الدولة الفلسطينية على ارض فلسطين.

ومن جانب اخر حملت هند الحسيني عضوة المجلس الوطني الفلسطيني اميركا المسؤولية الاولى لتدفق قرابة ٣ ملايين يهودي سوفيتي الى فلسطين المحتلة من جهة، وفي افشال جهود التسوية وفي تشجيع الكيان الصهيوني على اغلاق الباب امام اي حل للقضية الشرق الاوسط من جهة اخرى.

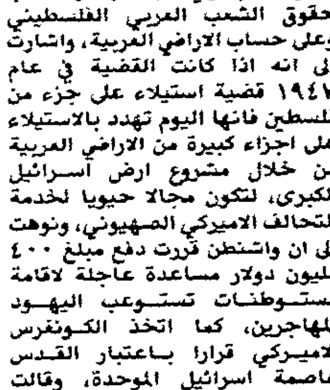
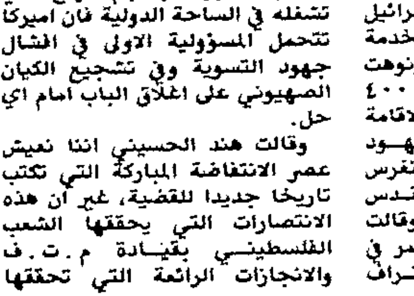
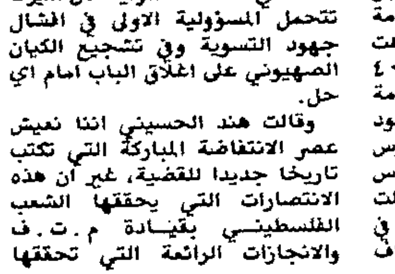
وقالت هند الحسيني خلال كلمة القتها ممثلة عن الاتحادات الشعبية الفلسطينية انه ولاول مرة وبفضل تواصل الانتفاضة يجد الكيان الصهيوني نفسه في حالة استنفار دائم واستنزاف متواصل، الامر الذي جعله يواجه شرخا حقيقيا في قيادته السياسية، وفي وضعه الاقتصادي ـ الاجتماعي.

مسؤولية اميركا

واضافت انه وفي هذا الوقت بالذات انفتحت فجاة ابواب الهجرة ليهود الاتحاد السوفيتي وهذا المخزون البشري الذي يصل تعداده الى ثلاثة ملايين نسمة، ليتدفق الى فلسطين على شكل موجات من المهاجرين دفعوا قسرا الى فلسطين بعد ان اقفلت الولايات الاميركية ابوابها في وجوههم بتنسيق وتكامل مع الحكومة الاسرائيلية ومع الحركة الصهيونية العالمية، وهي تعلم تماما ان هذا الطوفان البشري سيستقر على حساب حقوق الشعب العربي الفلسطيني وعلى حساب الاراضي العربية، واشارت الى انه اذا كانت القضية في عام ١٩٤٧ قضية استيلاء على جزء من فلسطين فانها اليوم تهدد بالاستيلاء على اجزاء كبيرة من الاراضي العربية من خلال مشروع ارض اسرائيل الكبرى، لتكون مجالا حيويا لخدمة التحالف الاميركي الصهيوني، ونوهت الى ان واشنطن قررت دفع مبلغ ٤٠٠ مليون دولار مساعدة عاجلة لاقامة مستوطنات تستوعب اليهود المهاجرين، كما اتخذ الكونغرس الاميركي قرارا باعتبار القدس عاصمة اسرائيل الموحدة، وقالت الادارة الاميركية ما زالت تستمر في سياستها المعلنة بعدم الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني وبقائدة نضاله م.ت.ف مطمئنة الى ان العرب يتنددون، ويستنكرون، ويشجبون، ويتفرجون وانهم ما زالوا يغطون في سبات عميق !!! واذا كان دور الاتحاد السوفيتي كدولة عظمى يحملها مسؤولية بحجم الموقع الذي تشغله في الساحة الدولية فان اميركا تتحمل المسؤولية الاولى في افشال جهود التسوية وفي تشجيع الكيان الصهيوني على اغلاق الباب امام اي حل.

وقالت هند الحسيني اننا نعيش عصر الانتفاضة المباركة التي تكتب تاريخا جديدا للقضية، غير ان هذه الانتصارات التي يحققها الشعب الفلسطيني بقيادة م.ت.ف والانجازات الرائعة التي تحققها الانتفاضة الباسلة، لن تجبر الا لهذا الشعب ولقضيته العادلة، بالشعوب فعل وارادة، وثورة تتلاحم وتتجدد وليس غير الثورة طريقا يسلكه شعبنا لحمل اهدافه حقيقة اكيدة ينتزعها بالتضحيات الجسام وبمواكب الشهداء وهو يخوض معركة مصيره وبقائه.


● ابو الاديب يلقي كلمته
● هند الحسيني
● كوثر الجوعان

كذلك دعت كوثر الجوعان ممثلة عن الاتحادات الشعبية الكويتية الى ضرورة توحيد كافة الجهود العربية الرسمية والشعبية والاسراع في اتخاذ التدابير والاجراءات اللازمة والجادة ازاء الهجرة السوفيتية الجماعية الى اراضي فلسطين المحتلة وقالت ان النضال الذي يخوضه ابناء الشعب الفلسطيني داخل اراضيه يدفعنا نحن العرب لمراجعة اوضاعنا، وقالت ان الاحتفالات الاخيرة لشعبنا العربي في فلسطين المحتلة بمناسبة يوم الارض رغم كل المؤامرات الكبيرة التي تحاك ضده من التهديد والترحيل والابعاد الجماعي، وانشاء مستوطنات جديدة تستوعب هذا الكم الهائل من اليهود الجدد بهدف اقامة اسرائيل الكبرى انما يؤكد لنا وللعالم اجمع ان موضوع الارض بالنسبة لهذا الشعب هو دائما الرمز الذي يعيش لاجله هذا الشعب.

وقالت لعل قيام الحكومة الاميركية مؤخرا بتقديم ٤٠٠ مليون دولار لاقامة المساكن للمهاجرين اليهود لهو اكبر دليل على الدعم الاميركي للكيان الاسرائيلي وخصوصا في مجال توسعها وتعطيل كافة الحلول ازاء القضية الفلسطينية.


● جانب من الحضور

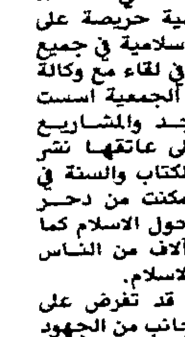
رئيس مجلس ادارة جمعية احياء التراث:
حريصون على مساعدة الشعوب الاسلامية في جميع انحاء العالم

■ اشرفنا على بناء اكثر من ١٠٠٠ مسجد و١٢٠ مركزا اسلاميا

اكد رئيس مجلس ادارة جمعية احياء التراث الاسلامي خالد السلطان، ان الجمعية حريصة على مساعدة الشعوب الاسلامية في جميع انحاء العالم، وقال في لقاء مع وكالة الانباء الكويتية، ان الجمعية اسست ادارة بناء المساجد والمشاريع الاسلامية لتاخذ على عاتقها نشر الدعوة من منظور الكتاب والسنة في انحاء العالم، وتمكنت من دحر الاباطيل التي تثار حول الاسلام كما تمكنت من هداية آلاف من الناس وقبائل باكملها الى الاسلام.

وبين ان الاحداث قد تفرض على الجمعية تخصيص جانب من الجهود لبعض الدول او القارات، حيث انشات لجنة التضامن مع الشعب الفلسطيني لمساندة اخواننا في الاراضي المحتلة والوقوف معهم في محنتهم، وقد انشات مشاريع عديدة لخدمتهم. وبين ان هذه المشاريع تشمل كفالة الاسرة المسلمة ومشروع افطار الصائم في الارض المحتلة، حيث قدمت الجمعية ٥١ الف دينار في رمضان الماضي، ومشروع الاضاحي حيث وزعت ٣٩٨ اضحية كما انشات الجمعية اكثر من ١٢ مسجدا وجامعا ودارين للقرآن ومدرسة ومركزا صحيا ومشاغل للخياطة ومستوصفا وقدمت المساعدات النقدية والصدقات التي شملت اكثر من ٩٠٠ اسرة، بالاضافة الى مساعدة بعض الطلبة الفقراء لاكمال دراستهم وتوزيع الكتب الثقافية التي بلغت اكثر من ٦٢ الف كتاب. وقال أن للجمعية مواقف ثابتة تجاه القضية الفلسطينية بوصفها قضية اسلامية، ومن هذا المنطلق كان رفضها لكافة القرارات والحلول الداعية للتفريط ولو بشبر واحد من اراضي فلسطين، واشار الى ان الجمعية انشات لجان مماثلة للافغان وافريقيا وجنوب شرق أسيا والدول العربية بهدف تدعيم جهودها في المناطق التي يهم الجمعية متابعة اوضاع المسلمين فيها.

وقال السلطان ان الادارة اشرفت على بناء اكثر من الف مسجد و١٢٠ مركزا اسلاميا وتقديم الكساء لخمسة واربعين الف مسلم في افريقيا وحفر ٦٠٠ بئر ماء بالاضافة الى بناء ١٢٠ مركزا اسلاميا متكاملا.


● خالد السلطان

واضاف ان الجمعية تكفلت بصرف ٦٥٠ راتبا للدعاة ومعلمي القرآن وبناء ٦ مستشفيات و٣٨ مركزا صحيا وطباعة اكثر من مليون كتيب اسلامي بالاضافة الى ارسال اكثر من ٦٠٠ مكتبة اسلامية. واشاد بتعاون واقبال اهل الخير على هذه المشاريع مما يعكس الثقة الكبيرة التي يوليها المتبرعون للقائمين على الجمعية، كما ان تعدد المشاريع يساعد المتبرع على الانتقاء والاختيار وفقا لقدراته المادية واطلاعه على تطور مشروعه اولا باول.

وأوضح السلطان ان جمعية احياء التراث الاسلامي من اشد المؤمنين باهمية العمل الجماعي خاصة وان مأسي المجتمعات والشعوب الاسلامية معقدة وضخمة وتتطلب عملا مكثفا ولهذا تعمل الجمعية من خلال عضويتها الفاعلة في اللجنة الكويتية المشتركة للاغاثة وجمعيات النفع العام الخيرية الاخرى على دعم ومساندة الاخوة المسلمين في السودان وبنغلادش ولبنان واليمن الجنوبي لمواجهة الكوارث التي يعانون منها.

واشار الى وجود تعاون واضح وملموس بين الجمعية والجمعيات الخيرية في الكويت مثل الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية وبيت الزكاة ولجنة مسلمي افريقيا وجمعية النجاة الخيرية وغيرها في بعض المشاريع لمعالجة بعض الحالات.

واشاد بالجهد الذي تقدمه اللجنة النسائية في الجمعية من خلال تنظيم دورات صيفية لحفظ القرآن الكريم وفعاليات نادي الطالبات الى جانب تنظيم العديد من الدورات الدينية والاجتماعية.

واضاف بان اللجنة النسائية شاركت مع لجان الزكاة في تبني مشروع حقيبة الطالب المسلم لتوزيعها على الطلبة الفقراء وتوزيع الكسوة الشتوية للاسرة الفقيرة الى جانب دعم المشاريع الخارجية للجمعية.

وتطرق السلطان الى دور الجمعية في خدمة الشباب بتوفير الرعاية لهم وتنظيم دورات في حفظ القرآن والكمبيوتر والطباعة وتحسين الخطوط الى جانب الانشطة الرياضية. وقال ان الجمعية تولي اهتماما كبيرا للمسابقات والاسابيع الثقافية وتنظم مخيمات ربيعية يتحدث فيها رجال دين اجلاء الى جانب تقديم البحوث واصدار الدراسات الاسلامية حول العديد من القضايا.

واضاف ان الجمعية اسست ٨ لجان للزكاة والصدقات موزعة في انحاء البلاد تعمل على تقديم العون والرواتب لنحو ٦٠٠ اسرة واكثر من ٣١٢٥ يتيما وارملة اضافة الى المساعدات المقطوعة التي قدمت لاكثر من ٣١٧٦ شخصا، وبين ان اجمالي المساعدات التي قدمتها اللجان خلال السنوات الخمس الماضية تخطى المليون دينار. وبين ان الجمعية التي تاسست عام ١٩٨١ تولي اهتماما كبيرا للحفاظ على التراث العربي الاسلامي من خلال مركز المخطوطات والتراث والوثائق الذي يعد احد الدلائل والعلامات المضيئة التي تحقق الجمعية من خلالها اهدافها.

واوضح ان المركز يقوم بالعديد من الزيارات والاتصالات وتبادل الاهداءات الثقافية على مستوى عالمي مع المئات من مراكز المخطوطات والمكتبات ووزارات الاوقاف. وقد شملت رحلات العمل بحثا عن المخطوطات النادرة في العديد من البلدان العربية والاسلامية والاوروبية.

واشار الى ان مركز المخطوطات يضم بنك معلومات غنيا باخبار الجزيرة العربية وبلاد فارس، ويستطيع اي باحث الاستفادة منه كما يمكن للباحثين الاستفادة من اكثر من ١٢٥٠٠ مخطوطة اصلية ومصورة متوفرة حاليا لدى المركز.

رئيس لجنة المناصرة الخيرية لـ«القبس»:
انجازات اللجنة ما كانت لتتم لولا مساندة اهل الخير

■ ملايين الدولارات لدعم الانتفاضة..
ونسعى لتحسين اوضاع المخيمات

اعرب احمد عبدالعزيز الفلاح، رئيس لجنة المناصرة الخيرية لفلسطين ولبنان في حديث لـ«القبس» عن امله في ان تواصل اللجنة مسيرتها وترتقي بانشطتها بمساندة جمهور المحسنين لدعم صمود الشعب المرابط فوق ارض فلسطين، واستعرض خلال اللقاء ابرز ما انجزته اللجنة وما تسعى لانجازه لمناصرة الشعبين الفلسطيني واللبناني في ما يتعرضون له من محن وتشرد ومواجهة مع العدو الصهيوني الغاصب.

استهل الفلاح حديثه بالقول: لقد تعددت الاعمال الخيرية عبر لجانها المختلفة لتصل انجازاتها الى العديد من دول العالم الاسلامي، التي تعاني من الجوع والنكبات والويلات، وكان من ضمن هذه اللجان لجنة المناصرة الخيرية لفلسطين ولبنان، التي قامت عام ١٩٨٦ لمساندة الشعبين المسلمين الفلسطيني واللبناني، من منطلق مبدأ المناصرة الذي يفرضه علينا ديننا الاسلامي، ولتعمل على تحقيق الاهداف التالية: مناصرة ابناء الشعبين الفلسطيني واللبناني في ما يتعرضون له من محن وتشرد ومواجهة مع العدو الصهيوني الغاصب، وجمع التبرعات وتقديم المساعدات المادية والمعنوية بكافة الوسائل المتاحة، وتبصير المسلمين بحقيقة القضية الفلسطينية.

● وما هي الانجازات التي حققتها اللجنة حتى الان ؟

- استطاعت اللجة خلال فترة قصيرة تحقيق العديد من الانجازات في فلسطين ولبنان ومخيمات اللاجئين في الاردن.

انجازات اللجنة في فلسطين

● هل لنا ان نستعرض هذه الانجازات في كل من البلدان الثلاثة ؟

- لقد قامت اللجة بافتتاح عيادة الايمان في القدس، ومركز صحي آخر في الحي العربي من مدينة القدس يضم مختبرا طبيا وعيادة لطب الاسنان، هذا بالاضافة الى بناء مسجدين احدهما في قرية عناتا وآخر في دورا الخليل.

ومن انجازات اللجنة في فلسطين المحتلة ايضا مشروع قوافل الخير حيث يقوم عدد من الاطباء والممرضين المتطوعين بزيارة المناطق المختلفة في فلسطين بهدف تقديم الخدمات الصحية لاهل القرية او المخيم، وافتتاح مركز لتاهيل الفتيات في القدس، لتدريب الفتيات الفقيرات على اعمال الخياطة بهدف اعالة اسرهن، ويقوم المركز بعد ذلك بتشغيل الفتيات في قسم الانتاج، حيث يباع نتاج المركز على الاهالي، وقد بلغ عدد الفتيات اللواتي تم تاهيلهن في المركز ١٠٠ فتاة.

واضاف الفلاح قائلا:

ومن المشاريع الانمائية التي قامت بها اللجنة، مشروع لتسمين الخراف في منطقة جنين، ومشروع مزرعة دواجن في قطاع غزة، ومشروع الطوب الالي في غزة، ومزرعة ابقار في الخليل، ومزرعة ابقار في صور باهر، ومنحلة في قلقيلية.

ومن انجازات اللجنة ايضا تبني دعم عيادة الانف والاذن والحنجرة في مستشفى الخليل، وشراء سيارتي اسعاف لصالح لجنتي زكاة نابلس وطولكرم، ودعم اللجان الخيرية بتوفير دخل مستمر للجان والجمعيات الخيرية لتمكينها من الوفاء بالتزاماتها تجاه الفقراء، وكذلك دعم الطلبة المحتاجين في جامعة غزة الاسلامية، ومشروع تفريغ الدعاة الحاصلين على شهادات عليا في العلوم الاسلامية للعمل في حقل الدعوة الاسلامية، وقد كان الكثير من هؤلاء عاطلين عن العمل او يعملون في غير تخصصهم، وتبلغ تكلفة الداعية ١٢٠ د.ك شهريا.

بالاضافة الى مشروع كافل اليتيم عملا بقول رسولنا الكريم: «من قبض يتيما من المسلمين الى طعامه وشرابه ادخله الله الجنة البتة الا ان يعمل ذنبا لا يغفر»، ويهدف هذا المشروع الى كفالة الايتام والمحتاجين من فلسطينيين ولبنانيين داخل فلسطين ولبنان والاردن، من اجل اعادة البسمة الى العديد من الوجوه الحزينة التي فقدت رعاية الوالدين.. بايجاد المحاضن الملائمة لايوائهم، وسد حاجاتهم الاجتماعية والصحية والتعليمية، وتكفل اللجنة حاليا اكثر من ١٥٠٠ يتيم، ولديها مئات اخرى من الايتام بحاجة الى دعم وكفالة، علما بان قيمة الكفالة الشهرية لايتام فلسطين والاردن ١٥د.ك، وايتام لبنان ١٠د.ك.

● وماذا عن مشروع المهاجرين والانصار الذي تبنته اللجنة ؟

- لقد ارتات اللجنة تبني كفالة الاسر المحتاجة في الارض المحتلة ومخيمات اللاجئين من خلال الربط بين الداخل والخارج كمهاجرين وانصار، حيث تقوم الاسر الكويتية او المقيمة بكفالة الاسر المحتاجة في الارض المحتلة بواقع (٤٥) د.ك شهريا.

● ما الذي حققته اللجنة بخصوص دعم الانتفاضة ؟

-منذ اول يوم لانطلاقة الانتفاضة المباركة واللجنة تتلقى العديد من التبرعات لدعم صمود اخواننا الفلسطينيين في الداخل، فقد قامت اللجنة بارسال ملايين الدولارات لدعم الانتفاضة، هذا بالاضافة الى الدعم الاعلامي، حيث قامت اللجنة باحياء المعارض والمحاضرات والاسابيع الثقافية التي تتحدث عن القضية الفلسطينية وطبيعة الصراع مع اليهود، بالاضافة الى اصدار النشرات والبوسترات والصور الفوتوغرافية التي تمثل معاناة الشعب الفلسطيني في مواجهة العدو الغاصب.

في الاردن

● لننتقل الى انجازات اللجنة في الاردن، ما الذي تحقق منها ؟

-اول انجازاتنا انشاء المركز الطبي الخيري في مخيم الوحدات الذي يعد من اكبر مخيمات اللاجئين في الاردن، ويعاني من نقص في الخدمات الصحية، لذا قامت اللجنة بتجهيز وحدة صحية لرعاية مرضى المخيم لتشتمل على عيادة للطب العام، واخرى لامراض النساء والاطفال، وثالثة لطب الاسنان، مزودة باحدث الاجهزة الطبية.

والانجاز الثاني كان انشاء المركز الطبي الخيري في مخيم حطين «شنلر»، والذي يبلغ عدد سكانه «٢٥» الف لاجيء فلسطيني، ويعاني هو الاخر من الحاجة الشديدة، للخدمات الصحية، مما دفع اللجنة لانشاء مركز طبي ليشمل عيادة للطب العام واخرى للنساء وثالثة لطب الاسنان، كما يضم صيدلية توزع الادوية مجانا على المرضى المحتاجين.

كما انشات اللجنة المستوصف الطبي الخيري في مخيم غزة/ جرش، ويبلغ عدد اللاجئين الفلسطينيين فيه ٣٥ الف لاجيء، ويشتمل المركز على عيادة للطب العام ومختبر للتحاليل الطبية، هذا بالاضافة الى افتتاح عيادة صحية في مدينة الرصيفة، وتامين فرش لمسجد مخيم سوف في مدينة جرش.

.. وفي لبنان

وماذا حققتم في لبنان ؟

- من المشاريع المنجزة في لبنان مشروع اغاثة اللاجئين، حيث قامت اللجنة بتوزيع ٣٠٠٠ وحدة غذائية على المخيمات الفلسطينية خلال احداث يناير ١٩٨٧، تكفي الوحدة الواحدة الاسرة في المخيم لاكثر من اسبوع، وارسال «٦» شاحنات من الملابس الجديدة الى طرابلس ومخيمات الجنوب في صيدا، واعتماد عقد دورات صيفية لتحفيظ القرآن الكريم في مخيمي نهر البارد والبداوي، ودعم مدرسة القبلة الاولى في مخيم الرشيدية، وكفالة دعاة في جنوب لبنان، واعادة بناء مسجد العجم في طرابلس، وحفر بئر ارتوازية وبناء خزان ماء في منطقة كترات/ الفنية، هذا بالاضافة الى دعم الطلبة المحتاجين في الجامعات اللبنانية.

مشاريع جديدة

● وما هي افق نشاطاتكم ومشاريعكم المستقبلية ؟

- تقوم اللجنة حاليا بتبني عدد من المشاريع الجديدة التي فرضت نفسها، خاصة بعد بدء الانتفاضة المباركة في فلسطين، حيث الواقع الاليم الذي يعيشه اهلنا هناك من قمع وتعذيب ومحاصرة في الارزاق وتكاليف ايام الاضراب والفعاليات الجهادية التي يمارسها اهلنا ضد العدو الغاصب، واخيرا وليس آخرا تدنيس القرآن الكريم والاعتداء على المقدسات الاسلامية ورموز الحركة الاسلامية في فسلطين.

● هل تذكرون لنا بعض هذه المشاريع ؟

- ابرزها مشروع مراكز تحفيظ القرآن، ويهدف هذا المشروع الذي تبنته اللجنة عقب قيام السلطات الاسرائيلية بتدنيس القرآن الكريم في قرية دير بلوط، الى انشاء «٣٥٠» مركزا لتحفيظ القرآن الكريم في مختلف مدن وقرى فلسطين، وذلك لنشر الثقافة الاسلامية بين ابناء فلسطين مما يقوي شوكتهم في مواجهة اعداد الامة، والعمل على تنشئة جيل قرآني يحفظ كتاب الله ويحفظ الارض المباركة، علما بان تكلفة المركز الواحد السنوية (٧٠٠) د.ك، بالاضافة الى مكافاة شهرية لمعلم القرآن مقدارها (١٥)د.ك، واخرى للطالب مقدارها (٢) د.ك.

وثمة مشروع آخر هو مشروع صندوق اسر الشهداء والجرحى والمعتقلين، حيث تقوم اللجنة بتخصيص مبلغ من المال لكل جريح واسير واسرة شهيد فلسطيني، دعما لصمودهم، ومواساة لهم في محنتهم، ويشرف على هذا المشروع الشيخ يوسف السند.

● هل من كلمة اخيرة ؟

- ان ما انجزته لجنة المناصرة الخيرية لفلسطين ولبنان لاهل الاسراء والمعراج خلال ثلاث سنوات من تاسيسها.. ما كان ليتم الا بفضل مساندة اهل البر والخير، وهي تامل ان تواصل مسيرتها .. مسيرة الخير والعطاء.. وترتقي بانشطتها بمساندة جمهور المحسنين لدعم صمود الشعب المرابط فوق ارض الرباط.



ثلاثة واربعون عاما على ولادة السينما العراقية ٣

من اجل سينما حقيقية.. هل يكفي ان نحرك العجلة؟

■ حاولت السينما العراقية أن تتنوع في انتاجها لكنها لم تخرج عن النمط الواحد

لا نريد هنا ان نتحدث عن ازمة او اشكالية، كما لا نريد ان نستعير عناوين وهمية لواقع نعرفه، هو واقع السينما العراقية، بقدر ما نريد تحليل هذا الواقع، وتفسيره، وتحديد الرؤية منه من خلال البحث عن تعبيرات واقعية هي الاخرى، عن السينما العراقية ووظيفتها ودورها، باعتبار ان السينما صناعة وفن، وباعتبارها جزءا لا يتجزأ من هويتنا الثقافية.

وسنرجيء الحديث عن الاعتبار الاول، وهو كون السينما صناعة وفنا الى ما بعد الانتهاء من الاعتبار الثاني الذي يجد في السينما وسيلة ثقافية، لاننا نراه المدخل الصائب لمناقشة اوضاع السينما العراقية. وانه يتسع ليشمل الاهداف التي وردت في نص القانون رقم ١٤٦ لسنة ١٩٧٥، الذي تم بموجبه وضع الكيان الخاص للمؤسسة العامة للسينما والمسرح او «دائرة السينما والمسرح» لاحقا.

فالسينما كثقافة: جزء من الثقافة القومية.

والسينما كوسيلة: واحدة من وسائل التثقيف، التوعية، التربية..الخ.

ونستطيع القول ان السينما العراقية، وهي تتقدم على طريق تحقيق اهدافها، لم تاخذ بهذا الاعتبار، وبدلا منه رفعت شعار «تحريك عجلة الانتاج» الذي كان ثمرته فيلم «الرأس» وقد جاء مخيبا لامال الكثيرين من الذين توقعوا فيلما من نوع آخر قابل للانجاز بالكادر الفني وبالممثلين من ذوي الخبرة وبالوسائل التقنية التي تمتلكها المؤسسة والتي اعتبرت حينها متفوقة على ما تمتلكه السينما المصرية ذات التاريخ العريق والطويل في الانتاج السينمائي.

وكما يبدو، فان المؤسسة الناشئة خشيت ان تغامر باول افلامها ضمن هذا الاعتبار الذي غالبا ما يرتبط في الذهن بالتعليمية في الموضوع، وبالمباشرة في التصوير والحوار، وبعبارة اخرى خشيت ان تخسر الجمهور العراقي الذي اعتاد السينما العربية والاميركية بمواصفاتها المعروفة.

لقد بدأت السينما العراقية في تقليد نموذج السينما السائد دون ان تدرك بانها ستتاخر في الوصول الى وضع تقاليدها الخاصة والمميزة، فلا يكفي لانطلاقة سينما شابة مجرد نفض الغبار عن الاجهزة، او مجرد انتاج فيلم يرضي الجمهور.. وهكذا ظلت المؤسسة في مجموعة انتاجاتها اللاحقة تبحث عن الانتشار في تقليد الافلام السائدة، على عكس بعض السينمات التي لها تقريبا نفس ظروف السينما العراقية، ولكنها استطاعت ضمن تقاليدها الخاصة الخروج الى العالم، ومواجهة افلام عواصم السينما دون ان تلجأ الى التقليد.

ان هذا التقليد لا يرتبط في تصورنا، بنقص القدرة على الابداع او في تركيبة الشخصية العراقية، رغم ما يراد لها ذلك، انما يرتبط باسباب نفسية فرضتها ظروف التبعية للنظام الحالي للانتاج السينمائي كما نراه ممثلا في السينما المصرية، وخطورة هذا النظام تكمن في التعامل مع موضوعة «الثقافة».

فالفرق شاسع جدا بين سينما «التبادل الثقافي» التي نريد وسينما «صناعة الثقافة» التي تفرضها شركات الانتاج السينمائي الكبرى، كما ان الفرق شاسع جدا بين اتباع هذا النظام وبين التحايل عليه بالمزج والاستيعاب لانظمة الانتاج المختلفة لابتداع ما هو جديد.

اننا حينما نؤكد اهمية اعتبار السينما جزءا من الثقافة، والثقافة الوطنية والقومية على وجه الخصوص، ووسيلة من وسائلها، فلأن السينما العراقية حتى عام ١٩٧٥ كانت سينما متخلفة، بل كانت الفن الوحيد المتخلف بين بقية الفنون كالمسرح والرسم والفنون الادبية الاخرى، لذا فان عملية القفز على هذه الحالة التي صاحبت البداية لم تعط السينما نفس القدرة التي لبقية الفنون على مواجهة ضرورات المعاصرة الثقافية، والاستجابة للمستوى الثقافي العام.

الماضي – الحاضر

وكانت الظاهرة الملفتة للنظر في الانتاجات السينمائية التي تلت فيلم «الرأس،» هي توعية هذه الافلام من حيث تعدد مواضيعها الى الحد الذي يمكن معه القول ان كل فيلم عراقي يعد تجربة منفردة عن سواها. وقد تكون هذه الظاهرة في صالح سينما شابة مثل السينما العراقية، الا ان مراجعة سريعة لاغلب تلك الافلام: «بيوت في ذلك الزقاق، النهر، يوم آخر، القادسية» ترينا ان التنوع الظاهر فيها هو تنوع ضمن موضوع واحد تقريبا، موضوع المواجهة بين الماضي والحاضر، كما ترينا ان المكان ظل ثابتا فيها الا بحدود ضيقة.

من الطبيعي ان يتجه تفكير المؤسسة الى هذا الموضوع الخطير، ولكن لا يعني هذا الانصراف اليه كلية. ففي الحاضر مواضيع اخطر بكثير لانها تهم المتفرج او ترضيه، وتشبع احتياجاته النفسية، فلا يكفي المؤسسة وضع خطة على مقاس ما دون اهتمام بمدى ارتباطها بالواقع اليومي، وليس باي واقع كان.

ان التنوع الذي غاب عن ذهن «المؤسسة» كان يمكن ان يجد تعبيره في الافلام الكوميدية والاجتماعية والاستعراضية، وان لا يكون ثمة تحفظ في التصدي للحاضر، واذا كان لا بد للفيلم ان يكون هادفا، فلا بد له ان يكون ممتعا، واذا كان لا بد لموضوع المواجهة بين الماضي والحاضر ان يتكرر فيجب ان يتكرر بتوفر البحث والاجتهاد، وبالربط بين الابداع والموضوع، وهو ربط ممكن في كثير من الاحيان.

لقد تطرقت بعض السينمات في الدول الاشتراكية الى الموضوع نفسه، سواء بمبالغة او تقصير، ولكن الملاحظ هو ان الجرأة والواقعية في مسايرة التطورات الاجتماعية بمكان او زمان معين كانت كثيرا ما تنقصها، اذ لا ينبغي التطرق لقضية ما الا اذا دخلت نطاق التاريخ، وقد اثبتت التجربة ان الافلام التي انتجت ضمن هذا المقياس كانت لمجرد الانتاج السينمائي الصرف، ولمجرد استنزاف الطاقات المادية والبشرية لا غير. واذ نسوق هذا الحديث فانا لا نقصد الدفاع عن السينما الاميركية او الاوروبية على نحواعم، فهذه السينما استغلت حرية التعبير على اسوأ ما يكون الاستغلال بتناول مواضيع الجنس والاشباح والصحون الطائرة.. الخ، والامر الذي يعنينا من كل هذا هو ان يكون الموضوع الاصل، وهو جوهر العمل السينمائي الموجه اساسا لخدمة الاهداف الاجتماعية والقومية، مستجيبا للحاضر.. وللحياة اليومية التي يجد المتفرج نفسه في تفاصيلها وثناياها.

ويكاد المشاهد لكثير من الافلام ان يحصي انماطا متعددة لها وليس نمطا واحدا، فهناك الافلام الاجتماعية والتاريخية والسياسية التعبيرية والاستعراضية والبوليسية، لكننا لا نكاد نعثر الا على نمط الافلام السياسية التعبيرية في غالبية الانتاج السينمائي العراقي، وحين بدأت «المؤسسة» بانتاج انماط اخرى نراها تبدأ بالفيلم التاريخي دون غيره من الانماط التي يمكن ان تستكمل بها مسارها الطبيعي، ذلك ان الفيلم التاريخي باسلوبه الكلاسيكي المعروف يتطلب مجموعة من الخبرات التي لا يمكن ان تتوفر عليها الا السينمات ذات التاريخ العريق والانتاج الغزير المتواصل، فالسينما المصرية على ما تمتلكه من عراقة وغزارة، لم يبلغ انتاجها من هذا النمط الا ما يعد على اصابع اليد الواحدة مثل فيلم «الناصر صلاح الدين» ليوسف شاهين و«فجر الاسلام» لصلاح ابوسيف.

طريق التقليد

ان «المؤسسة» لم تحاول انتاج الفيلم التاريخي فحسب، وانما حاولت اقتفاء موجة «سينما الارصدة الثقيلة» التي بدأتها عدة شركات سينمائية في اميركا ضمن مخطط اعلامي شمل الكثير من المسلسلات التلفزيونية ايضا بقصد تصديرها الى الوطن العربي، وكان فيلما «الرسالة» و«اسد الصحراء» لمصطفى العقاد الوجه البارز لها. ففي الوقت الذي كانت المؤسسة الناشئة تضع اولى خطواتها على الطريق كانت اصداء العمل بفيلم «الرسالة» – ٧٥ – ١٩٧٧ – تنتشر في كل مكان في الوطن العربي، وتنتشر معها انباء الميزانية الضخمة التي رصدت له، والطاقم الفني المتميز والمسبوق بشهرة واسعة، اضافة الى الحشد الكبير من نجوم السينما العربية والعالمية.

لقد وضعت «المؤسسة» هذا الفيلم نصب عينيها وهي تعد لمشروعها الاول الضخم «القادسية»، ولاحقا «المسالة الكبرى».. فماذا كانت النتيجة؟

من واقع انتاج الفيلمين نرى ان «المؤسسة» اخذت بالنتائج التي حققها فيلم «الرسالة» ولم تاخذ بالتجربة التي خرج منها، وراحت ضحية الحلم بامكانية تحقيق فيلم مواز بالسير على ذات الطريق الذي اختطه مصطفى العقاد، واستطاع ان يحتل به اهم شاشات العرض في العالم.

ان الحلم لا يمر الا من نفق الواقع، والواقع ان تجربة فيلم «الرسالة» ليست بالحلم سهل التحقيق، فهي ليست تجربة فرد عربي مغامر كما تبدو للكثيرين، ولكنها حصيلة تراكم خبرة السينما الاميركية في طريقة تعاملها مع المواضيع الجماهيرية، وفي قدرتها على النفاذ الى المتفرج حيثما كان. وهكذا كان فيلم «الرسالة» نموذجا للفيلم الاميركي الجماهيري حتى وهو يحمل توقيع مخرج عربي.

لقد اجاد مصطفى العقاد اللعبة، واللعبة هنا ليست رخيصة او مبتذلة وانما هي لعبة المتحرف الماهر الذي يستطيع ان يبيع الريح ويقبض ثمنه ذهبا خالصا، فهو عندما انتج نسختين من الرسالة (عربية وانكليزية) كان يدرك اهمية التوزيع. فما كان له ان يقدم على الانتاج لو لم يضمن سلفا توزيع ما ينتجه خارج الوطن العربي. اي ان يضمن مقدما وجود مجموعة من شركات التوزيع الى جانبه قبل ان يشرع بتسطير افكاره على الورق.

ومع اننا لسنا هنا بصدد تقييم تجربة فيلم «الرسالة، ولكن يمكننا التعليق عليها بانها تجربة خاصة لا يمكن لها ان تتم بالطريقة التي رسمها مصطفى العقاد. وهي الطريقة التي ادركت الفرق بين الطموح وبين الحلم. وبين جماهيرية الفيلم وجماهيرية الموضوع.. كما ادرك ان السينما ليست مجموعة من النوايا او مجرد الانتاج، وانما هي مثلث اطرافه الانتاج والتوزيع والعرض... وبدونه تكون شيئا آخر بالتاكيد.

ومن هنا يمكن ان نعود الى السينما العراقية، والى الاعتبار الاول منها، اعتبار السينما صناعة وفنا.

● القادسية

● المسالة الكبرى

رضا الاعرجي – بغداد

عدد جديد من مجلة «المنتدى»

عن (النادي) بدبي صدر العدد الجديد من مجلة (المنتدى) حافلا بشتى الموضوعات (مقالة – لقاء – قصة قصيرة – شعر).

عن القصة القصيرة في دولة الامارات العربية المتحدة كتب د. عبدالرحمن ياغي، وعن مصادر القضاء في الاسلام كتب د. حسين نصار. وتحت عنوان (العقاد. هو المعلم الرابع) كتب د. عبدالحليم منتصر وذلك من خلال حوار اجراه معه حزين عمر. وعن مكتبة الاسكندرية كصرح حضاري تحدث عصام عبدالله في تحقيق له عن مشروع احياء مكتبة الاسكندرية القديمة وذلك من خلال حوارات مع كل من د. محسن زهران ـ د. احمد عثمان د. لويس عوض ـ د. شكري عياد.

وعن رمزية الماء في مجموعة (بحثا عن النهر) كتب د. عيسى علي العاكوب عن ديوان الشاعر رأفت السويركي.

ومن دليل التعريف بجوارح الطير تحدث د. علي ابراهيم ابو زيد عن (الصقور وصيد الطيور). وكتب د. احمد العشري عن اللعب والنشاط التمثيلي عند الاطفال والعلاقة بين النشاط التمثيلي والتربية. وتحدث المستعرب السوفيتي شاغال عن بدء ترجمته للشعر العربي الى اللغة الروسية .. وذلك من خلال حوار اجراه معه في موسكو عبدالحكيم مرة، وكتب سماء زكي المحاسني عن الاديبة البريطانية المعاصرة (دوريس ليسنغ).

وتضمن العدد مجموعة من القصائد (شعر شعبي) للشيخ محمد بن راشد المكتوم وسلطان خليفة، اضافة الى قصائد لكل من: محمد زين جابر – محمد بن جمارة – غازي مختار – محمد سلام جميعان – عصام ترشحاني – سعدية مفرح – مفرح كريم – بسام العنداري – حسني حجازي – وتضمن ايضا مجموعة تتصص قصيرة لكل من احمد الشيخ – امين ريان – فاروق مرعشي ..

وكانت اخر السطور عن (السيرة الذاتية بين الصدق والتزييف) بقلم ابراهيم سعفان.

● المنتدى

جائزة ادبية لايف بوشمان

منحت جائزة جان جيونو الى الكاتب الكندي ايف بوشمان (عن روايته) (جوليت بومرلو) وتصل قيمة الجائزة الى ٥٠ الف فرنك فرنسي.

وقد تم انشاء الجائزة بعد مرور عشرين عاما على وفاة الكاتب الفرنسي (جان جيونو) الذي ولد في (مانوسك) عام ١٨٩٥ وتوفي عام ١٩٧٠، وهو روائي كتب العديد من الاعمال المتميزة اهمها (ليست سعادتي تدوم) عام ١٩٣٥ و(الماء الحي) ١٩٤٣ ثم تطور واتجه الى الفلسفة حيث الف كتاب السعادة المجنونة – ١٩٥٧.

مزاد على خطاب

بيع خطاب موجه من الزعيم الثوري السوفيتي (ليون تروتسكي) الى زعيم الثورة الشيوعية (لينين) يرجع تاريخه لعام ١٩١٨ مقابل ٢٧ الف و٥٠٠ دولار وذلك في مزاد اقيم في نيويورك مؤخرا. ووصف مشتري الخطاب هذه الصفقة بانها صفقة العمر، لانه كان يتوقع دفع ٦٠ الف دولار.

ومن ناحية اخرى، لم تحقق من المخطوطات والرسوم والمؤلفات الخاصة بالمخرج الاميركي (اورسون ويلز) السعر الادنى الذي حدد لها، وكان ١١ الف دولار، ولذلك رفض بيعها في نفس المزاد.

عدد خاص عن نجيب محفوظ من مجلة «فكر وفن»

بعد غياب دام عامين عادت المجلة الثقافية (فكر وفن) التي تهتم بالعلاقات الثقافية بين البلدان العربية وجمهورية المانيا الاتحادية للصدور مرة اخرى، فاصدرت عددا مميزا عن الروائي المصري نجيب محفوظ.

وقد ارادت المجلة ان تعوض ما فاتها من عدم الاشادة بحصول الاديب المصري على جائزة نوبل وافردت صفحاتها للحديث عنه.

وتعرضت المجلة لشخصية الاديب المصري التي لم تتغير بعد حصوله على جائزة نوبل، واوضحت ان طفولته كانت طبيعية، وانه عاش في ظل اسرة مستقرة وهادئة. وقد احتفظت مخيلته الطفولية بكل ما رأى وسمع وظهر ذلك في معظم اعماله وخاصة رواية (حكايات حارتنا). واوضحت المجلة كيف بدأ (نجيب محفوظ) عمله الادبي وهو طفل في اعادة كتابة الروايات التي يقرأها مع تعديلات بسيطة في الاسماء والاحداث وبعد عامين انتقل من قراءة الاعمال البوليسية المترجمة الى قراءة كتابات المعاصرين من المصريين مثل المنفلوطي – وطه حسين – والعقاد وبعد دخوله الجامعة بدأ ينشر قصصه القصيرة.




● نجيب محفوظ

وفاة جامع تحف روسي

فقدت الاوساط الفنية الروسية واحدا من اكبر جامعي التحف الفنية لرواد الفن في الاتحاد السوفيتي في اوائل القرن العشرين وهو (جورج كوستاكيس) عن عمر يناهز ٧٨ عاما. ويعتبر منزله متحفا للفن المعاصر في الاتحاد السوفيتي.

ويضم منزله اكثر من عشرة الاف عمل فني من رسم ومنسوجات وقطع بورسولين بالاضافة الى اعمال اربعين فنانا من الذين حرمتهم السلطات الروسية اثناء حكم ستالين من عرض اعمالهم، وعلى رأسهم الرسام العالمي (شاغال وكاندينسكي وتاتلين ولاريونوف ومالافيش).

وقد ولد (جورج كوستاكيس) في موسكو من اب يوناني تاجر تبغ، وبدأ في جمع التحف الفنية ولوحات الرسم التي كانت تباع باسعار زهيدة، وذلك في العشرينات والثلاثينات.

وفي ١٩٤٧ اكتشف اعمال الرسامين الروس الذين كانوا روادا للفن المعاصر، وبدأ في جمع اعمالهم ومن بينهم «مالافيش» وبوبونا و(روزانافو) وقد اصبح خبيرا في التحف الفنية وقام بالقاء محاضرات في كل من الولايات المتحدة الاميركية وانكلترا والسويد كما كان يعرض هذه التحف التي يمتلكها في كل انحاء العالم.

النساء السوفيت في كتاب اميركي

صدر في مكتبات الولايات المتحدة الاميركية كتاب بعنوان (النساء السوفيت – السير على حبل البهلوان) بقلم (فرانسين دوبليسيكس غراي).

يوضح الكتاب ان عصر لينين في الاتحاد السوفيتي كان اول عهد لتحرير المرأة، حتى عام ١٩١٩ كانت المرأة تعامل مثل العبيد، وطالب لينين بتحريرها وبتحقيق ذاتها والخروج الى العمل، وقد اصدر قانونا لحصولها على مرتب مساو للرجل، وطور قوانين الطلاق واباح الاجهاض.

ويوضح الكتاب ان ٩٢ بالمائة من تعداد النساء في الاتحاد السوفيتي تعملن الان وهو ما يمثل حوالي ٥١ بالمائة من القوى العاملة.

د. هشام ابو النصر يرضي فنه ولا يحاول ان يرضي أي اتجاه

التعبير المباشر في السينما له ما يبرره وهو يأتي من خلال لغة سينمائية مفهومة

■ المهرجانات العربية تساهم في عرض افلام يصعب توفرها من خلال التوزيع السائد

■ الجرأة في اختيار موضوعات غير تقليدية هي اهم ما يميز عددا من المخرجين الجدد

من بين قلة من المخرجين العرب، ظهرت وتالقت خلال فترة الثمانينات يبرز المخرج د.(هشام ابو النصر) كصاحب اتجاه متفرد بين معاصريه، اتجاه لايفصل بين تشكيلية اللقطة السينمائية المعبرة وما تهدف اليه من توصيل رسالة واضحة ومحددة الى المتلقي. منذ عشر سنوات كان لقاؤنا. ولم يتغير هو كثيرا. بل اضاف اليه مرور الزمن تجدد روح الشباب والمغامرة: (صراع الفنان هذه الايام من اجل تقديم فنه، اما ان يجعله يشيخ قبل الاوان، واما ان يجدد فيه خلايا الدهشة والمواصلة).

عام ١٩٧٨، انجز د. هشام فيلمه الاول (الاقمر) عن قصة لاسماعيل ولي الدين، وعرض الفيلم لمدة عشرة اسابيع، وتعددت الاراء حول التجربة الاولى. لكن اتفقت اغلب الاراء على ان هناك مخرجا متمكنا من مفردات لغته السينمائية وهو يتحسس طريقاما، ويجب الانتظار. وفي عام ١٩٨١، قدم المخرج فيلمه الثاني (قهوة المواردي)، لكن اهم افلامه على الاطلاق وحتى الان فيلم (العصابة) ١٩٨٧: (بسبب هذا الفيلم وصلتني عدة خطابات تهديد بالقتل من منظمات صهيونية اضافة الى محاولة الاعتداء على مسكني). وفي كل الافلام التي قدمها. شارك في كتابة السيناريو والانتاج. هو من تلك النوعية التي لها وجهة نظر، وتفرز الابداع من مسام لا تؤدي وظيفتها الا في الهواء الطلق ولو ادى ذلك الى بيع المسكن، او التنازل عن قيراط الارض الموروث الخ طامع بنصف الثمن.

حين عرض للفنان هشام ابو النصر فيلم (خطة بعيدة المدى) عن قصة لنجيب محفوظ تجددت صورة له في الذاكرة وتجدد اللقاء.

– ١ –

نعم عشر سنوات مرت. اشياء كثيرة تغيرت. واشياء كثيرة تحققت. في البداية كان عندي الطموح ان اكون صانعا ناجحا للافلام. والى حد كبير حققت بعض طموحاتي.. عندما عدت من اميركا بعد دراسة الاخراج السينمائي وجدت مجتمعي بدلا من ان يتقدم الى الامام، كانت خطواته مثبتة في مكانها، بل كانت هناك قوى تشدها الى الخلف. كنت بيني وبين نفسي اعرف ان لي دورا من الممكن ان العبه من خلال السينما، ذلك بعدما تأكد لي ان السينما ليست هي السلم الحلزوني في الفيلات (الشبك)، الذي يوصل الى غرفة نوم البطلة المستلقية في استرخاء لتتحدث مع الحبيب في التليفون الابيض. (الامر) كان البداية. ومن خلال العمل والممارسة زادت

وتوالت الافلام

انا لا افضل الموضوعات الجاهزة. اذا لم يكن هناك مايمكن قوله افضل الصمت. واذا لم تستعفني الموضوعات الموجودة في التعبير، انقب بين القصص لعلني اجد ما يحمل وجهة نظري. يهمني كثيرا ان اقدم رؤيتي في اطار ممتع وجذاب. البعض يتهمني بالمباشرة. وهذه حقيقة، ويشرفني تاكيدها. هذه المباشرة لها ضرورتها الدرامية. وتاتي من خلال لغة سينمائية مفهومة. وارقى درجات الفن هي البساطة والوضوح، ولا اتبع منهجا محددا في اختيار الممثل الذي يعمل معي. احيانا اختار النجم لدواعي خاصة. واحيانا العكس اختار الممثل المغمور. فهو الاقدر على تجسيد الشخصية وتشكيلها بالطريقة التي احلم بها. المعيار عندي ليس محددا. لكن المهم هو ان يكون الممثل طبيعيا، ودوري هواخراج افضل ما عنده.

– ٣ –

لست في موضوع الناقد. للحديث عن تقيم ما للاتجاه الذي تمثله سينما محمد خان والطيب والميهي وغيرهم. غير عملي كمخرج سينمائي. فانا استاذ اكاديمي مطلوب منه ان يلتزم بالموضوعية والحياد. كما انني بطريقة او باخرى اعتبرهم معاصرين لي. لكن استطيع القول انه قد حصل تشويش نقدي على هذه المجموعة. حدث ذلك بدافع المصلحة وارضاء الذات دون تهيؤ كاف من الثقافة والوعي. حدث نوع من التعقيم على البعض، وتلميع البعض الاخر دون مبررات كافية قد اختلف في اشياء مع هذا الاتجاه السينمائي، لكن لاانكر انه ساهم في تطوير فن السينما من حيث الجرأة في اختيار موضوعات غير تقليدية، ومحاولة تجريب لغة سينمائية تتجاوز الاشكال المالوفة والاعتيادية.

– ٤ –

الواقع السينمائي العربي يشهد منذ فترة ظهور محاولات سينمائية شابةلكن هذه المحاولات امامها الكثير لتحقيق التواصل الجماهيري خلال السنوات الماضية شاهدت اعمالا لكثير من المخرجين العرب مثل (محمد ملص) و(خالد الصديق)، و(ناصر خمير) و(نوري بوزيد)، هذا اضافة الى بعض الاسماء من المغرب والجزائر والعراق. قد اتحفظ على موضوع فيلم هنا او هناك، لكن هذه المحاولات تميزها تقنية عالية وموهبة ونضج فني. ان هواء الفيلم واكسير حياته هما جماهيرية التعبير والديمقراطية.

وعلى العاملين الاخيرين يتأسس مستقبل ما نطلق عليه السينما العربية. اما المهرجانات العربية، فاقل مايحسب لها هو انها تساهم في عرض افلام من الصعب توافرها من خلال انظمة التوزيع الموجودة.

– ٥ –

انت مخطيء، واتهامك غير صحيح انا لم اتحول الى الاهتمام بالقيم الجمالية على حساب الفكرة والموضوع. ولم ابدأ بمغازلة السوق. عندما شعرت ان عندي ما اقوله لم اتاخر في قوله، وكان ذلك على حساب امني الشخصي..

وأنا لم انضم الى اي حزب، ولا احب الانضمام سواء للاحزاب الحكومية. او الى احزاب المعارضة. الفنان الحر حزب قائم بذاته. واي انضمام حزبي يستلزم (التزامات) تحد من حرية الفنان الفكرية والابداعية..

● د. هشام ابو النصر

– ٦ –

نعم ازمة السينما المصرية. وازمة الفيلم السينمائي عموما في بلاد العرب هي ازمة فكر في الاساس، والموضوع من كثرة الحديث عنه، اصبح غير ذي بال. ولا اتوقع ان تكون هناك فائدة في القريب العاجل – من ابحاثنا ومناقشاتنا وصراخنا. منذ سنوات، كنت احد اعضاء لجنة مختارة لحل مشاكل السينما. تكلمنا وادلينا بدلونا في مشاكل السينما المصرية، ولم ياخذ احد باي شيء، اتصور ان هذه اللجان يتجدد تشكيلها كل فترة. والتوصيات تتراكم. وحال السينما الى الاسوأ. عندنا طاقات وكفاءات في مختلف التخصصات السينمائية. وعندنا ادوات انتاج ومعامل تتجدد. عندنا كل مقومات الصناعة. ورغم ذلك فان حصيلة بيع الفيلم المصري للعالم الخارجي تذهب الى جيوب السماسرة، والوسطاء. منذ منتصف السبعينات رفعت الدولة يدها عن اي تنظيم يساعد هذه الصناعة وهذا الفن للوقوف بثبات ليمارس دوره. واذا حدث وتمت اصلاحات بخصوص التوزيع وتطوير الادوات اللازمة لانتاج فيلم يرقى في تقنيته الى الفيلم العصري، فان الاهم في رأيي هو الغاء الرقابة، او متى على الاقل تخفيفها. الرقابة تشل اي انطلاق نحو الابتكار والابداع. كما انها تحدد الموضوعات في اطارات معروفة، ومكررة.

– ٧ –

(خطة بعيدة المدى) فيلمي الاخير. من الممكن ان تعتبره استراحة لالتقاط الانفاس.

وتجربتي نوعية مختلفة من الموضوعات والاساليب. هو فيلم كوميدي يتضمن كمية لاباس بها من الجمال والفرح دون افتعال او ضجة. اصارحك القول انها ليست خيبة امل من ردة الفعل التي اعقبت فيلم (العصابة).

– ٨ –

فيلم (العصابة) قوبل بمؤامرة صمت. وكنت انتظر عكس ذلك. لكن طالما انني لم امسك بالعصا من الوسط، ولم اضع في اعتباري ارضاء الحكومة والمعارضة واليمين واليسار والشمال والجنوب، يكفيني الشعور بالرضا. اما ان تكون عندك الشجاعة لاعلان موقفك بوضوح، واما الا تطرقه على الاطلاق.

عماد النويري

منصور المنصور يتقاعد

طلب الفنان منصور المنصور احالته على التقاعد من عمله في الاذاعة، بعد خدمة استمرت ما يقرب من ثلاثين عاما، وقد تمت الموافقة على طلبه.

المنصور يعتبر من اقدم العاملين في الاذاعة، كمخرج، ثم كمراقب للمنوعات، واخيرا كمراقب للاركان.

وكمحصلة لهذه الخدمة الطويلة، يمكن القول ان المنصور، الذي يشغل الان رئاسة مجلس ادارة مسرح الخليج العربي، لن يهجر الاذاعة كليا، وانما سيستمر في التعامل معها من الخارج.



● منصور المنصور

نبوءة علمية محيرة في قصة الكاتبة الكويتية طيبة الابراهيم

طفل الانبوب طفل غير طبيعي، اختل شيء ما في طبيعته، ولذا لا يمكنه الانجاب الا بنفس الطريقة التي جاء بها الى هذا العالم، اي عن طريق التلقيح بالانابيب. هذه نبوءة جاءت بها قصة (الانسان الباهت)، وهي قصة من الخيال العلمي للكاتبة الكويتية طيبة احمد الابراهيم، وهي القصة الثانية من مجموعة اربع قصص ضمها كتابها الذي اتخذ من هذه القصة عنوانا له.

القصة جيدة، كما هو الحال في القصص الاربع، حيث تدل كل واحدة منها على مقدرة فائقة لقلم متمرس، وخيال مبدع. ولكن قصة (الانسان الباهت) بالذات تمتاز عن بقية المجموعة كونها قصة من الخيال العلمي، بيد ان فكرتها أساسا ليست بالجديدة، حيث تدور حول انسان جمد نفسه للحفاظ عليها، ولكن الجدة كل الجدة في طريقة معالجة هذا الحدث، حيث اخذ الموضوع بمدين،

اولهما ان هذا الانسان عاش فترة طويلة (مائتي عام) تحت التجميد ساعده الغذاء الذاتي، والبعد الثاني انه عندما استيقظ من سباته كان شابا يختلف عن لحظة تجميده، حيث كان في (الخامسة والثمانين عندما جمد كما تروي القصة). كيف استفاق شابا؟ لم تترك الكاتبة الموضوع دون تبريرات علمية مذهلة، وهذا الجديد في الافكار والمبررات العلمية التي أتت بها الكاتبة، بحيث وانت تتطلع على القصة لا مفر لك من الشعور ان هذا يمكن ان يحدث فعلا بطريقة سليمة مائة في المائة.

ثم من خلال هذه الاحداث العلمية الذي يعالجها الموضوع، تتطرق الكاتبة في قصتها هذه (الانسان الباهت) الى اطفال الانابيب بشكل اقتحامي، حيث تتنبأ بأن انسان الانبوبة سواء أكان ذكرا ام انثى لن ينجب بطريقة طبيعية، كما نحن عليه كبشر طبيعيين – كما تدعي – حيث في نظرها ان انسان الانبوبة اختل شيء ما في طبيعته البشرية، وان ليس في ميسوره التكاثر الا بنفس الطريقة التي جاء بها (اي عن طريق الانبوبة ايضا). واصرت بما لا يقبل الشك بين خاصية فيزيائية تغيرت فيه، وبرهنت لذلك من الواقع المنظور، رهانا يقنع به القارىء كل القناعة.

ولكن بغض النظر عما تنبات الكاتبة به، وبغض النظر عن مدى صدق هذه النبوءة او كذبها بالنسبة لنا كقراء عاديين. انما المهم رأي العلماء الاطباء فيما جاء في تلك النبوءة. بسبب انه موضوع حساس لاولئك الذين جاءوا عن طريق الانابيب. ثم انني اعجب كل العجب كيف واتت الكاتبة كل هذه الشجاعة لتطرح افكارا كهذه، فلم تخش مقاضاة ذوي اطفال الانابيب لها، بسبب من تشويه صورتهم لحياة مستقبلية مستقرة.

فهذه النظرية التي طرحتها الكاتبة غير مؤكدة علميا. ونحن نعلم ان اول طفلة هي «ليزا» التي تكاد اليوم تكون في سن الزواج. فحتما انتشار نبوءة غير مؤكدة كهذه تضر بمصلحة اطفال الانابيب عندما يكبرون، وتدفع الكثير من المقدمين على الزواج من أي منهم ان يفكر ألف مرة قبل الارتباط بانسان جاء عن طريق الانبوبة، ولا يستطيع ان ينجب الا بنفس الطريقة كما جاء في النبوءة.

فهل يا ترى تنتظر «ليزا» كي يكبر من هو على شاكلة مولدها لتتزوجه؟.. أقول: من اين لهذه الكاتبة الجرأة لخوض موضوع علمي عويص وبناء نظريات قد تضر باناس اخرين دون ان تكون متاكدة من ذلك، هل لهؤلاء الكتاب من البصيرة النافذة بحيث يشف امامهم ما يستعصي رؤيته على علم العلماء.. والان السؤال موجه الى الاطباء العلماء: ما رأيكم بتلك النبوءات التي يزخر بها الكتاب، وخاصة بالنسبة لاطفال الانابيب؟

عبدالحليم ابراهيم محمد

رمضان مبارك

من وحي الصوم

نظرات في آيات الصوم

آوجب الله علينا صوم رمضان بقوله تعالى ﴿يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون﴾ وواضح ان تصدير اية الصوم بنداء المؤمنين باحب ما يوصفون به وهو الايمان لدليل جلي على عظم قدر هذه الفريضة، انه نداء مرتبط في الاذهان بقول ابن مسعود رضي الله عنه «اذا رأيت الله عز وجل يقول: يا ايها الذين آمنوا فارعها سمعك فانه خير تؤمر به او شر تنهى عنه».

ان الصوم عبادة قديمة قدم الاديان، فالامم السابقة قد ادت هذا الصوم وان اختلفت اساليب ادائه، وهذا ما يفهم من قوله تعالى ﴿كما كتب على الذين من قبلكم﴾، وقد اختلف الفقهاء في بيان هذه المثلية هل هي في قدر الصوم ووقته. فالله قد كتب الصيام على اليهود والنصارى فغيروا، ام هي في المثلية وجوبا، فان الله اوجب على الامم الصيام كما اوجبه علينا بصريح الآية.

هذه هي اراء الفقهاء الاولين اما العلماء المعاصرون فيقول الدكتور علي عبد الواحد وافي في صوم الامم السابقة «بين الله سبحانه الغاية من الصيام، وانه ليس مجرد ترك الطعام والشراب وهجر اللذائذ المشروعة في غير نهار رمضان فقال ﴿لعلكم تتقون﴾.

اما الذين لم يثمر فيهم الصوم ثمرة التقوى لم يصوموا على الحقيقة فكم من صائم ليس له حظ من صومه الا الجوع والعطش والحرمان، والصوم المقبول هو الذي يكسر حدة الشهوة ويضعف دواعي المعصية ولذا كان الصوم جنة (بضم الجيم) اي وقاية من الوقوع في الاثام.

وقد جعل الله الصوم (اياما معدودات) اي اياما معلومة العدد وبين الله سبحانه ان شهر رمضان هو الشهر الذي نزل فيه القرآن ﴿هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان﴾.

وبسط سبحانه احكام الصيام اشعارا بجلال شانه وعلو قدره فقال ﴿فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر، وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون﴾. اما الذين يفطرون لمرض محتمل او لسفر ميسور او لعمل يكون في نطاق الوسع فان هؤلاء ينذرهم الله بقوله في الحديث المقدس «والصوم سر بين العبد وربه»، اي انه سبحانه وحده الذي يقدر حقيقة اعذارهم ﴿وما يخفى على الله من شيء في الارض ولا في السماء﴾.

وحدد الله سبحانه شهر الصوم من بين شهور العام فقال: ﴿شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان﴾.

وقد فرض الله الصيام على المقيمين اذا ما ثبت لديهم هلال الشهر بقوله تعالى ﴿فمن شهد منكم الشهر فليصمه﴾.

وفي تفسير الاية يقول ابن كثير في تفسيره «هذا ايجاب حتى على من شهد هلال الشهر» اي من كان مقيما في البلد حين دخل شهر رمضان وهو صحيح في بدنه ان يصوم لا محالة، كما يقول مؤلف كتاب (الدعوة الى الله) في هذه الاية:

«يرشدنا الله تعالى بهذا الاسلوب الى ان المقاس من يشهد الشهر كاصحاب المناطق المعتدلة والمنطقة الاستوائية فاولئك فرضهم ان يصوموا الشهر، ومن الناس من لا يشهد الشهر كسكان المناطق القطبية فان نهارهم نصف سنة وليلهم كذلك، فهؤلاء لم يشهدوا الشهر، ولذلك يرى العلماء انهم يقدرون مدة توازي الشهر ويسمونها اجتهادا».

وبين الله تبارك وتعالى انه يريد ان يقارب عباده الكمال فيما يأخذون به انفسهم من طاعة لله فقال سبحانه ﴿ولتكملوا العدد﴾ وهو ما يقصده رسول الله ﷺ بقوله: «وافطروا لرؤيته».

د. عبدمودود السريتي

مع الصائمين

الصيام في الاسلام

لقد فرض الله علينا الصيام كما فرضه على الذين من قبلنا، ولا يعنينا معرفة صيام من سبقونا من الامم ولكننا سنكتفي في حديثنا هذا بالصيام عندنا.. الصيام في الاسلام.

ونحن نعلم ان عادة الصوم عند غيرنا كانت مرتبطة بتقديس المعبود ايا كان نوعه وكانت تتطور مع رقي الانسان في حضارته وتقدمه. ومن المؤكد ان خليل الله ابراهيم عليه السلام وهو ابو الملة الحنفية كان يخالف قومه من حيث طعامهم وشرابهم فكانوا يجدونه ممتنعا عن الطعام والشراب ساعات كثيرة من ليله ونهاره. كما ثبت عن داود عليه السلام انه كان يصوم يوما ويفطر يوما، فالذين اصطفاهم الله من خلقه اكثر الناس زلفى الى الله فروحانيتهم مستمدة الاشراق والصفاء من الملأ الاعلى.

ومن ثم فليس للجانب الحسي الغرائزي سلطان عليهم، وتحدثنا كتب السيرة الشريفة ان نبينا محمد صلوات الله وسلامه عليه كان يتعبد في غار حراء قبل ان ينزل الوحي عليه لأول مرة على دين ابيه ابراهيم عليه السلام، وكان يتزود بطعام يسير يعينه على اداء العبادة. فكان يمتنع عن الطعام والشراب اكثر ساعاته ليظل متمتعا بصفاء روحه الى ان كلف بالرسالة وفرض عليه وعلى امته الصيام حين استقر بدار الهجرة بقوله تعالى: ﴿يايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون اياما معدودات﴾. وكان ذلك في يوم الاثنين لليلتين خلتا من شهر شعبان من السنة الثانية من الهجرة.

ويقول العارفون: ان الصوم درجات ثلاث اعلاها الاولى وهي صوم القلوب وتطهيرها من كل ما يتنافى مع الاخلاص، كالتفكير في الخطايا وتدبير الفتن افطار. والتوجه الى غير الله بالقصد والرجاء افطار، وصرف الهمة في دنيات الامور والحسد افطار والحقد افطار والثانية صوم الجوارح عن ارتكاب الآثام فصوم اليد هو امساكها عن الايذاء وتناول المحرمات.

وصوم اللسان امساكه عن قول الزور والمنكر. وصوم الاذن امساكها عن الاصغاء الى الافك واستماع الاكاذيب والمفتريات.

واما ادنى درجات الصوم فهي الامساك عن الطعام والشراب والشهوة بخاصة فهذا هو الصوم الظاهر الذي يكتفي اكثر الناس به ولكن الصيام المقبول هو ما كان متمثلا في صوم القلوب والجوارح مع الامساك عن المفطرات مع الاخلاص فيه.

وهنا يستحق الصائم رعاية ربه له وجزاءه اوفى جزاء لانه سبحانه يقول في الحديث القدسي «الصوم لي وانا اجزي به».

ونحن الصائمين حين تخلص افئدتنا ووجوهنا لله تبارك وتعالى فانه بفضله يضيء علينا كما اضاء على اسلافنا من نصر في معاركهم التي خاضوها في رمضان، ايدهم بنصره على اعداء الحق حين جاهدوا انفسهم واخلصوا لربهم في صومهم فانتصروا مع قلتهم على جحافل الشرك والكفر.

انه سر الصوم. وكم في الصيام من اسرار.

عبدالمنعم حسب

مسيرة الخير في الكويت | لجنة مسلمي افريقيا

د. عبدالرحمن السميط لـ «القبس»:

انشطتنا الخيرية تغطي ٣٧ دولة افريقية تعاني من الفقر والجفاف

■ قمنا ببناء اكثر من ستمائة مسجد وحوالي الف مدرسة و٣٨ مركزاً صحيا

كتب موسى الاسود:

اكد الدكتور عبدالرحمن السميط رئيس لجنة مسلمي افريقيا ان اللجنة قامت ببناء ٦٨٠ مسجدا و٩٦٠ مدرسة رسمية وقرآنية وانشات ٣٨ مركزا صحيا.. واشار الى ان نشاط اللجنة يغطي ٣٧ دولة افريقية.. وقال: اننا قمنا بحفر ٦٠٠ بئر ارتوازي ومئات الابار السطحية في مناطق الجفاف المتضررة. واوضح في حديث مع القبس ان اللجنة تقوم بكفالة ورعاية ٨٫٥٠٠ مسلم يتم وترعى الاف المشردين.. ودفعت رسوم الدراسة عن ٥٥ الف طالب فقير.

واعلن ان اللجنة قامت بطباعة ملايين الكتيبات ووزعت اكثر من ثلاثة ملايين مصحف. ودعا المسلمين للمساهمة في مشروع اللجنة الجديد وهو مشروع الصدقة الجارية الذي يضمن استمرار المشاريع الخيرية التي تقوم بها اللجنة. وبين ان اللجنة قامت بشراء اذاعة في سيراليون لنشر تعاليم الاسلام وللتعريف بمبادئه.

وكشف النقاب عن ان الكنيسة تبذل جهودا ضخمة في افريقيا لدعم حملات التنصير واشار الى انها رصدت في هذا السبيل حوالي ١٤٠ مليون دولار وجندت اربعة الاف مبشر للتنصير وقال: ان هذا يتم لدى اعداء الاسلام في الوقت الذي تعاني فيه الهيئات والمؤسسات والجمعيات الاسلامية من نقص في ميزانياتها لدعم المشاريع الخيرية والانسانية التي تقوم بها.

في البداية تحدث عن ظروف انشاء اللجنة واسباب ذلك فقال:

تاسست لجنة مسلمي افريقيا صيف عام ١٩٨١، بعد ان قام مجموعة من شباب الكويت بزيارة لافريقيا، وبالتحديد لجمهورية مالاوي في وسط افريقيا لبناء مسجد تبرعت به احدى المحسنات، وصعق الوفد لما رأى الوضع المأساوي للمسلمين في مالاوي والتي تقع جنوب تنزانيا وغرب موزمبيق، ويبلغ عدد سكانها ٦ ملايين نسمة، وكانت نسبة المسلمين اكثر من ٦٦٪ قبل اكثر من نصف قرن، الا انها بدأت بالتناقص بسرعة كبيرة حتى بلغت ١٧٪ تقريبا عام ١٩٨١ والبقاون تنصروا او هاجروا.

ردة

واضاف: كما اكتشفنا عددا من القبائل التي كانت مسلمة ولكن بسبب انقطاعها وانعزالها عن المسلمين لاكثر من قرن فقدت هذه القبائل عقيدتها وتحولت الى قبائل وثنية لا صلة لها بالاسلام الا الختان وتكفين الموتى مثلا، مثل قبيلة الوريمبا في زيمبابوي والعديد من القبائل في شمال وشمال شرق كينيا، واكتشفنا ٨٠٠ الف شخص من هؤلاء في جنوب شرق مدغشقر (مالاغاس) على الحالة نفسها، بل اننا وجدنا قرى مسلمة حتى امام المسجد لا يعرف الفاتحة! بسبب انعزالها وعدم وصول الدعوة لها، وهناك مناطق اسلامية كبيرة في افريقيا يمارسون الكثير من الاخطاء والذنوب بسبب الجهل، فغالبية قبيلة الياو المسلمة لا تعرف ان الزنى حرام، وهذا بالطبع لا يعني ان كل افريقيا بهذه الصورة ففي افريقيا الكثير من العلماء والدعاة الا ان الشق والخرق كبير جدا.

■ تدعو المسلمين للمشاركة في مشروع الصدقة الجارية الذي يضمن استمرارية مشاريعها

هذه الحقائق اشعرت الوفد بان مجرد بناء المسجد لا يحل اشكالا، فشكلوا لجنة مسلمي مالاوي ثم توسعت فاصبحت لجنة مسلمي افريقيا.

اهداف

وحول هدف اللجنة الذي تسعى الى تحقيقه تحدث السيد السميط فقال: اللجنة مؤسسة اسلامية تحاول ان تقدم جديدا بافكار مستحدثة على ساحة العمل الخيري الاسلامي وليست مجرد اضافة الى العديد من المؤسسات الاسلامية.

وهي ليست حركة سياسية ولا تشارك بالنشاطات السياسية.

كما انها تهدف الى جمع كلمة المسلمين مع الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة لاتباع الكتاب والسنة، مع عدم الدخول في اي خلافات محلية للمسلمين.

كما تقوم اللجنة بخدمة المجتمع المسلم سواء كان قرية او مدينة ككل عن طريق انشاء المؤسسات التعليمية والصحية والدينية والاجتماعية.. وتقوم بتسيير هذه المؤسسات بنفسها حتى تطمئن تماما الى قدرة المحليين على ادارة هذه المؤسسات.

واللجنة لا تلتفت الى المشاكل الفردية نظرا لان طاقات اللجنة البشرية والمالية لن تكفي لحل هذه المشاكل ولن يستفيد منها سوى شخص او اشخاص قلائل.

وتركز اللجنة على التعليم كوسيلة فعالة لتغيير واقع المسلمين.

عمل تطوعي

واشار الدكتور السميط الى ان العاملين في اللجنة متطوعون في اعمالهم فقال:

اعتمدت اللجنة على التطوع كاحد الاعمدة التي تسير عليها اللجنة، وبدأ العمل ينتشر في افريقيا جغرافيا وبشريا، حيث تدخل اللجنة بنشاطاتها ميادين جديدة كل عام حتى بلغ عدد الدول التي تعمل بها اللجنة ٣٧ دولة افريقية، كما بدأت بالعمل التخصصي اولا في ميدان الايتام ثم المشردين ثم بدأت تضع برامج خاصة للطلبة والفتيات وحديثي العهد بالاسلام والشباب وأئمة المساجد، واللاجئين، حيث كان العمل في كل قطاع من هذه القطاعات يستمر حسب خطة توضع له مسبقا.

ويعمل حاليا في لجنة مسلمي افريقيا المكتب الرئيسي بالكويت ٦ موظفين بدوام كامل و١٩ متطوعا



● د. عبدالرحمن السميط

وعدد من الموظفين نصف دوام.

انجازات

وحول الانجازات التي حققتها اللجنة في المرحلة الماضية قال:

قامت اللجنة في المرحلة السابقة ببناء وتسيير ٦٨٠ مسجدا وبناء وتسيير ١٢٠ مدرسة رسمية و٨٤٠ مدرسة قرآنية، وانشاء ٣٨ مركزا طبيا.. كما قامت اللجنة بحفر ٦٠٠ بئر ارتوازي ومئات الابار السطحية في مناطق الجفاف المتضررة كالخرطوم التي كان الجفاف فيها شديدا وخصوصا بعد الحرب الاهلية ونزوح حوالي مليوني نسمة من مناطق الجنوب الى مناطق الخرطوم وهم يعيشون في المزابل! في مزبلة الخرطوم ومساكنهم يبنونها من الاوساخ والورق المقوى وتنتشر بينهم الامراض! وتقوم اللجنة بكفالة ورعاية ٨٥٠٠ يتيم مسلم وآلاف المشردين.

وتقوم بتوزيع اكثر من ٣٫٥ مليون مصحف.

وطبع وتوزيع ٤٫٥ ملايين كتيب اسلامي باللغات الافريقية العالمية.

ودفعت رسوم الدراسة عن ٥٥ الف طالب مسلم فقير في مختلف المراحل الدراسية.

وعقد اكثر من ١١٤ دورة للمعلمين والائمة وشيوخ القرى والطلاب والطالبات بالاضافة الى دورات طبية.

كما قامت اللجنة بتوزيع اكثر من ٧٠ الف طن من الاغذية والادوية ومئات الالوف من الالبسة.

ودفع رواتب ١٨٥٠ معلما وداعية شهريا في افريقيا.

اسلام

وتحدث رئيس اللجنة عن الجهود المبذولة في الدعوة للاسلام في اوساط غير المسلمين وما حققته اللجنة على هذا الصعيد فقال:

دخل الاسلام مئات الالوف من المهتدين الجدد بعد ان ذاقوا حلاوة الايمان من خلال دعاتنا رغم ان ذلك ليس من اولوياتنا، حيث اننا نعطي الاهمية القصوى لتعليم الاسلام الصحيح حسب القرآن والسنة للمسلمين انفسهم ونشجعهم على تطبيق ذلك، كما اننا استطعنا الوصول الى اماكن كثيرة كان المسلمون فيها منقطعين تماما عن اخوانهم، وبدأت العقائد والعادات الوثنية او النصرانية تتسلل الى المسلمين نتيجة جهلهم بمبادىء دينهم حتى اصبحوا للوثنية اقرب منها الى الاسلام.

واضاف: اننا نعطي هؤلاء اهتماما خاصا لاعادتهم الى حظيرة الاسلام، واولت اللجنة قطاع الشباب والمرأة عناية كبرى فعقدت عشرات المؤتمرات والمخيمات الطلابية والشبابية ومؤتمرات اخرى خاصة بالمرأة كما انشات عددا من النوادي الثقافية والرياضية لرعاية الشباب ودور المرأة المزمنة لتعليم المرأة محو الامية والخياطة والتطريز وتغذية الطفل ومبادىء الفقه.

مشاريع

وتحدث الدكتور سميط عن مشاريع اللجنة التي تقوم بها فقال: من المشاريع التي تقوم بها لجنة مسلمي افريقيا: كفالة اليتيم وكفالة المسكين، وكفالة الطرد البريدي لارسال المصاحف والكتب الاسلامية الى افريقيا وتبلغ تكاليف ارسال طرد بريدي ٥ كيلوغرامات من المصاحف او الكتب ٣ دنانير كويتية.

وبناء المدارس الحديثة وكفالة الداعية ومعلم القرآن، وطباعة الكتب الاسلامية وحفر الابار في مناطق الجفاف، والوحدة الدوائية لعلاج المرضى بالاضافة الى مشروع التغذية وطالب القرآن والكسوة والعيدية والاضحية.

صدقة جارية

وتحدث الدكتور عبدالرحمن السميط عن مشروع اللجنة الجديد الذي تعمل على تحقيقه لدعم المشاريع الخيرية التي تقوم بها فقال:

تعاني مشاريع الدعوة الاسلامية في افريقيا من اضطراب في الاستمرارية وعدم وضوح المستقبل المالي مما يؤثر عكسيا على نشاطات الدعاة وذلك بسبب عدم وجود مورد مالي مستمر ومضمون للدعوة.

واضاف: ونظرا لما تمر به المنطقة العربية من ركود اقتصادي مما اثر على كثير من رجال الاعمال والمؤسسات التي كانت تدعم نشاطات هذه اللجنة وبعد استشارة العلماء والكثير من اهل الحل والعقد قررنا تاسيس وقف اسلامي يدر ريعه على نشاطات الدعوة الاسلامية في افريقيا من دفع رواتب الدعاة وتكاليف الدعوة ورعاية الايتام ومساعدة المساكين وصيانة المساجد والمدارس والمستوصفات وآبار المياه والقيام بخدمات في اماكن المجاعة وغيرها.

وقال: ونشعر اننا في لجنة مسلمي افريقيا نعمل في ظل مستقبل قاتم لا ندري كيف سنتمكن من تسيير مشاريعنا الاسلامية ودفع رواتب دعاتنا. لذا كانت فكرة الوقف الاسلامي.

وقد جعلنا هذا الوقف على شكل اسهم يساهم بها اهل الخير من المسلمين في كل مكان قيمة كل سهم عشرة دنانير كويتية.

واضاف، واننا على ثقة بان اهل الخير لن يترددوا في دعم هذا المشروع الخيري الذي نعتقد انه اهم من بناء المسجد او المدرسة او المستوصف او حفر البئر فليس لنا من بعد الله سوى الاعتماد على هذا الوقف لضمان استمرارية الدعوة.

هذا في الوقت الذي تبلغ فيه ميزانية الكنيسة ما يقرب من ١٤٠ مليون دولار ولديها اربعة الاف مبشر في افريقيا ولديهم من الامكانات الهائلة ما لا حصر له.. ونشعر ان مصير عملنا في هذا العام غير معروف وسيكون تحت رحمة الظروف الاقتصادية.

مع الشيخ الشعراوي

هداية الله لعباده

يقول الحق ﴿من يهد الله فهو المهتدي ومن يضلل فاولئك هم الخاسرون، ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم اعين لا يبصرون بها ولهم، آذان لا يسمعون بها اولئك كالانعام بل هم اضل اولئك هم الغافلون﴾ يقول الشيخ في خواطره حول الايات الكريمة ان الله اذا عمم حكما ثم خصصه يكون التخصيص هو الذي يحكم على التعميم فكان الله سبحانه يقول الذي شاء الهداية هديته والذي شاء الضلالة تركته في ضلاله.

والله تعالى اخبرنا انه لا يهدي الكافر ولا الظالم ولا الفاسق اذن فالمقابل انه يهدي المؤمن والعادل والطائع وعندما نقرأ القرآن نجد قوله تعالى ﴿واما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى﴾، لو لم تكن الهداية هداية دلالة الى طريق الايمان ما استطاع هؤلاء ان يختاروا طريق العمى او المعصية ولكن لان الله هداهم هداية دلالة على الطريق هم اختاروا العمى ﴿والذين اهتدوا زادهم هدى وآتاهم تقواهم﴾ هذه هداية المعونة ﴿واما ثمود فهديناهم﴾ اي دللناهم على طريق الطاعة والهداية وهذا ما يفسر لنا ويزد على ادعاءات المستشرقين في ان هناك تعارضا في القرآن الكريم فالله يقول لرسوله ﴿انك لا تهدي من احببت﴾ ويقول ﴿وانك لتهدي الى صراط مستقيم﴾ يقول المستشرقون ان الله تعالى نفى الهداية واثبتها بالنسبة لرسول الله ﷺ ولكننا نقول انهم لم يفهموا الفرق بين هداية الدلالة وهداية المعونة فيقول الحق ﴿وانك لتهدي الى صراط مستقيم﴾ معناها انك

تدل الناس جميعا على منهج الله وتبينه لهم اما قوله تعالى ﴿انك لا تهدي من احببت﴾ فمعناها انك لا تقوم بهداية المعونة لان هذه لله وحده واذا رأيت فعلا او حدثا ثبت لشخص ثم نفي عنه فاعرف ان الجهة منفكة كما في قوله تعالى ﴿وما رميت اذ رميت﴾ الله اثبت لرسوله الرمي مرة ونفاه عنه مرة فهل رمى رسول الله ام لم يرم؟ وكيف يأتي الله سبحانه بفعل ينسبه الى الرسول وينفيه عنه فرسول الله رمى فعلا بالحصى ولكن الذي اوصل الحصى الى عيون جيش الكفار كلهم هو الله سبحانه.

وهذا ما تقوله لابنك اذا ذاكر ثم





● فضيلة الشيخ الشعراوي

سالته فلم يعرف شيئا تقول له ذاكرت وما ذاكرت اي فعلت فعل المذاكرة ولكنك لم تستوعب شيئا.

﴿ومن يضلل فاولئك هم الخاسرون﴾ لماذا وصفهم الله بانهم الخاسرون؟ لان الحق حين ينصرف عن معونة عبده يواجه العبد الحياة بلا مدد من خالقه والمدد هو ما يعين الانسان على الحياة.

رسول الله ﷺ في غزوة بدر حين اخذ حفنة من الحصى ورماها في اتجاه جيش قريش الرسول ادى شكلية الرمي ولكن مدد الله هو الذي اوصل كل هذا الحصى الى عيون جيش الكفار، موسى عليه السلام ضرب بعصاه البحر ولكن مدد الله هو الذي شق البحر وحين يتخلى مدد الله عن الانسان يعيش في عسر فاذا عرفنا ان الدنيا هي معبر للاخرة يكون هذا الانسان الذي صرف الله عنه معونته قد خسر الكثير جدا.

﴿ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والانس﴾ ذرأ بمعنى بث ونشر ولكن لماذا خص الله الجن والانس بجهنم جزاء للمعصية نحن نعرف ان اجناس الكون كثيرة ولكنها كلها مقهورة لله عابدة بطبيعتها ما عدا الانس والجن فهما المختاران اللذان يقول الله عنهما في سورة الرحمن ﴿الثقلان﴾ والاية الكريمة في معناها ان كثيرا من الجن والانس سيعذبون في جهنم وبما ان الله هو الذي خلقهم فهل خلقهم ليعذبوا في النار طبعا لا الله خلقهم كما قال لعباده مصداقا لقوله ﴿وما خلقت الجن والانس إلا ليعبدون﴾.

ليلى احمد عبد الحافظ

المفسدون في الأرض

نقض العهود

من القضايا المعروفة في اخلاق اليهود نقض العهود. وسلوك مسالك الغدر والخيانة وهذه طبيعتهم على اختلاف العصور.

وقد مارس اليهود هذه الاخلاق مع رسول الله ﷺ فلما قدم ﷺ المدينة واصبح سيدها المطاع وسيد ما حولها من القرى كتب لليهود عهداً أمنهم فيه على ارواحهم وأموالهم وأعراضهم وحرياتهم الدينية بشرط ان لا يغدروا ولا يخونوا ولا يعينوا احدا على المسلمين ولا يمدوا يدا بأذى لكنهم ما لبثوا ان خالفوا في كل ذلك فامتدت اصابعهم للفتنة وامتدت ايديهم بانواع من الأذى للمسلمين ونقضوا عهودهم ومواثيقهم وآزروا المشركين على المؤمنين وألبوا القبائل العربية على الرسول ﷺ وفعلوا ما يوجب القضاء عليهم الا أن الرسول قد تسامح معهم كثيرا بمقتضى رحمته للعالمين وبدافع الرغبة بإمهالهم لعلهم يهتدون الى الحق ويستقيمون على صراط الله ولا يبغونها عوجا.

ومن الامثلة على ذلك ان نفرا من احبارهم جاءوا الى رسول الله ﷺ فقالوا يا محمد أخبرنا عن اربع نسألك عنهن فان فعلت ذلك اتبعناك وصدقناك وآمنا بك.

فقال لهم رسول الله ﷺ عليكم بذلك عهد الله وميثاقه لئن انا اخبرتكم بذلك لتصدقنني؟ قالوا: نعم، قال فاسألوا عما بدا لكم، قالوا فاخبرنا كيف يشبه الولد امه وانما النطفة من الرجل. فقال لهم: انشدكم بالله وبأيامه عند بني اسرائيل هل تعلمون ان نطفة الرجل بيضاء غليظة ونطفة المرأة صفراء رقيقة فايتهما غلبت صاحبتها كان لها الشبه، قالوا: اللهم نعم. فاخبر كيف نومك فقال انشدكم بالله وبأيامه عند بني اسرائيل هل تعلمون ان نوم الذي تزعمون اني لست به تنام عينه وقلبه لا ينام؟ قالوا: اللهم نعم.. قال فكذلك نومي تنام عيني وقلبي يقظان، قالوا: فاخبرنا عما حرم اسرائيل على نفسه قال أنشدكم بالله وبأيامه عند بني اسرائيل هل تعلمون انه كان أحب الطعام والشراب اليه ألبان الابل ولحومها وانه اشتكى شكوى فعافاه الله فحرم على نفسه احب الطعام والشراب اليه شكرا لله فحرم على نفسه لحوم الابل وألبانها. قالوا: اللهم نعم فاخبرنا عن الروح. قال انشدكم بالله وبأيامه عند بني اسرائيل هل تعلمون جبريل، وهو الذي يأتيني قالوا: اللهم نعم ولكنه يا محمد عدو لنا وهو ملك انما يأتي بالشدة وبسفك الدماء ولولا ذلك لاتبعناك.

لقد وجدوا سبيلا لنقض العهد الذي عاهدوا رسول الله عليه، اذ تعللوا بأن جبريل هو عدو لهم وجبريل هو الذي ينزل بالوحي على محمد ﷺ لذلك فهم لا يؤمنون به.

وهكذا يكشف القرآن عن طبيعتهم في نقض العهود والمواثيق في هذه الصورة الخالدة: اوكلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم بل اكثرهم لا يؤمنون. وهذا الفريق الذي ينبذ عهده منهم هو الفريق الاكثر بدليل قول الله تعالى بل اكثرهم لا يؤمنون.

واليهود قوم اجتمعت فيهم الاراء التي تؤكد بانهم أعداء للبشرية بأسرها فهم شعب غليظ القلب أينما حلوا في بلد حاولوا الدس والتسلط في خفاء، سلاحهم المكر والخديعة والرشوة والنساء.

فدياناتهم المحرفة تبيح لهم جميع الوسائل الخسيسة وهم متماسكون متعاونون عالميا رغم تشتتهم في مختلف البلاد لقلة عددهم وهذا التعاون والتماسك سر قوتهم ونفوذهم محليا وعالميا وسر نجاحهم في التجارة وغيرها وهذا ما يعدونه آية عبقريتهم واختيار الله اياهم دون العالمين. فهم يعتزلون العالم رغم اتصالهم به ولا ينظرون الى الناس الا نظرتهم الى عدو يخضعون له اذا كان قويا ويستعبدونه اذا كان ضعيفا وهم دائما يهيئون انفسهم لشن غارة او دفع غارة.

انهم اصحاب بيوت الدعارة في العالم ناشرو الانحلال الجنسي في كل مكان يسخرون المال الذي سرقوه من دماء الشعوب عن طريق الربا وغيره في اشاعة الرذيلة من اجل تحطيم القيم الخلقية عند الناس كافة انهم اعداء لكل ما له صلة بالشرف انهم يحتقرون البشر ويستحلون سرقة المال وتدنيس الاعراض وتلويث الشرف وامتصاص الدماء.

محمد ابو سيدو

نفحات ايمانية

ان الله مطلع علي

معظم الناس ما زال دينه يعصمه من المجاهرة بالمعاصي فهو يحاول ان يستر على نفسه اذا وقع في المعصية، والقلة ممن فقدت الحياء ولم يبق في قلبها مثقال حبة من ايمان هي التي تفاخر بالمعاصي وتجاهر بها، وهذا الصنف من الناس ينبغي الا نفسح لهم في مجالسنا ولا ندع لهم مجالا لاظهار فسادهم ومعاصيهم وعلينا ان نصدهم عن ذكر مجونهم امامنا.

اما ذلك الصنف الذي اذا وقع في المعصية ذكر الله فاستغفر وتاب ﴿والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون﴾ هذا الصنف ـ وهو اغلب المسلمين اليوم ـ فان الخير والايمان مستقر في نفوسهم ولا يحتاج احدهم الا الى قليل من التذكير حتى يدع ما يخالطه من المعاصي.

يروى لنا الامام الحافظ ابوطاهر قال حدثني ابوالفتح بن مخرق قال تعلق رجل بامرأة من بنات الشام فتعرض لها بيده سكين لا يدنو منه احد الا عقره وكان الرجل شديد البدن. فبينا الناس كذلك والمرأة تصيح من يده اذ مر بشر بن الحارث فدنا منه وحك كتفه بكتف الرجل فوقع الرجل الى الارض ومضى بشر، فدنوا من الرجل وهو يرشح عرقا كثيرا، ومضت المرأة بحالها، فسألوه ما حالك؟ فقال ما ادري ولكني حاكني شيخ وقال ان الله ناظر اليك والى ما تعمل! فضعفت لقوله قدمي وهبته هيبة شديدة ولا ادري من ذاك الرجل!!

انها صورة من صور الامر بالمعروف والنهي عن المنكر، صورة لتذكير العاصي وهو على معصيته بان يتذكر بان الله ينظر اليه! وهذا التذكير يكفي لطرد الشيطان وعودة العقل والتفكير.

ان علينا ان نكرر هذه العبارة باستمرار على انفسنا حين نرى منها الرغبة في المعصية [ان الله ناظر الي.. ان الله مطلع علي] ان هذا التذكير للنفس سيجعل منها نفسا مؤمنة بعيدة كل البعد عن الوقوع في المعاصي والاثام فاذا ما اصبح كل الناس في مجتمعنا بعيدا عن المعاصي والاثام فان ذلك بداية الطريق لاصلاح المجتمع وحسن اعداده لقيادة البشرية من جديد.

ان طريق المسلمين الى العزة لا بد ان يمر من طريق الايمان وان طريق الايمان يتطلب بعدا عن المعاصي والاثام والتزاما بأمر الله ونهيه فهل نسلك هذا الطريق ونمضي فيه حتى النهاية؟!

منير سعيد

رمضان مبارك

رمضان كريم.. يا جماعة

المسافة بين ظلام الجهل ونور العلم

يبدو لي ان كثيرا ممن يهاجمون المذاهب الفقهية ـ الشافعي والحنفي والمالكي والحنبلي ـ لم يحيطوا علما ولم يتعمقوا دراسة ليعرفوا كيف نشأت تلك المذاهب المعتبرة من خلال الشريعة المطهرة، وانها على وجه الحقيقة تمثل الشريعة الاسلامية الغراء خير تمثيل وليست ـ كما يصورها بعض المغرضين ـ بند لها ولا بديل.

وتمثل الكلمة التالية التي انقلها من مقدمة كتاب (اثر الاختلاف في القواعد الاصولية في اختلاف الفقهاء) للدكتور مصطفى سعيد الخن تمثل واقع شاب انساق اول الامر دون علم وراء تيار مهاجمة المذاهب ثم لما تبحر في العلم ووقف على مدارك الفقهاء ومذاهب العلماء تاب واناب، والى الحق آب ـ يقول الدكتور مصطفى عن نفسه:

فمنذ نعومة اظفاري كنت اطلب العلم، وكنت اسمع في مجالسه المسألة تعرض فيقال فيها: ابوحنيفة رأيه فيها كذا، والشافعي مذهبه فيها كذا، ومالك افتى بكذا، واحمد قال كيت وكيت .. وكنت اسائل نفسي انذاك: اليس كتاب الله الذي هو خاتمة كتبه واحدا؟ اوليس الرسول الذي هو خاتم الانبياء والمرسلين واحدا؟ وهو الرسول محمد الذي ارسل للناس كافة بشيرا ونذيرا؟ فلم هذا الاختلاف؟ وما هي عوامله واسبابه؟ وما هي بواعثه ومنطلقاته؟

وكنت اردد في اعماقي: ان هذا يجب الا يكون في الامة الاسلامية التي اكرمها الله جل جلاله بان جعلها خير امة اخرجت للناس ـ وجعلها امة واحدة متآخية متعاونة ـ وامرها ان يكون ملاذها ومعتصمها كتابه المجيد الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد.

ثم يتابع الدكتور مصطفى الخن حديثه عن انتسابه الى كلية الشريعة في الازهر ودراسته للتفسير ثم فهمه لطريقة عمل الفقهاء ومذاهبهم ثم اطلاعه على الفقه المقارن واسباب تعدد الاراء مع اجتماعهم كلهم على ترك هوى النفس والجري وراء مرضاة الله حتى قال:

وما ان اطلعت على تلك حتى شعرت بان غلوائي اخذت تخف شيئا فشيئا وان حقدي على المذهبية طفق يتلاشى رويدا رويدا ـ وعلمت ـ فيما علمت ـ ان الامر جد، وانه لا يكفي ان يرفع الانسان عقيرته صائحا: حسبنا كتاب الله، ما لم يحدد الطريق التي يتوصل بها الى فهم ذلك الكتاب ويرسم الخطة المحكمة لاستنباط الاحكام منه.

عزيزي القارىء:

هذه مقاطع مهمة جدا من كلام رجل جرب الحالين حال الجهل والتسرع والانفعال، وحال العلم والفهم والتعقل مع وجود الحماس لخدمة الدين في كلا الحالين. ولكن كثيرا من اصحاب النية الحسنة من شبابنا ممن غرتهم الكلمات المعسولة من افواه اناس مغرضين علاجهم في العلم والتعلم والدرس والمدارسة فهل ينتبهون او يتعظون.

وسامحونا فرمضان كريم.

عبدالله سالم

شهر الطاعة

صلاة التراويح

ان لصلاة التراويح في رمضان عذوبة ومتعة. يذهب اليها المصلون وكأنهم يذهبون الى حفل كريم يحتفون فيه بشيء عزيز، او ذكرى عزيزة او مناسبة سعيدة ـ افواجا افواجا بعد الافطار يتجهون الى المساجد لاداء تلك الشعيرة ـ فالاصدقاء يتلاقون فيها على المحبة والمتخاصمون يتصالحون فيها مع دوام ملاقاتهم في هذا الشهر الكريم. اما المتقاعسون عنها دون عذر فقد فاتهم خير كثير.

روى البخاري عن عائشة رضي الله عنها «ان رسول الله ﷺ خرج ليلة من جوف الليل فصلى في المسجد، وصلى رجال بصلاته فأصبح الناس فتحدثوا، فاجتمع اكثر منهم فصلوا فاصبح الناس فتحدثوا فكثر اهل المسجد من الليلة الثالثة ـ فخرج رسول الله ﷺ فصلى فصلوا بصلاته، فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن اهله حتى خرج لصلاة الصبح، فلما قضى الفجر اقبل على الناس فتشهد ثم قال: اما بعد فانه لم يخف علي مكانكم ولكني خشيت ان تفترض عليكم فتعجزوا عنها. فتوفي رسول الله ﷺ والامر على ذلك». أي ان الرسول ﷺ اراد ان يجعلها اختيارية كالنوافل الاختيارية للمستطيع. ولكن في استمراره ﷺ تدخل في الوجوب.

وقد كان الرسول ﷺ دائما يدعو للتيسير وقوله «احب الدين الى الله ما دام عليه صاحبه» يوضح ذلك. وعندما ترك الخروج لصلاة التراويح وهو يعلم بوجود المصلين من الصحابة في الخارج كان يقصد ذلك حتى انه في بعض الروايات ذكر ان بعض المصلين المنتظرين قالوا: «الصلاة» تنبيها للرسول ﷺ فلم يخرج اليهم حتى خرج لصلاة الفجر فلما قضى الفجر اقبل على الناس، ثم تشهد فقال: «اما بعد... الحديث» وفي بعض الروايات اضافة: «وذلك في رمضان».

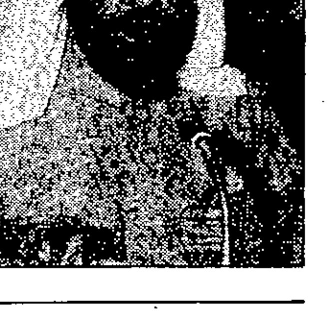
ومضى عهد أبي بكر الصديق، وعندما جاء عهد عمر بن الخطاب، جمع المصلين وراء امام. وكما جاء في الموطأ والبخاري عن عبدالرحمن بن عبد القاري قال: «خرجت مع عمر بن الخطاب ليلة الى المسجد، فاذا الناس اوزاع متفرقون، يصلي الرجل لنفسه ويصلي الرجل فيصلي بصلاته الرهط فقال عمر: اني ارى لو جمعت هؤلاء على قارىء واحد لكان امثل، ثم عزم، فجمعهم على ابي بن كعب، قال: ثم خرجت معه ليلة اخرى والناس يصلون بصلاة قارئهم، فقال عمر: نعمت البدعة هذه، والتي تنامون عنها افضل من التي تقومون ـ يريد اخر الليل ـ وكان الناس يقومون أوله. وفي قول عمر «نعمت البدعة هذه» ما يفيد ان صلاة التراويح بصورتها الحالية هي التي بدأت في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

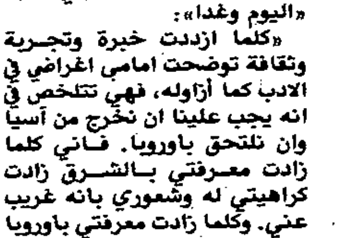
وفي الموطأ ان عمر بن الخطاب امر ابي بن كعب وتميما الداري ان يقوما للناس باحدى عشرة ركعة، وقد كان القارىء يقرأ بالمائتين حتى كنا نعتمد على العصي من طول القيام وما كنا ننصرف الا في بزوغ الفجر. وفي الموطأ ايضا: «كان الناس يقومون في زمان عمر بن الخطاب بثلاث وعشرين ركعة «وفي رواية» وكان القارىء يقرأ سورة البقرة في ثمان ركعات فاذا قام بها في اثنتي عشرة ركعة رأى الناس انه خفف «وفيه عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه» كنا ننصرف في رمضان أي من صلاة القيام ـ فنستعجل الخدم في الطعام مخافة الفجر». أي السحور.

مختار المخلص

معوقات تطبيق الشريعة الاسلامية

اجيال المسلمين الذين رضعوا ثقافة الغرب



بقلم: د. عمر الاشقر

تحدثنا في الحلقة السابقة عن مكر الاعداء بابناء الامة الاسلامية، وكيف افهمونا ان الاسلام وشريعته ينافيان التحضر والتقدم، واننا ان شئنا تحقيق التقدم والرقي فعلينا ان نترك شريعتنا ونأخذ قوانين الغرب وحضارته.

وصدق فريق من ابناء المسلمين الفرية الكبرى، واخذوا يدعون الى الاصلاح والتجديد، وذلك باتباع النمط الاوروبي، وقذفت لنا اوروبا برجالها ومفكريها، فاصبحوا المربين والمعلمين والموجهين، وقذف المسلمون بابنائهم الى المدارس والجامعات التبشيرية، بل قذفوهم الى دول الغرب، فذابوا في بوتقة الضلال التي صنعها الكفار بعناية، وعادوا ليتسلموا مراكز التوجيه في ديارنا.

لقد انسلخ كثير من ابناء المسلمين عن دينهم واخلاقهم وقيمهم، وغاصوا في اوحال الحضارة الغربية، وجاؤونا بقاذورات الغرب ظانين انهم جاؤونا بسر الحياة واكسير السعادة.

ومن جيل المغتربين الذين اعشى بصرهم بريق الحضارة الغربية عبدالحميد الزهاوي رئيس المؤتمر العربي الاول الذي عقد في القاعة الكبرى للجمعية الجغرافية في باريس، فقد جاء في خطبته في ذلك المؤتمر والتي عنون لها بعنوان: (تربيتنا السياسية) قوله: «الغرب اليوم مقتدى الشرق، ومهما اردنا ان نقول انه يجب على الشرقي ان يحتاط فيما يريد اخذه من بدع الغرب فاننا لا نستطيع ان ننكر ان عدم اقتباس الشرقيين شيئا من وسائل حرية الغربيين فيه من الخطر اضعاف ما في الجمود على الحالات المعهودة، فالاقتباس لا بد منه.

وبذلك يكون واجبا علينا الشكر لاساتذتنا الذين لم يبلغوا مكانتهم في الاجتماع والسياسة مجانا».

حقد

ومن الذين نادوا بالاخذ بحضارة الغرب طه حسين، فطريق الحضارة والرقي والنهضة عنده كما نص عليه في كتابه «مستقبل الثقافة»: «واضحة بينة مستقيمة ليس فيها اعوجاج ولا التواء، وهي ان نسير سيرة الاوروبيين ونسلك طريقهم، لنكون لهم انداداً، ولنكون لهم شركاء في الحضارة خيرها وشرها، حلوها ومرها، وما يحب منها وما يكره، وما يحمد منها وما يعاب».

هكذا يريد الذي سموه عميد الادب العربي ان نلعق قاذورات اوروبا كي نكون متحضرين مثلها، وقد سار سلامة موسى خطوة ابعد، فقد اعلن كراهيته للشرق واهله، وحبه للغرب وأهله، يقول في كتابه «اليوم وغدا»:

«كلما ازددت خبرة وتجربة وثقافة توضحت امامي اغراضي في الادب كما أزاوله، فهي تتلخص في انه يجب علينا ان نخرج من آسيا وان نلتحق باوروبا. فاني كلما زادت معرفتي بالشرق زادت كراهيتي له وشعوري بانه غريب عني. وكلما زادت معرفتي باوروبا زاد حبي لها وتعلقي بها، وزاد شعوري بانها مني وانا منها، هذا هو مذهبي الذي اعمل له طول حياتي سرا وجهرا، فانا كافر بالشرق مؤمن بالغرب».

ويبلغ الكاتب قمة ما يمكن ان يبلغه حاقد على الاسلام وأهله عندما يقول:

«اذا كانت الرابطة الشرقية سخافة، لانها تقوم على اصل كاذب، فان الرابطة الدينية وقاحة، فاننا ابناء القرن العشرين اكبر من ان نعتمد على الدين جامعة تربطنا».

الافتتان بالغرب

ومن هؤلاء الحبيب بورقيبة رئيس الجمهورية التونسية السابق، فانه يقول متحدثا عن نفسه في مقابلة صحفية اجرتها معه صحيفة (واست فرانس) وهي جريدة اقليمية واسعة الانتشار، ونشرت نصها في ذلك الوقت صحيفة العمل التونسية ـ يقول في هذه المقابلة: «ان مستقبلنا مرتبط بمستقبل الغرب عموما، ومتضامن مع مستقبل فرنسا خاصة اني مدين لفرنسا بكل شيء، واساتذتي الفرنسيون هم الذين يرجع اليهم الفضل فيما بلغته، وتعليمهم هو الذي نهلت منه، وهو الذي أمدني بالسلاح الذي اعتمدته في السبيل التي اخترتها لنفسي، وفي الطريق الذي سلكته في شبابي..

اني ما كنت لاتجاهل النواحي الايجابية للاستعمار، ولا انكر الفوائد التي تنجز من حضور فرنسا بتونس».

ويتابع قائلا: «مثل هذا الاعتراف يتطلب شجاعة كبيرة في ذلك العهد، على انه لم يكن باستطاعتي احتمال وسائل القهر والاذلال المسلطة على الشعب، ولم اكن اطلب من فرنسا الوفاء بالتزاماتها، وهي مطالبة فرنسا باحترام المعاهدة، وكان غرضي واضحا، وهو تشكيك الفرنسيين في طهارة ضمائرهم.. وكل هذا انما هو من الماضي، على انني واصلت كفاحي دون حقد او تخاذل.

ونحن نتجه اليوم من جديد الى فرنسا انني انا الذي تزعمت الحركة المنادية (بالفرنكوفونية) فالرابطة اللغوية التي تجمع بين مختلف الاقطار الافريقية امتن من روابط المناخ او الجغرافيا.

ويقصد بالحركة (الفرنكوفونية) اقامة رابطة بين الدول والشعوب التي حكمتها فرنسا ويتكلم جزء من شعبها الفرنسية، ثم ترتبط هذه الدول بفرنسا على غرار منظمة (الكومنولث) البريطانية.

ولم يكن الانبهار وقفا على الحضارة الغربية، بل انبهر كثير من ابناء المسلمين بالعالم الشيوعي الذي اقامته روسيا،

واخذ ينادي لا بفصل الدين عن الدولة فحسب، بل بازالة الدين كليا من المجتمعات والنفوس، وقد قامت الاحزاب الشيوعية في بلادنا معاول هدم تاتي ـ اذا مكن لها في الارض ـ على الاخضر واليابس من ديننا، وكانت لا تخشى في الدعاة والعلماء الا ولا ذمة.

ولن يغيب عن اذهاننا ما فعله الشيوعيون في العراق والسودان وافغانستان وعدن.

يقول الدكتور مصطفى محمود في مقال له بعنوان «لماذا رفضت الماركسية؟»: حينما بدأت أكتب في الخمسينات كانت الماركسية هي موضة الشباب الثائر في ذلك الوقت.. وكنا نقرأ منشوراتها في نهم فتحرك مثالياتنا بما تعد به من فردوس ارضي وعدالة ورخاء وغذاء وكساء للعامل والفلاح ومحاربة للاقطاع والاستغلال وتحرير للجماهير الكادحة.

وكانت موسكو تبدو لنا في ذلك الحين الكعبة الام لهذا الدين الجديد الذي يشع بالخير والرفاهية لكل من يدور في فلكه.

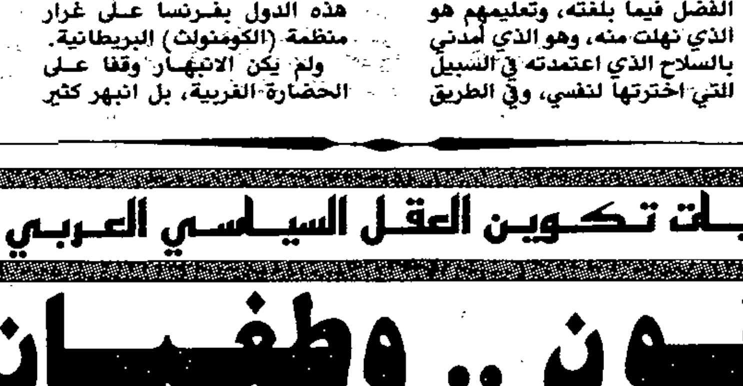
وكانت اول صحوة لنا من ذلك الحلم حينما سافرنا الى الخارج ورأينا الخراب والبؤس والوجوه الكئيبة المتجهمة في المجر ورومانيا والمانيا وكافة البلاد الشرقية التي تجري في هذا الفلك.

وبحثنا عن الرخاء والرفاهية والحرية والفردوس الارضي فلم نجد لها اثرا.

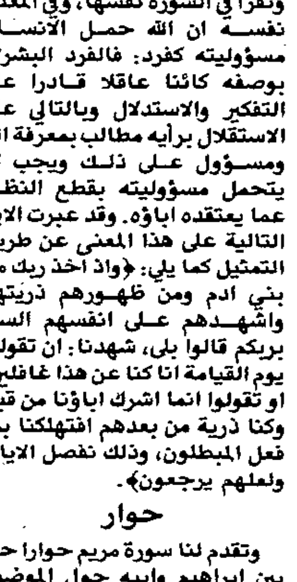
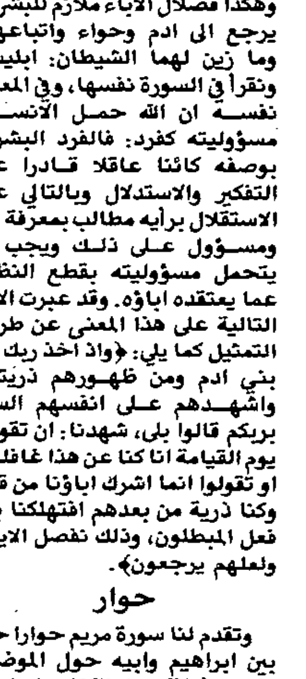
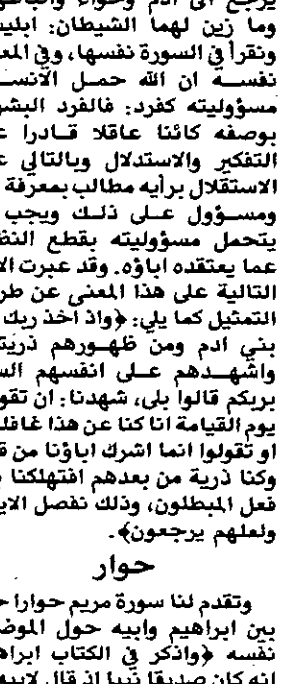
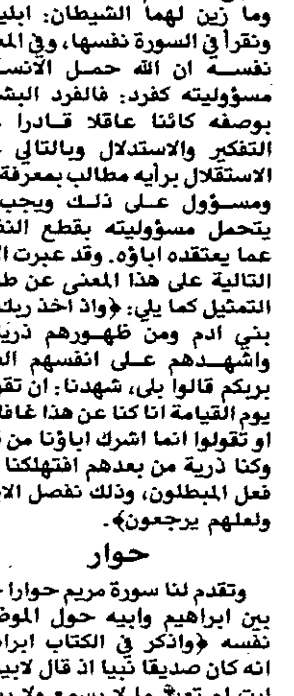
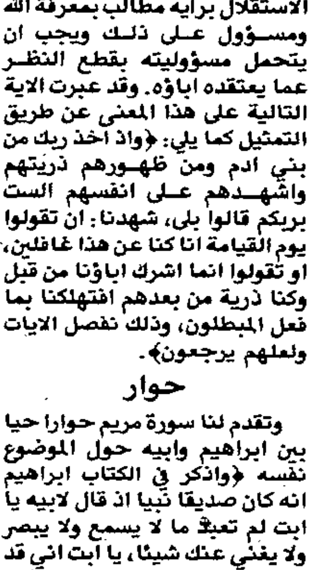
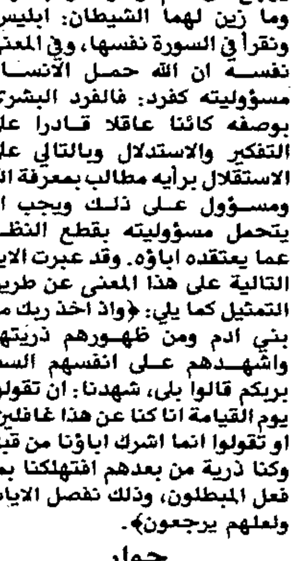
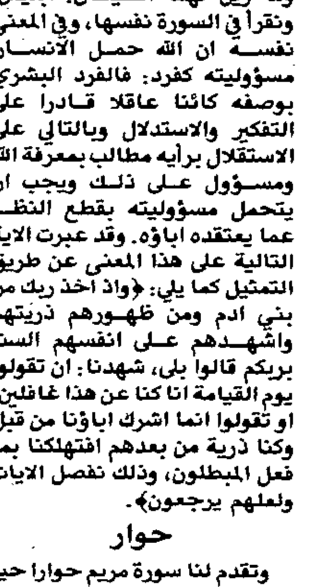
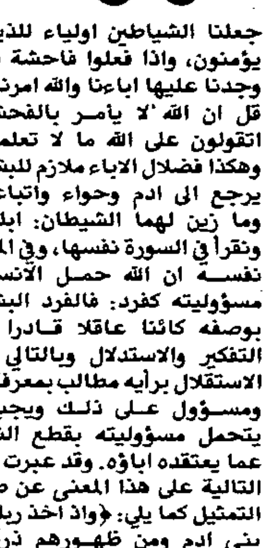
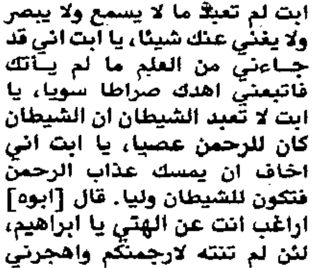
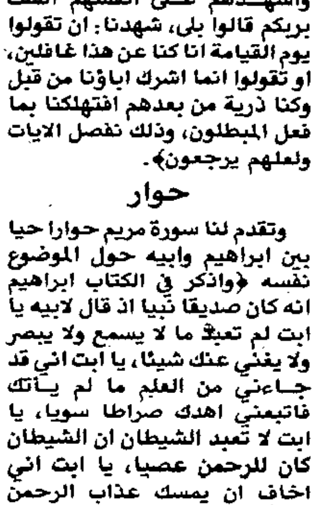
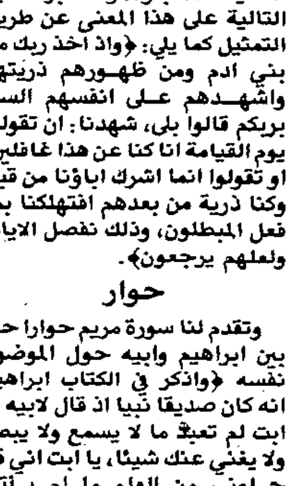
وقالوا لنا: انه التطبيق، الذنب في التطبيق السيىء، ولكن النظرية بريئة مبرأة من هذا كله.

واحتاج الامر مني الى سنوات من القراءة والدراسة والعكوف على المجلدات الاصلية للمذهب لكي اكتشف ان الفساد ليس في التطبيق، ولكن الفساد في المذهب نفسه، وان تلك الافكار الثورية لم تكن اكثر من تحشيد وتحريض ودفع لكتل الجماهير نحو ثار تاريخي يخرج العالم من ظلم ليلقي به في ظلم افدح واشمل وأعم.

بدايات تكوين العقل السياسي العربي



المترفون .. وطغيان المال



د. محمد عابد الجابري

وكما هو واضح فان هذا «البرنامج» لا يختلف عن برنامج الدعوة السرية الا في كونه يتعرض للشرك وللاصنام. وهذا ما اثار قريشا فتحول موقفها من مجرد الاستهزاء من دعوى النبوة والقول بالحياة بعد الممات الى الضغط والتعذيب وصنوف انواع الاهانة والاضطهاد. وقبل ان ننتقل الى شرح ظروف هذا الاضطهاد واسبابه العميقة نريد ان نتوقف قليلا مع الطريقة التي فصل بها القرآن القول في هذا البرنامج، ان المرحلة الثانية، مرحلة الجهر بالدعوة في مكة، وتمتد ما بين ست وسبع سنوات (من السنة الرابعة الى الثالثة عشرة للبعثة)، ان هذه المرحلة ستشهد نزول القسم الاكبر من القرآن (نحو الثلثين نزل في مكة والباقي في المدينة) وسيكون المحور الرئيسي الذي يدور حوله الخطاب القرآني في هذه الفترة الطويلة هو الدعوة الى نبذ الشرك وعبادة الاصنام والرد على قريش في دعواها انها انما تتبع ما كان عليه الاباء. وقد اتخذ رد القرآن على قريش صيغا متعددة من ابرزها توظيف قصص الانبياء مع الاشارة دائما الى ان الاقوام الماضية كانوا يبررون عبادتهم للاصنام بكون ابائهم كانوا يفعلون ذلك.

ضلال الاباء

وهكذا فعلاقة الاباء مع ابنائهم في الحاضر كما في الماضي هي هي: الاباء ضالون وهم اورثوا الضلال لابنائهم، واذن يجب على الابناء ان «يقطعوا» مع ابائهم في هذه المسألة: عبادة الاصنام. والدلالة «السياسية» لذلك هو أن الدعوة المحمدية كانت تتجه الى الابناء: خاصة الى الشباب لانهم رجال المستقبل، والدعوة ـ اية دعوة ـ تتجه دائما الى المستقبل. ولكي نقدر هذه المسألة ودلالتها «السياسية» تقديرا صحيحا نورد هنا بعض الامثلة. لقد ذكر لفظ «الاباء» في القرآن الذي نزل في هذه المرحلة، مرحلة المواجهة مع قريش في مكة في ٢٤ سورة (بعد سورة النجم حسب تاريخ النزول) وفي نحو ٣١ اية، وقد جاء ذلك، في الاغلب الاعم في سياق الذم: ذم الشرك الذي كان عليه الاباء. من ذلك قوله تعالى ﴿يا بني ادم لا يفتننكم الشيطان كما اخرج ابويكم من الجنة ينزع عنهما لباسهما ليريهما سوآتهما انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم انا جعلنا الشياطين اولياء للذين لا يؤمنون، واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها اباءنا والله امرنا بها قل ان الله لا يامر بالفحشاء اتقولون على الله ما لا تعلمون﴾ وهكذا فضلال الاباء ملازم للبشر اذ يرجع الى ادم وحواء واتباعهما وما زين لهما الشيطان: ابليس. ونقرأ في السورة نفسها، وفي المعنى نفسه ان الله حمل الانسان مسؤوليته كفرد: فالفرد البشري بوصفه كائنا عاقلا قادرا على التفكير والاستدلال وبالتالي على الاستقلال برأيه مطالب بمعرفة الله ومسؤول على ذلك ويجب ان يتحمل مسؤوليته بقطع النظر عما يعتقده اباؤه. وقد عبرت الاية التالية على هذا المعنى عن طريق التمثيل كما يلي: ﴿واذ اخذ ربك من بني ادم ومن ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى، شهدنا: ان تقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين، او تقولوا انما اشرك اباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم افتهلكنا بما فعل المبطلون، وكذلك نفصل الايات ولعلهم يرجعون﴾.

حوار

وتقدم لنا سورة مريم حوارا حيا بين ابراهيم وابيه حول الموضوع نفسه ﴿واذكر في الكتاب ابراهيم انه كان صديقا نبيا اذ قال لابيه يا ابت لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئا، يا ابت اني قد جاءني من العلم ما لم يأتك فاتبعني اهدك صراطا سويا، يا ابت لا تعبد الشيطان ان الشيطان كان للرحمن عصيا، يا ابت اني اخاف ان يمسك عذاب الرحمن فتكون للشيطان وليا. قال [ابوه] اراغب انت عن الهتي يا ابراهيم، لئن لم تنته لارجمنكم واهجرني مليا. قال [ابراهيم] سلام عليك ساستغفر لك ربي انه كان بي حفيا واعتزلكم وما تدعون من دون الله وادعو ربي عسى الا اكون بدعاء ربي شقيا﴾ وتاتي سورة لقمان لتشعر ان استغفار ابراهيم لابيه يجب الا يتخذ قاعدة عامة، بل القاعدة العامة هي عصيان الاباء اذا دعوا ابناءهم الى الشرك: ﴿واذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم. ووصينا الانسان بوالديه حملته امه وهنا على وهن وفصاله في عامين ان اشكر لي ولوالديك الي المصير وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا واتبع سبيل من اناب الي ثم الي مرجعكم فانبئكم بما كنتم تفعلون﴾.

المترفون

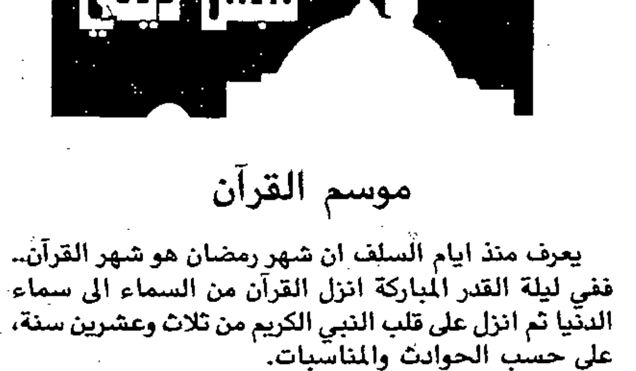
ولعل مما له دلالة خاصة في هذا الصدد ان القرآن الكريم يقرن بين الاباء عبدة الاصنام وبين المترفين (اصحاب المال المنعمين) من ذلك ﴿وكذلك ما ارسلنا من قبلك في قرية من نذير الا قال مترفوها انا وجدنا اباءنا على [ملة ودين] وانا على اثارهم مقتدرون﴾ وايضا: ﴿وما ارسلنا في قرية من نذير الا قال مترفوها انا بما ارسلتم به كافرون،

وقالوا نحن اكثر اموالا واولادا وما نحن بمعذبين﴾ وايضا: ﴿واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرنا تدميرا﴾ ويحدثنا القرآن عن مصير المترفين في الاخرة: ﴿واصحاب الشمال ما اصحاب الشمال، في سموم وحميم [ريح حارة وماء شديد الحرارة] وظل من يحموم [دخان شديد السواد] لا بارد ولا كريم، انهم كانوا قبل ذلك مترفين﴾.

والواقع ان ذكر القرآن الكريم لـ«المال» واصحابه، في المرحلة المكية، قد ورد في موقع الذم والوعيد غالبا. وهناك ايات يقول المفسرون عنها انها نزلت في اشخاص معينين من اغنياء قريش، وكانوا ضد الدعوة المحمدية، مستهزئين بها في المرحلة السرية، ثم اصبحوا يحاربونها في مرحلة الجهر والتهجم على الاصنام. من ذلك ما يروى من ان عم النبي ﷺ المكنى بـ«ابي لهب»، واسمه عبدالعزى بن عبدالمطلب، كان شديدا على النبي هو وامرأته ام جميل اخت ابي سفيان، وكان ابولهب يقول في بعض ما يقول: «يعدني محمد اشياء لا اراها يزعم انها كائنة بعد الموت فماذا وضع في يدي بعد ذلك» ثم ينفخ في يديه ويقول «تبا لكما، ما ارى فيكما شيئا مما يقوله محمد». وكانت امرأته ام جميل ترمي الحطب المشوك في طريق النبي، فنزلت فيها هي وزوجها سورة المسد ﴿تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب، سيصلى نارا ذات لهب وامرأته حمالة الحطب في جيدها حبل من مسد﴾ وكان ابوجهل بن هشام بن المغيرة المخزومي من كبار اغنياء قريش المحاربين للدعوة المحمدية.

يروى انه قال يوما لجماعة من قريش: «هل يعفر محمد وجهه بين اظهركم؟» فقيل: نعم. قال: «واللات والعزى لئن رأيته يفعل لاطان على رقبته ولاعفرن وجهه بالتراب، فنزل فيه قوله تعالى ﴿كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى﴾ ومن كبار قريش الذين نزلت فيهم ايات كثيرة ترد عليهم وتتوعدهم: الوليد بن المغيرة المخزومي، وكان يلقب بـ«وحيد قومه» لرئاسته ويساره: «كان له الزرع والضرع والتجارة» وعدد كبير من الابناء يعيشون معه في مكة شهودا حاضرين لم يكونوا في حاجة الى الغياب عنها لتجارة او غيرها وفيه قال تعالى: ﴿ذرني ومن خلقت وحيدا، وجعلت له مالا ممدودا، وبنين شهودا، ومهدت له تمهيدا﴾ وفيه نزل ايضا ﴿فلا تطع المكذبين ودوا لو تدهن فيدهنون [لو تلين فيلينون لك] ولا تطع كل حلاف مهين، هماز مشاء بنميم،

مناع للخير معتد اثيم، عتل بعد ذلك زنيم [غليظ دعي في قومه ادعاه ابوه في الثامنة عشرة من عمره] ان كان ذا مال وبنين اذا تتلى عليه اياتنا قال اساطير الاولين﴾ وكان الوليد بن المغيرة هذا يتحدث عن النبي بسوء في مجالس قريش هو وامية بن خلف وكان غنيا مثله فنزل فيه: ﴿ويل لكل همزة لمزة، الذي جمع مالا وعدده، يحسب ان ماله اخلده، كلا لينبذن في الحطمة﴾.



قبس ديني

موسم القرآن

يعرف منذ ايام السلف ان شهر رمضان هو شهر القرآن.. ففي ليلة القدر المباركة انزل القرآن من السماء الى سماء الدنيا ثم انزل على قلب النبي الكريم من ثلاث وعشرين سنة، على حسب الحوادث والمناسبات.

ففي مثل هذا الشهر كان جبريل عليه السلام يدارس النبي صلوات الله وسلامه عليه القرآن. قال عبدالله بن عباس رضي الله عنه: «كان رسول الله ﷺ اجود الناس، وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل، وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان، فيدارسه القرآن، فلرسول الله ﷺ أجود بالخير من الريح المرسلة».

كذلك كان الصحابة رضوان الله عليهم في رمضان، يتخذون منه موسما للعبادة، وقراءة القرآن، وللذكر، وموسما للخيرات والصدقات والتعاون على البر والتقوى، ومساعدة الضعفاء والايتام والفقراء.

فالمسلم حينما يشتغل بقراءة القرآن في رمضان، فانما يصدر في ذلك عن هدي من هدي النبوة، وعن سنة من سنن السلف الصالح.

فتعاهد القرآن واجب على كل مسلم ومسلمة في كل وقت، بيد انه في رمضان اولى واوجب، واذا لم يتعلم المسلم القرآن تسارع الى النسيان، وقد قال النبي ﷺ: «تعاهدوا القرآن، فوالذي نفسي بيده لهو اشد تفصيا من الابل في عقلها».

لذا اصبحت سنة من سنن المسلمين ان يقبلوا في هذا الشهر، الفضيل على مدرسة القرآن، وأن يقبلوا بقلوبهم على تدبر اياته، ليحيوا نفوسهم بالتأدب بآدابه، يتجملون بقصصه ومواعظه التي هي اجمل طبق على مائدة الله.. فالقرآن هو نور من الله كما جاء في محكم تنزيله ﴿قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام، ويخرجكم من الظلمات الى النور باذنه، ويهديهم الى صراط مستقيم﴾.

غازي جرادة

آية ومعنى

كلوا من الطيبات

يقول الله تعالى ﴿يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله ان كنتم اياه تعبدون﴾.

ان الله عز وجل هو الرازق والمنعم المتفضل على عباده فهو الذي أباح لهم الطيبات وحرم عليهم الخبائث، وهو عز وجل لم يمنع عنهم طيبا من الطيبات. واذا حرم عليهم شيئا فلأنه غير طيب، لانه لا يريد ـ اذا حرم عليهم شيئاً ـ انِ يحرمهم منه او يضيق عليهم وما من شيء حرمه الله على العباد الا وفيه ضرر في الابدان او العقول. وقضية التحريم والتحليل يجب الا يتطاول اليها البشر كشأن أهل الجاهلية، لان هذه من مقتضيات الالوهية. جاء في الحديث القدسي «ان كل مال منحته عبادي فهو لهم حلال. واني خلقت عبادي حنفاء فجاءتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم وحرمت عليهم ما أحللت لهم» ولما تليت الآية الكريمة ﴿يا أيها الناس كلوا مما في الارض حلالا طيبا﴾ عند رسول الله، قام سعد بن ابي وقاص فقال: يا رسول الله ادع الله ان يجعلني مستجاب الدعوة، فقال: يا سعد أطب مطعمك تكن مستجاب الدعوة والذي نفس محمد بيده ان الرجل ليقذف اللقمة الحرام في جوفه ما يتقبل منه اربعين يوما، وأيما عبد نبت لحمه من السحت ـ الحرام ـ والربا فالنار اولى به.

حديث ومعنى

صلاح القلب

قال رسول الله ﷺ: «الا ان في الجسد مضغة اذا فسدت فسد الجسد كله، واذا صلحت صلح الجسد كله، الا وهي القلب». والمعنى ان فساد حركات الجوارح او صلاحها انما يرجع في المقام الاول الى القلب، فان كان قلب العبد سليما ليس فيه الا محبة الله وخشيته صلحت حركات الجوارح كلها، وينشأ عن ذلك اجتناب المحرمات واتقاء الشبهات خوفا من الوقوع في المحرمات. اما ان كان القلب فاسدا قد استولت عليه الشهوات واتبع الهوى انبعثت الجوارح تطلب كل ما تشتهي ولو كان محرما يكرهه الله تعالى، ولهذا قيل: القلب ملك الاعضاء وبقية الاعضاء جنوده تنفذ اوامره دون معصية لا يخالفونه في شيء لانهم منبعثون في طاعته. وعليه فان كان الملك صالحا كانت الجنود صالحة، وان كان القلب فاسدا كانت الجنود ايضا فاسدة. لهذا جاء في الحديث عن النبي ﷺ: «لا يستقيم ايمان عبد حتى يستقيم قلبه». والمراد باستقامة الايمان استقامة اعمال الجوارح. والمراد باستقامة القلب ان يكون ممتلئا بمحبة الله تعالى ومحبة طاعته وكذلك ان يكره معصيته. وبهذا يكون القلب بحق سليما. وهو المعنى ـ اي المقصود ـ بقوله تعالى في سورة الشعراء. ﴿يوم لا ينفع مال ولا بنون. الا من اتى الله بقلب سليم﴾ ولهذا كان النبي ﷺ يقول في دعائه: اللهم اني اسألك قلبا سليما. فاذا كان قلب العبد على هذا النحو لزم ما امر الله به واجتنب ما نهى عنه، واتبع الرسول في كل امر ونهي. يقول تعالى ﴿قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله﴾ فعلامة صدق المحبة اتباع الرسول ﷺ فدل ذلك على ان المحبة لا تتم دون الطاعة والموافقة، ولهذا قال النبي ﷺ «لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به».

طه زايد

واحة القبس

اعداد: رؤوف عبده

مختارات من كتاب

سين .. جيم

اعداد: شريف العلمي

●● هذه الزاوية مخصصة لاختبار معلوماتك العامة عزيزي القارىء، فهي تقدم لك المعلومة ومعها أكثر من جواب، وهي من الجزء الثالث عشر والرابع عشر لكتاب «س.ج» للأستاذ شريف العلمي الذي سيصدر قريبا جدا، والأجوبة الصحيحة عن كل سؤال ستجدها غدا.

سين

من هو؟؟

من اجمل قصائد الرثاء في الادب العربي قصيدة يرثى فيها الشاعر اوسط اولاده، ويقول فيها:

بكاؤكما يشفي، وان كان لايجدي، فجودا، فقد اودى نظيركما عندي
الا قاتل الله المنايا ورميها، من القوم حبات القلوب على عمد
توخى حمام الموت اوسط صبيتي، فلله كيف اختار واسطة العقد

فمن هو الشاعر؟

كيف؟؟

كيف تم ترتيب الايات في السور وترتيب السور في المصحف؟

هل؟؟؟

هل جميع اجزاء السيجارة تحمل للمدخن نفس الضرر؟

من؟؟؟

قدم اعرابي الى امير العراق وانشده قائلا:

اتذكر اذ لحافك جلد شاة
واذ نعلاك من جلد البعير

ورغم ذلك فان الامير لم يغضب من الشاعر كما توقع جلساؤه فمن هوالامير؟

من هو؟؟

من القائل:

انت للارض اولا واخيرا
كنت ملكا او كنت عبدا ذليلا

هل هو المعري ام ايليا ابو ماضي؟

من؟؟

على من اطلق في دولة المماليك اسم «الطواشية» و«الاغوات»؟

من هو؟؟

شاعر من شعراء صدر الاسلام. ولد في المدينة المنورة. نشا في بيت عز وثراء. كان حسن الحديث، كثير الدعابة، مولعا بمجالس اللهو. لقبوه ابن الخطاب نسبة الى عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) رغم انه لم يكن من اقربائه..

جيم

الكهرمان نباتي؟؟

الكهرمان وهو حجر كريم . يقول عنه الدكتور احمد زكي:

«والكهرمان جسم صلب، اصفر اللون، يميل احيانا الى اللون البني، وهو شفاف او يكاد يكون، ولونه هذا وصفاؤه، ولين مسه، هو الذي حدا الى استخدامه في عمل السبح وسائر اشياء الفن. فهو يشكل وهو يخرط وهو ينحت.

والكهرمان ليس بحجر، وكيف وهو يخرج إفرازا من نبات. ان الكهرمان مادة عضوية اساسها الكربون».

ويضيف الدكتور زكي:

«ان الكهرمان راتنج من الراتنجات، وهي سوائل لزجة «صموغ» تفرزها صنوف من الاشجار «الصنوبرية». والنباتات تجفف فيبقى منها الجسم الجامد وهو الصمغ، وهي وجدت وتكاثرت حول بحر البلطيق منذ ٦٠ الى ٧٠ مليون عام مضت من الزمان. والكهرمان يستعدن اكثر ما يستعدن اليوم فيما حول بحر البلطيق من بلاد في شمال اوروبا».

اذن هذه هي صفات مادة الكهرمان وتكويناتها.. لكن لماذا يتداخل مع المادة الصافية بعض الحشرات، او الالوان الاخرى غير لون المادة الاساسي؟ وهل مازالت بلاد بحر البلطيق تستعدنه حتى الان؟

اصل الصهيونية؟؟

الكلمة مشتقة من اسم جبل صهيون، الذي يقع جنوب غرب مدينة القدس، وفق تعاليم الديانة اليهودية فالجبل يعد مزارا ومكان حج لليهود، يزورونه هاتفين «رنموا للرب الساكن في صهيون» واول من اشتق الكلمة كان «ناتان برنبادم» في عام (١٨٩٠) ليصف بها تحول تعلق اليهود بجبل صهيون وارض فلسطين من مجرد تعلق ديني الى برنامج سياسي استعماري، يهدف الى توطين الشعب اليهودي بفلسطين.

وتعود نشاة الصهيونية الى جذور سياسية واقتصادية متفاوتة، فاول من دعا الى تهجير اليهود الى فلسطين هو «بالمر ستون» رئيس وزراء بريطانيا (١٨٤٠).

الا ان الصهيونية لم تبرز كفكرة محددة المعالم وكبرنامج سياسي وتنظيم الا عقب عام (١٨٩٧)، عندما تمكن تيودور هرتزل من عقد المؤتمر الصهيوني الاول في مدينة بال بسويسرا واعلن عن قيام المنظمة الصهيونية العالمية. والثابت تاريخيا ان الحركةالصهيونية بذاتها كانت عاجزة عن الاستمرار، بل مهددة بالتلاشي، لولا دعم الدول الغربية ومؤسساتها وكبار رجال النظام الرأسمالي فيها، فقد كان اليهود داخل المجتمع الاوروبي يمثلون عبئا شديدا عليه يقفون خارج المجتمع دينيا واقتصاديا فهم اقلية دينية مترمتة، وهم خارج التنظيم الاقتصادي يقصرون نشاطاتهم في مجال التجارة واعمال المال والربا، حيث لم يسلم من مراباتهم احد، مما جعل للرأسماليين الاوروبيين مصلحة حقيقية في تهجير اليهود الى خارج اوروبا، لتجنب منافسة اليهود للبرجوازية الصغيرة في اوروبا، وتجنب عواقب البطالة، وكسر احتكار سوق التجارة والمال.

كورازون اكينو؟؟

(كوري) الذي اغتيل عام ١٩٨٣ وهو يهبط سلم الطائرة بعد ان كان منفيا في الولايات المتحدة.

شوفينية؟؟؟

اشتقت كلمة «شوفينية» من اسم احد جنود نابليون بونابرت «تيتو لاشوفان» الذي كان يضرب به المثل في تعصبه لوطنه وتفانيه، ومع الايام اتخذ المصطلح معنى التعصب الاعمى والعداء للاجانب والتزمت الوطني.

وقد ساهم الفن بشكل غير مباشر في ارساء معنى المصطلح عندما قدم الفنانون الفرنسيون شخصية تيتو لاشوفان ببعديها: التعصب الوطني المغالى فيه، والسذاجة المفرطة. فقد قدمها الرسام الفرنسي شاليه بهذه الصورة، ثم عاد الاخوان «كونيار» بتاكيد ذات الصفات عندما قدموا مسرحيتهم «الراية ثلاثية الالوان» على المسرح في عام ١٨٣١.

وابتكر السوفيت بعد ذلك ـ وتحديدا اثناء الحرب العالمية الاولى ـ تعبير شوفينية اجتماعية وهو تعبير سياسي يقصد به وصف التيارات الاشتراكية الديمقراطية التي تعطي الاهمية الاولى للصراع القومي ومصالح الوطن قبل الصراع الطبقي.

مجتمع النمل؟؟

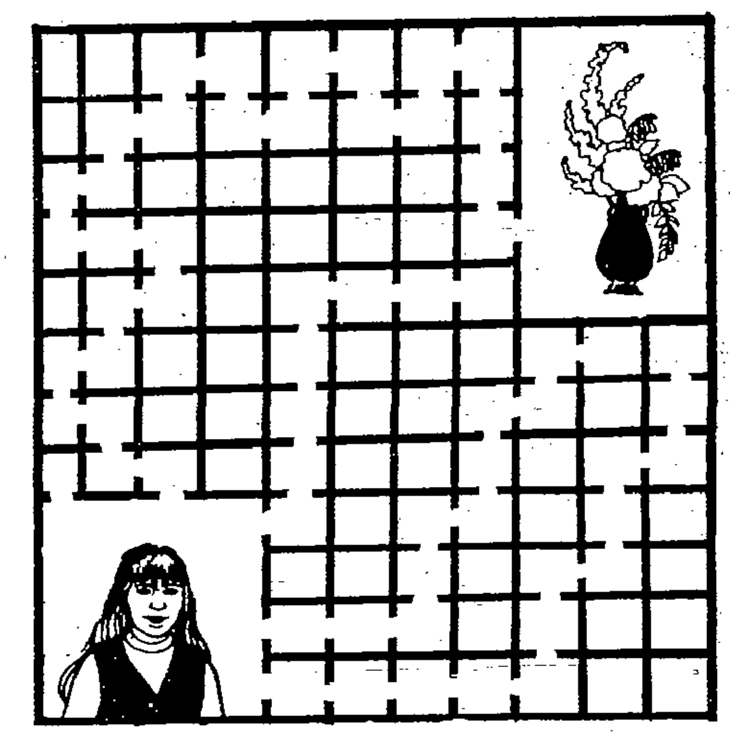
للملكة والذكور فقط اجنحة.. وهي اجنحة غير دائمة فالملكة تنطلق في الجو ويتبعها الذكور المجنحون وعندما يتم تلقيحها فانها تفقد اجنحتها. وكثيرا ما تستعمل ارجلها في نزع الاجنحة لعدم الحاجة اليها. وكذلك الحال بالنسبة للذكور فانهم يفقدون اجنحتهم حالما تنتهي مهمتهم في التلقيح.

واولى مهام العاملات تبدأ فور عودة الملكة من طيران التزاوج والبدء بوضع البيوض، وحالما تشرع الملكة في وضع البيوض اللزجة بيضاء اللون، وقبل ان تلامس الارض، تتلقفها العاملات وتنقلها (على الاكتاف). ومنها تؤخذ البيوض الى حجرات مناسبة، وترتب على هيئة صفوف منسقة قدر الامكان، وتلصق بمحاذاة الصفوف الاخرى. بعد حوالي خمسة اسابيع تفقس البيوض. وحالما تخرج الفراخ منها تجد العاملات على اهبة الاستعداد للعناية بها، حيث يقمن بصورة اساسية بدور «الحارس الامين»، وجميع الفراخ بيضاء اللون، لكن اشكالها تتباين حسب كونها ملكات او ذكورا او عاملات، كما انها تشترك بصفة مميزة اخرى، هي نهمها للطعام.

ويختص بعض العاملات بمهمة «الاستطلاع» والتنقيب عن مصادر الغذاء للمستعمرة بكاملها.

وحالما يتم العثور على احد مصادر الطعام يعود المستطلع ادراجه الى العش باقصى ما اوتي من سرعة، ليخبر العاملات بما وجد. ولا يهمل المستطلع وضع «علامات مميزة» على الطريق الذي عاد منه، مكونة من «خط» من الافرازات ذات الرائحة القوية المميزة لمستعمرته. وما هي الا لحظات حتى يتم نقل الغذاء لسد جوع اسرتها كبيرة العدد.

ايـن الطريـق؟



● عزيزي قارىء القبس الكريم.. مع كل يوم من ايام شهر رمضان المبارك نلتقي مع التسلية البريئة من خلال هذه المتاهة.. سل صيامك وحاول معرفة اين الطريق لحل هذه المتاهة؟

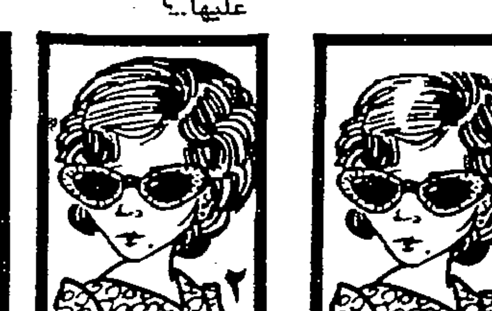
***

اللاعـب وظلـه!



● هذه فقرة رمضانية مسلية.. تعتمد على قوة الملاحظة والتركيز.. دقق النظر جيدا لتجد ان بين هذا اللاعب.. وظله هناك ستة اختلافات دقيقة.. حاول التعرف عليها..؟

يخلق من الشبه أربعين !

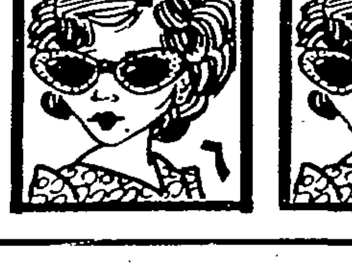





● الصور الست المنشورة لست شخصيات شديدة الشبه بشخصية الفنانة ابتسام لطفي.. من بين هذه اللوحات واحدة فقط تشبهها تماما.. وفي البقية اختلافات بسيطة.. هل يمكنك التعرف عليها..؟

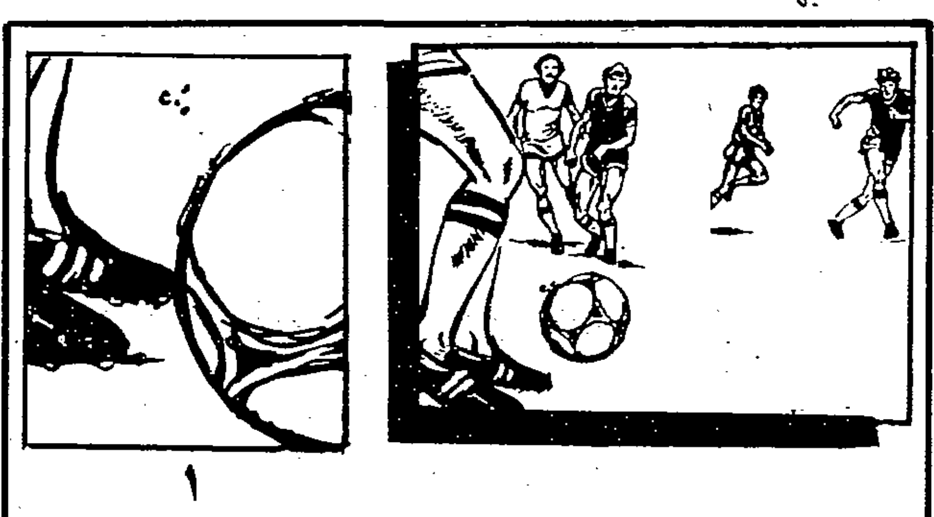






زووووم!

● في أثناء احدى المباريات الكروية المثيرة التي تقام على الأضواء الكاشفة .. في سهرة من السهرات الرمضانية اقتربت عدسة «الزوم» من هذا المنظر .. وسجلت لقطة قريبة منه .. هل تعرف اللقطة الصحيحة من بين هذه اللقطات الثلاث المتشابهة؟






الحلول: (بالمقلوب)

تسالي

مسابقة رمضان مبارك

الجائزة الاولى سيارة

حتى نهاية شهر رمضان المبارك تنشر القبس مسابقة ثقافية دينية تقدم في نهايتها جوائز قيمة.

عزيزي القارىء: اجمع كوبونات المسابقة التي ستنشر على صفحات «رمضان مبارك» يوميا، وأجب عن كل سؤال بوضع علامة (✓) على الاجابة الصحيحة.

احفظ الاجابات وارسلها مجمعة في نهاية الشهر الفضيل. ونرجو عدم ارسال الكوبونات متفرقة.

السؤال السادس

عرف عنه التقى والورع والزهد، وله مذهب معروف ومشهور، وقد تعرض في حياته الى محنة قاسية في ظل الدولة العباسية ابتدأت من عهد المأمون الذي قاد مع المعتزلة الرأي القائل بخلق القرآن، واستمرت في ايام خليفتيه من بعده.. فمن هو؟

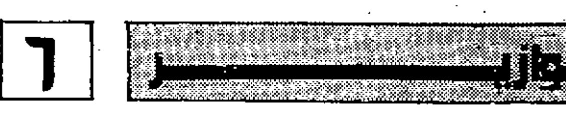
☐ الاوزاعي
☐ عبدالله بن المبارك
☐ احمد بن حنبل

كوبون المسابقة

الاسم: ....

العنوان: ....

ملاحظة: كل اجابة لا تحمل الكوبون الاصلي تستبعد من دخول القرعة.



فوازير ٦

خـوش لوحـة!

● امسكت الفنانة الرقيقة «لولوة» الفرشاة واخذت ترسم لوحة جديدة لشخصية معروفة.. وقبل ان تنتهي من رسم ملامح هذه الشخصية.. انطلق مدفع الافطار فتركت اللوحة الجميلة، وذهبت لتناول طعامها.. هل تستطيع التعرف على شخصية لوحة اليوم.. وكل يوم من ايام شهر رمضان الكريم؟

يلتقي قراء القبس الكرام على مدى ثلاثين يوما.. وطوال شهر رمضان المبارك على هذه الصفحة لنقدم لهم فوازير هذا العام: (خوش لوحة).

وحتى يسعدك الحظ وتفوز باحدى جوائز هذه المسابقة ما عليك سوى ان تعرف اسم شخصية لوحة كل يوم على حدة وكتابة اسمه على (الكوبون) المنشور مع المسابقة يوميا وفي اخر الشهر الكريم تجمع الاجابات وترسلها الى العنوان التالي: جريدة القبس ص.ب: ٢١٨٠٠ الكويت وتكتب على المظروف في أعلى الجهة اليسرى (مسابقة فوازير رمضان).

عزيزي القارىء.. حظ سعيد.. وكل عام وانتم بخير..

«القبس»





الجوائز

١٠ اشتراكات سنوية بجريدة «القبس» لاصحاب الاجوبة الصحيحة

***

كوبون الفوازير (٦)

الاسم: ....

العنوان: ....

الحل الصحيح: ....

ملاحظة: كل اجابة لا تحمل الكوبون الاصلي تستبعد من دخول القرعة

القبس

واحة القبس

«عكس»



تضم هذه الصورة من اليمين المرحوم يوسف المطوع القناعي ، الشيخ حمد المبارك الصباح ، المرحوم شملان بن علي الرومي .

صورة من أرشيف : يوسف بدر الرومي

من قديم الكويت

بوابات السور



حينما بني سور الكويت عام ١٩٢٠ م ألحقت به خمس بوابات لعبور السيارات والقوافل التي تستخدم الجمال والحمير لنقل بضائعها وكانت هذه البوابات تغلق خلال الليل ولها حارس يلاحظها خلال ساعات الليل.

هذه الصورة التقطت عام ١٩٤٨ م وتبدو القوافل تمر عبر احدى بوابات السور الى داخل المدينة حيث ساحة الصفاة والتقاء القوافل لبيع ما لديها من سلع وماشية .

يوسف الشهاب

البخور والطيب لماذا يزداد الطلب عليهما في رمضان؟

البخور والطيب اصبحا ملازمين لشخصية الانسان الخليجي وكان التجار قديما يجلبون الطيب للاستعمال الشخصي وللهدايا وذلك لعدم توفر المادة ولاعتباره شيئا غير ضروري في ذلك الوقت مما جعله شيئا نادرا جدا ولقد كان البديل عنه «الياوي» وما زال يستعمل لتبخير ملابس الاطفال حديثي الولادة والمنزل كما كانوا يستعملون «الشبة والحرمل» لابعاد السحر والعين، والله اعلم بمدى صحة هذا الاعتقاد وبعد مرور الوقت اصبح الطيب والبخور متوفرا بجميع المحلات ويستعمله جميع الناس بمختلف مستوياتهم .

وفي لقاء مع صاحب محل للطيب والبخور صلاح المشعل قال ان البخور هو ما يطيب به الانسان من عطر وبخور والعنبر. والاخير مادة صلبة لا طعم لها ولا رائحة الا اذا سحقت او احرقت ويقال انه من روث دابة بحرية او حيوان تديي بحري من رتبة الحيتان اما المسك فهو نوع من الطيب يتخذ من الغزلان وهناك بيت من الشعر يقول : لقد علمتني بالسباب وثوابها

جديد ومن ارديتها المسك تنفح

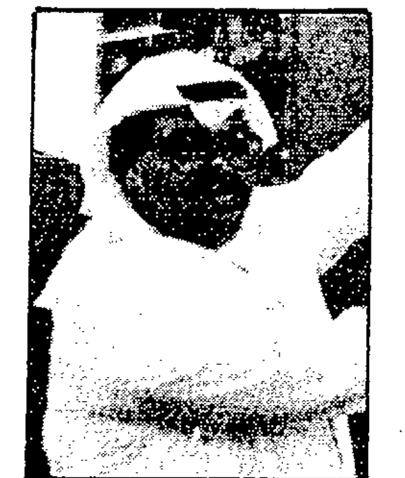
والآن يستعمل الناس العطور الاوروبية وخاصة الشباب منهم من عمر ١٦ الى ٣٥ سنة ويكثر الطلب عند ظهور اي عطر جديد وهذه الفئة تستعمل عطرا واحدا ولا يستعملون غيره حتى ولو ظهر عطر جديد .

والتقينا باسامة الفرحان صاحب محل عطور فقال ان الطيب يكثر شراؤه بالمناسبات والاعياد وخاصة في شهر رمضان واكثر من يستعمله كبار السن سيما العود الجيد والمجاميع والورد البلغاري والاسطنبولي والسويسري والايراني المميز اما العود الكنبودي والبورمي فهما المسيطران على السوق حاليا كما اننا نعمل خلطات ماء الورد «المشعلة» او «الرشوش» فينتج لدينا ستة انواع لكل نوع رائحة مميزة ومنها يكون للملابس «الشراشف او للجسم بعد الحمام «او للمرش ويوجد نوع لا يترك اي اثر على الملابس وعند رجوعنا لتركيب العطور الاوروبية نجد اكثرها من انواع دهن الورد والياسمين والصندل وكذلك يكثر استعمال البهارات والتي منها القرفة «الدارسين» وكل هذه المواد موجودة بالدول العربية والشرقية فما عليهم سوى تركيبها وخلطها وتجفيفها ووضعها بعلب عطور مختلفة الاشكال للفت الانتباه لذا يوجد اكثر من عطر متشابه بالرائحة وسبب ذلك تشابه التركيب والاختلاف يتم بتركيز كمية التركيبة وتظل العطور العربية مركز الاهتمام لدوام رائحتها اكثر من الاوروبية .

موضي المفتاح



● صلاح المشعل



● اسامة الفرحان

نخي وباجيلا

يثيرني العقل البشري وكيف تتم عمليه التفكير واتخيل احيانا انني داخل احد عقول الاشخاص الذين احادثهم فارى مايرون وافهم ما يفكرون فيه. ولا مخ يثير اعجابي بطريقة اتمنى لو كنت فعلا استطيع الدخول الى رؤوس هؤلاء سوى مخ الظالم.

نعم الانسان الذي يملك القوة على ظلم الناس ويمارس ذلك. لا اعتقد ان هؤلاء لديهم مشاكل نفسية تبرر لهم اسباب ظلمهم للاخرين، ولا اعتقد ان كونهم في منصب قوي هو الذي جعلهم يظلمون الاخرين وانما هناك قصور ما داخل مخ هؤلاء يجعلهم لايستطيعون التصرف الا بطريقة ظالمة. وبالنسبة لي فهؤلاء يشبهون المجرمين الذين يقتلون او يغتصبون، اما السارق فاشفق عليه اكثر من هؤلاء فلديه احيانا بعض العذر.

اما لماذا يثيرني هؤلاء فلانهم ينامون كل ليلة ملء اعينهم دون اي احساس بشعور الاخرين ممن لاينامون قهرا. والامثلة ولله الحمد

منوعات

الاحساس بالاخرين نعمة

كثيرة على هؤلاء. واينما تلتفت تجد حولك احد الانواع التي ذكرتها: اما ظالم بالفطرة، او بحكم المذهب او القوة فالكل يريد الوصول والكل يريد الدوس على رؤوس الاخرين بحجة العالم المادي، بل وحتى اصبح الكثيرون يبررون ظلمهم للناس بان العالم اصبح ماديا والمتطلبات تفرض الصراع - الخ.

وبالمقابل تخيل مخ الانسان المظلوم المغلوب على امره، فهذا يحتاج الى جلسات نقاش مع من لديه تجربة يعلمه بكيفية مواجهة الظالم، او كيفية تجنبها من الاساس ومع ان امثال هؤلاء لايصلون للمراكز القيادية غالبا، الا انني احترمهم كثيرا واقدر فيهم النقاء من الداخل الذي يجعلهم ينعزلون عن هذا كله الى التفكر في خلق الله والبحث عن الاستقرار والسعادة.

ماجدة البدر

قصة مثل

جوع كلبك يلحقك





قائلها احد ملوك حمير وكان عنيفا على اهل مملكته يغصبهم اموالهم ويسلبهم ما في ايديهم.. وكانت الكهنة تخبره انهم سيقتلونه فلا يحفل بذلك، وان امرأته سمعت اصوات السؤال فقالت: اني لارحم لهؤلاء لما يلقون في الجهد ونحن في العيش الى غد واني لاخاف عليك ان يصيروا سباعا وقد كانوا اتباعا. فرد عليها: «جوع كلبك يتبعك» وذهبت مثلا.. فلبث كذلك زمانا ثم غزاهم فغنموا ولم يقسم فيهم شيء. فلما خرجوا من عنده قالوا لاخيه وهو اميرهم. قد ترى مانحن فيه من الجهد، ونحن نكره خروج الملك منكم الى غيركم، فساعدنا على قتل اخيك، واجلس مكانه، وكان قد عرف بغيه واعتدائه عليهم فاجابهم الى ذلك فوثبوا عليه فقتلوه، فمر به عامر بن خديجة وهو مقتول، وقد سمع بقوله «جوع كلبك يتبعك»، فقال «ربما اكل الكلب مؤدبه اذا لم ينل شبعه»، فارسلها مثلا.

وقد اورده الميداني.

واحة القبس

فنون

من المسؤول عن غياب صناعة النجوم في السينما المصرية؟

١

التلفزيون يحرق النجوم اما التوزيع فيذبحهم

■ الفنانون الشباب ينتظرون المخرج الجريء الذي يدفع بهم الى اولى درجات النجومية

القاهرة ـ مكتب القبس :

انتهى زمن النجوم ... واختفى صناع النجوم ... صناع الدماء الجديدة التي تثري السينما العربية وخاصة في مصر ... فعلى امتداد عام كامل غربت شمسه قدمت السينما المصرية ٤٣ فيلما لم يبرز خلالها وجه سينمائي جديد.

حكاية تستلفت الانتباه ... ٤٣ مخرجا لم يقدم أحدهم الفرصة لوجه واحد جديد، واعتبروا ذلك مغامرة، ٤٣ كاتبا للسيناريو والحوار لم يرسم أي منهم شخصية درامية تكون ملامحها بعيدة عن الملامح التي حفظها الجمهور من كثرة تكرار الوجوه نفسها حتى في الادوار الثانوية، ٤٣ موزعا استكانوا جميعا للنجوم الموجودين في القائمة وقالوا أنريد اللعب في المضمون واسترداد أموالنا بسرعة كبيرة ولا أحد قادر على هذا غير النجوم!!

والنجوم الذين يقصدهم أهل التوزيع خمسة نجوم فقط لا غير!!

وهكذا دارت السينما المصرية في فلك الخمسة نجوم ... هذا هو الاستقراء الاول، ولكن الحقيقة غير هذا تماما ... لان البعض من هؤلاء النجوم لم يشارك بأية أفلام، والبعض الآخر شارك بفيلم أو فيلمين ... والبعض شارك بسبعة أفلام ... وخمسة أفلام ... في حين غاب البعض كليا مثل محمود ياسين..!!

والقضية ليست من هو صاحب نصيب الأسد من بطولات الافلام ... ولكن السؤال هو: لماذا لم يظهر وجه جديد يكون هو أمل السينما المصرية المقبل كما ظهر ذات يوم أحمد زكي، ومحمود ياسين، ونجلاء فتحي، وسعاد حسني، وآخرون وأخريات ؟... من المسؤول عن هذه الظاهرة، المنتج ... أم الموزع ... أم المخرج ... أم كتاب السيناريو والحوار ... أم ان المسؤولية مشتركة وعائمة بين الجميع..!!؟

● احمد زكي

من المسؤول..؟

وضعت الصورة كاملة أمام المخرج الكبير «صلاح أبوسيف» باعتباره كبير مخرجي السينما المصرية ... وسالته سؤالا واحدا هو: «من المسؤول عما حدث خلال العام ١٩٨٩» فرد قائلا:

ـ المسؤول الاول دون شك هو التوزيع ... ثم الانتاج ... ثم الاخراج..!! وقد بدأت بالتوزيع ... لان السينما المصرية كانت وما زالت هي سينما الموزع في المقام الاول، الموزع يقول أريد فلانا وفلانة ... فيرد الانتاج: حاضر!! لان الانتاج الآن لم يعد قويا كما كان في الماضي، فمنتجو هذه الايام ينتجون بالاسم فقط ... أي يقول الواحد من هؤلاء أنا منتج، في حين انه في الحقيقة ... «لا منتج ولا حاجة» لأنه لو كان منتجا لما كان قد رضي أن يفرض عليه التوزيع أسماء بعينها.

● سيطرة التوزيع على الانتاج السينمائي هل عانيت أنت منها شخصيا..؟

ـ نعم .. عانيت منها حين قمت باخراج آخر أفلامي «البداية» فقد اخترت الفنان الشاب محمود الجندي في الدور الذي قام به أحمد زكي لأسباب كثيرة جدا، ولكن الانتاج ومن خلفه التوزيع قالا لي: نريد اسما كبيرا ... اسما نبيع من خلاله، فما كان مني الا أن اخترت أحمد زكي الذي رحب بالدور لانه سيتيح له العمل معي لاول مرة في حياته .. وكنت أنا الآخر سعيدا ... ولكني كنت أريد لهذا التعاون أن يكون في عمل أكبر ودور أكبر لاحمد زكي ... تحديدا.

● في أفلامك الاخرى الكثيرة، هل كانت هناك هذه السطوة والسيطرة من جانب التوزيع؟

ـ لا اطلاقا، لسبب بسيط جدا وهو أن منتجي الزمن الماضي كانوا ينتجون بأموالهم، كان لديهم غطاء نقديا كبيرا، وكان رمسيس نجيب مثلا يصرف على فيلمه من الالف الى الياء، ثم يتقدم الموزعون لشراء الفيلم بعد أن يتم عرضه في القاهرة أولا ... ويفرض الرقم الذي يريده ... أما الآن فالواحد من هؤلاء يحسب ما سيضعه في جيبه قبل أن تدور الكاميرا، ولذا خسرت السينما المصرية الكثير ... وسوف تظل هكذا ما دام الانتاج السينمائي في يد مجموعة من الجهلة والمغامرين وتجار الخيش ... ثم تقول لي ... أين هم النجوم الجدد..!؟ انهم جميعا يلعبون «في المضمون» ... يكسبون أولا ... ولتذهب السينما المصرية الى الجحيم..!

● صلاح أبوسيف في عصر السينما الذهبي ... ماذا قدم من نجوم للسينما..؟

ـ سينما صلاح أبو سيف لم تكن هي سينما النجم أو النجمة ... كانت سينما الموضوع، ولذا حاولت في كل أخلاص تقديم وجوه جديدة وليس وجها واحدا، ولو تتبعت أفلامي لوجدت انني ومن البداية فعلت هذا، ففي أول فيلم قمت باخراجه وانتاجه وهو «دايما من قلبي».



● محمود الجندي

اعطيت البطولة المطلقة لكمال الشناوي، صحيح انه كان قد ظهر في فيلم «السوق السوداء» الا ان لمعانه الحقيقي كان معي ... ثم هناك حسن يوسف الذي قدمته لاول مرة في فيلم «أنا حرة» ومحمد العربي الذي قدمته

من فيلم «حمام الملاطيلي» وزيزي مصطفى التي ظهرت لاول مرة في فيلم «بين السماء والارض» وعبدالحفيظ التطاوي وتظيم شعراوي اللذان قدمتهما في فيلم «الوحش» وأحمد



● كمال الشناوي

توفيق وحمدي أحمد وعبدالعزيز مكيوي الذين قدمتهم في فيلم «القاهرة ٣٠» ... وغيرهم كثير دون شك.

● من وجهة نظرك ... هل انتهى الان عصر صناعة واطلاق النجوم في سماء السينما المصرية؟

ـ نعم ... انتهى هذا العصر تماما، بالضبط مثلما انتهى كل شيء جميل، لم يعد الآن ممكنا أن يأتي مخرج ما بوجه جديد يقف لاول مرة أمام الكاميرا ويعطيه دور البطولة كما كنا نفعل زمان ... إلا اذا كان المخرج هو المنتج في ذات الوقت.

نعم ... أنا مسؤول

ولان يوسف شاهين هو من أنتج آخر أفلامه ... «اسكندرية ... كمان .. وكمان» مشاركة مع واحدة من قنوات التلفزيون الفرنسي، حتى وصل الرقم كما أعلن يوسف شاهين ذاته الى مليونين و٦٠٠ جنيه مصري، فقد غامر وفعل كل ما يحلو له ... مثل ... وغنى .. ورقص ... وقدم وجها جديدا هو «عمرو عبدالجليل» وأعلن انه سيكون مفاجأة ضخمة مثلما كان عمر الشريف ذات يوم بعيد في بداية الخمسينات ... وقال عن نقطة صناعة النجوم هذه:

ـ لا توجد حاجة اسمها صناعة لنجوم ... هناك موهبة لا ينقصها الا قليل من التدريب واللمعان ثم تأخذ فرصتها الكبيرة بعد ذلك، وأنا فعلت هذا مع كل من عملت معهم ... ولكي أظهر غباء البعض فانني أقدم كل من في فيلمي الجديد ... وكأنهم نجوم يظهرون لاول مرة في حياتهم على الشاشة ... ثم ان هذه العملية مرتبطة ارتباطا كبيرا بالانتاج الجيد، الانتاج الواعي الجديد بالعمل في السينما ... وللأسف لا أرى هذا الانتاج الان ... أرى مجموعة من «الهلبية ... والارزقية» فقط لا غير ... وهذا هو السر وراء سقوط السينما المصرية في الفترة الاخيرة، فالكل يريد أن يكسب فقط لا غير ... أما أن يقدم عملا جيدا، أو وجها جديدا ... فهذا لم ولن يحدث على الاطلاق ... لا تنتظر من «الارزقية ... والهلبية» ابداع سينما جيدة، ولا اظهار وجوه جديدة ... ولا أملك الا أن أقول انتظروا ... «عمرو عبدالجليل» ويسرا، وتحية كاريوكا، وزكي فطين عبدالوهاب وحسين فهمي ويوسف شاهين ... كما انتظرتم وجوها كثيرة قدمتها في السابق ... وأحببتموها.

● يوسف شاهين

● صلاح ابوسيف

تم ذبحي كثيرا

ولان اسم النجم أحمد زكي جاء على لسان المخرج صلاح أبوسيف ... كان لا بد من التوقف أمام أحمد زكي ... فسألته عن القضية المثارة ... فرد بقوله:

ـ لا أعتقد أن هناك نجما أو فنانا في السينما المصرية عانى مثلما عانيت أنا من التوزيع، لقد كانت بيني وبين النجومية خطوة واحدة ... ولكن التوزيع جعلها عدة أميال، وليس مجرد خطوات، فبعد عدد كبير من الادوار الثانية والثالثة والرابعة ... كان لا بد وأن تأتي الأدوار الاولى وبالفعل حدث هذا ... وكانت البداية بفيلم «الكرنك» لعلي بدرخان، كان دورا جيدا، وأمام نجمة كبيرة هي سعاد حسني ... ووقعت العقد مع المنتج ... وانتظرت دوران الكاميرا ... ولكني فوجئت بالمنتج يقول لي: نأسف كثيرا ... لن تقوم بالبطولة ... لقد اعترض الموزع على اسمك ... وقال أريد نجما كبيرا ... من أحمد زكي هذا الذي سيحب سعاد حسني؟ فما رأيك لو أخذت دور محمد صبحي بدلا من دور البطولة..!!

كان بيدي كوب زجاجي به ماء .. فلم أحس بنفسي الا والألم يعتصرني ... والدماء تنزف من كفي بغزارة شديدة ... والزجاج مغروس بكفي ... وفي ذات الوقت كنت أصرخ بقوة:

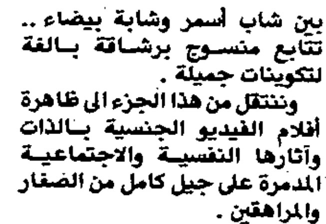
حرام ... حرام ... حرام عليكم ... لقد ذبحتموني وتريدون أن تذبحوا محمد صبحي أيضا!

ورفضت العرض ... وخرجت والدماء تنزف من يدي ... وقلبي .. لقد تم ذبحي من جانب التوزيع كثيرا ... كثيرا ... صحيح أن فيلما واحدا هو الذي ضاع مني ظاهريا ... لكن بعده، مباشرة طارت ست بطولات مطلقة مني .. لقد كان فيلم «الكرنك» هو رأس الذئب الطائر الذي أخاف كل المنتجين والمخرجين مني بعد ذلك.

من كل هذه التجارب المرعبة أقول اننا لا بد وأن نفتح الابواب لكل المواهب، فنحن ٥٥ مليون انسان ... نحتاج الى خمسة آلاف نجم ونجمة على الاقل ... ولا يوجد إلا خمسة رجال وخمس نساء فقط لا غير ... وأمنيتي أن أصبح فنانا مثل «زكي رستم وبشارة واكيم» ... وغيرهما من الفنانين العتاولة ... لان زمن النجم قصير جدا، أما عمر الفنان فهو طويل ... طويل. يجب فتح الابواب أمام الجميع، فالمواهب كثيرة، فقط هي بحاجة الى الفرصة الطيبة ... وهذه النقطة خاصة بالانتاج .. والاخراج.

● فكرت ذات يوم في الانتاج ... ولكنك لم تنتج حتى الآن ... لو انتجت ... هل ستعطي الفرصة الكبيرة للوجوه الجديدة؟

ـ لو انتجت فسوف أجنب كل من يعمل معي كل الضربات الصاعقة التي تلقيتها وعانيت منها كثيرا، فقط أخطو الخطوة الاولى ... وانتج..!!



فيلم في الطريق اليك

«اشتباه»

يضع نجلاء فتحي في صورة الزوجة الخائنة التي تجلب العار لعائلتها

يبدو ان السينما المصرية سوف تشهد تحولا بارزا على يد المخرجين الشبان، وأبرزهم على الساحة الآن، محمد النجار، ومنير راضي، وعادل عوض، وعلاء كريم .. بأفلامهم الاولى.

ومع أن هذه الافلام تحمل معها مضاعفات التجربة الاولى من انعكاس أساليب متعددة في بعض الاحيان، واضطراب المضمون في أحيان أخرى، فانها تنحو الى كسر حصار البناء الفيلمي التقليدي وتسعى الى لغة سينمائية جديدة تعكس رؤية حادة وجريئة للواقع.

وفيلم «اشتباه» هو العمل الروائي الاول لمخرجه علاء كريم، بعد عدد من الافلام التسجيلية المتميزة التي أظهرت احساسه الدرامي ومقدرته التكنيكية العالية.

في هذا الفيلم، يتجاوز علاء كريم الحدود التقليدية والمألوفة، بسرد سينمائي شائق ومثير يعتمد على الزمن النفسي والاستخدام التعبيري السلس والناجح لـ (الفلاش باك)، مع التقدم بالحدث الدرامي في ايقاع لاهث.

وفي بداية الفيلم نشهد جزءا دافئا وموحيا من فيلم خاص جدا لعلاقة عاطفية وحسية حميمة بين شاب أسمر وشابة بيضاء .. تتابع منسوج برشاقة بالغة لتكوينات جميلة.

وننتقل من هذا الجزء الى ظاهرة أفلام الفيديو الجنسية بالذات وآثارها النفسية والاجتماعية المدمرة على جيل كامل من الصغار والمراهقين.

الفيلم يوحي بعلاقة ما بين هذا الشريط الخاص جدا والذي يتميز بطابع جمالي وعاطفي، وبين العروض السرية لافلام (البورنو) الاباحية والنشاط المحموم لترويجها.

تتضح تلك العلاقة أكثر بوجود عامل مشترك بين الاثنين، بطل الفيلم الخاص الذي يرتبط بعلاقة وثيقة بمروج تلك الأشرطة، فماذا عن البطلة (نجلاء فتحي)؟ المفاجأة أنها زوجة، والظاهر أنها تقدم عطاءها كأنثى وأم باخلاص وتفان ويقدر من الحب لا يتطرق اليه الشك!

ما العلاقة بين هذا الشريط الذي يظهرها عاشقة منغمسة في طقوس العشق الحسية مع هذا الشاب (محمد منير) وبين تلك الحياة الزوجية الهادئة.

هل يكون هذا الشاب حكاية من الماضي أم أنها زوجة خائنة أم أنها شخصية مريضة بالانفصام؟

أول فيلم عربي يسلط الضوء على الآثار المدمرة لافلام الفيديو الخلاعية

التساؤلات الثلاثة يطرحها السرد الفيلمي بذكاء من خلال الانتقالات السينمائية بين الزمن الحاضر، والزمن الماضي بشكل مكثف له مذاقه التعبيري الخاص.

وتتقدم الدراما السينمائية من خلال مناقشة بين هذا الشاب، وبين مروج الافلام الرخيصة، ليكتشف وتكتشف معه أن الفيلم الخاص الذي يضمه مع البطلة، قد وزع مع الافلام الاخرى ولاقى رواجا غير عادي!!

ويثور الشاب، لكن دون جدوى، في حين تبدأ مباحث المصنفات الفنية في مطاردته واحكام الحصار حوله، فهو مصور ويستخدم شقته لاغراض التصوير.

ويصل الشريط الشائن لصديقة البطلة التي تروع بما تشاهد وتستدعيها فتتلقى صدمة هائلة.

هنا تظهر القيمة الجمالية والدرامية لاستخدام الفلاش باك، حينما ترتد نادية الى الماضي فتكشف عن تطور علاقتها بهذا الشاب من وجهة نظر مغايرة تماما للتوقعات..

لقد كان مغرما بها في طفولته وعانى كثيرا من رفضها واستعلائها، وكبر حبه اليائس معه، حتى تزاملا في كلية الفنون التطبيقية واستمرت في رفضه وصده.

اذا ماذا حدث؟ لا يجيب الفيلم عن هذا السؤال الا بعد رحلة مثيرة من خلال اجراءات التحقيق مع الشاب ومعها، وهي مصرة على النفي.

وما ان يحضر زوجها ويشاهد الشريط، حتى يفجع ويطلقها على الفور.

وتتعرض هي لفضيحة مدوية، وتتعاقب النتائج عندما تفقد حضانة طفلها، وعندما يتعرض شقيقها الطالب الجامعي للاهانة من زملائه رغم كفاحه الشريف كعامل في ملهى، ويتعرض أبوها الموظف لاهانة مماثلة في مكان عمله وتتحول حياتها الى جحيم وتصاب بانهيار عصبي حاد.

ويتجدد من خلال السرد احتمال أن تكون مصابة بالانفصام .. وتزداد اللغة السينمائية جمالا بتأمل عذاباتها النفسية عندما تستحضر الشخصيات المحيطة بها في تكوين واحد داخل الكادر الذي يضمها أيضا.

وتكاد ترى الشاب والشابة أثناء مغامرتهما الغامضة وتصرخ بانها تكاد تقبض عليهما!!

فهل هي مصابة الانفصام؟ ها هي تستل سكينا وتأخذ طريقها لقتله .. وها هم رجال البحث يضيقون الخناق على المتهم ويقررون مداهمة الشقة، ويفاجأون بان الشاب يخاطب فتاة تشبهها تماما، وان تكن شخصية مغايرة تتمرد عليه وتثور الى أن تمزق القناع.

ما هو القناع؟ انه القناع الذي يمثل ملامح حبيبته التي عز عليه منالها .. لقد بلغ به المرض والسيكوباتيه الى حد أن يلبس الفتاة الراقصة المتواضعة التي تحبه، قناع البطلة التي طالما رفضته.

بتلك الطريقة، فان الشريط الذي حرك كل تلك الاحداث، التقط لفتاة أخرى وحقق له أمانيه العاطفية المحبطة.

وكانت النتيجة هي ما أصاب تلك الاسرة كلها من مصائب الى أن أدرك البوليس الضحية وأنقذها في اللحظات الاخيرة.

بطبيعة الحال فان قضية الفيديو وآثاره المدمرة كانت هي الاطار الاجتماعي الامثل لهذا الحدث الدرامي الذي يعتمد على أزمة البطل المريض الذي عانى من الرفض ثم تفاعل سيكوباتيا مع مناخ الفساد، فاقدم على فعلته.

وقد يوحي هذا بان الفيلم يتعرض لقضيتين، ولكن الحقيقة أن مفتاح الفيلم هو مناخ الفيديو ذاته كظاهرة اجتماعية لها سماتها النفسية التي تشمل الخصوصية وتمتد الى العمومية.

ومناخ الفيديو هو مفتاح التعبير الفيلمي عند علاء كريم الذي أتاح له خلق بناء تشكيلي له صفاته الجمالية وتحقيق هذا البناء بالارتكاز سينمائيا الى الزمن النفسي الذي يرتد من الحاضر الى الماضي وتنطلق منه الدراما الى الامام.

والبناء التشكيلي مع الاستخدام السلس لعنصر الزمن النفسي من خلال التوافق بين عناصر التكوين والتتابع والموسيقى، هو الذي حقق تكامل البناء السينمائي لهذا الفيلم، وهو بناء نافذ بايقاعه السيكولوجي وتكويناته الموحية.

ان فكرة القناع تلقي ولا شك ظلا ميلودراميا ثقيلا، لكن هل يمكن أن نتغاضى عن ارتباطه بالمحاولات الدائبة التي بذلها الشاب المريض لارضاء خياله كما كشف الفلاش باك وهو يتحدث عن وجود علاقة بينه وبين البطلة.

لقد غشنا في متابعة دقيقة لاهثة لاحوال الاضطراب النفسي عند الشخصين المصاغة بجرأة.

ومن هنا يبدو أن علاء كريم، ينضم الى زملائه المخرجين الجدد في استخدام تكنيك جديد يستهدف كسر ما هو سائد في السينما المصرية، بحثا عن اشكال جديدة للتعبير تكون أكثر تميزا.

القاهرة ـ القبس



● الأسرة السعيدة ـ والفضيحة



● نجلاء فتحي ومحمد منير في مشهد من الفيلم

ابجدية السينما المصرية من بداية الثلاثينات | ١

اغرب الاسماء لأقدم الافلام «حرف الالف»

السينما في العصر الحديث، هي ذاكرة الشعوب، ومرآة الايام. وبعض الدول تخصص مبالغ طائلة لانشاء المتاحف والمكتبات السينمائية لتحفظ فيها افلامها السينمائية، بل وافلام الدول الاخرى ايضا، لانها تنظر الى السينما على انها الفن الاكثر انتشارا بين الشعوب، والاكثر تواصلا من المنظور الانساني الشامل.

واذا كانت القاهرة هي عاصمة السينما العربية، وعملت على انشاء المركز القومي للسينما وارشيف الفيلم منذ سنوات طويلة، الا انه حتى الآن، يفتقد هذا المركز الى الكثير من الافلام المصرية، حتى انه يخلو من تاريخ علمي حقيقي للافلام وفق سنوات ظهورها وتواريخها واسماء العاملين فيها من فنانين وفنيين في كافة مراحل صناعة الفيلم (فيلموغرافيا) شاملة. ولا تعرف هذه الاسماء، الا بالعودة الى صحف ومجلات الثلاثينات، ومن الغريب، ان المؤرخين للسينما المصرية من الباحثين والنقاد، يختلفون حتى الآن في تحديد بداية صناعة السينما في مصر بالضبط بل انهم يختلفون على تحديد الفيلم الاول واصحابه.

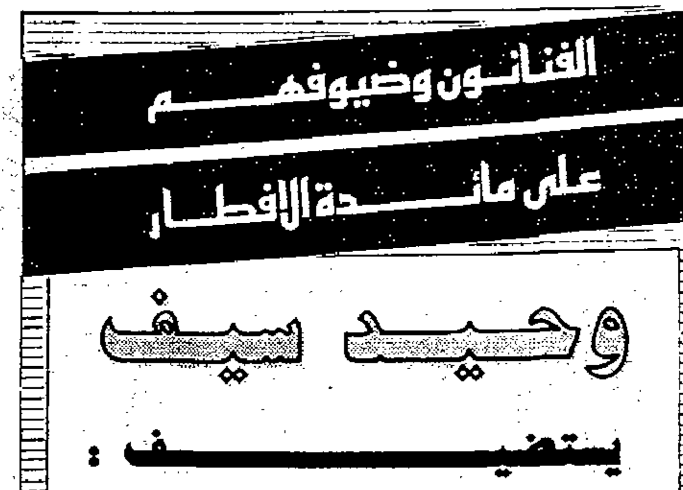
ومن المؤسف، ان يلجأ مهرجان القاهرة السينمائي الدولي في دورته الماضية، الى (السينماتيك) الفرنسية للحصول على نسخة فيلم (الناس والنيل) للمخرج يوسف شاهين، ليقدمها ضمن عروضه المختلفة. حيث اتضح انها النسخة الوحيدة الموجودة في العالم.

هنا نحاول ان نعيد الى الاذهان الافلام المصرية القديمة. واسماء ممثليها ومخرجيها، وبعضهم لم يسمع به احد. وأكثرية هذه الافلام موجودة كتابة فقط دون نسخ حقيقية.

ونبدأ بذكر هذه الافلام التي تحمل حرف (الالف).

اسم الفيلم	الممثلون	المخرج
اولاد الذوات	يوسف وهبي ـ امينة رزق	محمد كريم
انشودة الثوار	نادرة ـ جورج ابيض	استفان روستي
اولاد مصر	احمد المشرف ـ جيهان رفعت	توغو مزراحي
الاتهام	بهيجة حافظ ـ زكي رستم	ماريو فولي
ابن الشعب	سراج منير ـ ميمي شكيب	موريس ايتكمان
انشودة الراديو	نادرة ـ احمد علام	مكاريني
ابو ظريفة	فوزي الجزايرلي وجميلة الجزائرية	الفيزي اورفانللي
انا طبعي كده	زوزو شكيب ـ فؤاد شفيق	توغو مزراحي
اجنحة الصحراء	احمد سالم ـ راقية ابراهيم	احمد سالم

واحة القبس




● الشيخ سعد العبدالله


● الملك حسين

الشيخ سعد العبدالله والعاهل الاردني

ويدعو ادريس ونجيب محفوظ وثروت اباظة

ويقول لكل مخرجي المنوعات في الوطن العربي انهم لا يقدمون شيئا

● الفنان وحيد سيف .. وضيوفه هم :

● الفنان الضاحك وحيد سيف اسكندراني المولد والنشاة .. ولا يتذكر انه عاش طفولة لها مظاهر رمضانية محفورة في وجدانه .. لانه كان يقيم في منطقة خالية من العمران ممتدة الاطراف .. بعيدة عن المدن الرئيسية في الاسكندرية .. ولذا كان شهر رمضان في هذه المنطقة مثله مثل أي شهر آخر .. حيث لا احتفالات .. أو مظاهر .. سوى الاشياء العادية .. وهي الاجتماع على مائدة واحدة ساعة الافطار .. ومن هنا يرى للفنان وحيد سيف ان شهر رمضان ترك في داخله معنى واحدا .. هو أننا نلتقي (كل البشر من المسلمين) في ساعة واحدة .. حول مائدة واحدة .. هي مائدة الافطار .. ونلتقي أيضا مع الله في ساعة واحدة حول هذه الموائد ..

بعد ذلك

ولكن رمضان اختلف في حياته بعد ذلك مع مرور الزمن وانتقاله الى الاسكندرية ثم الى القاهرة .. ليكتشف انه لم يعش مثل بقية أطفال هذه المدن في الاحتفال بهذا الشهر الكريم من حيث الطقوس الشعبية الرمضانية .

ويفكر الفنان وحيد سيف جيدا وهو يختار ضيوفه على مائدة افطاره التي يقيمها اليوم ويقول : لانني أعمل بالمثل القائل : «اختار الجار قبل أن تختار الدار» فلذا لا بد أن يكون اختياري ناتج عن أسباب جوهرية .. ويبدأ باستضافة الكاتب نجيب محفوظ لانني أرى في أدبه ورواياته عبق الاصالة ونضج التفكير السياسي والادبي وتاريخ مصر على مراحل متعددة بشكل شعبي .

وأستضيف يوسف ادريس لانني أشعر معه ومن خلال كتاباته انني في أمان بالنسبة للمستقبل .. لانه كاتب يتسم بالصراحة الشديدة في كل ما يتناوله ..

وأستضيف الكاتب ثروت أباظة .. لانني أتعرف من خلال رواياته وكتاباته على نبض الشارع .. وكانني أجلس في مقهى سياسي أدبي .

سبب الاختيار

ويقول الفنان وحيد سيف :

● نجيب محفوظ

● يوسف ادريس

● ثروت اباظة

● المخرج سيد راضي

● المخرج حسين كمال

اخترت نجيب محفوظ لكي أقول له : بعد «جائزة نوبل» لماذا أنت محجم عن الكتابة للسينما .. فهل الجائزة هي نهاية المطاف والرحلة ؟

وسؤالي المحدد ليوسف ادريس : لماذا لا تكتب للمسرح .. وتفضل أن تكون في مقاعد المتفرجين فقط ؟.. خاصة بعد نجاح مسرحية (البهلوان) .

ولثروت أباظة أقول : لماذا لا تكتب سيناريو وحوار أعمالك الادبية التي يقدمها التلفزيون وأنت قادر على ذلك ؟

ولي عهد الكويت على المائدة السياسية

والمقعد الرئيسي في هذا الركن السياسي من المائدة سيكون مخصصا لولي عهد الكويت الشيخ سعد العبدالله .. لكي أساله كيف صنعت كل هذا الحب من الجماهير الكويتية ، لكي أستفيد من قصة حياته .. خاصة وانني شعرت بحب فياض لهذا الرجل في الكويت وفي الشارع الكويتي .

جلالة الملك

الزعيم الثاني الذي أستضيفه على مائدتي هو الملك حسين ، عاهل الاردن لكي أبدي له اعجابي بثقته بنفسه وبالجرأة التي وصلت به لان أشاهده في الكويت يسير بسيارته وهو يقودها بمفرده دون سائق ودون حراسة ، وان عبّر هذا الموقف عن شيء ، فهو يعبر عن الأمن المستقر في الكويت والامان في داخل هذا الزعيم .

المائدة الفنية

وينتقل الفنان الكوميدي وحيد سيف لاختيار ضيوفه من المخرجين على مائدته .. ويقول : أستضيف المخرج حسين كمال لكي أقول له : «أسمع كلامك أصدقك .. أشوف أمورك أتعجب» .. فهو يردد في كل مكان ويقول : نفسي أصنع من وحيد سيف اسما له مكانة سينمائية .. وأساله : لماذا أنت محجم عن ذلك ؟ هل لانك لم تجد الدور المناسب لي حتى الآن رغم هذا الكم الكبير من الافلام التي تخرجها للسينما ؟ أم أنه كلام فقط لا غير ..

المخرج الثاني من ضيوفي هو نبيل الالفي .. وأستضيفه لكي أعاتبه بشدة وأقول له : اختفاؤك عن الساحة المسرحية في مصر والعالم العربي ، ما هو سببه وأنت من أجود المخرجين .. هل هذا الاختفاء بارادتك أم لاشياء أخرى ؟ وأريد أن أطرح عليه أسئلة كثيرة جدا خاصة بكيفية النهوض بالمسرح العربي .. وهو رائد معاصر له .

وأستضيف على مائدتي المخرج المسرحي سيد راضي .. لكي أقول له نصيحة لوجه الله :

وهي : يا سيد يا ابن راضي .. ليس المهم أن يكون اسمك موضوعا على عشر مسرحيات في وقت واحد .. فهذا ان دل على شيء ، فهو يدل على انتشار باهت .. وليس على قيمة فنية .. فراجع نفسك من أجل أن يكون لك تاريخ مسرحي مشرف . ونحن في شهر كريم فهذه نصيحة من فنان يحبك !

كل المخرجين

ويقول الفنان الضاحك وحيد سيف .. اريد أن أجمع على مائدة افطاري كل مخرجي المنوعات في عالمنا العربي لكي أقدم لهم مجموعة أشرطة فيديو أحضرتها معي من أميركا في زيارتي الأخيرة .. لكي يشاهدوها ويتعلموا منها كيف تكون صناعة المنوعات . وسوف يكتشفون أنهم لا يقدمون لنا شيئا على الاطلاق .

العندليب

والاغنية التي يرشحها وحيد سيف لضيوفه على مائدة الافطار هي أي أغنية للعندليب الراحل عبدالحليم حافظ .. حتى ينظفوا آذانهم من هذا الغث الغنائي الذي سيطر على ساحة الغناء .

وبنظرة شديدة التعمق يقول وحيد سيف .. أتمنى أن تعود العفوية لهذا الشهر الكريم من خلال سلوك الناس في تعاملهم اليوم ، وتصبح كل شهور السنة هي «رمضان» في تعاملنا مع بعضنا البعض من حيث التسامح والتطهر والكرم واغاثة الملهوف والعطف على الغير .. فهذا هو الدين وهذا هو معنى الشهر الكريم .

وكل عام وأنتم بخير .

فنون

يوميات السينما

مجلات السينما الغربية تتكاثر وتظل عندنا مفقودة

ودليل السينما لهذا العام حرقته احداث بيروت

لوس انجلوس ـ من محمد رضا:

قد يقبل البعض باطلاق تسمية «مجلة سينمائية» على عدد مما يصدر في بيروت والقاهرة من مطبوعات، لكن هذه المذكورة وسواها ليست في الواقع اكثر من مجلات للتسلية والترفيه تتناول، غالبا، الاعمال الآنية والحياة الخاصة لوجوه الفن السابع، وتطرح بعض المواضيع التي لا تتوخى منها سوى الاثارة الصحفية بحد ذاتها. هناك بضع مجلات اكثر جدية افضلها «فن» التي توالي الصدور منذ نحو عامين او ثلاثة، و«الحياة السينمائية» الفصلية التي قيل لنا ان الطاقم التحريري الجديد الذي سيشرف عليها، والذي سيحتوي على عدد من الصحافيين السينمائيين الممارسين، سوف يحاول تطوير هذه المجلة التي كانت حتى الآن ذات اسلوب اكاديمي جاف .

وفي احصاء قمت به اثناء انعقاد مهرجان القاهرة السينمائي الاخير، واحتوى على عدد من الاسئلة حول نشاطات السوق العربية في ميداني التلفزيون والسينما، اجاب ٤٢ ممن تولوا الاجابة عن الاحصاء، وعددهم الاجمالي ٥٠، انهم على استعداد لدعم مجلة سينما حقيقية جديدة تعتني بشؤونهم، بل افاض البعض بعرض مقترحاته ومتطلباته من ورائها .

في مقابل هذا الافتقار الشديد لمثل هذه المطبوعة المتخصصة، نلاحظ في الغرب الانتشار الكبير الذي تشهده مجلات السينما. صحيح ان انتشار الفيديو ساهم في رفع عدد ما يطبع وينشر من هذه المجلات، لكن حتى تلك التقليدية، مثل «كاييه دي سينما» او «بوزيتيف» الفرنسيتين، اضطرتا الى القيام بتطوير شكلي مشجع بغية الوصول الى عدد اكبر من الجمهور في سوق منافس .

اما في الولايات المتحدة، فالامر مثير للغاية : فحتى منتصف الثمانينات، او بعدها بقليل، كانت هناك ٤ مجلات ناطقة بشؤون السينما هي «فيلم كومنت» (٦٦ الف نسخة)، «اميركان فيلم» (٦٠ - ٧٠ الف نسخة)، «فاريتي» (عدد النسخ غير معروف) و(هوليوود ريبورتر». الى جانب هذه المجلات كانت هناك اخرى يصل توزيعها الى ما دون الـ ٥٠ الف نسخة وافضلها «فيلمز اندرغيو» و«سينياست» و«اميركان سينما توغرافر» .

في ١٩٨٨ صدرت مجلة اميركية اسمها «بريميير» طبعت من عددها الاول ٢٥٠ الف نسخة ضمن توقعات بان يتم التوقف عند هذا العدد من النسخ لسنوات كثيرة مقبلة . «بريميير» الاميركية كانت مغامرة كبيرة لانها مجلة كبيرة الحجم (٢٥,٥×٣٠سم) وملونة وتطبع على ورق جيد. هذا يعني انها كانت مغامرة مكلفة . بعد ثلاثة اعوام من صدورها يصل توزيعها اليوم الى ٤٥٠ الف نسخة في الشهر، وبزيادة ٢٢,٤ ٪ في الاعلانات (اعطني مجلة عربية واحدة توازي هذا الرقم) .

تبعا لذلك النجاح، تبين لدارسي الاسواق والناشرين ان القول السابق من ان مجلة السينما المتخصصة في الشؤون الفنية الفعلية في الحقل السينمائي، من قصص حول انتاج الافلام الى نقد وعرض الافلام الجديدة الى تقديم مسهب للعاملين في الصناعة من مخرجين ومنتجين وكتاب وممثلين، ليست مشروعا خاسرا اذا ما تمت مراعاة عدد من القواعد لا تزيد او تنقص عن اي عدد من القواعد الموضوعة لاطلاق اية مجلة اخرى. «بريميير» الاميركية (هناك مجلة فرنسية سينمائية رائدة بنفس الاسم) فتحت المجال خلال العام الماضي والى اليوم للتغييرات التالية :

- خرجت مجلة سينمائية جديدة اسمها «موفي لاين» كانت في الاصل توزع مجانا عند مداخل صالات السينما. ما زالت في عامها الاول ولديها توزيع يصل الى ١٠٠ الف نسخة .

- خرجت مجلة سينمائية جديدة باسم «هوليوود» وتوزيعها في حدود الـ ٥٠ الف نسخة حاليا.

- قامت مجلة «اميركان فيلم» بتغيير شكلها وتصميمها ومنح صفحاتها تطويرات صحفية ملحوظة رفع من توزيعها السابق بمقدار ٢٠ بالمائة .

- تصدر مع بداية الشهر الثاني من العام مجلة اسبوعية عن السينما والتلفزيون بعنوان «انترتايمنت ويكلي» وذلك عن دار تايم - وورنر، التي تصدر «تايم» و«بيبول» وعددا آخر من المجلات الاولى. رئيس التحرير يتوقع ٦٠٠ الف قارىء لهذه المجلة .

- تقوم «هوليوود ريبورتر» بدراسة عدة نماذج لتجديد هيكلها العام والانفتاح على قطاع اكبر من الجمهور. وهذه المجلة السينمائية (تصدر يوميا في لوس انجلوس، واسبوعيا بالنسبة لخارجها) متخصصة في الصناعة السينمائية داخل وخارج الولايات المتحدة .

- على النحو ذاته، قامت مجلة «فارايتي» (المتخصصة ايضا بالامور التسويقية والصناعية للسينما وباقي الفنون) باجراء تعديلات متعددة بهدف التوجه الى الجمهور الكبير.

المجلة الوحيدة التي تعاني ماليا هي «فيلم كومنت» لكن ذلك بسبب خلافات داخلية بين ناشريها ورئيس تحريرها (هارلان جاكوبسون) التي انتهت في الشهر الاول من العام الجديد باقالته .

كتب سينمائية عربية

● لم تتح الظروف اصدار العدد الرابع من «كتاب السينما والتلفزيون والفيديو» الذي كان من المفترض له الخروج من المطابع مع نهاية السنة الماضية. السبب هو ان الطبع الذي يتم في بيروت تعرض - خلال الحرب الطاحنة التي دارت رحاها طوال الصيف الماضي - للتوقف، مما نتج عنه، ما نطلق عليه صحفيا، حرق المادة، هذا في الوقت الذي كان هذا المؤلف يسعى فيه لتطويرها والتخلص من البصمة التوثيقية التي سادت بعض اجزاء الكتاب. تبعا لذلك كله، فان العدد الرابع سيكون جاهزا، ان شاء الله، في خريف هذا العام بمواد جديدة تماماً .

● عن «النادي السينمائي الاردني»، صدر كتابان جديدان هما «قاموس السينما الصهيونية» و«هموم سينمائية». الاول هو ما يمكن الاطلاق عليه نعت «محاولة تاليف لائحة بالافلام الصهيونية». لكن حتى هذا التبسيط سريعا ما يفتقد الدقة، فالعمل مؤلف من ١٥٨ فيلما، حسب الفهرس، لافلام قد تكون يهودية فقط، او صهيونية ايضا، او قد تكون لا يهودية ولا صهيونية .

المسألة ان معظم ما يرد هنا يخلو من السبب. خذ مثالا على ذلك اول فيلم في اللائحة (المرتبة بالابجدية العربية - علما بان الافلام كلها اجنبية) وعنوانه «ادخل ضاحكا» (اخرجه بوب راينر عن تجاربه الخاصة عندما حاول التمثيل في برودواي) تجد ان سبب ذكره هنا لا يعدو اكثر من كون الشخصية الرئيسية يهودية، وهذا لا يعني بالضرورة ان الفيلم صهيوني، كذلك الامر - او ربما اكثر مداعاة للعجب - بالنسبة لفيلم «الى شواطي طرابلس»، فيلم لا يذكر الكاتب محمد الظاهر لماذا هو موجود ضمن لائحته، اذ يعرفه قائلا «الفيلم يحكي قصة احد شباب البلاي بوي (كانما هناك حزب اسمه البلاي بوي) المغرورين، وكيف اصبح جنديا بحريا خشنا» هذا التلخيص لا يذكر شيئا عن صهيونية الفيلم او حتى يهوديته . ومع فيلم «نورما راي» (١٩٧٩) الذي احتوى دون ريب على دعاية لشخصية يهودية، يقول الكاتب «ورغم ان بطلة الفيلم يهودية الا ان الناقد السينمائي حسان ابوغنيمة يقدر ان وضع هذا الفيلم في خانة الافلام الصهيونية بحاجة الى اكثر من دراسة متعمقة.... الخ) .

لكن توقف لحظة ايها الزميل محمد الظاهر، لا بد ان هناك خطأ في الامر، فنورما راي في الفيلم (تلعبها سالي فيلد) هي امرأة كاثوليكية وليست يهودية. اليهودي في الفيلم هو روبين (رون ليمان) الذي يؤدي دور يهودي من نيويورك جاء الى الريف ليدعو لقيام اتحادات عمالية. ومعارضة الفيلم يجب ان تقوم على محاولة المخرج وكاتبي السيناريو (يهود) تلميع صورة ذلك اليهودي، كانما هو انسان من خارج هذه الارض .

مثل هذه الاخطاء والتمريرات التي في هذا الكتاب مؤلمة. صحيح انه يذكر عددا من الافلام الصهيونية بالفعل مع اسباب اعتبارها صهيونية، لكنه يسرد ما تبقى، وهو كثير، دون مبررات ولا حقائق. ترى متى سيكون فعل كتابة مثل هذه الاعمال وقفا على اولئك الذين شاهدوا الافلام التي يذكرونها .

ولا اريد ان امضي اكثر من ذلك، لكن الكتاب يخلو من بعض اسوأ ما قدمته السينما الصهيونية من افلام مثل «بروتوكول» (لهربرت روس - ١٩٨٤) ويضع «سوس اليهودي» (١٩٣٤) الذي يضرب المثل به حين الحديث عن فيلم معاد لليهودية، في عداد القائمة .

● على العكس من ذلك، يطالعنا كتاب مروان حداد «هموم سينمائية» بنسيج من المقالات حول الثقافة السينمائية والواقع الحالي لصناعتها في سوريا، والمهام المطلوبة لتحقيق تقدمها. انها كتابة رجل خبر العمل فيها كتابة واخراجا، وجلس يتصور السبل الكفيلة باحداث نشاط سينمائي لا يتجسد في تحريك عجلة الانتاج وحدها، بل ينتقل ليشمل تحديث صالات السينما وتنظيم عروضها وايجاد منهج عام للكتابة النقدية يصب حيث الجمهور الفعلي.

الكتاب ياخذ شكل المقالات المتوالية. كل منها يبدو هادفا الى بلورة منهج عمل معين. لغة مروان حداد سلسلة لكنها ذات مضمون عميق وواضح في آن. انه نوع من الكتب تستطيع ان تبدأ معه فهم هذا العالم المتلاطم من ميادين الثقافة والعمل السينمائيين، وقراءة افكار رجل يؤمن بان المجتمع الخاص بكل امة هو الحوض الذي عليه ان يفيد السينمائي ويستفيد منه .

دليلان سينمائيان للتعديل

دليل بيتر كاوي «الدليل الدولي للفيلم» انتقل الى عهدة مجلة «فارايتي» الاميركية (التي ابتاعتها مؤسسة بريطانية - اميركية) وصار يصدر عنها . العدد الجديد يواصل رصد الحركة السينمائية في نحو ٦٥ بلدا حول العالم، مع مقالات خاصة حول السينما الاسبانية ومهرجانات السينما المختلفة .

وقبل سنوات خرج «الكتاب السنوي للفيلم» من دار فيرجين البريطانية التي باعته هذا العام الى دار «سانت مارتن» لكن منذ ان خرج هذا الدليل، الذي يحوي عرضا لافلام العام، وهو يتغير حجما وشكلا وتصميما كل عام، موحيا بالفوضى التي تحيط به. نسخة هذا العام صارت صغيرة الحجم، قليلة الصور وذات ورق خشن .


● سالي فيلد

اصوات غنائية

اول لقاء بين منيرة المهدية وعبدالحليم حافظ

● عبدالحليم حافظ

بعد ان ذاع صيت عبدالحليم حافظ في بداية الخمسينات وصار مشهوراً ، رتبت له احدى المجلات الفنية زيارة الى بيت سلطانة الطرب المعتزلة منيرة المهدية في عام ١٩٥٥ كلقاء بين الجيل القديم والجيل الحديث من المطربين .

ولغرب ما طلع به عبدالحليم من لقائه مع منيرة المهدية ، قولها انها تعتبر أم كلثوم خليفة لها ، ولكن أغانيها هذه الايام لا تعجبني !؟

طبعاً كلام منيرة المهدية هذا كان قبل حوالي ٣٥ سنة أيام أغنيتي (جددت حبك ليه) و (سهران لوحدي) ، وغيرهما من الروائع ، وقالت منيرة المهدية يومها انها تحب الاستماع الى أم كلثوم في الحان الشيخ أبوالعلا محمد .. لكن مش حاجات اليومين دول !

وعندما طلبت منيرة المهدية القهوة لعبدالحليم .. تباطا في شربها .. فلاحظت عليه ذلك وقالت له :

انت خايف تشرب حاجة عندي .

فقال لها : استغفر الله .. ليه يا ست منيرة ؟

فقالت له :

من اسبوعين .. جاءت أم كلثوم تزورني ومعها محمد القصبجي ، وقدمت لهما الكازوزة .. فتركت أم كلثوم القزازة اللي قدامها ، وشربت من القزازة اللي قدام القصبجي ..

قالت يعني أنا عاملة لها عمل في كازوزتها .. وأنا طبعا تضايقت جدا .. فتناولت قزازة أم كلثوم من قدامها وشربتها .. عشان أثبت لها ان القزازة ما فيها عمل ولا حاجة .

واحة القبس

نساء في بلاط صلاح نصر! 6

■ قصة الفنانة التي سبحت معه في بحر العسل وشربت من كؤوس المر!

■ انتقم منها لانها خانته مع عشيق لبناني اثناء اقامتها في بيروت!

■ كانت تتباهى في حضور زوجها بانها على علاقة باخطر رجل في مصر!

حلقات خاصة بالقبس

بقلم: عاطف النمر

● صلاح نصر

■ مقابل ٢٠٠ جنيه تم تصويرها في اوضاع مشينة مع مندوب المخابرات على انه عربي الجنسية!



● اعتماد خورشيد تراقص زوجها

«.. قالت له: الحقني يا صلاح .. انا حانتحر .. فهرول الى منزلها مسرعا ومعه طبيب خاص .. اشاعت انه احبها .. ولكنه شك .. انها خانته مع لبناني .. فقرر الانتقام منها بطريقته الخاصة .. فبكت بالدموع تتوسل ان يعطيها صورها المشينة التي صورها لها!!».

ادرج اسمها ضمن كشف الفنانات المطلوب تجنيدهن للعمل في المخابرات.

لم تكن هناك فكرة للسيطرة عليها في البداية.

ولم يكن في الحسبان عمل كنترول لها .. لسبب بسيط!

هو انه عندما تم الاتصال بها لتجنيدها .. رحبت على الفور.

بل وابدت استعدادها للعمل دون ضغط او اكراه.

فكيف حدث ذلك؟

صدر الامر لصائدة النساء .. للاتصال بها .. بعد ان تم رصد كافة تحركاتها ومعرفة علاقاتها مع بعض الشخصيات الافريقية.

وكانت الخطة الموضوعة هي تجنيدها .. لحضور حفلات سياسية يتجمع فيها بعض الافريقيين السود .. على ان تجلس معهم وتستطيع ان تستدرجهم في الكلام .. وتعرف اتجاهاتهم ونواياهم .. واقوالهم ضد مصر.

وكالعادة قالت لها صائدة النساء: ان ما ستقوم به هو عمل وطني بالدرجة الاولى .. المهم ان تكون تجيد لغة اجنبية.

قالت لها انها تجيد الفرنسية بينما اللغات الاخرى فهي بالنسبة لها نص نص.

قبلت بسعادة

انها الفنانة (ش.م) التي ظهر على وجهها بالغ السعادة لانها سوف تعمل في المخابرات .. واكتملت سعادتها عندما التقت بحسن عليش وعرضت موافقتها ثم ابدت الموافقة نفسها في لقائها مع صلاح نصر.

ولم تلتق بصلاح نصر في مكتبه .. كان اللقاء عند كوبري الجلاء .. بحضور صائدة النساء.

ومن هذا اللقاء بدأت علاقتها مع صلاح نصر .. دون ان تعرف صائدة النساء اي شيء عن هذه العلاقة لانه كالمتبع بعد ان تتصيد لهم ما يريدون .. يطلبون منها ان تقطع علاقتها واتصالاتها بمن احضرتهن وجندتهن.

الى ان اكتشفت صائدة النساء فجاة هذه العلاقة بطريق الصدفة .. وعلمت ان صلاح نصر وقع في غرام الممثلة (ش.م) بل ويتردد عليها في بيتها ويغازلها بكلمات مكشوفة حتى في حضور زوجها استاذ القانون الذي كان يمارس المحاماة.

واقع لشوشته

وكان زوج الفنانة (ش.م) يتولى قضية (صائدة النساء) التي اقامتها ضد مجلة روز اليوسف .. وذات يوم لم تجده في مكتبه .. فذهبت الى بيته بخصوص هذه القضية وكان برفقتها زوجها الطبيب (م.ع.أ) وفوجئت بصلاح نصر نازلا من البيت نفسه ومعه الوزير عباس رضوان .. وتمت السلامات والتحيات وصعدت هي وزوجها الى شقة الفنانة (ش.م) لمقابلة زوجها المحامي.

وقالت لها (ش.م) انتو قابلتوا صلاح نصر وهو نازل من عندي!

ـ صلاح مين؟

ـ صلاح نصر وعباس رضوان.

هنا قال لها زوج صائدة النساء: انتي تعرفيهم منين؟

ـ انت ما تعرفش ان ده صاحبي من زمان .. ويموت في .. وواقع لشوشته؟!

قالت الفنانة (ش.م) هذا الكلام وزوجها المحامي جالس الى جوارها!!

علاقة خاصة

من هنا تاكدت صائدة النساء ان العلاقة بين الفنانة (ش.م) وصلاح نصر اخذت مجرى اخر .. ولم تعد مجرد فتاة تم تجنيدها كمندوبة للمخابرات.

وتاكد لها ذلك اكثر من الواقعة التي حضرتها في ما بعد .. اتصل زوج الفنانة (ش.م) بالدكتور زوج (صائدة النساء) يقول له:

ـ الحقني يا دكتور .. مراتي انتحرت!

رد عليه: طب اطلب لها دكتور باطني.

قال وهو يلهث دي تبقى فضيحة .. ودي فنانة والناس تعرف .. اعمل معروف .. تعال حالا .. انت الدكتور بتاعنا وملناش غيرك!

وهرولت صائدة النساء وزوجها الدكتور الى بيت الفنانة (ش.م) وكانت المفاجاة ان الدكتور اكتشف انها لم تنتحر .. كما قيل له بل انها كانت تمثل على زوجها الانتحار .. او هكذا ظن.

لان صائدة النساء فوجئت في اللحظة نفسها بدخول صلاح نصر على الفنانة (ش.م) ومعه طبيب خاص .. واكتشفت ان كل هذه التمثيلية قد فعلتها من اجل صلاح نصر الذي حضر في ثوان بعد ان قالت له:

الحقني يا صلاح .. انا انتحرت .. حاموت يا حبيبي.

ورفضت يومها الفنانة (ش.م) عمل غسيل معدة .. على اساس انها سوف تتقيا من تلقاء نفسها!!

خاتم في اصبعها

ولم تكتف الفنانة (ش.م) بتمثيلية انتحارها التي حبكت روايتها وتمثيلها على صلاح نصر .. بل ظلت تردد في مجالسها انها على علاقة خاصة به وانه متيم بغرامها .. واصبح مثل الخاتم في اصبعها تلاعبه كيفما شاءت وتحضره الى منزلها في الوقت الذي تريده فيه.

ووصل بها الامر الى ان تحضر بعض المخرجين ممن تعمل معهم في السينما .. وبعض المنتجين لكي تريهم صلاح نصر في بيتها .. لي تكشف لهم عن مدى نفوذها وسطوتها لانها تعرف اخطر رجل في الدولة.

ولكي ترهبهم منها بطريقة مباشرة او غير مباشرة، وتفرض نفسها على اعمالهم.

ورغم ان كل هذه التصرفات كانت تضايق صلاح نصر الا انه لم يكن يعير للامر اهتماما.

بداية الغضب

الى ان حدث شيء خطير .. جعله يغضب عليها اشد الغضب .. وينتقم منها بطريقته الخاصة.

فكانت الفنانة (ش.م) دائمة السفر الى بيروت لتصوير افلامها هناك .. وادعت امام صائدة النساء انها تحضر اخبارا من هناك للمخابرات .. رغم ان صائدة النساء كانت مقتنعة اشد الاقتناع بانها لم تحضر شيئا .. وان علاقتها بصلاح نصر وليست بالمخابرات!

وفي بيروت تعرفت الفنانة (ش.م) على شخص اقامت معه علاقة وادعت انه يحبها جدا .. ووصلت التحريات عن هذا الموضوع الى صلاح نصر شخصيا .. خصوصا وانها قالت لصديقها الجديد:

صلاح نصر لم يعد ينفعني ماديا!!

وعندما واجهها صلاح بعلاقتها الجديدة بهذا الشخص انكرت وقالت انها بريئة من هذه التهمة .. وظلت تتوسط لدى صائدة النساء كي تصلح العلاقة بينها وبين صلاح نصر الذي قال:

دي «كلبة» و«...» وسمعتها زفت وانا عندي ما يثبت انها على علاقة بهذا الشخص .. وسوف اقوم بتربيتها!!

بداية الانتقام

ولكن كيف قام صلاح نصر بتربية الفنانة (ش.م)؟

كيف جعلها تبكي بالدموع .. وتتوسل بكافة الطرق في ان تحصل منه على الصور المشينة لها .. والتي يحتفظ بها في مكتبه؟

وهل حصلت عليها .. ام فشلت في ذلك حتى تبقى ذليلة في بلاطه بعد ان كانت تسبح معه في بحر من العسل؟!

لقد فوجئت صائدة النساء بالفنانة (ش.م) تحضر الى بيتها تبكي وتتوسل وترجوها في ان تحضر لها صورها الفاضحة من عند صلاح نصر. ولم تكن تعلم (صائدة النساء) قصة هذه الصور .. وعندما سالتها عن القصة قالت:

ـ راقصة اسمها ريري اخذتني الى فيلا لحضور حفلة ثم قدمت لي كوبا من «الشاي»!! عندما شربته وجدت نفسي في غيبوبة وبعد ذلك فوجئت بانهم اخذوا لي صورا مع واحد عربي.

قالت لها صائدة النساء: سيتضح من الصور انك كنت في غيبوبة.

وصرخت الفنانة (ش.م) وهي تبكي وقالت:

ـ انا عايزة الصور .. انتي اللي عرفتيني على صلاح نصر .. وانتي اللي تجيبي منه الصور.

واتصلت صائدة النساء بصلاح نصر تخبره بما حدث فقال لها:

ـ دي كذابة ومجنونة .. وبنت (....)

فشل صائدة النساء

وفشلت صائدة النساء في احضار الصور .. وفشلت الفنانة (ش.م) في الحصول على صورها باي طريقة رغم انها بذلت محاولات مريرة .. ومستميتة وظلت تطارده لفترة طويلة وفشلت كل محاولاتها.

والان .. كيف استطاع صلاح نصر ان يصور الفنانة (ش.م) في اوضاع مشينة لكي ينفذ انتقامه منها؟

وهل كانت هناك مشكلة لعمل كونترول عليها .. ام انها كانت امرأة سهلة المنال .. سقطت بسرعة نظير حفنة من المال!!

وهل فعلا تم خداع الفنانة (ش.م) عندما تمت دعوتها لحفل قدمت لها فيه «ريري» كوبا من الشاي .. بعد ان شربته فقدت وعيها وتم تصويرها مع شخص عربي؟ ام ان هذه كانت قصة مختلقة روتها هي لصائدة النساء كي تظهر امامها بانها امرأة شريفة تم خداعها!!

ام ان القصة غير ذلك؟!!

نروي لكم الحقيقة .. والقصة كما حدثت.

كيف تم تصويرها؟

من التحريات اتضح ان الفنانة (ش.م) لم تكن تحب ان تقيم علاقات مع مصريين .. وكانت علاقاتها مع اجانب واغارقة وعرب .. ولذا تم تكليف المندوب (كمال الهلباوي) الذي يعمل مترجما بالمخابرات بان يتعرف عليها بصفته عربي الجنسية .. وتكون الوسيطة بينهما الراقصة السابقة (ريري) التي تعمل ايضا مندوبة للمخابرات.

وقالت ريري ان الفنانة (ش.م) ممكن ان تقوم بلقاء عاطفي حار مع المندوب مقابل اجر مائة جنيه .. وتم صرف هذا المبلغ من نقود ادارة المندوبين وتسلمته ريري بايصال لتسليمه للفنانة (ش.م).

وفي الموعد المحدد لعمل الكونترول .. حضر المندوب (كمال) الى البيت الامين بمصر الجديدة وبرفقته الفنانة (ش.م) وكانت المفاجاة حضور صلاح نصر الى غرفة الكونترول لمتابعة العملية بنفسه ولم يكن ذلك في حسبان احد من ضباط العملية.

ولكن كانت المفاجاة الثانية عندما لم تتم العملية كاملة في هذا اليوم لان الفنانة (ش.م) ادعت للمندوب الذي تعرف انه عربي ان هناك مانعا لاجراء اي لقاء بها هذه المرة .. ولكن كان قد تم التقاط بعض الصور لها من داخل غرفة النوم.

وجن جنون صلاح نصر واصدر اوامره الصارمة بضرورة اعادة عملية الكونترول على الفنانة (ش.م) لكي يتم تصويرها مع المندوب وهي في الفراش وفي عملية كاملة.

مرة اخرى!

وتم الاتصال من جديد بين ريري والفنانة (ش.م) ولكن الاخيرة اشترطت ان تحصل على مائة جنيه اخرى غير المائة جنيه الاولى التي حصلت عليها في عملية لم تتم.

وتم صرف المبلغ ايضا بايصال لريري وسلمته لـ(ش.م) وحضرت في الموعد المتفق عليه .. وتم تصويرها مع المندوب في عملية كاملة بفيلم ٣٥ مم .. ولم يحضر صلاح نصر هذه العملية ..

ولكن وصلته الافلام والصور بعد ان تم تحميضها .. وحقق انتصاره على الفنانة (ش.م) التي اقسم انه سوف يقوم بتربيتها .. لانها خانته مع شخص لبناني!!

وعرض رئيس قسم الكونترول علي حسن عليش فكرة تجنيد الفنانة (ش.م) للعمل في المخابرات .. طالما تمت عليها عملية الكونترول .. ولكن حسن عليش رفض الفكرة .. وقال له:

ـ مش كل العمليات اللي تقوموا فيها تستفيدوا منها انتم (ويقصد قسم المندوبين)!!

واضاف: ان هذه العملية لخدمة الجهاز كله. ولم يفصح لرئيس عمليات الكونترول عن الهدف من اجراء عملية الكونترول على الفنانة (ش.م).

وبالطبع كانت العملية كما قلنا بامر من صلاح نصر .. ولحساب صلاح نصر .. وليست لحساب المخابرات وفي خدمة المخابرات .. وانما تصفية لحسابات بينه وبين الفنانة (ش.م) التي سبحت في بحر من العسل في بلاطه .. وبعد ذلك اراد اذلالها لتدفع ثمن هذه السباحة .. فكان العسل المر!

معا في القطار

وقد اشارت اعتماد خورشيد في كتابها الى هذه الفنانة (ش.م) عندما تم استدعاء اعتماد الى مكتب التحقيقات والادعاء بمحكمة الثورة بالقاهرة .. وكانت بالاسكندرية .. وفوجئت اعتماد وهي في القطار بهذه الفنانة معها في العربة نفسها .. وادركت اعتماد ـ كما تقول ـ ان لقاءها في القطار بهذه الفنانة لم يكن من قبيل الصدفة .. بل هو بترتيب مسبق .. خاصة وانها احست بان عربة القطار التي جمعتهما كانت ملغمة برجال المخابرات.

هاتودينا في داهية!

وباختصار شديد اشارت اعتماد خورشيد الى ان هذه الفنانة قد نوهت لها بان اعترافاتها امام مكتب التحقيقات والادعاء سوف تذهب بصلاح نصر في داهية .. بل وستذهب بها وبالجميع ايضا في مصيبة.

ولكن اعتماد لم تعرها اهتماما ولم ترد عليها .. وفوجئت اعتماد خورشيد عند وصول القطار الى محطة مصر بالقاهرة بان هناك سيارتين في انتظارهما .. وضعت اعتماد في احداهما .. وانطلقت بها الى مبنى مكتب التحقيق والادعاء .. ووضعت الفنانة (ش.م) في السيارة الاخرى .. واتجهت بها في الاتجاه نفسه.

هل كانت جاسوسة

ولكن لا احد يعرف حتى الان ان كانت الفنانة (ش.م) قد قدمت للمخابرات اي معلومات من خلال تجنيدها .. وهل استفادت منها المخابرات باي شيء ام انها كانت على علاقة فقط برئيس المخابرات صلاح نصر ـ كما عرفنا من قبل ـ ولكن المؤكد من خلال اعترافات (موافي) رئيس عمليات الكونترول ان الفنانة (ش.م) لم تقدم اي خدمات او معلومات للمخابرات .. خاصة وانه عندما عرض امر على حسن عليش بضرورة تجنيدها طالما انه قد تم لها عملية كنترول وتم تصويرها في اوضاع مشينة نهره حسين عليش ولم يقل له سبب رفضه.

كؤوس المر!

ولكن المؤكد ان هذه الفنانة .. بعد ان سبحت مع صلاح نصر في بحر من العسل .. برضاها ورغبتها .. ذاقت كؤوس المر على يديه وانتقم منها اشد انتقام جعلها تبكي بدموعها وتتوسل في الحصول على الصور المشينة التي صورها لها .. ولكنها فشلت في ذلك.

وفي الحلقة المقبلة .. يكون لنا لقاء مع اعتماد خورشيد وقصتها في بلاط صلاح نصر .. تلك القصة التي امتزج فيها الواقع مع الخيال .. لنعرف الحقيقة من خلال اوراق محكمة التورة .. وليس من خلال اوراق كتابها.

غذاء المستقبل حليب وساندويتشات اعشاب!

ساندويتش أعشاب البحر، طبق من الفطريات، وجبة من الاعشاب، كوب حليب من صوف الماعز والى آخر هذه التسميات يعتقد العلماء المتخصصون انها ستكون من الاشياء الشائعة في أقل من عشرين سنة من اليوم. قد يقول البعض ان هذا من نتاج الخيال العلمي ولكن الخبراء في العديد من المختبرات ودور البحث التطبيقي في الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا واليابان وغيرها يتطلعون الى ما توصلوا اليه في تلك التجارب ويقولون ان ذلك يمكن أن يتحقق في مدة أقرب.

صار من الكلمات شائعة الاستعمال، في الاوساط العلمية على الاقل تعبير «تكنولوجيا الغذاء» أو تكنولوجيا الطعام، والتقدم الذي تم في مجال الهندسة الوراثية، أو هندسة الجينات الوراثية يدفع تكنولوجيا الطعام بسرعة نحو آفاق لم تكن تخطر في البال قبل خمس سنوات فقط. انهم يعملون الآن على انتاج مادة غذائية، فيها كل خصائص لحم العجل، المذاق والطعم والرائحة والتركيب الكيميائي من بروتينات وغيرها ومع ذلك فهي ليست من اللحم بشيء.

هناك سوء فهم وسوء تعبير عن هذا الذي يحدث في ميدان تكنولوجيا الطعام – ان البعض يتحدث مثلا عن اللحم الاصطناعي والحقيقة انه ليس لحما اصطناعيا بالمعنى المفهوم من الكلمة – انه لحم تركيبي وهذه هي الكلمة الاصح في وصف المادة التي يحصلون عليها اليوم – وقد لا يعرف الكثيرون ان بعض تلك المركبات – من اللحم التركيبي بالذات – تستخدم اليوم وتقدم للزبائن في العديد من المطاعم في انكلترا. الصحف تشير اليها انها اللحم الاصطناعي – وهي تسمية خاطئة بالطبع.

وكالة الغذاء والدواء الاميركي تقول ان الخبراء لديها ذهلوا حين أطلعوا على ما تم تحقيقه في بريطانيا في هذا الميدان، وتجري اليوم دراسة كافة الاحتمالات من خلال الاتصالات الجارية للافادة من البحوث التي يبدو ان الانكليز كانوا السباقين فيها.

الدكتور سانفورد ميلر يقول ان ما تم تحقيقه في بريطانيا يعتبر خطوة أساسية في استخدام البكتيريا لانتاج اللحم التركيبي. ومن الاكيد أنه تم قبل ذلك العبث – أو تعديل جينات البكتيريا لكي تعمل في اتجاه معين، وهذا يعني ان اللحم التركيبي هو نتاج الهندسة الوراثية التي تعالج الجينات وتغيرها لتتغير بذلك نتائج افرازات البكتيريا. ان البكتيريا المعدلة جيناتها الوراثية صارت تنتج نوعا من الانزيمات الجديدة التي أطلق عليها اسم «رينيت» وهي أنزيمات تلعب دورا كبيرا في حليب البقر وفي معدته أيضا.

المهم ان العلماء استطاعوا ان يحصلوا من البكتيريا على أنزيم حسب الطلب وبالتالي صار من الممكن استخدام هذه الانزيمات ليس فقط في انتاج اللحم التركيبي بل وفي انتاج الكثير من المواد الغذائية الغنية بالبروتينات طبعا. وأكثر من ذلك بعد، ان الدراسات والتجارب الجارية في اليابان يمكن ان تفاجيء العالم خلال السنوات القليلة المقبلة بانتاج العسل من البكتيريا، بعد أن عرف العلماء هناك كيف تتم عملية صنع العسل في النحلة – ولقد استطاع الخبراء تقليد أو محاكاة العملية الطبيعية تماما. صحيح ان الانتاج من العسل التركيبي لا يزال في المرحلة الاولى – أو المرحلة التجريبية ان صح التعبير، الا أن النتائج الايجابية تعتبر ناجحة جدا، ويمكن ان تفتح آفاقا لم تكن متوقعة من قبل. وما يقال عن العسل يقال عن الحليب – رغم ان الدول الاوروبية والاميركية لا ينقصها الحليب بل لديها فائض منه – الا أن سهولة ورخص انتاج الحليب التركيبي يجعلان من الممكن تأمين مصادر كثيرة لبلدان العالم الثالث والشعوب الفقيرة.

اصابع القدمين تقود الدورة الدموية

من اهم اسباب الالام والمشكلات الصحية في الساقين هو بعد المسافة بين القلب – كنابض للدم واخر موقع عند اصابع القدمين. وحين يصل الدم الى اطراف الاصابع يكون قد قطع مسافة طويلة نسبيا ويمكن ان يصبح اكثر بطئا وعاجزا عن جرف الشوائب وبقايا الاكسدة التي تحدث في الداخل باستمرار. وحين يعود الدم من اصابع القدمين في رحلة العودة الى القلب، فانه يواجه مشكلات كثيرة اهمها انه يتحرك عكس قانون الجاذبية، اذ يرتفع لفوق. ولكن الجسم البشري مزود بما يواجه هذه الحالة، ففي العرق التي تحمل الدم من الاطراف الى القلب يوجد ما يشبه الصمامات، او مغاليق المياه في الانهار على سلاسل ومنحدرات الجبال.

الصمامات الصغيرة جدا في عروق الدم تظل مفتوحة طالما الدم يتحرك رجوعا الى القلب ولكن ان اصبح بطيء الحركة، فان الصمامات تغلق لكي لا يتحرك الدم الى الوراء ولا يعود لاسفل. وحركة الصمامات تلك تعمل بقوة حركة العضلات حين المشي او حتى تناول الطعام او لدى ادنى حركة يقوم بها الجسم – ومن هنا فان الحركة او الرياضة، تبقي صمامات العروق مفتوحة الى اقصى حد وتتيح للدم فرصة الاندفاع بقوة في طريق العودة الى القلب.

والصمامات تلك تكون قوية ونشطة في سن مبكرة، لكنها تصاب بالترهل او الضعف مع تقدم السن، وحين تترهل لا تعود قادرة على ضبط حركة الدم العائد من الاطراف الى القلب، فيصاب الانسان بما يعرف «بالدوالي» التي هي اشبه بعقد الحبال تبرز على سطح الجلد وخاصة في بطة الرجل. ولو مارس الانسان الرياضة ليبقي تلك الصمامات تعمل بقوة ونشاط لما اصيب بالدوالي، وما يؤكد هذه النظرية التي تعتبر حقيقة علمية، ان الرجل اقل عرضة للاصابة بالدوالي – والحقيقة ان هذا يرجع الى انه بحكم عمله – يمشي اكثر ويتحرك اكثر ويمارس الرياضة اكثر. وتقول الاحصاءات ان امرأة واحدة من كل اثنتين تصاب بالدوالي بينما يصاب رجل واحد من كل سبعة الى عشرة رجال بذلك المرض. ويؤكد الاطباء ان العناية بالقدمين اولا، وبالساقين يساعد كثيرا في تجنب الاصابة بالصداع. كما ان ضعف الصمامات يصيب المرأة الحامل كثيرا ذلك لان ثقل الحمل يوجد خللا في حركة الصمامات ودقتها – وحين تتعطل او تضعف الصمامات يطلق الاطباء على الساقين اسم «السيقان السيئة» ويرى الخبراء ايضا ان الرياضة هي افضل علاج للتخلص من الدوالي ولتنشيط الدورة الدموية – ويلاحظ ان المرء قد يصاب بتورم الساقين خاصة عند الكاحل ويحدث هذا في المساء او اخر النهار.

القاعدة الصحية تقول خاصة للمرأة الحامل – لا تقفي ان كان في مقدورك الجلوس ولا تجلسي ان كان في مقدورك الاستلقاء. وحيثما استطاع الانسان يكون من المفيد ان يمد قدميه ليكونا اعلى من الفخذين كي يسهل حركة الدم العائد الى القلب.

نظام الاكل وليس كمية الطعام

امام مؤتمر طبي انعقد مؤخرا في مدينة فيسبادن – المانيا – قالت الدكتورة ايفون بفايفر المتخصصة بعلوم الصحة والغذاء ان المشكلة التي يعاني منها معظم الناس في العالم، ليست في كمية الطعام الذي يتناوله المرء بل في عدم وجود نظام لتناول الطعام. هذا يتوقف عن تناول الاطعمة النشوية ومع ذلك يزداد وزنه: او وزنها، وذاك يتوقف عن تناول الحلويات ومع ذلك يزداد وزنه، فلماذا تلك الفوارق؟ طرحت الدكتورة بفايفر السؤال امام المؤتمرين وتريثت برهة ثم فجرت قنبلتها بالقول ان النصائح التي يقدمها اطباء التغذية والريجيم غير صحيحة وغير مدروسة، والدليل على ذلك فشلها – حتى ولو ادت الى تخفيض الوزن والتخلص من السمنة فانها في الغالب تترك مضاعفات ضارة.

تقول هذه الباحثة المتخصصة ان اسداء النصح والارشاد بترك هذا الصنف من الطعام والاكثار من ذاك، لا يحل المشكلة بقدر ما يحلها ان يترك المرء ان ياكل ما يحب ويشتهي شرط ممارسة الرياضة او المشي بشكل خاص، واتباع نظام الحصص في تناول الطعام.

نظام الحصص في تناول الطعام ينص ان يتناول المرء ما يقارب ٣٥ – ٤٠ في المائة من مجمل طعامه اليومي في وجبة الفطور، على اعتبار انه يواجه يوما من العمل الذي يتطلب المزيد من الطاقة، وان يتناول نصف مجمل طعامه اليومي – اي خمسين في المائة في وجبة الغداء – والا تزيد وجبة العشاء عن ١٠ – ١٥ في المائة – المتبقية حتى ولو تناول العشاء قبل اربع او خمس ساعات من موعد النوم.

بعض الناس وخاصة الاطباء ينصحون بعدم تناول طعام قبل ساعة من موعد النوم – وهذا يشجع الناس على دك بطونهم بعشاء دسم وثقيل ويبررون ذلك لانفسهم انه بمشورة الطبيب – ذلك لان الطبيب لم يقل لهم ان يتناولوا العشاء في اي وقت حتى لو قبل النوم بنصف ساعة، شرط الا تزيد الكمية عن ١٠ – ١٥ في المائة من مجمل طعام اليوم كله مع المحافظة على ممارسة رياضة المشي.

وتقول هذه الباحثة ايضا ان عاملا مهما في الحد من السمنة هو عدم تناول «النقرشات» بين الوجبات، وان تحتم ذلك فيكتفي المرء بعصير الفواكه الطازجة او بقطعة جبن دون خبز.

ليندا ايفانز تحب روحيا!

● ليندا وياني- والحب

لقاء الارواح يعني الحب وهذا ما اختبرته ليندا ايفانز النجمة الحسناء وبطلة حلقات دايناستي، التقت ليندا بمؤلف الموسيقى يوناني الاصل «ياني» الذي أحبته من خلال موسيقاه قبل أن تلقاه عن طريق كيوبيد من نوع خاص وعجيب، هو مرشدها الروحي رامثا وهذه الروح المرشدة تتصل باتباعها عن طريق الوسيط، وقد اخبر رامثا ليندا بأنها لن تحصل على السعادة الكاملة الا اذا التقت بفتى احلامها وهو ياني الذي أحبته ليندا بروحها لسنوات عدة دون ان تدري، واخبرها رامثا ان عليها ان تتصل به تليفونيا وهو ما فعلته وبعد وقت قليل احب كل منهما الاخر بشدة، وتعلق ليندا قائلة: «وقتها اخذت افكر: يا الهي ما الذي بامكاني قوله؟ هل اخبره بانه رائع؟ ولكن ماذا بعد ذلك؟ وعندما اجريت الاتصال، اخبرته بانني احب موسيقاه، وانني اعتقد انه عظيم بحق، هنا بدأ الحديث، وكان حديثه جذابا وممتعا حقا».

ويبلغ ياني من العمر ٣٢ عاما وهو يصغر ليندا بحوالي ١٢ عاما، وحتى الان قام بتاليف خمسة ألبومات من الموسيقى الجديدة، وهي مزيج من الموسيقى الهادئة يستخدم فيها الالات ذات الانغام الحالمة والايقاعات الشعرية.

وبعد عدة مكالمات هاتفية جعلت منهما صديقين، زارت ليندا ياني في لوس انجلوس، وهي تذكر عندما رأته اول مرة على عتبة دارها هناك فتقول «عندما فتحت الباب، لم اكد اصدق عيني، فقد كان رجلا وسيما بحق»، بعد ذلك سافر الاثنان معا في رحلة عبر الولايات المتحدة لقضاء اجازة رومانسية في نيويورك. وحضر الاثنان متماسكي الايدي مسابقة الولايات المتحدة للتنس الارضي المفتوحة وبعد ذلك شوهد الاثنان في فلوريدا في ناد خاص يحضران مباريات التنس التي كان يجريها النادي، وهناك صرحت ليندا قائلة: «بامكاني وصف ياني بأنه رفيقي الدائم وياننا نحب بعضنا كثيرا».

ويعلق ياني قائلا «لقد تعرفنا الى بعضنا منذ مدة، ونحن سعيدان جدا معا».

احد اصدقاء ياني يقول انه وقف حياته لتاليف الموسيقى، ولذلك لم يتزوج لان التاليف ياخذ الكثير من وقته، وهو ما يعده ظلما بالنسبة للانسانة الاخرى التي قد تشاركه حياته. ويضيف الصديق قائلا «لا بد انه يحب ليندا كثيرا لانه يقضي معها كل هذا الوقت».

ويعلق صديق اخر لليندا هذه المرة قائلا «لم يرها احد سعيدة مع انسان مثلما هي مع ياني، فقد نسيت السعادة منذ ان فارقت زوجها سمسار العقارات في بيفرلي هيلز موغل ستان هرمان، وقد حدث هذا منذ زمن بعيد، فقد حصلت ليندا على الطلاق في عام ١٩٨١ ولم تجد السعادة ابدا حتى الان».

اما ياني والذي انتقل للعيش في الولايات المتحدة عام ١٩٧٣ فقد اخرج احدث مؤلفاته، وهي موسيقى راقصة تسمى «نيكي نانا».

ويقول المستشار الاعلامي لليندا: «يبدو ان الاثنين قد تمكنا من اقامة علاقة حب رائعة، وانا اعلم انهما قريبان جدا من بعضهما». ويضيف قائلا «ياني انسان ساحر، لانه يعلم بالضبط ما الذي يجب قوله لليندا وكيف يعاملها».

لقد كان اللقاء مقدرا وكانت الارواح المرشدة على حق في النهاية.

القيصرية لاتتكرر

الدكتور ادوارد كيليغان من كلية الطب في جامعة كاليفورنيا – لوس انجلوس يقول ان ١٧ بالمائة من كل حالات الولادة في الولايات المتحدة تتم بعملية قيصرية – وان الاعتقاد الشائع ان من تلد مرة بالقيصرية يفرض عليها في مرات مقبلة ان تلجا الى القيصرية، هو خطا ولا مبرر له، وهناك الاف الحالات تلد المرأة فيها بالقيصرية مرة وتعود الى الولادة الطبيعية في مرات تالية. وليس بالضرورة ان تكون الولادة الاولى بالجراحة، فقد تحدث في الوسط بولادة الطفل الثاني او الخامس مثلا – لا فرق.

ويقول هذا الباحث المتخصص ان مخاطر الولادة القيصرية كبيرة نسبيا، ومن الافضل الا يلجا الطبيب اليها الا في الحالات الاضطرارية ومن المهم جدا العمل الان من اجل تخفيض نسبة الولادة بالقيصرية الى ما تحت العشرة بالمائة.

ولكن الطريف والملفت للنظر ان نسبة القيصرية للولادة الطبيعية وكذلك نسبة الخطر في القيصرية تتباين بين ولاية واخرى، فخطر الولادة بالقيصرية في رود ايلاند وفي جورجيا على سبيل المثال يبلغ عشرة اضعاف ما هو عليه في كاليفورنيا. وهناك من يقول ان استخدام الاجهزة الطبية المتقدمة يلعب دورا في تحديد نسبة مخاطر القيصرية.

الاذاعة

٧,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٧,١٥ حديث: تاملات في الحقيقة، ٧,٢١ منوعات غنائية وموسيقية، ٧,٤٥ حديث: قضايا اسلامية معاصرة، ٧,٥٦ موسيقى فكرة لابراهيم الصولة، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ برنامج: صباح الخير، ٨,٣٠ الصحافة لهذا اليوم + تابع صباح الخير، ٩,٠٠ اهم الانباء، ٩,٠٣ تابع صباح الخير، ٩,١٥ خاطرة + تابع صباح الخير، ١٠,٠٠ برنامج: دعوة للجميع، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٣٠ اهم الانباء، ١١,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٥٣ اذان الظهر + دعاء + قرآن كريم، ١١,٥٨ برنامج: حياتنا في السنة + تابع دعوة للجميع، ١٢,٣٠ مسلسل: قصة العمر كله، + تابع دعوة للجميع، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ حدث وتعليق، ١,٣٠ مسلسل: عبيد مدور الطلايب، ١,٤٥ اغنيتان، ٢,٠٠ وجاء البشير، ٢,٢٨ منوعات غنائية، ٣,٠٦ برنامج: مسيرة الخير، ٣,١٧ القرآن الكريم، ٣,٢٤ اذان العصر + دعاء + قرآن كريم، ٣,٢٩ حديث: قضايا اسلامية معاصرة، ٣,٤٠ محلا صيامك يا رمضان، لسهام شماس، ٣,٤٥ برنامج: اخلاق القرآن، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ دنيا غريبة لفيصل عبدالله، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ الله يا مولانا لفرقة جيل جيلاله المغربية، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ حنونا من حناكم لمحمد حسن، ٥,٠٠ مسلسل: ليالي الف ليلة، ٥,١٧ احبها، لطلبة معهد الموسيقى، ٥,٢٠ مسلسل: عيد يابوسعيد، ٥,٣٥ شهر الهنا، لمصطفى احمد، ٥,٣٩ حديث: الدرس السادس من دروس رمضان، ٥,٤٥ القرآن الكريم، ٦,٠٧ مدفع الافطار + اذان المغرب، ٦,١٢ حديث المحاور الخمسة للقرآن الكريم، ٦,٢١ لمن المساجد لعبدالحميد السيد، ٦,٣٠ مسلسل: حبابة، ٦,٤٧ يا شوق لعزيزة جلال، ٦,٥٥ خاطرة، ٧,٠٨ فرحان لمحمد رشدي، ٧,١٣ حديث والذي هو يطعمني ويسقين، ٧,٢٥ اذان العشاء + دعاء + قرآن كريم، ٧,٣٠ توشيح طرقت باب الرجا اداء سليم الطباع، ٧,٣٨ قولي حاجة لعبد الحليم حافظ، الصوت الجريح لعبد الكريم عبدالقادر، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ هالارض مبروكة، لمحمد البناي، لي حبيب لمبارك المعتوق، ٨,٣٠ محاضرة دينية، ٩,٠٠ برنامج: مساء الخير يا كويت، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ اخبار الرياضة، ١٠,١٥ برنامج: معكم على الهواء، ١١,٤٤ مسلسل: قصة العمر كله، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ رجال من الكويت، ١,١٥ علموك، لصالح الحريبي، ياريت لفيروز، ١,٣٠ مسلسل: الشاعر بين الراية والحب، ١,٤٦ لك لوحدك لشهر زاد، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ من اندر التسجيلات، ٣,٠٠ موجز الانباء.

● فيروز

القرآن الكريم

٥,٠٠ افتتاح الاذاعة .. والسلام الوطني، ٥,٠٢ قرآن الافتتاح: تلاوة مرتلة مختارة من المصحف الشريف، ٥,٣٠ استعراض فقرات البرامج، ٥,٣٥ حديث الصوم تربية خلقية وبدنية، ٦,٤٥ من مواسم شهر رمضان الكريم: محاضرات دينية، ٧,٢٥ حديث رمضان، ٧,٣٠ الختمة المرتلة الاولى، ٨,٠٠ نشرة الاخبار، ٨,٢٠ الختمة المرتلة الاولى. ٨,٥٠ الحديث الديني، ٩,٠٠ برنامج: من سير العلماء، ٩,١٥ برنامج: وقفة مع الاجتهادات المعاصرة، ٩,٣٠ برنامج: دروس من مساجدنا،

١٠,١٥ حديث شواهد من القرآن الكريم، ١٠,٣٠ الختمة المجودة المشتركة، ١١,٠٠ برنامج: تحديات في طريق الاسلام، ١١,١٥ الختمة المجودة المشتركة، ١١,٥٠ برنامج: حضارة الاسلام، ١٢,٠٥ حديث: من معالم الهدى في رمضان، ١٢,١٥ برنامج: التعريف ببعض علوم الاسلام الحنيف، ١٢,٣٠ الختمة المرتلة الثانية، ١,٣٠ حديث كاتب وكتاب، ١,٤٥ برنامج: دراسات قرآنية، ٢,٠٥ الختمة المرتلة الثالثة، ٣,٠٠ موجز الانباء، ٣,٠٥ حديث المحاور الخمسة للقرآن الكريم، ٣,١٥ برنامج: مصابيح على طريق الهدى، ٣,٣٠ حديث مواقف مؤمنة، ٣,٤٥ برنامج تحت راية رمضان، ٤,٠٠ حديث توجيهات ايمانية للشباب المؤمن، ٤,١٥ الانتقال في اذاعة دينية خارجية لنقل صلاة الفجر على الهواء مباشرة، ٤,٥٠ برنامج: اضواء من التنزيل، ٥,١٠ حديث من اخلاق القرآن الكريم، ٥,٢٠ الختمة المرتلة الرابعة، ٥,٥٠ برنامج: النداء في القرآن الكريم، ٦,٠٠ الختمة المرتلة الرابعة، ٦,٣٠ صحافتنا اليوم، ٦,٤٠ حديث من المكتبة القرآنية، ٦,٥٠ الذكر الحكيم، ٧,١٥ حديث: في صحبة التفاسير، ٧,٢٨ الطيب من القول ٧,٣٠ قرآن الختام، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

التلفزيون

البرنامج الأول

١,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ١,١٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ١,٣٠ المسلسل الكارتوني: مغامرات كمبول، ١,٥٠ البرنامج الثقافي: حيوانات العالم، ٢,٣٠ المسلسل التاريخي: مع الصابرين، ٣,٠٥ برنامج صحة الانسان، ٣,٣٥ البرنامج الديني: دعاء وذكر، ٣,٤٥ المسلسل العربي: القبضاي بهلول، ٤,٤٥ البرنامج المحلي: رسائل الاخاء، ٤,٥٥ المسلسل العربي: رأفت الهجان، ٥,٤٠ الحديث الديني: للشيخ محمد متولي الشعراوي، ٦,٣٠ المسلسل الكارتوني: مازنجرز، ٦,٤٥ حديث بعد الافكار، ٦,٥٥ المسلسل المحلي: رحلة العجائب، ٨,٠٠ ديوانية شعراء النبط، ٨,٥٥ البرنامج المنوع: جهينة، ٩,٤٥ البرنامج المحلي: سوالف من الماضي، ١٠,٠٠ الاخبار بالعربية، ١٠,٤٥ المسلسل المحلي: العائلة، ١١,٥٠ البرنامج المنوع: ٣×٣، ١٢,٤٠ المسلسل العربي: شارع المواردي، ١,٤٠ الفيلم العربي: الملاك الظالم، ٣,٢٥ اهم الانباء، ٣,٣٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٣,٤٥ القرآن الكريم والنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٨,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٨,٠٥ المسلسل الكارتوني: الدببة، ٨,٣٥ مسلسل المغامرات: جوالو الشاطيء، ٩,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٩,٣٥ البرنامج الديني: اهلا رمضان، ٩,٥٠ مسلسل المغامرات: ماتلوك، ١١,٠٥ المسلسل الاجنبي: الفندق، ١١,٥٥ مسلسل روائع القصص: الحقول الملتهبة، ١,٣٥ موجز الانباء، ١,٤٠ المجلة الاخبارية المصورة، ١,٥٠ القرآن الكريم والنشيد الوطني.




● محمود عبدالعزيز

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧٠٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٢
العقبة	٠٠٩٦١٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

كلمة السر



	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ل	ه	ا	ج	ن	ي	س	د	ا	ب	ع	ت	س	ا
٢	و	ل	ن	د	ت	ي	ز	ا	د	ل	ئ	ر	ب	ق
٣	و	ا	ل	ح	ب	ي	ب	ر	م	ا	د	ق	ل	و
٤	ن	ظ	ر	ت	ن	ظ	ر	ة	ف	ي	ع	ت	م	ت
٥	ا	ل	ل	ح	د	ت	م	ل	ب	م	ن	ن	ي	ح
٦	ا	ل	ا	ح	ف	ا	ل	ا	ذ	م	ت	ه	ل	و
٧	ل	و	ل	ا	ق	ل	ب	ي	ع	ا	ي	ح	ل	ا
٨	ع	ل	ت	ن	ي	و	ذ	و	و	ى	ة	ر	ب	ئ
٩	ب	ن	ي	ك	و	ق	د	م	ر	ا	م	ت	ل	ا
١٠	ص	غ	ا	ر	ا	ل	ن	ج	و	م	ى	ع	ر	ا
١١	ك	ا	ن	ت	و	ل	م	ب	ك	ة	م	ر	ك	م
١٢	ص	و	ا	ر	ي	ك	ز	ك	ر	ي	ش	ع	ل	ا
١٣	ا	ل	ن	ج	و	م	ب	ر	ه	ن	ه	ا	ن	ك
١٤	م	ض	ت	ع	ص	ب	ن	ا	ز	ة	ي	ر	و	غ

اعداد: هبة محمد خليف

– احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه.
– أتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
– يتبقى معك في النهاية «١٣» حرفا تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشاعر من شعراء المعلقات.

لولا الحياء – لهاجني استعبار – ولزرت قبرك – والحبيب – يزار – ولقد نظرت – وما تمتع نظرة – في اللحد – حيث – تمكن – الاحفار – ولهت – قلبي – اذ – علتني – كبرة – وذوو – التمائم – من بنيك – صغار – أرعى – النجوم – وقد – مضت – غورية – عصب النجوم – كانهن – صوار – كانت مكرمة – العشير – ولم – يكن ..

كانت كلمة السر في عدد امس:
« علي بن ابي طالب »

كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢				■				■	
٣							■		■
٤		■							
٥								■	
٦						■			
٧			■				■		
٨		■			■				
٩			■						

اعداد: صالح محمد

افقياً وعمودياً:

١ – دولة اسيوية، ٢ – رقد – يفك، ٣ – مدينة مصرية، ٤ – ممثلة مصرية، ٥ – عاصمة بلاد العجائب، ٦ – يطلق سراحه – حيوان ضخم الجثة، ٧ – مرض معد – المهند – حرف نفي، ٨ – مقبل – قسم، ٩ – شهر ميلادي – مدينة ايطالية.

حل الشبكة السابقة

افقياً وعمودياً:

١ – محمود مرسي، ح ح ح – ١١ – م ق، ٣ – محسن سرحان، ٤ – ني – يسحب، ٥ – داس – كونا، ٦ – ماريوت – ند، ٧ – حسن – عود، ٨ – سماح انور، ٩ – يؤنب – دد.

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٣/٢٢-٤/٢٠)
توفيق يجانبك في بداية اليوم – لكنه لصالحك.

***

الثور (٤/٢١-٥/٢٠)
مصادقة طيبة اهم ملامح يومك.

***

الجوزاء (٥/٢١-٦/٢٠)
اليوم يتحسن الجو الاسري ويصفو.

***

السرطان (٦/٢١-٧/٢١)
انت في حاجة للناس – فلا تبتعد.

***

الاسد (٧/٢٢-٨/٢٢)
ترضي الرؤساء بسبب كفاءتك.

***

العذراء (٨/٢٣-٩/٢٢)
تتطوع اليوم في التوفيق بين صديقين.

***

الميزان (٩/٢٣-١٠/٢٢)
لا تكثر من الشكوى لغير الله.

***

العقرب (١٠/٢٣-١١/٢١)
اظهر عواطفك لمن تحب.

***

القوس (١١/٢٢-١٢/٢١)
تجتهد في عملك حبا فيه مما يزيد الاعجاب بك.

***

الجدي (١٢/٢٢-١/٢١)
سيطرة الاوهام عليك لا تفيدك.

***

الدلو (١/٢٢-٢/١٩)
تنال اليوم من الثناء ما يجعلك مسرورا.

***

الحوت (٢/٢٠-٣/٢١)
تنجح في السيطرة على قلب من تحب اليوم.

القبس الدولي
AL-QABAS INTERNATIONAL
تصدر في الكويت ولندن وباريس ومرسيليا
عن شركة دار القبس للصحافة والطباعة والنشر
الكويت – الشويخ – ص.ب: ٢١٨٠٠ رمز 13078 – برقيا قبس، تلكس ٢٢٣٧٠

المكاتب

■ الكويت:
التحرير: ٤٨١٢٨٢٢ – الاعلان: ٤٨١٢٨١٨

■ مكتب باريس:
التحرير والاعلان والتوزيع ٤٧٢٠٦٠٧٢/٤٧٢٠٠٣١٦
تلكس: ٦٤٨٤٧٥
Paris Telex: 648475 QABAS F. – Phone: 4720 6072 FAX: 4720 0253

AL-QABAS UK — Trade Mark no. 1074257

■ مكتب لندن:
التحرير والتوزيع: ٣٨١٨٠١١ – فاكس: ٣٨١٦٤١٩
ENGLAND: 2 Bramber Road, Bramber Court, Unit 4, London W149PB
Tel: 01-381 8011 (3Lines) - Telex: 24960 QABAS G FAX: 01-381 6419

■ مكتب مصر: التحرير والاعلان: ٣٤٨٢٧٦٢ – ٣٤٩٣٠٧١
القاهرة ٤ شارع شهاب – متفرع من شارع الجامعة العربية – المهندسين

■ مكتب لبنان التحرير: ٣٥٠٤٠٠ – ٣٥٠٤١٤
بيروت منطقة الحمراء شارع الكومودور بناية الكومودور تلكس 7264-T ص.ب: ١١/٣٤٥٦

■ مكتب بغداد: التحرير والاعلان والاشتراك تلفون: ٤٢٥٢٧٨٩ – ٤٢٥٦٣١٠
بغداد – الاعظمية – شارع الامام الاعظم محلة ٣٠٦ زقاق ٣٩ بناية ١ ط٣.
ص.ب ٤٢٦٥ (الاعظمية).

اسعار الاشتراكات

■ بريطانيا ٢٠٠ استرليني، ■ فرنسا ٣٠٠٠ فرنك، ■ الاقطار الاوروبية والاقطار العربية ٢٥٠ استرلينيا (مع أجور البريد)، ■ الولايات المتحدة وباقي الدول الاجنبية ٣٠٠ استرليني.

المطابع

FRANCE: PARIS. OFFPRINT : 73 Rue de l'Evangile, 75018 PARIS. Tel : 40 36 92 28
MARSEILLE PRINT : Zone Industrielle 13127 VITROLLES, Tel : 42 89 14 63
LONDON : HOUNI PRESS : 159 Acre Lane, LONDON SW2 5UA, Tel : 01 737 7735

هيرالد تريبيون

سلام الشرق الأوسط: لبنات البناء لا تزال هناك

نادرا ما سبق التحطم الاقلاع. غير ان هذا هو الانجاز الذي حققه شامير من خلال شنه ما تسمى بمبادرته للسلام على مدرج سبق له ان لغمه بنفسه. وبالطبع، تحطمت مبادرته، واخذت معها حكومته.

والرجلان اللذان يقفان وراء هذه الخطة اللقيطة، وهما شامير ورابين، متحدان في القصد منها على المدى القصير، ولكنهما منقسمان حول الهدف النهائي.

اذ امل شامير بان تخفف مبادرة السلام الضغوط الدولية على اسرائيل، والتي ولدتها الانتفاضة والجمود الدبلوماسي، وظن رابين ان فكرة الانتخابات الفلسطينية، مصحوبة باجراءات الذراع القوية في الاراضي المحتلة، من شانهما تخفيف حدة الانتفاضة، وارباك انصار منظمة التحرير الفلسطينية، وافراز وفد فلسطيني محلي مستعد للتفاوض مع اسرائيل.

وفيما عول شامير على رفض منظمة التحرير لمبادرته، سعى رابين للحصول على دعم اميركي فعال لتنفيذها. وفي الحقيقة، اقرت واشنطن المبادرة واوصت عرفات، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، والرئيس المصري، حسني مبارك، بقبولها.

ومن فرط حماس وزارة الخارجية الاميركية لتعزيز مبادرة شامير، فانها اصبحت بصورة غير متعمدة شريكة لرئيس الوزراء الاسرائيلي في اغراق هذه الخطة. فقد حاولت ادارة بوش جر شامير لاتجاه لم يكن في نيته فقطان يذهب اليه اي الى القاهرة وما بعدها. اذ اراد وزير الخارجية الاميركية جيمس بيكر ان تكون الانتخابات الفلسطينية مدخلا لمفاوضات جوهرية (اي حول القضايا لا الاجراءات)، وبحيث تؤدي في النهاية الى تسوية شاملة للنزاع العربي - الاسرائيلي.

وخشي الخبراء في واشنطن والقدس واي مكان آخر ان تتمخض الانتخابات في الاراضي التي تحتلها اسرائيل عن وفد فلسطيني تسيطر عليه منظمة التحرير، مما قد يحول دون اجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل.

ومن اجل التغلب على الجمود، تصور مخططو السياسة في واشنطن عقد مؤتمر دولي للسلام يكون شبيها بذلك المؤتمر الذي عقد في جنيف عام ١٩٧٤ قبل ان يتقرر فضه، فيما عدا انه في هذه المرة سيكون هناك تنسيق سياسي تمهيدي مع السوفيت، كما سيشارك في المؤتمر وفد فلسطيني منتخب.

وبموجب الخطة الاميركية، فان اقتراح الانتخابات الذي طرحه شامير قد يفيد في حل مشكلة مشاركة منظمة التحرير، وهي احدى المشاكل التي تحول دون عقد مؤتمر جنيف، نظرا لان الوفد الفلسطيني المنتخب سيكون في جميع الاحوال جزءا من منظمة التحرير. والعقدة الوحيدة ان شامير لم يخطر بباله قط ان تصل الامور الى مرحلة الانتخابات.

والمسالة هي كيف نمهد السبيل للسلام بحيث يمكن اغراء الاطراف المتحاربة بالسير في هذا السبيل. وهناك شيء واحد اكيد: لن يحدث اي تقدم وفق الخط الذي تحبذه واشنطن حاليا

بقلم: جدعون رفائيل
المدير العام الاسبق لوزارة الخارجية الاسرائيلية




● جدعون رفائيل

وهو المتعلق بالقيام «بخطوات صغيرة بانتظار نضوج عملية السلام». والتاريخ يعلمنا ان جبل العداء في نزاع الشرق الاوسط لا يمكن التغلب عليه بخطوات صغيرة. فصنع السلام لا «ينضج» لانه ليس عملية من صنع الطبيعة بل من صنع الانسان.

وتظهر الحقائق ان ايا من الجانبين لا يستطيع ان يفرض القضية باستخدام القوة العسكرية او بالعنف المدني. وتفرض التجربة ان تسوية النزاع، او اي جزء منه، تتطلب مشاركة طرف ثالث ضمن اطار دولي. فالممارسات السابقة، بدءا من اتفاقيات الهدنة في رودس وانتهاء بمفاوضات السلام في كمب ديفيد تؤكد هذه القضية المنطقية.

كذلك فان لبنات مبنى السلام متوفرة بكثرة. وهي تتالف من قرار مجلس الامن الدولي رقم ٣٣٨، الذي ينص على اجراء مفاوضات مباشرة تحت اشراف دولي مناسب، والقرار رقم ٢٤٢ الداعي للسلام الدائم على اساس تسوية اقليمية، وانشاء حدود آمنة ومعترف بها، والالتزام بعدم التهديد باستعمال القوة، وهناك ايضا اتفاقات كمب ديفيد التي تتضمن خطوط ارشادية واقعية لحل النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني كجزء من حل شامل للنزاع العربي - الاسرائيلي. والمقترحات المتوفرة لتنفيذ هذه الافكار متنوعة، فمن مبادرة ريغن لعام ١٩٨٢، الى تفاهم الحسين - بيريز، الى خطة شولتز لعام ١٩٨٨.

وتطبيق هذه العناصر بالشكل الصحيح على القضايا المحددة هو الطريقة المثلى للتقدم للامام على الطريق الواعد بالسلام حتى وان لم يكن هذا الطريق ممهدا تماما.

والوسيلة المناسبة لهذا الفرض هي عقد مؤتمر مائدة مستديرة في القاهرة بين ممثلي اسرائيل وممثلي الفلسطينيين المنتخبين او المختارين من جانب سكان الاراضي المحتلة في ممارستهم لحقهم في الاختيار الحر، واعترافهم بحق اسرائيل في السلام والامن.

ومشاركة الولايات المتحدة باعتبارها الراعي الرئيسي والعاقد المحتمل للمؤتمر، ومصر باعتبارها مضيف هذا المؤتمر، امر في منتهى الوضوح. وفي مرحلة متقدمة من المداولات، ينبغي ان يدعى الاردن للحضور، ما لم يكن يفضل ذلك منذ البداية، ويمكن تصور حضور مراقبين سوفيت، اذا ما جعلت موسكو علاقاتها مع اسرائيل طبيعية.

وسيكون الغرض من هذا المؤتمر اجراء مفاوضات حول انهاء الاحتلال، وتوقف كل العنف سواء اكان من داخل او خارج الاراضي المحتلة، والاتفاق على طبيعة الترتيبات الانتقالية وجدولها الزمني، وهي الترتيبات التي تسبق التقرير المبكر للوضع المستقبلي للاراضي المحتلة كذلك فان المواضيع التي اوجزها الجزء الفلسطيني من اتفاقات كمب ديفيد، اذا ما جرى تعديلها بشكل يتناسب مع الوضع الحالي، قد تخدم كبنود لجدول الاعمال.

ويمكن انجاز تعويم عملية السلام بالهندسة الدبلوماسية الماهرة، وبتصرفات رجال الدولة الخلاقة، وبجهد مشترك من جانب اطراف النزاع. فالتيارات المتغيرة في العلاقات بين القوى الكبرى، والاحساس المتنامي بالواقعية في الشرق الاوسط والطبيعة المميتة للنزاع، وتعزيز زخم السلام بحكومة اسرائيلية جديدة، كلها حوافز كافية لشن مبادرة جديدة جريئة.

حاخام تسعيني يتحكم بالحياة السياسية الاسرائيلية

اتت محاضرة غامضة القاها حاخام تسعيني محدودب الظهر، لا يوافق على العلمانية في اسرائيل الى تعميق الهوة التي تفصل بين الحزبين الرئيسيين في البلاد، ووفرت توضيحا بينا لمدى سيطرة هذا الزعيم المتطرف على الحياة السياسية في اسرائيل.

ومؤسسة اسرائيل العلمانية باسرها - من الصحافيين الى السياسيين الى المسؤولين في الحكومة - وجدت نفسها تنتظر بقلق ليلة الاثنين الحاخام اليعازر ميناحيم شاخ، الذي يشاع ان عمره يتراوح بين الثانية والتسعين والسابعة والتسعين، ليلقي كلمة في ملعب لكرة السلة مليء بانصاره. وساد الاعتقاد ان الحاخام شاخ، بواسطة النفوذ الذي يمارسه على حزبين دينيين متطرفين صغيرين، قد يتمكن من انهاء الطريق البرلماني المسدود بين حزب العمل اليساري المكلف حاليا بتشكيل الحكومة، وتكتل الليكود.

ويوم الثلاثاء، كانت الاوساط العلمانية ما زالت تناقش معنى الخطاب القصير الذي طفت عليه العبارات الروحية، الذي القاه الحاخام ذو اللحية البيضاء بلغة هي مزيج من العبرية والايديش. وكان من رأي البعض ان انتقاده لحزب العمل لانه نأى باتباعه عن الدين يعني الكارثة بالنسبة لجهود شمعون بيريز زعيم الحزب، لتشكيل حكومة جديدة. ورأى اخرون ان اعلانه بان «الارض لا تضمن الوجود» ينسف الليكود الذي يصر، بقيادة شامير، رئيس الحكومة الانتقالية، على الاحتفاظ بالاراضي المحتلة في الضفة الغربية وغزة.

وحيث ان الحاخام لم يحدد موقفا واضحا تجاه الازمة، فقد قال بعض زعماء حزب العمل ان الفرصة ما زالت امامهم للمناورة واقناع بعض اعضاء الكنيست الليبراليين من حزب شاس المتطرف بالانفصال عن الليكود. وعلى اية حال فقد ذكر المحللون يوم الثلاثاء الماضي ان احتمالات بيريز لتشكيل الحكومة تتراجع بشكل سريع جدا، مما يطرح احتمال ان يعهد الى شامير بتشكيلها، فيشكل حكومة يمينية ضيقة. واذا فشل الحزبان في تشكيل الائتلاف، فانهم سيضطرون الى العودة للانتخابات، وحكومة الوحدة الوطنية.

وفي الوقت نفسه، فان جوقة كتاب الافتتاحيات والعلمانيين الاسرائيليين ينعون اهتراء النظام السياسي الذي اعطى السلطة، في واقع الامر، الى مجموعة من الاحزاب الدينية المتطرفة الصغيرة التي اسلمت نفسها للمناورات السياسية. فقد ذكرت صحيفة يديعوت احرونوت اكبر الصحف الاسرائيلية: «لا مفر من الاحساس بالغثيان الذي تسببه الحقيقة السياسية الحالية، خصوصا حقيقة ان مصير الحكومة يكمن في يد حاخام مسن. وفي الوقت الذي تلقي فيه دول اوروبا الشرقية نير الاوتوقراطية، فاننا على ابواب قمع سياسي».

ونفوذ الاحزاب الدينية نقل مركز الثقل في الازمة السياسية من الجدال بين العمل والليكود حول المضي او عدم المضي في مفاوضات السلام مع وفد فلسطيني، الى التنافس والصراع على السلطة بين حفنة من الحاخامات المتطرفين.

ومنذ بداية الازمة، تمكنت المؤسسات الدينية المتطرفة في اسرائيل من رفع مخصصاتها في الميزانية الى ما يزيد عن ١٠٠ مليون دولار، اي ما يعادل ضعفين ونصف ضعف مخصصاتها في ميزانية عام ١٩٨٩. وتأتي هذه المخصصات الاضافية التي وافق عليها الليكود والعمل على حد سواء، في الوقت الذي تكافح فيه اسرائيل من اجل جمع المال اللازم لتوطين المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفيتي.

والى جانب ذلك، هنالك الوعود التي تغدق على هذه المؤسسات دون حساب بتعيين انصارها في الوظائف، واستصدار التشريعات التي تريدها، ومع ذلك فان كل هذه الوعود لم تتمكن من اجتذاب العدد الكافي من ممثلي هذه المؤسسات في الكنيست، والذين يبلغ عددهم ١٨ عضوا، بحيث تميل الكفة الى صالح الليكود او العمل.

وفي البداية، بدا وكان الاحزاب السياسية يمكن ان تتحرك لاخراج الازمة بين اليمين واليسار حول عملية السلام من الطريق المسدود. فحكومة اسحق شامير خرجت من الحكم بطرح الثقة بها في اوائل مارس باغلبية ٦٠ صوتا الى ٥٥ صوتا بعد ان سحب خمسة اعضاء من حزب شاس تاييدهم لها. وقد حدث ذلك بعد ان رفض اسحق شامير طلبا من زعيم شاس الروحي الحاخام السيفاردي اوفاديا يوسف بدعم الخطة الاميركية لاجراء مفاوضات اسرائيلية فلسطينية.

وبعد ذلك بيومين، كرر الحاخام اوفاديا وجهة نظره المعتدلة حول عملية السلام وقال ان سياسة اسحق شامير ستدفع البلاد الى الحرب. ومع ذلك فان اتجاه شاس الى جانب حزب العمل توقف بشكل مفاجيء بواسطة الحاخام شاخ، الذي اكد سلطته الروحية الحاخامية على اوفاديا واصر على ان تعود المجموعة الى تاييد الليكود.

والطريف ان الحاخام شاخ الذي يسيطر على عضوين في الكنيست من اعضاء حزب «علم التوراة» يوافق على وجهات نظر الحاخام اوفاديا يوسف المؤيدة لحزب العمل حول عملية السلام، ولكن الحاخام شاخ يعتقد على ما يبدو انه لا ينبغي على اتباعه منح بيريز اصواتهم لتشكيل حكومة ضيقة دون مشاركة الليكود.

ودوافع الحاخام شاخ ليست واضحة. فاضافة الى احتقاره لايديولوجية العمل العلمانية، يقول المحللون انه يسعى الى التخلص من الحاخامات المنافسين له في حزب اغودات يسرائيل، الذي يوافق على الانضمام الى حكومة بيريز.

جاكسون ديل
● عن هيرالدتريبيون

الفايننشال تايمز

يحييه «عرب اسرائيل» احتجاجا على مصادرة أراضيهم

«يوم الأرض» له دلالة أخرى منذ الانتفاضة

تقع اكسال على احد سفوح سلسلة الجبال العالية التي تضم كذلك مدينة الناصرة، حيث يحيطها من الشرق جبل الصعود (صعود المسيح عليه السلام الى السماء) ومن الجنوب والغرب وادي «يسرائيل» الاخضر، وهي تبدو هادئة ومطمئنة.

ويبلغ عدد سكان هذه القرية العربية حوالي ٧٥٠٠ نسمة، وهم جزء من الاقلية العربية الكبيرة والمنسية في اسرائيل. كذلك فانها واحدة من الجزر العربية المنتشرة في طول اسرائيل من الجليل الى النقب، والتي ظلت صامدة، حين جاء المد الصهيوني قبل ٤٠ عاما.

وفي صباح مشرق بدت شوارع اكسال المتعرجة، ومنازلها المتصلة ببعضها كالعناقيد، هادئة، اذ كان معظم ابنائها تقريبا قد ذهبوا للعمل في الناصرة، او حيفا، او في الحقول المجاورة.

ولا وجود في اكسال للجو المشحون البارز في المدن والقرى العربية الواقعة وراء الخط الاخضر في الضفة الغربية وقطاع غزة بسبب الانتفاضة التي مضى عليها حتى الان ما يزيد عن عامين، رغم ان بعض هذه المدن والقرى لا يبعد عن اكسال سوى حوالي عشرة اميال الى الجنوب.

غير ان مثل هذا الانطباع يتغير تماما عادة في الثلاثين من مارس حين يبدأ عرب اسرائيل اضرابا عاما ويخرجون في مظاهرات بمناسبة «يوم الارض» وذلك احتجاجا على قيام اسرائيل بمصادرة الاراضي العربية.

ومنذ اندلاع الانتفاضة اصبح يوم الارض مناسبة يستغلها العرب الاسرائيليون لاظهار اخوتهم وتضامنهم مع اخوانهم عبر الخط الاخضر.

ويوفر يوم الارض المجال لرؤية لمحة من عدم الرضا والسخط اللذين يشعر بهما عرب اسرائيل، وان كانا كامنين تحت السطح، رغم ان الانتفاضة زادتهما حدة. ويمثل يوم الارض بذلك تحديا لقلب اسرائيل قد يصبح في النهاية في مستوى شدة وعمق الاحداث الدائرة في الاراضي المحتلة، والتي استاثرت بالاهتمام الدولي.

وفي مدرسة اكسال، دخلنا صفا يبلغ معدل سن ابنائه ١٤ سنة، وفي البداية تباطا الطلاب في الاجابة عنى اسئلة يطرحها غريب، ولكن سرعان ما ارتفعت الايدي، واجاب احدهم بلغة انكليزية مترددة وان كانت صحيحة: «تعتقد الحكومة ان بلادها ليست لنا. وتقول انها بلادهم، مع ان كل العالم يعرف انها لنا، فهم لهم امتهم ونحن لنا امتنا الفلسطينية. وانا اتفق مع شعب الضفة الغربية وغزة. فهم عرب ونحن عرب. انهم اخواننا، ويجب ان نتعاطف معهم».

ولا تعني مثل هذه التعليقات ان العرب في اسرائيل يريدون الانتقال الى الدولة الفلسطينية المستقلة في الضفة الغربية وغزة، والتي هي هدف الانتفاضة فهم قبل كل شيء آخر من بقي من العرب في المنطقة التي اصبحت تسمى الان «اسرائيل»، حيث ظلوا متمسكين باراضيهم الاصلية وظلوا مرتبطين بها، رغم أن الكثير من هذه الاراضي صودر.

فكيف يوفقون بين كونهم عربا فلسطينيين وبين ولائهم كمواطنين لاسرائيل؟ هذا السؤال حيوي وبالغ الاهمية لان العرب - بمن فيهم ١٤٠ الفا يعيشون في القدس الشرقية - يبلغ تعدادهم ٧٩٠ الفا مشكلين بذلك نسبة لا يستهان بها من سكان اسرائيل، كما ان معدل نموهم اسرع من نمو الطائفة اليهودية، وفي الجليل يشكل العرب الاكثرية.

وقد انتعشت آمال اسرائيل مؤخرا بالهجرة السوفيتية التي تتوقع منها ان تعدل هذا التوجه الديمغرافي القوي. غير ان الحقيقة ان الاقلية العربية المتنامية في اسرائيل تشكل تحديا مزعجا للالتزام الاسرائيلي الثنائي الوارد في «اعلان الاستقلال» لعام ١٩٤٨ والذي نص على «انشاء دولة يهودية» وضمان المساواة في الحقوق لجميع سكانها وبغض النظر عن الدين او العرق او النوع».

وينبغي عدم المبالغة في مدى استيراد عرب اسرائيل للانتفاضة من الضفة الغربية وغزة ويقول سعيد الدراوشة الذي يجلس في مكتبه تحت صورة الرئيس الاسرائيلي حاييم هيرتزوغ: «هناك خط احمر يمنع (الاطفال) من القيام بنفس الاشياء التي تحدث في الضفة الغربية كل يوم. فهم يدركون انهم جزء من الشعب الفلسطيني، ولكنهم يدركون في الوقت نفسه انهم مواطنون اسرائيليون».

ويدرك زعماء العرب الاسرائيليين ان التمرد المكشوف قد تكون له عواقب كارثية، ليس اقلها انهم يخشون ان يعزز مثل هذا التمرد الدعوات التي يطلقها المتطرفون الاسرائيليون بـ «نقل» السكان العرب او «ترحيلهم». ومع ذلك تضاعف عدد حوادث العنف داخل اسرائيل خلال سنتي الانتفاضة اربع مرات، كما برز دعم قوي للتشدد الاسلامي داخل الطائفة العربية الاسرائيلية.

ويعود استياء العرب من مكانتهم في الدولة اليهودية الى الايام الاولى لهذه الدولة. غير انهم مستعدون هذه الايام لتغطية الشكاوى طويلة الامد من عدم المساواة الاجتماعية والاقتصادية بالتظلم الوطني الشامل.

ويقول ابراهيم نمر حسين، رئيس بلدية شفا عمرو في الجليل، ورئيس مجلس رؤساء البلديات العرب، ان حجم الاموال المخصصة للمدن والقرى العربية في الميزانية الحالية يعادل ثلث المخصص لنظيراتها من المدن والقرى اليهودية ويبلغ معدل البطالة بين العرب ١٥٪ بينما المعدل على مستوى الدولة ٩٪. ويضيف «لا يتمتع العرب الا بما يتخلف لدى ارباب العمل اليهود».

واهم عامل في كل هذه الشكاوى قضية الخدمة في الجيش. فجميع الرجال اليهود يخدمون ثلاث سنوات في الجيش، مع فترات خدمة احتياط سنوية تظل سارية المفعول حتى سن الخامسة والخمسين.

والغالبية الساحقة من العرب لا تؤدي هذه الخدمة. فالتشريع موجود، ولكن الجيش لم يستدعهم للخدمة قط كما انهم لم يتطوعوا للخدمة فيه. وهذا يناسب السلطات، التي تخشى المضامين الامنية المترتبة على وجود عناصر عربية كبيرة في القوات المسلحة، كما يناسب العرب الذين يهمهم ان لا يجبروا على مواجهة اخوانهم العرب في صدام.

ومع ذلك، فان النتيجة تزايد الفرقة بين العرب واليهود. ولا يقتصر الامر على ان العرب محرومون من منافع اقتصادية معينة - وفرص عمل عديدة - بل يتجاوز ذلك الى تعزيز تصور ان العرب ليسوا مواطنين كاملي المواطنية.

ويعترف ايهود اولمرت، وزير شؤون الاقليات وهو من تكتل الليكود اليميني المتشدد، بان لدى العرب «العديد من الحجج الصحيحة» حول نقص الدعم المالي. ولكنه يسارع لمهاجمة ما يراه «تيارا متناميا» من النشاط السياسي المعادي لاسرائيل. وقد فاز المتشددون المسلمون العام الماضي في الانتخابات البلدية التي جرت في ثاني اكبر بلدة عربية، وهي ام الفحم، ويقول اولمرت: «هذا امر لا تستطيع اسرائيل تحمل تجاهله لفترة طويلة».

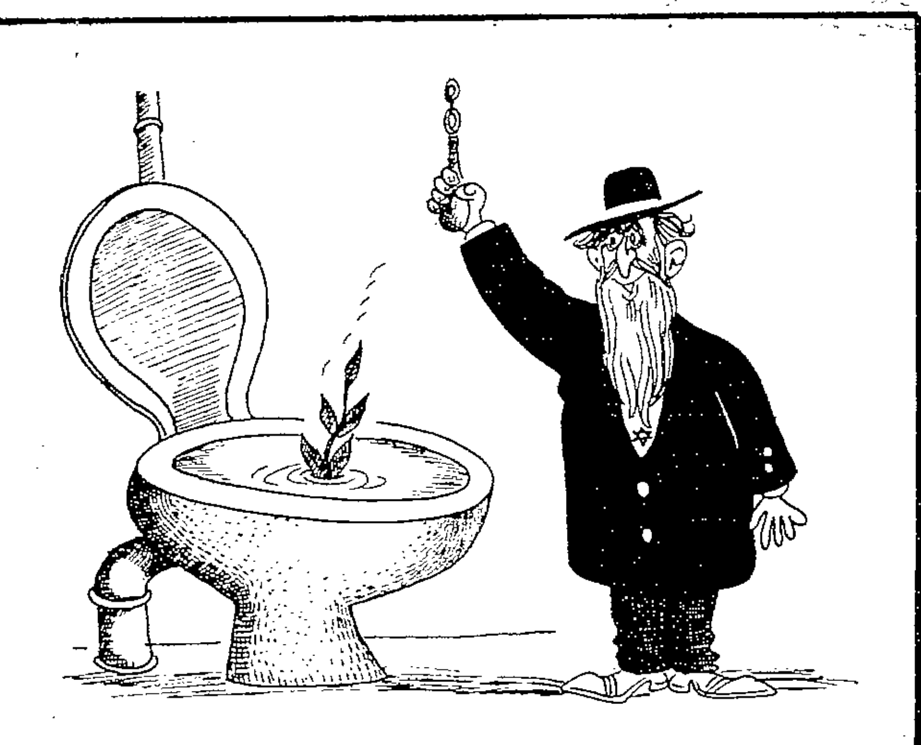
ويثير الوزير الاسرائيلي الخوف اليهودي الاخير من ان العرب يريدون استعادة «اسرائيل». ويمسك باحدى الاوراق تم يرسم بسرعة خارطة للمناطق ذات الكثافة السكانية العربية من البلاد، ومعظمها قريبة من الاراضي المحتلة، فاذا انسحبت اسرائيل من هذه الاراضي تحت ضغط الانتفاضة، فسيكون الهجوم الفلسطيني التالي على ارض اسرائيل ذاتها. ثم يضيف: «واعتقد ان قوة الدفع، والضغط سيكونان مما لا يمكن وقفهما».

اما الزعماء العرب فيقولون العكس، وزعيم خصوم اولمرت في الكنيست هو عبدالوهاب الدراوشة، شقيق سعيد، مدير مدرسة اكسال، وهو يرى ان القبول باسرائيل سيتعزز بانشاء الدولة الفلسطينية «اذ سيكون الامر اسهل بمجرد ان يكون لدينا حل الدولتين. فالعرب والاسرائيليون سيبقون ويتقوى اندماجهم. والقلة التي لن تتقيد في سلوكها بالقانون ستنتقل الى الدولة الفلسطينية».

ويبدو واضحا ان اسرائيل لديها «مسالة فلسطينية» اخرى غير الانتفاضة، واكثر تعقيدا منها، فالمطالب العربية حتى لو اقتصرت على المساواة الكاملة لوضعهم، او على درجة من الحكم الذاتي المحلي، ترقى للدعوة الى زوال الكثير من الطابع الصهيوني لاسرائيل لصالح شيء اقرب للدولة الثنائية القومية.

وفي هذه الاثناء فان الشك والمقت اللذين غذتهما الانتفاضة، واللذين ينظر العرب واليهود في اسرائيل لبعضهم البعض من خلالهما، يعملان على نضوب مخزن حسن النية المتوفر لتزييت الة المصالحة المتوقفة.

هيو كارنيجي



■ عن الدستور الاردنية ■

لوموند

يضم آخر حزب ستاليني على وجه الأرض

ائتلاف سينغ الحكومي تهدده تناقضاته

مائة يوم، هي فترة قصيرة وغير كافية لرسم صورة واضحة المعالم عن «الرجل الذي لم يكن يرغب في ان يصبح رئيسا للوزراء» ... وخاصة اذا كان هذا الرجل هو فيشوانات براتاب سينغ، رئيس الحكومة الهندية منذ الثاني من ديسمبر ١٩٨٩، وقد عرف عنه انه يتقدم بخطى محسوبة، وبدقة اكثر من اللازم في كل الاحوال.

فيشوانات سينغ بقي، شخصيا، قريبا من الناس، وحرص ويحرص كلما سنحت له الفرصة، على التنقل في سيارة عادية يرافقها موكب لا يلحظه رجل الشارع، او عبر الرحلات المنتظمة «للخطوط الجوية الهندية». ويمتاز في موقعه الرسمي ببساطة لم تكن معهودة في سلفه كثير الحركة والصخب في آن واحد.

ورغم بساطته، لا يزال الغموض يكتنف شخصية خليفة راجيف غاندي. فالتوتر مع باكستان حول كشمير انتقل من مرحلة الخطر الى حالة انتعاش الامال، ثم عاد الامل يخبو، وفي اطار ازمة البنجاب يسود هدوء حذر متاخات السعي الى حل معضلة مصالحة الد[illegible]، وبينما تتبلور مفاهيم الوفاق على الد[illegible] الدبلوماسي، لا تسجل الاوضاع ا[illegible] اي تحسن او تدهور.

[illegible]ما، تسير الامور بشكل افضل في عهد الحكومة الهندية الحالية، لكن ولاسباب مجهولة، هناك تردد ملحوظ في نسبة الفضل الى رئيس الوزراء. وليس بين الهنود من يناقش او يجادل في صدق نواياه. لكن كثيرين منهم يتساءلون عن مقدار ما لديه من حسم وتصميم.

فالرجل «لا يزال هشا» بعد، في تصور الرأي العام من حوله على الاقل، وفي ميدان الحياة العامة، واما على الصعيد السياسي، فان الائتلاف الذي يتزعمه يبدو خليطا غير متجانس. فالاحزاب والبرامج التي يتالف منها لا يجمعها الا كونها وجدت نفسها في مركب واحد بعد تطبيق قاعدة «خروج المغلوب»، وقد خرج راجيف غاندي وحزب المؤتمر!

واما حركة «جاناتا دال» الفتية التي كان سينغ يرأسها (وتخلى عن زعامتها مؤخرا) فهي حزب يبحث عن هوية .. ومن المحتمل ان هذا الجانب الشفاف قد تاكد بفعل الحزم ثقيل الوطاة لحلفائه من امثال «حزب جاناتا» بطل التجديد الهندوسي الذي تسانده التنظيمات المتطرفة، و«الحزب الشيوعي الهندي» الذي يناصب «جاناتا» عداء تقليديا ويعتبر واحدا من آخر الاحزاب الستالينية على وجه البسيطة.

هذا الخليط الحكومي لم يصبح متفجرا بعد. ومرد ذلك انه «بقي بعيدا عن الغوص في اعماق الخلافات الحقيقية» - حسب اقوال المعارضين. ثم ان الانتخابات المحلية الاخيرة اكدت تزايد قوة نفوذ «جاناتا» وانحسار شعبية «حزب المؤتمر» (باستثناء ولاية ماهاراشترا)، وبقاء «جاناتا دال» في مكانه، اي انه اصبح اضعف.

ويقول راجيف غاندي، الذي لم يشا الغوص بحثا عن تبريرات تفسر هزيمة حزبه، واكتفى بترديد عبارة «بصراحة، لست ادري..» ردا على استفسارات حول شيوع الفساد في صفوف الحزب «ان الحكومة الحالية اضعف من ان يمكنها التصدي لمسائل صعبة ومعقدة»، مختصرا بذلك مخاوف رأي عام يتساءل محاولا فهم ما يجري.

اساليب قديمة

وعرض المسالة برمتها بهذه الصورة غير عادل، لكن فيشوانات سينغ - تواضعا منه او لافتقاره الى الحسم - لا يفعل شيئا لتغيير هذا الانطباع.

ومن ناحية اخرى، هناك توجه نحو تغيير تحتمه الظروف المحيطة، وذلك بتشكيل «مجلس امن قومي»، وتشريع قانون يضمن استقلالية اجهزة الاعلام الرسمية، وسن قوانين اخرى تسمح بكشف الفساد على كافة المستويات، بالاضافة الى توجهات اقتصادية وطنية وبالدرجة الاولى، لكن غير حمائية تجاه الغير.

ولم يغب عن بال الهنود بمختلف فئاتهم ان الفترة السابقة اشتهرت بابرام «العقود الضخمة» مع «شركات رأسمالية متعددة الجنسيات»، دون ان ينتبه احد الى مجرد الشك بما سينعكس على بعض الوزراء على الاقل نتيجة تطبيق فكرة الليبرالية الاقتصادية، او نقل ملكية مؤسسات الدولة الى القطاع الخاص.

فهل من الممكن - او المرغوب - العودة الى اسلوب تنمية بطيء يكلف اشتراكية غاندي (الماهاتما) ثمنا باهظا يفوق التصور؟ صحيح ان تلك الاشتراكية كانت «هندية اصيلة»، غير ان الاحداث المتسارعة في العالم تجاوزتها، وخطوط التحديث التي ارسى اسسها راجيف غاندي غيرت بعض ملامحها الرئيسية، لكن الصحيح ايضا ان فيشوانات سينغ لم يحسم هذا الجدل بعد.

وعلى المنوال نفسه، يولد الصمت الذي يلتزمه رئيس الوزراء الهندي انطباعا راسخا بان هذا الذي يريد ازالة آثار ماض مليء بالاخطاء انما ينتهج اساليب جد قديمة لتنفيذ غاياته.

فمن كل الجهات، ومن قبل جميع الاطراف، تتوالى الاصوات المطالبة باعفاء اوم براكاش شوتالا، رئيس وزراء ولاية هاريانا، من مناصبه على اعتباره يتحمل مسؤولية الغش في الانتخابات والصدامات الدامية التي وقعت في دائرته الانتخابية في «ميهام».

ويجمع بعض المراقبين على ان سينغ يغطي شوتالا، فالاخير هو ابن ديفي لال، نائب رئيس الوزراء، البعيد، عن اجواء التصريحات المنمقة ولكنه وثيق الصلة بالفوز الانتخابي الذي حمل فيشوانات سينغ الى رئاسة الوزراء الهندية، ومهندس حملته الانتخابية الناجحة بكل المقاييس.

ولهذا السبب، وربما لاسباب اخرى لم يكشف النقاب عنها المراقبون، حرص سينغ على مضاعفة المساعي التصالحية لكي يبقى ديفي لال بعد استقالته السابقة، في صفوف الحكومة اللاحقة، وهو ما حصل عمليا، مع العلم بانه يتوجب على رئيس الوزراء ان «يشرب العديد من المقالب» لقاء الحفاظ على توازن الاغلبية.

وفي ولاية بيهار. هناك اربعون من المنتخبين الجدد ملاحقون قضائيا بسبب جرائم ثبت انهم ارتكبوها، وبينهم نسبة كبيرة ممن ينتمون الى الاحزاب التي تساند الحكومة.

وبينما يغمض رئيس الوزراء عينيه عن مثل تلك التفاصيل، تزداد نيران البنجاب وكشمير اشتعالا، ويمعن فيشوانات سينغ في تكرار خطا سبق ان ارتكبه سلفه راجيف غاندي مع السيخ والكشميريين بلجوئه الى استخدام القوة كسياسة وحيدة للحل المرتقب.

والاتصالات جارية على قدم وساق في اكثر من اتجاه، والنوايا الحسنة ابرزت من خلال مساع حميدة حثيثة، لكن السؤال يبقى مطروحا حول ما اذا كان رئيس الوزراء الهندي فيشوانات سينغ، ذلك الرجل الذي اشتهر بالامس القريب بالخشية والتخوف من كل شيء، يحب السلطة بدرجة كافية تدفعه الى العمل على الاحتفاظ بها!

لوران زيكيني

من أول رمضان اشترى الناس حاجاتهم لآخر رمضان!

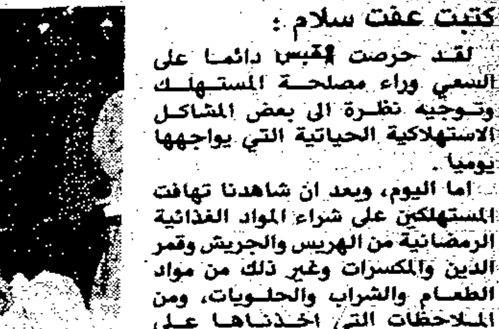
حتى أواني المطبخ زاد عليها الطلب في شهر الصيام!





القبس مع المشترين في الأسواق

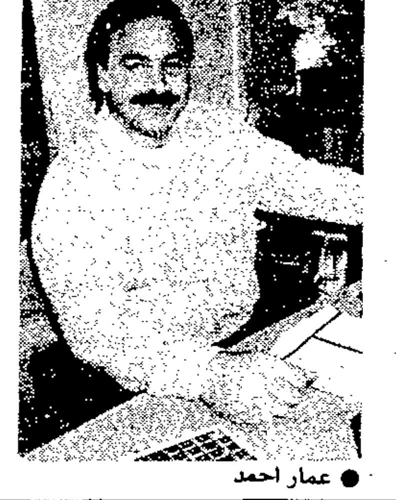
■ صاحب الدكان يتسوق لرمضان في أول شعبان



● ملفي السبيعي

● سهران محمد


● عمار احمد



● مطلق العنزي



● محمد عبدالشافي



● شفاحة العنزي

■ كثرة المخزون في المنازل ستنعكس على حركة بيع المواد الغذائية في الأيام المقبلة


● حسين شايع

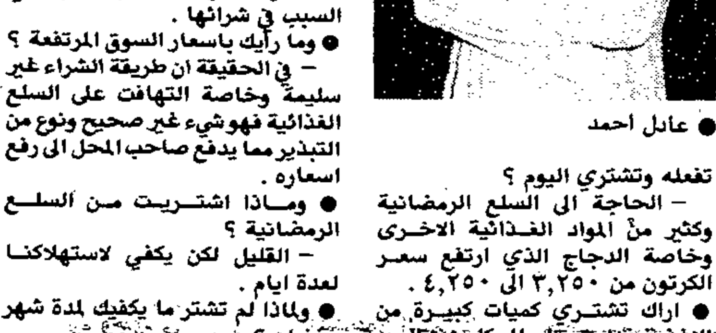

● محمود تقي


● سليمان محمد



● كركان جراد


● فاضل العوضي


● عادل احمد

كتبت عفت سلام :

لقد حرصت القبس دائما على السعي وراء مصلحة المستهلك وتوجيه نظرة الى بعض المشاكل الاستهلاكية الحياتية التي يواجهها يوميا.

اما اليوم، وبعد ان شاهدنا تهافت المستهلكين على شراء المواد الغذائية الرمضانية من الهريس والجريش وقمر الدين والمكسرات وغير ذلك من مواد الطعام والشراب والحلويات، ومن الملاحظات التي اخذناها على المستهلك انه يشتري وكأن السلع الرمضانية سوف تنفذ من السوق فيسعى جاهدا للحصول على اكبر كمية منها مما يتسبب في خلق اختناق وما نسميه افتعال موجة ارتفاع الاسعار، فهو من صنع يد المستهلك الذي يصرخ من الغلاء وخاصة ان الاسعار تعتمد اساسا على قوة العرض والطلب فكلما زاد الطلب عن العرض زاد السعر هنا لنا وقفة قصيرة لنسال طالما ان السلع متوفرة في السوق، وخاصة انها سلع موسمية ينخفض سعرها تلقائيا بانقضاء موسمها. اذن لماذا يشتري المستهلكون اكثر من حاجتهم ؟ هل هذا يرجع الى تخوفهم من اختفاء السلعة مما يدفعهم الى تخزينها ؟ ام ماذا ؟

للاجابة على هذه التساؤلات حملنا القلم والكاميرا وتوجهنا الى الاسواق لمعرفة رأي المستهلك في سبب زيادة مشترياته وتضخمها الملحوظ ورأي التاجر في المستهلك بصراحة ؟

الصيام والتسوق

وبسوق الجملة وجدت احد المشترين واقفا وامامه اكوام من السلع الغذائية فاقتربت منه وسالته عن سبب كثرة مشترياته التي كانت تتضمن السلع الرمضانية فقال ملفي السبيعي :

— انني افضل ان اشتري احتياجات شهر رمضان مرة واحدة لان التسوق صعب في الصيام.

● وما رأيك بالاسعار ؟

— غالية جدا والفروقات واضحة، وخاصة عند الشراء بالجملة.

● مثل ماذا ؟

— درزن شراب انكليزي كان بخمسة دنانير فاصبح الآن بستة دنانير وربع الدينار.

● هل تعرف سبب ارتفاع الاسعار ؟

— يرجع الى جشع البائع.

● ما قولك بان المشتري هو السبب، لانه يريد شراء ما يحتاجه بشهر رمضان في ساعة واحدة ؟

ضحك.. وقال :

— ممكن ان يرجع العيب لطريقة شرائنا ولكنها اصبحت عادة وفرحة بشهر رمضان.

● هل انت زبون دائم في هذا المحل ؟

— نعم ومع ان البائع يراعي زبائنه الا انه اليوم وفي الوقت نفسه اسعاره اقل من اسعار الجمعيات.

ظاهــرة

وسالت البائع سهران محمد، رايه بالمشترين فقال :

— من الملاحظ ان اغلب المستهلكين يفضلون شراء السلع الرمضانية خاصة قبل حلول الشهر بيوم او اثنين على الاكثر مما يسبب شدة الازدحام والارهاق لنا.

● وشدة الطلب على بضاعتك هل تعطيك الحق في رفع السعر ؟

— اي سلعة ارتفعت هنا بالمحل يكون سببها المورد الاصلي للسلعة لانها ستكون ارتفعت من مصدرها فالارتفاع السعري ليس من صنع التاجر.

● بل من صنع المستهلك ؟

— انه موسم بيع بالنسبة لنا وفرحة بالنسبة للمستهلك، ونحن ننتظر بفارغ الصبر الاعياد والمواسم الدينية لتحريك السوق وزيادة مبيعاتنا.

● لكن تزيد المبيعات تزيد ربحك على حساب المستهلك ؟

— لا تخاف على المستهلك فهو اصبح واعيا جدا ولا يشتري اية سلعة الا بعد التاكد من سعرها في السوق كله وتجدين بعض التجار يبيعون سلعة ما برأس مالها نتيجة التنافس في السوق وفي ذلك من مصلحة المستهلك.

● سؤال اخير وبصراحة في رأيك المستهلك على حق في عادته الشرائية ؟

— المستهلك هو السبب وهو الذي يساعد في رفع الاسعار و وخاصة في الشبرة.

فرصة بيع

وسالت عمار تاجر المواد الغذائية عن رأيه بالمشتري اليوم فقال :

— يمكننا ان نقسم المشترين الى عدة فئات فمنهم من حرص على شراء حاجته من السلع الرمضانية منذ شهر تقريبا ومنهم من اشترى في اواخر الشهر، اي قبل وصول الرواتب لتفادي ازدحام السوق ومنهم من يفضل ـ كما ترين ـ الشراء في اليوم نفسه عند ظهور رؤية هلال الشهر الكريم.

● وفي رأيك ايهم طريقته افضل ؟

— المشتري الذي يشتري قبل حلول الشهر لانه يجد كل ما يريده ويعطي نفسه فرصة للتفكير.

● وماذا تعني بالتفكير ؟

— المستهلك الواعي هو الذي يشتري ما يحتاجه فقط وبعض المشترين يشترون لمجرد عادة الشراء، وانا متاكد انهم لا يستهلكون كل الكميات التي يشترونها.

● كيف تفضل المستهلك الذي يفكر وتكون مشترياته اقل عن المشتري الجاهل الذي يشتري لمجرد الشراء فتكسب منه اكثر ؟

— البضاعة موجودة ومتوفرة في الاسواق، بانه لم يشتر اليوم سوف يشتري غدا فلماذا الاستعجال والبضاعة تملأ الاسواق بانواعها واصنافها المتعددة.

● وماذا تقول عن اسعارك ؟

— الاسعار ثابتة ولم تتغير ابدا منذ بداية العام وبمناسبة شهر رمضان وزيادة المبيعات وهدية من المحل الى المستهلك تخصم دينارا على الفاتورة التي تبلغ عشرة دنانير.

● وما رأيك بارتفاع اسعار السلع الرمضانية في بعض المحلات ؟

— التاجر حر في اسعاره التي يبيع بها المستهلك الواعي الفاهم هو الذي يحدد من اين يشتري، ولكن المستهلك، وخاصة في هذه الايام الذي يشتري بكميات مذهلة قد تكفيه عدة شهور لا يهمه السعر واين يجد السعر المناسب ولا ننسى انها فرصة بيع بالنسبة للتاجر.

اما بالنسبة لمشتريات مطلق العنيزي فكانت في الحقيقة اكثر مما نتوقعه فسالته.

● لماذا تشتري كل هذه الكميات من السلع الرمضانية ؟

— المطلوب مني، ومعي ورقة مكتوب فيها كل احتياجات المنزل.

● هل اسرتك كبيرة لهذه الدرجة ؟

— رمضان يحب التجمعات والمجاملات.

● وما هي مصروفاتك الخاصة لشهر رمضان ؟

— لا استطيع تحديدها ولقد اعتدنا على الصرف دون وضع ميزانية معينة، والبركة من عندالله.

● بعد انتهاء الشهر المبارك في العام السابق هل وجدت خزينا متبقيا من السلع الرمضانية ؟

— نعم كثيرة، والخير وافر.

● هل تستهلك السلع الرمضانية والاكلات الرمضانية في الايام العادية وبعد انتهاء الشهر الفضيل ؟

— احيانا.. مرة كل شهرين.

فرصة صيد

ويقول المشتري شفاحة العنيزي ان الاسعار شبت نار.

● وما هو السبب في رأيك لارتفاع الاسعار ؟

— المواسم والاعياد يعتبرها التاجر فرصة جيدة ليزيد من مبيعاته ومن ارباحه.

● وماذا تعني بفرصة جيدة ؟

— المستهلك هو الذي يقع في مصيدة الشراء.

● وفي الايام العادية هل توجد مصايد للمستهلك ؟

— لا.

● اذن لماذا تاتي برجليك لتقع في المصيدة ؟ ولماذا تأشتري في الموسم نفسه الا توجد اياه سابقة تسمح لك بشراء ما تحتاجه وانت مرتاح البال والجيب ؟

— بالفعل الشراء قبل قدوم الاعياد والمواسم افضل بكثير من الآن، وخاصة الازدحام، والتاجر يخرج المخزون القديم من عنده ليبيعه في مثل هذه المواسم.

على الطريق

اما محمد عبدالشافي الذي ضرب لنا مثلا لارتفاع الاسعار بمناسبة شهر رمضان حيث قال :

— السكر في الجمعيات يباع الكيلو بـ ١٨٠ فلسا اما هنا فيباع كيلو السكر بـ ٢٠٠ فلس.

● ولماذا تشتري سكرا من هنا، مع معرفتك بارتفاع سعره ؟

— طالما انني اشتريت من المحل كل حاجتي فلماذا اغير طريقي من اجل الحصول على سكر الجمعية، نتوكل على الله ونشتري دفعة واحدة وربنا يسامح البائع.

● ولماذا تشتري اليوم كل احتياجاتك من مواد غذائية لشهر رمضان ؟

— لقد تصادف قدوم الشهر الكريم مع وصول المعاشات ولولا ذلك كنت افضل الشراء قبل شهر الصيام لتلافي شدة الزحام.

وصول المعاشات

ويفضل حسين شايع شراء جميع احتياجاته من السلع الرمضانية قبل حلول الشهر ولكن.. انتظار وصول المعاشات هو الذي اجبرنا على الانتظار فكانت الصدفة قدوم الشهر الكريم مع وصول المعاشات مما تسبب في شدة الازدحام وعرقلة السير واعطى ايضا فرصة للتاجر للتخلص بما هو مخزون عنده، ولم يكتف بل رفع سعره نتيجة شدة الطلب على السلع الرمضانية خاصة.

● قلت ان المعاشات هي السبب في الازدحام، والآن ما هو السبب المباشر الذي يجعلك تشتري كل هذه الكمية الكبيرة من السلع الرمضانية ؟ هل التخوف من فقدان السلعة من السوق او من ارتفاع اسعارها ام ماذا ؟

— افضل تخزين كل ما يحتاج اليه البيت وخاصة بشهر رمضان لانني لا احب ان اذهب الى السوق اثناء الصيام.

● هل تستهلك كل هذه الكميات ام ماذا ؟

— بعض السلع تستهلك مثل الشربات وبعضها يتبقى ويستهلك خلال الشهور الاخرى.

● وفي رأيك ما هو سبب ارتفاع الاسعار ؟

— ان التاجر يعتبر زيادة الطلب على السلع فرصة والمستهلك يعتبرها فرصة للشراء والتخزين.

طريقة الاستهلاك غير سليمة

ويقول التاجر محمود تقي، رأيه بصراحة في المستهلك.

— ان التزاحم على السلع الغذائية شيء غير صحيح وظاهرة تبذير، وتقلق المستهلك وتخوفه من نقص السلع الغذائية مع انها متوفرة بكميات هائلة طوال السنة.

● وماذا تقول عن الاسعار التي ارتفعت في الاسواق ؟

— لا انفي ان البعض قد لجأ الى رفع اسعاره وللتخلص من السلع القديمة الموجودة عنده وخاصة ان السلع الرمضانية لا تصلح للتخزين لمدة طويلة.

● وماذا عن الاسعار ؟

— الاسعار عندي ثابتة والزبائن يعرفون ذلك ويمكن سؤالهم.

● ما هي السلع المطلوبة الآن ؟

— السلع الرمضانية طبعا.

● وما هي السلع الراكدة عندك الآن ؟

— جميع انواع المكسرات التي يضاف اليها الملح.

● هل يوجد تخفيض على السلع غير المرغوبة الآن ؟

— ممكن بخصم ١٠٪.

● وهل التسامح نفسه ينطبق على السلع الرمضانية ؟

— بالطبع لا، ولكن بعد انقضاء الشهر الكريم سوف نتساهل اكثر.

● يقال ان شدة الطلب على السلع يكون من مصلحة التاجر للتخلص من القديم ؟

— بالطبع لا يعقل ان التاجر سوف يبيع ما هو جديد ويفضله عن القديم الذي قاربت مدة انتهاء صلاحيته.

● معنى قولك ان شدة الطلب على السلع الغذائية هي السبب في ارتفاع الاسعار ؟

— نعم واحب ان اضيف ان حاجة المستهلك للسلعة ومع وصول المعاشات ادى الى حدوث اختناق في الاسواق من المستهلكين والسوق التجاري عبارة عن عرض وطلب وفرص للبائع بان يزيد مبيعاته وربحه برفع اسعاره.

● هل لديك تعليق معين على سلوك المستهلك الذي تراه الآن ؟

— اتمنى ان يشتري كل فرد ما هو في حاجة اليه وعدم اللجوء الى التخزين الذي ينبع من الخوف والقلق، فالسلع متوفرة بالاسواق ومن جميع البلدان والمصادر المختلفة.

عدم وجود السيولة

ويقول المشتري سليمان محمد لقد تعودنا على زيادة الاسعار في المناسبات.

● طالما انك تعرف ان الاسعار تزيد بالمناسبات فلماذا تاخرت في الشراء ؟

— عدم وجود السيولة هو السبب وللصدف فقد وصل المعاش مع قدوم الشهر الكريم مما اجل مشترياتنا.

● هل ستقوم بشراء احتياجاتك لشهر رمضان كاملا اليوم؟

— لان الاسعار اصبحت مجنونة بهذه الصورة فلن اشتري سوى ما يكفينا لمدة اسبوع فبعد انقضاء الاسبوع الاول من رمضان سوف تعود الاسعار الى ما كانت عليه.

المستهلك السبب

ويقول كركان جراد الذي كان يصرخ من شدة الغلاء بالاسواق (احنا السبب كمشترين في ارتفاع الاسعار).

● وكيف تكون انت السبب في رفع الاسعار بالسوق؟

— طريقة الشراء هذه خطأ وانا اول من يخطىء بانتظار المواسم والاعياد لاشتري.

● الآن وقد تعرفت على الخطأ فلماذا تفعله وتشتري اليوم ؟

— الحاجة الى السلع الرمضانية وكثير من المواد الغذائية الاخرى وخاصة الدجاج الذي ارتفع سعر الكرتون من ٣,٢٥٠ الى ٤,٢٥٠.

● اراك تشتري كميات كبيرة من الاغذية فهل تحتاج الى كل هذا اليوم او غدا ؟

— كل هذه الكميات احتاجها خلال الشهر واحيانا لا تكفي واشتري مرة اخرى، وخاصة ان الولائم دائمة بالمنزل.

● هل تحدد مبلغا معينا تقوم بصرفه على الطعام والشراب ؟

— لا ولكن نضع مبلغا تقريبيا لهذا الغرض.

● ما هو معدل المصروفات التي تخصصها لشهر رمضان ؟

— ضعف المصروفات في الشهر العادي.

● ولماذا ؟

— رمضان له اكلاته الخاصة ونصرف فيه الكثير.

نستاهل الغلاء

وسالنا فاضل العوضي عن مشترياته من السلع الغذائية فقال :

— ان السلع الرمضانية التي تؤكل خصيصا بشهر رمضان لا يمر يوما الا بوجودها على المائدة من حلويات وهريس وجريش وشربات وخلافه وكل هذه الاكلات لا تكون موجودة في البيت بصفة دائمة الا خلال شهر رمضان.

● وبعد انقضاء الشهر هل تجد لديك مخزونا من هذه السلع ؟

— اجد بالطبع ويمكن استهلاكه فلا يفسد.

● سمعتك تقول ان الاسعار مرتفعة فمن هو المتسبب في رفع الاسعار ؟ ولماذا ؟

— البائع هو السبب نتيجة زيادة الطلب من المستهلك على السلع الغذائية.

● في الشهور العادية التي لا يوجد فيها رمضان هل تشتري بهذه الطريقة طريقة تكديس السلع وتخزينها بالمنزل ؟

— لا.

● لماذا ؟

— لان جميع البضائع متوفرة بالسوق.

● وهل السلع التي تشتريها اليوم تعتقد انها ستفقد غدا ؟

— هذه السلع موجودة في البقالات والجمعيات وجميع الاسواق.

● اذن لماذا تشتري بهذه الكميات ؟

— لعدم وجود الوقت.

تبذيــر

وسالنا عادل احمد عن مشترياته من الاواني المنزلية فقال :

— لقد اشتريت العديد من الاواني المنزلية الجديدة بمناسبة حلول الشهر المبارك.

● هل كنت في حاجة ماسة الى الاواني المنزلية ام انها عادة يتفائل بها الناس بشراء ما هو جديد ؟

— لقد اصبحت عادة، وخاصة انه في شهر رمضان يزيد عدد الزوار، وتكثر اللقاءات مما يزيد من الحاجة الى الاواني المنزلية.

● وما رأيك باسعارها ؟

— مرتفعة ولكن الحاجة اليها هي السبب في شرائها.

● وما رأيك باسعار السوق المرتفعة ؟

— في الحقيقة ان طريقة الشراء غير سليمة وخاصة التهافت على السلع الغذائية فهو شيء غير صحيح ونوع من التبذير مما يدفع صاحب المحل الى رفع اسعاره.

● وماذا اشتريت من السلع الرمضانية ؟

— القليل لكن يكفي لاستهلاكنا لعدة ايام.

● ولماذا لم تشتر ما يكفيك لمدة شهر رمضان ؟

— بعد اسبوع من بداية الشهر المبارك سوف نجد الاسواق فارغة والتاجر ينادي على المشتري مما يخفض الاسعار وترجع على ما كانت عليه واقل في بعض المحلات.

لماذا الاسراف

ويتساءل ممدوح السيد سليمان بائع الدجاج بمنطقة الشويخ قائلا :

— المستهلك لا يعرف ماذا يشتري وماذا ياخذ فقد اصبح المستهلك مبذرا لدرجة كبيرة جدا وانا لا اعرف لماذا كل هذا الاسراف الزائد عن حده لدرجة ان الشوارع قد اختنقت وتوقفت حركة المرور.

● مبيعاتك في اليوم العادي كم ؟

— تقريبا ٣٠ كرتونة دجاج مثلج و ١٥٠ دجاجة حية.

● واليوم كم وصلت مبيعاتك ؟

— ٨٠ كرتونة دجاج و ٤٠٠ دجاجة حية.

● الاحظ فرقا كبيرا جدا فما هو السبب في رأيك ؟

— الزبون لا يعرف تحديد الكمية التي يحتاجها من الدجاج لذا يشتري دون تخطيط لاستهلاكه.

قلة الوعي الاستهلاكي ادت لرفع الاسعار

من تحقيقنا عن الاسواق وارتفاع الاسعار خاصة بشهر رمضان لاحظت ان المستهلك عليه اللوم الكبير واليد الممتدة التي ادت الى ارتفاع الاسعار فهو المشتري الذي يدفع نقوده ويشتكي من الغلاء.

احب ان اقول قبل الشكوى لا بد من التفكير في كيفية محاربة الغلاء بان يكون المستهلك اكثر وعيا، فبدلا من شراء ٣ درازن جيلي (مثلا) يكتفي بشراء نصف درزن وسوف تكفيه لعدة ايام لو اتبع كل مستهلك الطريق والاسلوب الصحيح في عملية الشراء سوف يصبح سيد الموقف لا يستطيع احد من التجار التحكم فيه والكل يريد التخلص من البضاعة الموجودة عنده، لذا سوف يضطر التاجر الى تخفيض اسعاره، حتى تاجر التجزئة يعمل على شراء ما تحتاجه من بضائع قبل قدوم الشهر المبارك بشهر لكي يتحاشى تحكم التاجر الكبير فيه ويفرض عليه السعر الذي يريده ولا ننسى جميع السلع لها تاريخ صلاحية محدد فليس من مصلحة التاجر اخفاء السلعة او رفع سعرها اذا امتنع المستهلكون عن شرائها.

حتى الاواني المنزلية كان عليها اقبال شديد في مستهل الشهر الفضيل، لماذا هل يعقل وجود بيت دون ادوات للطبخ ؟

— ان كانت عملية الشراء المكثف عادة من عاداتنا فلا بد ان نغيرها بعض الشيء لان التبذير ليس في مصلحة المستهلك من الناحية الصحية والمادية..

المحررة

يا حيف

ان تكون اسعار صندوق معجون (الطماط) بالجمعيات التعاونية ٣,٧٤٠ دنانير ومن المحلات والاسواق غير التعاونية ٣,٥٠٠ دنانير علما بان سعر تكلفته على الجمعيات، ٣,٣٠٠ دنانير..ويا عيني على المستهلك !!

ناهس العنزي

حديث ...

استغلال الصيام لبيع الفاسد

يستغل بعض الناس حاجة اخوانهم ولهفتهم عليها اما لضيق الوقت او لعدم توفرها عند غيره. وبالتالي يقوم البعض بالغش والخيانة والغدر وهي لاشك صفات ذميمة قبيحة في الانسان بل هي شر محض ولقد مر الرسول ﷺ على صبرة طعام فادخل يده فيها فنالت اصابعه بللا، فقال: ما هذا يا صاحب الطعام؟ قال: اصابته السماء ـ المطر ـ يارسول الله، قال: «افلا جعلته فوق الطعام حتى يراه الناس؟ من غشنا فليس منا». فلا ينبغي للباعة في هذا الشهر المبارك ان يدلسوا على الناس وان ينصحوا لهم ليبارك الله لهم في تجارتهم وارزاقهم وقد يكون الغش من طرف المشتري كما يكون من طرف البائع وذلك بان ياخذ المشتري حقه من السلعة كاملا وعند دفع الثمن يستغل غفلة البائع او انشغاله فتسول له نفسه الامارة بالسوء ان يدفع اقل من الثمن او ان يعطي البائع عملة مخالفة او يمشي دون ان يدفع الثمن. وهذا اختلاس وغش في المعاملة. وبعض الباعة يستغل الصيام كي يبيع السلع الفاسدة وهو يضمن أن المشتري لايستطيع تذوقها واختبارها وهو ينفق سلعته وهذا خلق ذميم لا يليق بالمسلمين وانت ايها التاجر على ثغرة من ثغرات هذه الامة فلا ينبغي لك الخيانة بل يجب عليك الصدق والامانة وان تحب لاخيك ماتحب لنفسك ولايضيع عليك ثواب الصيام مقابل عرض زائل واعلم ان الغش ظلم للنفس وظلم للمجتمع وضياع للثقة بين الناس وكفى بذلك اثما وكفى بذلك ايذاءا وهدفا للقيم الفاضلة

اسماعيل شادي







بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٩٠/٣/٣٠	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٧٢ ٧/٨
بوردن انك	٣٣ ١/٨
نيويورك كيميكال	٢٤ ١/٨
داتا جنرال	٩ ١/٨
كاتربيلر	٦١ ١/٤
تشيزمنهاتن بانك	٢٧ ٣/٤
كرايزلر	١٧ ١/٤
سيتي كورب	٢٤
كلوريكس	٣٨ ٧/٨
دير اند كومباني	٧٣ ١/٢
ديجيتال ايكويبمنت	٧٨ ١/٢
داو كيميكالز	٦٦ ٧/٨
ديبونت	٣٨ ١/٢
ايستمان كوداك	٣٩ ١/٨
ايكسون	٤٦ ١/٤
فلور كوربوريشن	٤٣ ١/٨
فوستر ويلر	٢٣ ٣/٤
جنرال اليكتريك	٦٤ ٧/٨
جنرال موتورز	٤٧ ٥/٨
جنرال دايناميكس	٣٨ ١/٢
كوديج	٣٦ ٧/٨
هاليبرتون	٤٥ ٧/٨
هيلت اند باكارد	٤٦ ٥/٨
هيلتون هوتيل	٥١ ١/٢
هوليداي ان كورب	—
كوكا كولا	٧٥ ٧/٨
جيليت	٥٢ ١/٤
كودريتش	٤٢ ١/٤
هوندا موتورز	٢٢ ١/٨
اي بي ام	١٠٥ ٧/٨
اي تي تي	٥٣ ١/٤
جونسون ـ جونسون	٥٧ ١/٨
ليتون انستريز	٧٤ ٥/٨
ماكدونيل دوغلاس	٥٦
مينيسوتا ماينينغ	٨٣ ٥/٨
جيه بي مورغان	٣٦
ان سي ار كوربوريشن	٦٩ ٧/٨
اوكسيدنتال بيتي	٢٧ ٣/٨
بان اميركان	٢ ٧/٨
بيبسي كومباني	٦٣ ٧/٨
بولارويد	٤٧ ١/٤
شلومبرغر	٥٢ ٣/٨
كيميكال يونيسيس	١٥ ١/٨
سوني كوربوريشن	٥٢ ١/٤
سكوييب	—
سينتكس	٥١ ١/٤
تيليداين	٦٩ ٥/٨
تكساسكو	٥٩
ترانس ورلد كوربوريشن	—
اب جونز	٣٩ ١/٤
وستنغ هاوس	٧٦ ١/٤
ميرك	٧١ ٧/٨
ستيرنغ بلوغ	٨٠ ٣/٨
مؤشر الداو جونز	٢٧٤٣
حجم التعامل بالملايين	١٤٣

بورصة البحرين

ارتفاع كميات وقيمة التداول

صدر عن سوق البحرين للاوراق المالية التقرير الاسبوعي لحركة الاسهم المتداولة، وقد اظهر التقرير ان حركة الاسهم المتداولة تميزت بالارتفاع حيث بلغت الكمية المتداولة ١,٣٤٨,٧٠٠ سهم مقارنة مع ٨٠٣,٥٣٣ سهما للاسبوع الماضي بنسبة ٦٨٪ وبلغت القيمة الاجمالية للاسهم ٤١٢,٤٨٨ دينارا مقارنة مع ٢٣٩,٠٣٩ دينارا للاسبوع الماضي بنسبة ٧٣٪ اما عدد الصفقات المتممة فقد بلغت ٥٧ صفقة.. وقد عكس النشاط في قاعة السوق زيادة في عدد اوامر الشراء ومقارنة باوامر البيع بنسبة مقدارها ٤٠٪ حيث بلغ عدد اوامر الشراء ١٢٠ امرا في حين بلغ عدد اوامر البيع ٨٦ امرا مما يظهر حالة من الزيادة في الطلب على العرض.. هذا وقد بلغ عدد الشركات التي تم التداول باسهمها ١٨ شركة من اصل ٢٩ شركة مسجلة في السوق وبنسبة مقدارها ٦٢٪ موزعة على ثماني شركات من قطاع البنوك وخمس شركات من قطاع الخدمات وشركتين من قطاع الفنادق وشركتين من قطاع التامين وشركة واحدة من قطاع الصناعة.

وقد تركزت عمليات التداول من حيث قيمة الاسهم حول قطاع البنوك حيث بلغت قيمة الاسهم المتداولة لهذه البنوك ١٨٩,٣٢٨ دينارا بنسبة مقدارها ٤٦٪ من اجمالي القيمة لجميع القطاعات وبلغت كمية اسهمها المتداولة ١,٢٢٦,١١٥ سهما.

واظهرت حركة التداول من حيث قيمة الاسهم المتداولة بان بنك انفستكورب كان الاكثر نشاطا حيث بلغت قيمة اسهمه المتداولة ١٣٣,٤٠٢ دينار بنسبة مقدارها ٣٢٪ من اجمالي قيمة الاسهم المتداولة وبلغت كمية اسهمه المتداولة ٤٨٨,٥٥٧ سهما تليه شركة البحرين للملاحة والتجارة الدولية حيث بلغت قيمة اسهمها المتداولة ٩٨,٦٠٠ دينار قيمة الاسهم المتداولة وبلغت كمية اسهمها المتداولة ٢٣,٢٠٠ سهم.

وباستخراج معدلات التداول للاسبوع الماضي تبين بان المعدل اليومي لقيمة الاسهم المتداولة بلغ ٨٢,٤٩٨ دينارا وان المعدل اليومي لكمية الاسهم المتداولة بلغ ٢٦٩,٧٤٠ سهما وان المعدل اليومي لعدد الصفقات المتممة بلغ ١١ صفقة.

وقد اظهرت عمليات التداول التي تمت في السوق خلال الاسبوع الماضي ارتفاعا في اسعار اسهم ٦ شركات حيث ارتفع سهم شركة البحرين للملاحة والتجارة الدولية ١٠٠ فلس وبنك البحرين الوطني ٢٠ فلسا وبنك البحرين والكويت ١٠ فلوس وبنك البحرين الدولي نصف فلس والاهلية للتامين ٥ فلوس والكويتية للتامين ١٠٠ فلس.

في حين انخفضت اسعار اسهم ٧ شركات وهي بتلكو وبلغ الانخفاض في السهم ٢٨٠ فلسا ومواقف السيارات ٣٠ فلسا وترافكو ٢٧٠ فلسا والمطاحن ١٠٠ فلس والاستيراد ١٣٦ فلسا والبنك الاهلي ٢٥ فلسا وبنك البحرين والشرق الاوسط ٦,٥ فلس وحافظت ٥ شركات على اسعارها دون تغيير.

اوروبا الموحدة «ستقيد» دخول السيارات اليابانية

قال مسؤول بارز في السوق الاوروبية المشتركة في طوكيو امس انه يتعين على اليابان ان تقيد صادراتها من السيارات الى السوق الاوروبية بعد تكامل دولها عام ١٩٩٢.

وقال نائب رئيس السوق الاوروبية فرانس اندرسون الذي وصل الى طوكيو الخميس الماضي ان السوق الاوروبية ستتبع نظام مراقبة على تصدير السيارات اليابانية لدول السوق.

وردا على اسئلة الصحافيين قال اندرسون ان تعريف السيارات اليابانية ينطبق على السيارات التي تنتج في مصانع في اوروبا وتعتبر سيارات اوروبية.

واضاف اندرسون ان السوق الاوروبية لن تفرض متطلبات على السيارات اليابانية لان هذه المستلزمات تتناقض مع احكام المعاملة بالتساوي للواردات والمنتجات المحلية في الاتفاقية العامة للتجارة والتعرفات الجمركية (الجات).

وفي اشارة الى لقائه مع المسؤولين اليابانيين قال اندرسون انه اكد على ان اية نتائج في محادثات مبادرة العوائق الهيكلية يجب الا تكون على حساب الاخرين.

التوصيات سترفع للبنوك المركزية

المصارف العربية تبحث قرارات «بال» وتصنيفها لدول المنطقة ضمن «الأكثر مخاطر»

ينظم اتحاد المصارف العربية خلال الفترة من ١٦ الى ١٩ ابريل المقبل في القاهرة ندوة مصرفية تخصصية حول المصارف العربية في مواجهة قرارات لجنة بال المتعلقة بكفاية رأس المال (الملاءة).

وستبحث الندوة بصفة اساسية موضوع الرقابة المصرفية ومجالات التعاون الدولي فيها كما ستخصص جزءا من اعمالها لمناقشة موضوع كفاية رأس المال وتقرير لجنة بال وانعكاساته الايجابية والسلبية على المصارف العربية ومحاولة الخروج بتوصيات ونتائج محددة يمكن عرضها ومناقشتها في مجلس محافظي المصارف المركزية والمؤسسات النقدية العربية في اجتماعه المقبل.

ويذكر ان لجنة بال والمشكلة من محافظي المصارف المركزية لدول المجموعة الاوروبية قد قامت بوضع تقرير مفصل في مجال الرقابة المصرفية التي كان ضعفها احد الاسباب الرئيسية وراء اعسار العديد من المصارف العالمية.. وقد تضمن التقرير تطوير واستحداث معايير وأسس جديدة لارساء التعاون الدولي في مجال الرقابة المصرفية كما قامت اللجنة المذكورة بوضع تقرير مفصل حول المعايير والاسس لهذا التعاون والتي تضمنت تحديدا لانواع رأس المال ومعيار كفايته ـ حقوق المساهمين الى الموجودات الخطيرة ـ ونسبة كفاية رأس المال التي يجب الا تقل عن ٨٪ في نهاية ١٩٩٢.

كما صنف التقرير المذكور دول العالم المختلفة وفق درجة مخاطرها الى مجموعتين.

وتشمل المجموعة الاولى دول السوق الاوروبية وبعض الدول الاخرى واطلق عليها الدول ذات المخاطر المنخفضة بينما تشمل المجموعة الثانية دول العالم الثالث بما فيها البلدان العربية واطلق عليها الدول ذات المخاطر المرتفعة ومن شان هذا التصنيف ان ينعكس سلبا على المصارف العربية خاصة ذات الانتشار الدولي وذلك من خلال عدم قدرة هذه المصارف على توفير الموارد المالية بكلفة معقولة مما سينعكس على حجم اعمالها وارباحها وقدرتها على المنافسة في الاسواق العالمية.

رؤوس الاموال

بالاضافة الى ذلك فان التصنيف المذكور سيؤثر على حركة رؤوس الاموال وتدفقها الى دول العالم الثالث والتي هي بامس الحاجة اليها وبالتالي سيوفر للدول الصناعية خاصة دول المجموعة الاوروبية موارد مالية اضافية بكلفة زهيدة نسبيا على حساب التنمية الاقتصادية في دول العالم الثالث.

من هنا تاتي اهمية الندوة التي ينظمها اتحاد المصارف العربية والتي هي ايضا استجابة لدعوة مجلس محافظي المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربية الى التصدي لتلك القرارات ومقاومتها بشتى الوسائل المتاحة ادراكا من الاتحاد ان تصنيف الدول على النحو المشار اليه لا يستند الى اسس ومعايير موضوعية من جهة ونظرا لما تتضمنه من انعكاسات سلبية على المصارف العربية وقدرتها على المساهمة في تمويل مشاريع التنمية الاقتصادية في الوطن العربي من جهة اخرى.

وستشهد الندوة القاء اربع محاضرات رئيسية الاولى.. حول الرقابة المصرفية ووسائلها بما في ذلك تلك المطبقة في البنوك الاسلامية والمحاضرة الثانية.. حول كفاية رأس المال ـ الملاءة المصرفية ـ في المصارف العالمية ومقارنتها بتلك المطبقة في المصارف العربية، والمحاضرة الثالثة.. حول التعاون الدولي في مجال الرقابة المصرفية وما تضمنته لجنة بال حول هذا الموضوع، والمحاضرة الرابعة.. حول تقرير لجنة بال فيما يتعلق بكفاية رأس المال.

ويتوقع ان يشارك في القاء المحاضرات وحضور اعمال الندوة عدد من كبار الشخصيات المصرفية العربية بمن فيهم الدكتور عدنان الهندي الامين العام لاتحاد المصارف العربية والمسؤولون في اجهزة النقد والمصارف المركزية والبنوك العربية.

الارادة السياسية والبرامج العملية ضرورية لمعالجة عجز ميزان التجارة الغذائي لدول المغرب

نبهت دراسة اقتصادية الى الانعكاسات المترتبة عن تقلص عدد السكان القادرين على العمل في القطاع الزراعي في بلدان اتحاد المغرب العربي عام ٢٠٠٠ بالمقارنة مع الوضع الذي كان عام ١٩٨٥ بالنسبة للاكتفاء الغذائي لبلدان الاتحاد.

وتوقعت الدراسة ان ينخفض عدد السكان العاملين في القطاع الزراعي بالجزائر في عام ٢٠٠٠ الى ١٧ بالمائة من مجموع السكان مقابل ٢٧ بالمائة عام ١٩٨٥ وفي ليبيا الى ٨ بالمائة مقابل ١٤ بالمائة وفي تونس الى ١٦ بالمائة مقابل ٢٩ بالمائة وفي المغرب الى ٢٨ بالمائة مقابل ٤١ بالمائة وفي موريتانيا الى ٦٠ بالمائة مقابل ٦٧ بالمائة.

واشارت الدراسة التي نشرت بمناسبة ندوة الاكتفاء الذاتي لدول المغرب العربي التي عقدت في تونس مؤخرا الى التقلص المستمر في نسبة الاكتفاء الغذائي في البلدان المغربية والذي بلغ في الجزائر عام ١٩٨٥ نسبة ٤١ بالمائة مقابل ١٠٦ بالمائة في عام ١٩٦١ وفي ليبيا ٤٤ بالمائة مقابل ٧٣ بالمائة وتونس ٨١ بالمائة مقابل ١٠٣ بالمائة والمغرب ٧٧ بالمائة مقابل ٨٩ بالمائة وموريتانيا ٧٠ بالمائة مقابل ١١٨ بالمائة.

وحذرت الدراسة من ان نسبة الاكتفاء الغذائي في البلدان المغربية ستتقلص اكثر اذا لم يتم التحكم في نسبة النمو الديمغرافي لبلدان اتحاد المغرب العربي الذي يتوقع ان يبلغ عدد سكانه ٨١,٥ مليون نسمة في عام ٢٠٠٠ مقابل ٥٦ مليون نسمة في عام ١٩٨٥ واذا لم يتم التوسع في مساحة الاراضي المزروعة وزيادة انتاجها.

وتجدر الاشارة الى ان مساحة الاراضي الصالحة للزراعة في كامل بلدان المغرب العربي لا تتعدى ٢٣ مليون هكتار اي ما يمثل نسبة ٥ بالمائة من الحجم الاجمالي لمساحة بلدان المنطقة التي تقدر بـ ٥٧٧ مليون هكتار منها مليونان و ١٣٠ الف هكتار فقط من الاراضي المروية اي ما يمثل نسبة تقل عن ١٠ بالمائة من الاراضي الصالحة للزراعة.

وارجعت الدراسة تراجع نسبة الاكتفاء الغذائي الى عوامل عديدة منها الظروف المناخية التي تؤثر على المحاصيل الزراعية وضعف مستوى الميكنة الزراعية واستعمال الاسمدة ومبيدات الاعشاب الطفيلية فضلا عن اخطار التصحر والانجراف التي تهدد الاراضي الزراعية.

الميزان التجاري

واشارت الى ما يعانيه الميزان التجاري لبلدان المنطقة من عجز في مجال المنتجات الغذائية والزراعية رغم تحسن نسبة تغطية صادراتها لوارداتها من هذه المنتجات والتي ارتفعت من نسبة ١٠ بالمائة في بداية الثمانينات الى ٣٠ بالمائة عام ١٩٨٧.

فقد ارتفعت صادرات البلدان المغربية من هذه المنتجات من ٩٧٥ مليون دولار اميركي في عام ١٩٨٠ الى ١٤٥٤ مليون دولار في عام ١٩٨٧ بينما انخفضت وارداتها من ٨٠٢٤ مليون دولار الى ٦٧٥٩ مليون دولار.

وبلغ مجموعة صادرات بلدان المغرب العربي من المنتجات الغذائية ٦٦٧٧ مليون دولار اميركي في الفترة الممتدة بين ٨٠ و١٩٨٧ فيما بلغ مجموع وارداتها من هذه المنتجات ٤٥٩٢٣ مليون دولار خلال الفترة نفسها.

وياتي المغرب في مقدمة البلدان المغربية المصدرة خلال هذه الفترة اذ قدرت صادراتها بـ ٣٩٣٠ مليون دولار تليه تونس بـ ١١٦٢ مليون دولار فموريتانيا بـ ٩٠٣ ملايين دولار فالجزائر ٥٦٧ مليون دولار.

اما بالنسبة للواردات من هذه المنتجات الغذائية والزراعية خلال الفترة نفسها فتاتي الجزائر في مقدمة البلدان الموردة بمبلغ ٢٨٥٤٩ مليون دولار تليها ليبيا بمبلغ ٧٧٣٢ مليون دولار فالمغرب ٥٤٨٦ مليون دولار وتونس بمبلغ ٣٤٤٤ مليون دولار واخيرا موريتانيا بمبلغ ٧٠٨ ملايين دولار.

واكدت الدراسة على ان تحقيق الاكتفاء الذاتي لبلدان المغرب العربي او الاقتراب منه يتطلب وعيا جماعيا وارادة سياسية ثابتة وخططا عملية تمكن من تعبئة كل الامكانات والموارد الطبيعية والبشرية المتوفرة وترشيد استغلالها.

جنرال اليكتريك تشتري ٨٠٪ من شركة وساطة

ينتظر ان تضخ شركة «جنرال اليكتريك» حوالي ٥٥٠ مليون دولار في مؤسسة «بيبودي وكيدر» للوساطة مقابل شراء ٨٠ بالمائة من اسهمها.

وبهذه الخطوة ستملك الشركة الاميركية المؤسسة المدرجة في سوق وول ستريت مما سيعطيها دفعة قوية ويعزز من ميزانيتها التي واجهت عجزا نتيجة لشراء سندات «جانك» الخطرة.

وتاتي زيادة رأسمال المؤسسة وسط فوائد محدودة تحققها مؤسسات الضمان في سوق وول ستريت.

اليابان تدرس التعاون الاقتصادي مع ناميبيا

ذكر مسؤول في وزارة الخارجية اليابانية امس ان اليابان تعتزم ايفاد بعثة لتقصي الحقائق الى ناميبيا في مايو المقبل لدراسة موضوع التعاون الاقتصادي.

وقد ادلى بذلك المدير العام لدائرة الشرق الاوسط وافريقيا بوزارة الخارجية ماكوتو واتانابي في جلسة بمجلس الشيوخ الياباني.

سوبروتو

دول اوبك والدول «المستقلة» لم تفشل في مسقط

نفى السكرتير العام لمنظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» الدكتور سوبروتو تقريرا نفطيا متخصصا قال ان الاجتماع الفني المشترك للدول الاعضاء في اوبك والدول المستقلة المصدرة والمنتجة للبترول الذي عقد في مسقط مؤخرا فشل في الاتفاق على خطوات لتحديد العلاقات بين الجانبين.

وقال الدكتور سوبروتو في مقابلة مع وكالة انباء اوبيكانا عبر الهاتف من ولاية الاسكا الاميركية حيث يقوم بزيارة رسمية لها ان ممثلي الدول المشاركين في اجتماع مسقط لم يصوتوا ضد اقتراح يدعو الى اقامة لجنة دائمة مشتركة لانه لم يكن هناك في الاصل مثل هذا الاقتراح للتصويت عليه.

وكان الدكتور سوبروتو يرد على تقرير للنشرة المتخصصة بلاتس اويل غرام نيوز نشر في عدد ٢٧ مارس الجاري.

ونبه الدكتور سوبروتو الى ان خبراء فنيين على مستوى عال جدا مثلوا الدول الاعضاء في اوبك والدول المستقلة المنتجة والمصدرة خارج اوبك.

واشار الى ان المشاركين في اجتماع مسقط الذي حضره بحثوا قضايا تؤثر على مصالح الدول المنتجة للنفط.

واوضح ان وفود الدول المشاركة في اجتماع مسقط اتفقت على الاستمرار في العمل من اجل المحافظة على استقرار السوق النفطي في المدى الطويل والقصير.

وقال ان الوفود المشاركة اتفقت على التعاون على المستوى الفني ومناقشة القضايا النفطية الملحة في اجتماعاتهم اللاحقة.

البحرين مركز التجمع المصرفي العالمي وانتاج الالمنيوم في الخليج

اكدت دراسة مصرفية حديثة ان البحرين ستظل خلال عقد التسعينات مركزا للتجمع المصرفي العالمي ولانتاج الالمنيوم نظرا للشوط الكبير الذي قطعته في تثبيت مواقعها ضمن هذه المجالات.

واوضحت هذه الدراسة التي اعدتها المؤسسة العربية المصرفية كبرى الوحدات المصرفية الخارجية العاملة في البحرين عن اداء اقتصاد البحرين للعام المنصرم ان البحرين قطعت شوطا كبيرا في تنويع مصادر الدخل لديها واحدثت توازنا جيدا بين الانفاقين العام والخاص مقارنة بدول الخليج الاخرى.

وفي معرض تناولها للسياسات الاقتصادية للبحرين خلال السنوات الماضية توضح الدراسة ان البحرين ادركت منذ وقت مبكر انها لا يمكن ان تبني اقتصادا متينا بالاعتماد على النفط خصوصا وان الاحتياطيات التي تملكها البحرين من هذه الثروة ايلة للنضوب قريبا.

الى جانب ذلك كانت هناك قضية العمالة حيث انه بدون تنويع الانشطة الاقتصادية لا يمكن استيعاب العمالة المحلية المتزايدة. من هنا انطلقت جهود البحرين لتنويع مصادر الدخل فبدأت بمشروعي «اسرى» و«البا» في نهاية الستينات حيث ترجم هذان المشروعان مبكرا اشكالا متميزة للتكامل الاقتصادي الخليجي.

بعد ذلك وخلال عقد التسعينات ركزت البحرين على اتجاهين متكاملين الاول هو التحول نحو مركز مصرفي عالمي والثاني استضافة مزيد من المشروعات الصناعية الخليجية المشتركة.

ولعل محدودية الموارد والسياسة الاقتصادية المتحفظة جعلا البحرين اكثر تفتحا على الاستثمارات الخاصة سواء المحلية او الخارجية وقد قدمت الدولة لاجل استقطاب هذه الاستثمارات جميع المحفزات اللازمة حيث شيدت البنى الاساسية من مجار وطرق وكهرباء ومواصلات وشبكات مياه كما حفزت الشركات الخاصة على الاستثمار في كافة جوانب النشاط الاقتصادي علاوة على ذلك فان الدولة لا تحتسب اي نوع من ضرائب الدخل على الشركات او الافراد.

مؤتمر عالمي في البحرين حول التطورات النفطية

تنظم جمعية المهندسين البحرينية بالتعاون مع معهد المهندسين الكيميائيين البريطاني مؤتمرا دوليا في البحرين حول التطورات النفطية والبتروكيماوية.

والمؤتمر المقرر عقده في الفترة من ١٢ حتى ١٤ نوفمبر المقبل تشارك فيه اعداد كبيرة من المختصين والمعنيين بشؤون الصناعات النفطية والكيميائية في عدد من دول العالم وبخاصة دول مجلس التعاون الخليجي ويبحث في القضايا المتصلة بالصناعة النفطية على الصعيد الخليجي والعالمي.

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	—
معدل الفايننشال تايمز الصناعي	٢٢٣٢,٧
معدل الفايننشال تايمز العام	١١٢٠,٤٩
معدل الداو جونز الصناعي	٢٧٣٨,٧٤
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	-٣٤١,٥٧
حجم التداول في نيويورك	١٧٩٣٤٧٠٦٠

الاسهم الاكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٩٠/٣/٢٠

	اعلى سعر	معدل التغير
١) بانك اف بوسطن	١٥ ١/٤	١/٨-
٢) بانك نيويورك	٥ ١/٨	٧/٨+
٣) فيليب موريس	٣٩	—
٤) كلاسكو	٢٦ ٣/٨	٥/٨+
٥) نات سيتي	٨ ١/٢	١/٨+
٦) كومب	١٤ ١/٢	١-
٧) اي.بي.ام	١٠٨	١-
٨) اميركان اكسبريس	٢٧ ٥/٨	٣/٨-
٩) جنرال الكتريك	٦٤ ٣/٨	١/٢-
١٠) جنرال موتورز	٤٧ ٥/٨	١/٨+

أسواق المال العالمية

(٩٠/٣/٢١)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١٠
الاموال الفدرالية	٨ ٣/٨
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٧,٩٦
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	١٠٠ ٩/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١٥
انتربانك (اسبوعان)	١٥ ١/١٦
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١٤ ٧/٨
● اليابان	
سعر الخصم	—
اموال تحت الطلب	—
انتربانك (٣ اشهر)	—

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٩٠/٣/٣٠	دولار اميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠٤	٠,٢٩٤٧	١,٢٥٩٥	٥,٧٦٧٥	١,٥٥٠٠	١,٥١٦٠	٠,٦٢٢٣	١,٧١٢٥
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٦٩	٠,٧٨١٧	٣,٣٤٩٦	١٥,٣٩٨٤	٤,١٥٥٢	٤,٠٣٦٥	١,٦٤٢٤	٤,٥٤٢٤
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٣٦	—	١,٠٢١٣	٠,٠٨٠٢	٠,٣٤٣٠	١,٥٧٠٦	٠,٤٢٤٥	٠,٤١٢٤	٠,١٥٦٦	٠,٤٦٦٣
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	—	٠,٠٧٦٥	٠,٣٣٥٦	١,٥٣٧٨	٠,٤١٣٦	٠,٤٠٤٧	٠,١٥٥١	٠,٤٥٦٦
دينار كويتي	٣,٣٩٣٢	١,٢٧٩٢	١٢,٤٦٠١	١٢,٧٢٦١	—	٤,٢٧٣٣	١٩,٥٧٠٧	٥,٢٩٠١	٥,١٥١٠	٢,١٠١١٥	٥,٨١٠٩
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٧٩٣٩	٠,٢٩٩٣	٢,٩١٥٤	٢,٩٧٧٦	٠,٢٣٣٩	—	٤,٥٧٩٣	١,٢٣٧٧	١,٢٠٥٣	٠,٤٩١١	١,٢٥٩٦
فرنك فرنسي	٠,١٧٣٣	٠,٠٦٥٣	٠,٦٣٦٦	٠,٦٥٠٢	٠,٠٥١١	٠,٢١٨٣	—	٠,٢٧٠٥	٠,٢٨٣٢	٠,١٠٧٢	٠,٢٩٦٩
١٠٠ ين ياباني	٠,٦٤١٤	٠,٢٤١٨	٢,٣٥٥٦	٢,٤٠٥٦	٠,١٨٩٠	٠,٨٠٨٧	٣,٦٩٩٤	—	٠,٩٧٣٧	٠,٣٩٧١	١,٠٩٨٤
فرنك سويسري	٠,٦٥٦٧	٠,٢٤٨٣	٢,٤١٦٩	٢,٤٧٠٦	٠,١٩٤١	٠,٨٢٩٧	٣,٧٩٩٤	١,٠٢٧٠	—	٠,٤٠٧٩	١,١٢٨١
جنيه استرليني	١,٦١٥٠	٠,٦٠٨٨	٥,٩٣٠٢	٦,٠٥٦٩	٠,٤٧٥٩	٢,٠٣٤٠	٩,٣١٤٥	٢,٥١٧٧	٢,٤٦١٦	—	٢,٧٦٥٦
مارك الماني	٠,٥٨٣٩	٠,٢٢٠١	٢,١٤٤٣	٢,١٩٠٠	٠,١٧٢٠	٠,٧٣٥٦	٣,٣٦٧٨	٠,٩١٠٥	٠,٨٨٨٤	٠,٣٦١٥	—

بورصة باريس

١٩٩٠/٣/٢٧

فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم أهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٨٧٠
اير ليكيد	٦٩٠
سي.ان.بي.سي.اي.	٤٠١
بيوجوس.	٥٧٨
بي.اس.ان.	٧٥٥
كارفور	٣١٢١
س.سي.اف	٢٢٩,٥
سيروس	٣٩٣,١
سي.جي.اي.	٥٦٥
شارجور	١١٨٩
سي.فرانسيس	١٤٧٦
روبير كولاس	٧٩٦
ديوميز	٨٨٨
ديوميول ليبيل	—
اكو	٥٤٢
الف اكيتان	٦٢٢
اسيلور	٢٤٩٠
فاكوم	١٧٠٤
جي.تي.استربوزيه	١٣٥٤
غروب فيكتوري	—
جيني ات جاسوجني	١٠٨٠
اجيس هافاس	١٤٨٦
جين ليمبريه	١٠٣٦
لافارج كوبيه	٣٤٦
ليغراند	٣٥٧٥
ال.ڤي.ام.	٤٥٩٠
ماترا	٣٧٠,١
مثلن	١٣٨
سي.اي.سيدي	١٦٤١
ميسمبرو	—
توريال	٤٨٧٥
باريباس	٦٦٧
بيجو	٨٣٤
بوليت	٥٤٤
بريتال سيكومي	١١٣٧
سانت غوبين	٥٥٩
سانوموس	—
سانفيلار	—
سانوفي	١٠٤٠
سانيتز	٣٠٨
اس.سي.او.ايه	٣٤,٢٠
سيلموس	٩٨٩
سوسيتي جنرال	٥٧٨
سومير البرت	٢٢٥٠
سوريس بيرير	١٥٤٠
ستارفور	١٢١٠
فاينتس دي سويز	٤٤٣,٥
سيتلابو	٥٢١
توسسون	١٣٨,٣
فاليو	٦٦٩
الف غابون	١١٧٤
زودياك	١٣٦٠
بي.ان.بي.اي.	٢٩٦,٥
ماشينز بول	٧٩,٠٠
رونشفورتايز	—
سوباكري	١٧٠
جوربيت	—
لاتيكور	—
ام.بي. الكترونيك	—
تيراليون	—
فيرباك	—
مؤشر البورصة	—

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن (١٩٩٠/٣/٢٣)

اسم الشركة	السعر: بنس	السعر: جنيه
ابي لايف	—	—
ايه.بي.الكتريك	—	—
الايد بنك	٥٧	٤
انسترادا	٦٠	—
اميك	٣٧	٤
اميرشام	—	—
بي.ايه.ايه	٩٩	٣
باركليز بنك	٧١	٥
بي. اي. اس. اس.	٣٩	٩
بي.بي	٣٥	٣
بينشام	—	—
بريست لويل	٢٨	٥
بريتش ايروسبيس	٩١	٤
بريتش تيليكوم	٨٤	٢
برنتواكر	٤١	٣
انجليش تشاينا كليز	٧٥	٣
جلاسكو	٨٤	٧
غراند مي	٩٥	٥
هانسون ترست	٢٧	٢
اي. سي. اي	٣٦	١١
جاكسوار	—	—
لادبروك	٠١	٣
ليغال اند جنرال	٧٦	٣
لندن سيكيوريتيز	٧٨	٤
لوكاس	١٥	٦
ميدلاند بنك	٣٧	٣
رولز رويس	٩٠	١
رتنر	٤٤	٥
روتمانز	٥٧	٩
ت. اس. بي	٣٨	١
يونيجيت	٩٠	٢
وارد وايت	—	—
وايت بريد	٨٥	٣
دول وورث	—	—
مؤشر الفايننشال تايمز	٢,٢٥٨,٩	

بورصة طوكيو

١٩٩٠/٣/٢٠

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
ياماتوشي فارماتيكال	٣٦٠٠
ايساي ليمتد	١٧٠٠
ميتسوبيشي كيميكال	٦٩٨
شن اتسو كيميكال	١٥١٠
نومورا سيكيوريتي	٢٢٨٠
دايوا سيكيوريتي	١٥٨٠
سوميتومو بنك	٢٨٠٠
فوجي بنك	٣١٠٠
تويوتا موتور كوربوريشن	٢٠٧٠
نيسان موتور كوربوريشن	١٠٠٠
هيتاشي ليمتد	١٤٢٠
ميتسوبيتا الكتريك	١٨٦٠
سوني كوربوريشن	٧٣٣٠
هيتاشي ماكسيل لميتد	٣٠٠٠
طوكيو الكتريك	١٠٤٠
فانوك ليمتد	٧٣٥٠
ميتسوبيشي ستايت	١٧٧٠
تايجي كوربوريشن	١٣٦٠
كاسيو كمبيوتر	١٣٩٠
كانسون	١٤٠٠
اقفال نيكاي داو جونز	٣٠,٨٠٢,١٩
حجم التعامل بالمليون	٥٨٠

اسعار الاسهم

السوق الرسمي ـ حركة أسعار الاسهم ليوم الاربعاء ١٩٩٠/٣/٢٨

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (٩٠٨ نقاط) بانخفاض قدره (ـ) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر أمر بيع	آخر أمر شراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٣٠											
١	بنك الكويت الوطني	.٩٨٠		.٩٨٠	١٨٦٠٠٠٠	٦٥	١٨٢٢٨٠٠	.٩٩٠	٣/٢٦	.٩٩٠	.٩٨٠	.٠١٠-
٢	بنك الخليج	.٣٣٠		.٣٣٠	٤٩٠٠٠٠	١٣	١٦١٧٠٠	.٣٣٠	٣/٢٧	.٣٣٠	.٣٢٥	
٣	البنك التجاري الكويتي	.٢٨٠	.٢٧٥	.٢٨٠	٤٧٠٠٠٠	٦	١٢٩٣٥٠	.٢٧٥	٣/٢٧	.٢٨٠	.٢٧٥	.٠٠٥+
٤	البنك الاهلي الكويتي	.٣١٠		.٣١٠	١٦٠٠٠٠	٥	٤٩٦٠٠	.٣١٠	٣/٢٤	.٣١٥	.٣٠٥	
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط	.٣٠٥		.٣٠٥	٢٠٠٠٠	١	٦١٠٠	سهم	جديد	.٣٠٥	.٣٠٠	
٦	البنك العقاري الكويتي	.٣٢٠		.٣٢٠	٢٠٠٠٠	٢	٦٤٠٠	.٣٢٥	٣/٢٥	.٣٢٥	.٣٢٠	.٠٠٥-
٧	بنك برقان							.٢٦٠	٣/٢٤	.٢٦٠	.٢٥٥	
٨	بيت التمويل الكويتي	.٤٥٥		.٤٥٥	٩٠٠٠٠	٣	٤٠٩٥٠	.٤٦٠	٣/٢٧	.٤٦٠	.٤٥٥	.٠٠٥-
	ثانيا: قطاع الاستثمار: بلغ مؤشر القطاع: ٦٩٤											
٩	الكويتية للاستثمار							.٠٤٧٥	٣/١١			
١١	الدولية للاستثمار							.٠٥٠	٣/٥	.٠٥٠		
١٢	التسهيلات التجارية							سهم	جديد	.٥٤٠	.٥١٠	
١٣	الاستشارات المالية							.٠٤٧	٣/٢٦			
١٤	الاستثمارات الوطنية							.٠٥٩	٣/٢٥	.٠٦٠	.٠٥٧	
١٥	مشاريع الكويت الاستثمارية	.٠٨٠		.٠٨٠	١٧٢٠٠٠٠	٨	١٣٧٦٠٠	.٠٨٠	٣/٢٧	.٠٨١	.٠٨٠	
١٦	الساحل للتنمية والاستثمار							.٠٧٢	٣/٢٧	.٠٧٣	.٠٧١	
	ثالثا: قطاع التامين: بلغ مؤشر القطاع: ١١٠٣											
١٧	الكويت للتامين							سهم	جديد			
١٨	الخليج للتامين							سهم	جديد	.٣٠٠		
١٩	الاهلية للتامين	.٤٧٠	.٤٦٠	.٤٧٠	٣٠٠٠٠	٣	١٣٩٠٠	سهم	جديد			
٢٠	وربة للتامين							سهم	جديد	.٢٩٥		
	رابعا: قطاع الشركات العقارية: بلغ مؤشر القطاع: ٥٧٩											
٢١	عقارات الكويت							.٠٩٥	٣/٢٠	.٠٩٥		
٢٢	العقارات المتحدة							سهم	جديد	.٠٨٥	.٠٨٠	
٢٣	الوطنية العقارية							سهم	جديد	.١٦٠		
٢٤	الصالحية العقارية											
٢٥	لؤلؤة الكويت العقارية							.٠٨٠	٣/١٤	.٠٨١		
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٢٢											
٢٦	الصناعات الوطنية							سهم	جديد	.٥٢٠	.٥٠٠	
٢٧	صناعة الانابيب المعدنية							سهم	جديد			
٢٨	اسمنت الكويت							سهم	جديد			
٢٩	صناعات التبريد							سهم	جديد	.٣٨٠		
٣٠	الخليج للكيبلات							١,٠٠٠	٣/٢٤	١,٠٢٠	١,٠٠٠	
٣١	الصناعات الدوائية							.١٣٦	١/٣			
٣٢	اصلاح السفن											
٣٣	الخدمات البحرية											
	سادسا: قطاع الخدمات: بلغ مؤشر القطاع ٨٦٢											
٣٤	النقل البري											
٣٥	السينما الكويتية الوطنية							.١٥٠	٣/٢٥			
٣٦	الفنادق الكويتية											
٣٧	المخازن العمومية							سهم	جديد	.١٢٠	.١٠٠	
٣٨	مجمعات الاسواق							.٠٧٧	٣/١١		.٠٧٧	
٣٩	الهواتف المتنقلة	.٣٦٠	.٣٥٥	.٣٦٠	٦٠٠٠٠	٥	٢١٦٥٠	.٣٥٥	٣/٢٦	.٣٦٠	.٣٥٥	.٠٠٥+
٤٠	الحاسبات الالكترونية							.١٢٢	٣/٢٧	.١٢٦		
	سابعا: قطاع الاغذية: بلغ مؤشر القطاع: ١٣٦٦											
٤١	نقل وتجارة المواشي											
٤٢	الاسماك الكويتية المتحدة									.١٥٨		
٤٣	المتحدة للدواجن							.٣٠٠	٣/١١			
٤٤	الكويتية للاغذية	.٣٣٠		.٣٣٠	١٠٠٠٠	١	٣٣٠٠	.٣٢٥	٣/٢٧	.٣٤٠	.٣٣٠	.٠٠٥+
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية: بلغ مؤشر القطاع: ٩٦٥											
٤٥	بنك الخليج الاول											
٤٦	بنك البحرين الدولي	.٠٦٠		.٠٦٠	٨٨٠٠٠٠	٦	٥٢٨٠٠	.٠٥٩	٣/٢٧	.٠٦٠	.٠٥٩	.٠٠١+
٤٧	بنك البحرين والشرق الاوسط							سهم	جديد	.٠٤٦٥	.٠٤٤٥	
٤٨	العربية للاستثمار (م ٥٠٪)	.٠٢٩		.٠٢٩	٨٠٠٠٠	١	٢٣٢٠	.٠٢٩	٣/٢٦	.٠٢٩٥	.٠٢٩	
٤٩	اسمنت ام القيوين							.٠٢٤	٣/٢٠	.٠٢٤٥	.٠٢٤	
٥٠	المشاريع الطبية							.٠٢٦	١/١٤			
	السوق الموازي											
١	العربية الدولية للتامين							سهم	جديد		.٠٤٨	
٢	اتحاد الخليج للتامين											
	بلغ حجم المبادلات اليوم				٣٧٧٠٢١٣ سهما	١	١٣٢٢٣٩٤ د.ك					
	المجموع الكلي				٩٩٦٠٢١٣ سهما	١٢٠	٣٧٨٠٥٦٤ د.ك					

غرفة التجارة الاوروبية الاسلامية تدرس انتاج الكهرباء من النفايات

بدأت غرفة التجارة والصناعة الاوروبية الاسلامية المشتركة بدراسة انشاء مصنع في البحرين لاستغلال النفايات في انتاج الكهرباء وبعض المواد الكيماوية .

واوضح رئيس الغرفة محمد بن يعيش الذي زار البحرين قبل ايام ان مجموعة من الخبراء المختصين قد انتهوا من وضع الدراسة الخاصة بالمشروع الذي من المنتظر ان تموله الغرفة من خلال المؤسسات التابعة لها .

وكان بن يعيش قد اختتم زيارة الى البحرين استغرقت ٨ ايام التقى خلالها بوزير العدل والشؤون الاسلامية الشيخ عبدالله بن خالد ال خليفة ووزير الدولة للشؤون القانونية الدكتور حسين البحارنة ورئيس جامعة الخليج العربي الدكتور ابراهيم جمال الهاشمي وعدد اخر من المسؤولين .

كما اوضح رئيس غرفة التجارة والصناعة الاوروبية الاسلامية المشتركة محمد بن يعيش التي تتخذ من بلجيكا مقرا لها ان الغرفة تسعى الى اقامة معرض تجاري دولي في البحرين تشارك فيه ١٦٠ من كبريات الشركات التجارية الاوروبية وذلك في اواخر العام المقبل حيث من المقرر اقامته في مركز المعارض الدولي الذي يجري بناؤه حاليا .

وقال ان هذا المعرض الذي ستقام خلاله عدة فعاليات من ضمنها ندوات ومحاضرات يشارك فيها خبراء ومختصون ورجال اعمال يسعى الى توطيد العلاقات التجارية بين الدول الاوروبية والبحرين بصفة خاصة ودول المنطقة بصورة عامة .

تشجير الصحراء

كما اشار الى ان غرفة التجارة والصناعة الاوروبية الاسلامية المشتركة بصدد عقد ندوة حول تشجير الصحراء بالتعاون مع جامعة الخليج العربي خلال شهر مايو المقبل .

واضاف ان هذه الندوة تقام في اطار التعاون الاكاديمي بين الغرفة والجامعة موضحا بان ترتيبات عقد هذه الندوة قد جرى بحثها في اجتماع عقد قبل ايام مع رئيس الجامعة .

وقال ان الندوة ستبحث مشاكل المياه وايجاد الحلول لها واستخدام افضل ما وصلت اليه التكنولوجيا في هذا المجال .

واعرب بن يعيش عن امله في ان تخرج الندوة بوثيقة تعاون اكاديمي بين الغرفة والجامعة حيث ان جامعة الخليج هي الاطار الامثل لهذا التعاون باعتبارها مؤسسة لها بعد دولي وتفتح الباب امام مختلف الدراسات المختلفة ذات المستوى العالي.

واوضح محمد بن يعيش أن الغرفة تسعى الى انشاء قسم للدراسات العلمية والعملية في احد الدول الخليجية او في مقرها الرئيسي ببلجيكا .. وقال ان هذا القسم يعتبر نقطة انطلاق في الحوار الاوروبي الاسلامي في مجال نقل التكنولوجيا الى الدول الاسلامية وذلك وفق شروط ومتطلبات الدول الاسلامية للمشاريع ذات الجدوى الاقتصادية .

مجلس الوحدة الاقتصادية يناشد الكويت العدول عن قرارها بالانسحاب

مؤكداً تنفيذ الاقتراحات الكويتية

■ تخفيض مرتبات العاملين والسعي لتلافي الازدواجية

اكد بيان اصدره مجلس الوحدة الاقتصادية في عمان امس ان جميع الاقتراحات التي تقدمت بها الكويت لاعادة تقييم العمل في المجلس قد وجدت طريقها الى التنفيذ .

وجاء في البيان الذي اصدرته الامانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية بمناسبة اعلان الكويت رغبتها بالانسحاب ان الامانة العامة اذ تحترم رغبة الكويت فانها تجد ان الظروف التي يمر بها العمل العربي المشترك بشكل عام والاقتصادي بشكل خاص يتجه نحو مزيد من التلاقي والتفاهم وترسخ النوايا الصادقة من مختلف الدول العربية لتاكيد التضامن العربي كوسيلة مهمة لمواجهة الاخطار التي تحدق بالامة العربية وبشكل اساسي الهجرة اليهودية والجديدة في فلسطين والاخطار التي يتعرض لها عدد من الاقطار العربية وتعطي اهمية خاصة في هذه الفترة بالذات للعمل الاقتصادي العربي القادر على مواجهة التحديات والاخطار والتكتلات الاقتصادية الكبيرة والتي اصبحت سمة هذا العصر .

وقال البيان ان الامانة العامة تنظر بعين التقدير حرص الكويت على مسيرة العمل العربي المشترك وتطلعاتها الدائمة ليكون هذا العمل نموذجا للعلاقات العربية لكنها في الوقت نفسه تود ان تشير الى ان كافة الاقتراحات التي تقدمت بها الكويت لاعادة تقييم العمل في المجلس قد وجدت طريقها الى التنفيذ .

تلافي الازدواجية

واوضح البيان بانه في ضوء ذلك كله فقد تم تحديد مسؤوليات المجلس في العمل في المرحلة المقبلة تلافيا للازدواجية بينه وبين المجلس الاقتصادي والاجتماعي والمنظمات العربية الاخرى وتم وضع هيكل تنظيمي جديد يتناسب وذلك وتم تخفيض مرتبات العاملين بنسب تصل الى ٢٥ بالمائة وتم الاستغناء عن ٢٥ بالمائة من عدد الموظفين في جهاز الامانة العامة واعيد النظر باسلوب احتساب نسبة المساهمة مع تحديد سقف للميزانية الى مليون ومائة وخمسية الف دولار سنويا بعد ان كانت تصل الى ثلاثة ملايين ونصف بالسنة

مما ادى الى تخفيض نسبة مساهمة الكويت الى ٢٣٫٧٣ بالمائة بدلا من ٢٧٫٧٨ بالمائة اي الى مائتين وثمانية عشر الف دولار في السنة بدلا من ثمانمائة الف دولار في السنة .

واكد البيان ان الحرص في المحافظة على هذه المؤسسة القومية الوحدوية ياتي من ايمان عميق بحتمية الوحدة العربية الشاملة الهدف العربي الذي استشهدت من اجله كواكب من ابناء هذه الامة الاوفياء وقد لعبت الكويت دورا رئيسيا في انشاء هذه المؤسسة واحتضانها ايمانا منها بالمنطلق

القومي الوحدوي غير أن المجلس كفيرة من المؤسسات القومية قد تاثر بشكل مباشر بالظروف التي احاطت بكافة اقطار الوطن العربي خلال عقد الثمانينات وانعكاس تاثيرات العوامل

الاقتصادية الدولية والحروب العدوانية ضد بعض منها والحرب اللبنانية واستمرار الاحتلال الصهيوني والعدوان الاميركي على ليبيا وانخفاض معدلات انتاج النفط وتدني اسعاره .

واردف البيان ان كل هذه العوامل قد اثرت مباشرة على الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية العربية وبدورها انعكست على التزام الدول بالقرارات الصادرة عن مؤسسات العمل القومية مما ادخلها في مازق تاريخي يستلزم جهودا حقيقية لتجاوزه .

واختتم البيان قائلا : «وفي المرحلة الراهنة تشهد الامة العربية ومعها مؤسساتها القومية مرحلة ملمة الاوضاع وتجاوز السلبيات والعودة الى منهل التضامن العربي وقد تحققت في الاونة الاخيرة المشاركة المصرية الفاعلة في هذه المؤسسات مما جعلها في وضع مناسب لبدء مرحلة النهوض وهذه العوامل في مجملها حافز قومي لكي تعيد دولة الكويت الشقيقة النظر في قرارها والاستمرار في هذا المجلس الذي قدمت له الامة العربية الكثير الذي حقق انجازات كثيرة وعديدة خلال ربع قرن من العمل الدؤوب آملين ان تجد الكويت موقعها المعتاد بين اشقائها العرب.

صفقة متكافئة بين مصر وليبيا بـ ١٠٠ مليون دولار

اعلن المهندس عادل الدنف رئيس هيئة الصناعات المعدنية انه تتخذ في الوقت الحاضر عقد صفقة متكافئة بين مصر وليبيا قيمتها مائة مليون دولار مناصفة بين كل من البلدين .

وقال ان مصر ستحصل بموجب هذه الصفقة من مجمع الحديد والصلب الليبي على مائة الف طن من مربعات وعروق الصلب ومنتجات الحديد الاسفنجي بما قيمته ٢٧ مليون دولار لاستخدامها في انتاج حوالي ٩٥ الف طن من حديد التسليح للسوق المصري.

وسيقوم الجانب المصري بتصدير حصص من المنتجات المصرية الى ليبيا في حدود خمسين مليون دولار .

وقال ان كلا من مصر وليبيا يدرسان حاليا امكانية انشاء شركة صناعية مصرية ليبية مشتركة لاستغلال حديد الخردة بكل انواعه في انتاج الصناعات المعدنية .

زيادة اسعار البنزين في بريطانيا

اعلن في بريطانيا ان سعر غالون البنزين سوف يتخطى معدل جنيهين لاول مرة منذ خمس سنوات .

فقد اعلنت شركة «شل» عن رفع سعر البنزين بينما صرحت شركة «اسو» المنافسة انها لن ترفع اسعارها في الوقت الحالي في حين تقوم الشركات الاخرى بمراجعة اسعارها .

وتاتي الزيادة في اسعار البترول بعد الاعلان عن الميزانية العامة للدولة لهذا الشهر التي تضمنت زيادة في اسعار البترول .

الدولار سيرتفع أكثر إذا فشلت «قمة السبع»

التقرير الاسبوعي للبنك الوطني

قال تقرير اسبوعي لبنك الكويت الوطني انه رغم ان الدولار قد بلغ اعلى مستوى له مقابل الين الياباني، خلال ثلاث سنوات، الا ان العملة الاميركية قد تراجعت خلال الاسبوع مقابل الين الياباني والمارك الالماني، رغم ان هذا التحرك كان مرجعه التصحيحات الفنية التي تجرى على العملة .

كما ان تراجع الدولار قد اثر سلبا على اسواق الاسهم والسندات .

واقفل الدولار في نهاية الاسبوع عند ١٫٦٩٦ مارك و١٥٧٫٦ ينا يابانيا .

اشار معدل نمو اجمالي الناتج القومي للربع الاخير من عام ١٩٨٩ ادنى مستوى له منذ ١٩٨٦ وهو ما يعكس بشكل كبير محاولات بنك احتياطي الفيدرالي لكبح جماح الضغوط التضخمية .

وما زال النمو الاقتصادي يواصل تباطؤه حيث قدر المعدل لهذا الفصل بما يتراوح ما بين ١٫٥ - ٢٪ وليس من المتوقع ان تحقق قمة السبع المقبلة اية قرارات فيما يتعلق بالاجراءات التنسيقية اذ ان معظم وزراء المال في الدول الصناعية السبع الكبرى منشغلون بقضاياهم المحلية كالتضخم، او انحسار شعبية الحزب الحاكم في بريطانيا، وتوحيد الالمانيتين، وتقلبات العملة واسواق الاسهم في اليابان وكذلك تباطؤ النشاط الاقتصادي في الولايات المتحدة. ولا ينتظر ان يؤثر الالتزام الذي تقطعه على نفسها قمة السبع باقرار اسعار الصرف على الين الضعيف .

وما لم تسفر قمة السبع عن نتائج ايجابية فان مركز الدولار سيتدعم اكثر وسيكون التبادل كالتالي :

١٫٦٧ - ١٫٧١ مارك الماني، و١٥٥ - ١٦٠ ينا يابانيا .



● الدولار الاميركي

المملكة المتحدة

قوي مركز الجنيه الاسترليني الاسبوع الماضي اثر توقعات باتمام صفقات كبيرة من الشرق الاوسط لشراء الذهب بالجنيه الاسترليني، فيما واصلت اسواق الاسهم تراجعها بسبب الاوضاع الاقتصادية والسياسية المتوترة .

وقد اقفل الجنيه في نهاية الاسبوع عند ١٫٦٤ دولار و٢٫٧٨ مارك الماني .

وما زال الموعد المحدد لانضمام بريطانيا لنظام النقد الاوروبي خاضعا لتوقعات عديدة. ورغم ان السيدة تاتشر قد اكدت على انضمام بريطانيا الاكيد للنظام الا انها لم تحدد تاريخا لهذه الخطوة .

اما في الوقت الحالي وازاء تحسن وضع الجنيه فلا يتوقع ارتفاع في اسعار الفائدة فوق معدلاتها الحالية ما لم يتعرض الجنيه لضغوط اخرى .

ومن المتوقع ان يبقى الجنيه ضمن مستواه الحالي في حال عدم وجود اية مؤشرات اقتصادية جديدة وفي ظل الاحداث السياسية والدولية الجارية الآن .

المارك الالماني

بعد بداية ضعيفة في مستهل الاسبوع تقدم المارك مقابل الدولار وبقية عملات نظام النقد الاوروبي، مدعوما بتحسن اسواق الاسهم الالمانية. وارتفع مؤشر تكلفة المعيشة بواقع ٢٫٪ في مارس مقارنة بشهر فبراير الذي ارتفع فيه المؤشر بواقع ٤٫٪ .

اليابان

واصل البنك المركزي الياباني تدخله هذا الاسبوع في محاولة لدعم الين الذي كان اداؤه ضعيفا رغم انه قد تحسن نسبيا في نهاية الاسبوع قبل انتهاء السنة المالية اليابانية. وكما اشرنا آنفا أنه ما لم يلتزم وزراء مالية الدول السبع لدعم الين فان العملة اليابانية ستواصل تراجعها .

تشاؤم حول مستقبل الين

بدء السنة المالية الجديدة سيحد من الطلب على الدولار

توقعت مصادر سوق طوكيو لتبادل العملات الرئيسية امس ان يتذبذب الدولار الاميركي مقابل الين الياباني في الاسبوع الحالي قبيل انعقاد اجتماع الدول الصناعية السبع .

وقالت المصادر انه يحتمل ان يتراوح سعر صرف العملة الاميركية بين ١٥٤ ينا و١٥٩ ينا خلال الاسبوع .

وقد اقفل الدولار الاسبوع بسعر ١٥٧٫٦٥ ينا بعد ان تقدم ٢٫٥٨ ين عن سعر الاقفال في الاسبوع الماضي.

واشارت الى ان هبوط الين السريع قد جعل الشركات الاستثمارية والبنوك التي تحتاج الى دولار قلقة حول شراء العملة الاميركية .

وقال محللون ان بدء السنة المالية في اول ابريل سيفقد الحماس للدولار بوضع حد للطلب عليه من جانب الشركات التي تحتاج الى تسوية حساباتها بنهاية العام .

ولكن المحللين ليسوا متفائلين حول مستقبل الين لانهم لا يتوقعون أن يتوصل وزراء المالية ومحافظو البنوك المركزية للدول الصناعية السبع الى اتفاق لمنع ارتفاع الدولار في اجتماعهم بالعاصمة الفرنسية باريس في السابع من ابريل .

مبادلة المارك الشرقي بالغربي غير ممكنة

اكد مساعد المتحدث باسم الحكومة الالمانية الغربية ديتر فوغيل امس الاول ان اتخاذ قرار حول اسعار مبادلة الماركات الشرقية بالدوتش مارك خلال تطبيق الوحدة النقدية الالمانية غير ممكن حتى الان .

ورد فوغيل بذلك على الانباء التي نشرتها صحيفة «روندشو» الصادرة في فرانكفورت ومفادها ان المصرف المركزي الالماني الغربي قرر يوم الخميس بشكل سري اعتماد سعر صرف الدوتش مارك بماركين شرقيين باستثناء ايداعات الادخار حتى الفي مارك شرقي التي تصرف بمارك الماني غربي واحد مقابل مارك شرقي واحد.

وردا على سؤال لوكالة فرانس برس قال فوغيل: يجب بالاحرى المناقشة مع الحكومة الالمانية الشرقية المقبلة ويجب بالتالي انتظار تشكيلها. واضاف انه «نتيجة لذلك فلا يمكننا بعد اتخاذ قرار في الوقت الراهن» .

معرض عالمي للزيتون بمراكش

تنظم وزارة الفلاحة والاصلاح الزراعي المغربية في الفترة من ١٤ الى ٢٠ مايو المقبل بمراكش (جنوب المغرب) المعرض العالمي الاول للزيتون .

وسيكون هذا الملتقى المنظم في اطار السنة العالمية لشجرة الزيتون مناسبة للمهتمين وخاصة منهم المغاربة والاوروبيين من اجل عرض منتوجاتهم وتبادل الخبرة وابرام العقود التجارية .

وعلى هامش المعرض تعقد الدورة الثانية والستون للمجلس الدولي لزراعة الزيتون وسيتم بالمناسبة تنظيم ملتقين حول موضوعي «القيمة البيولوجية لزيت الزيتون» و«اسواق زيت الزيتون وزيتون الموائد» .

وزير التجارة اغنى اعضاء الحكومة اليابانية

كشف تقرير حكومي ياباني نشر امس النقاب عن ثروة وممتلكات اعضاء حكومة رئيس الوزراء توشكي كايفو.

وتبين ان وزير التجارة الدولية والصناعة كابون موتو اغنى اعضاء الوزارة وقدرت ممتلكاته وامواله بحوالي ٣٠ مليون دولار.

وتبعه خمسة وزراء تتراوح اموالهم بين ٢٠ مليون و٢٢ مليون دولار فيما جاء ترتيب كايفو الثاني عشر بين اعضاء الوزارة البالغ عددهم ٢١ وزيرا.

وقدرت قيمة الشقة التي يقطنها رئيس الوزراء بحوالي ٥ ملايين دولار من مجموع ثروته البالغة ٧ ملايين دولار.

الدينار العراقي

١٩٩٠/٣/٣١

	الرسمي	النقدي
الدولار	٣٫٢٢٥	٢٧٪
الدينار الكويتي	٠٫٩٤٩	٨١٪

اسعار العملات

العملة	السعر
الريال السعودي	٧٨٥٠
الريال القطري	٨٠٫٥٠
الريال العماني	٧٦٥٫٧٠
الدينار البحريني	٧٨٢
درهم الامارات	٨٠٫١٥
الجنيه المصري (نقدي)	١١٢٫٠٠
الريال اليمني الشمالي	٢٥
الدينار اليمني	٨٥٤
الدينار التونسي	٣٢١٫٠٠
الدينار الاردني	٤٣٦٫٠٠
الدينار العراقي	٨٣٫٠٠
الليرة اللبنانية	٥٢٥
الليرة السورية	٦٧٠
الدرهم المغربي	٣٦٫٧٥
الدولار الاميركي	٢٩٤٫٣٥
الدولار الكندي	٢٤٩
الجنيه الاسترليني	٤٨١
الجنيه القبرصي	٦١٦
المارك الالماني	١٧٣
الفرنك السويسري	١٩٥٫٥٠
الدولار الاسترالي	٢٢٠٫٧٠
الفرنك الفرنسي	٥١٫٣٠
الفرنك البلجيكي	٨٫٤٥٠
الليرة الايطالية	٢٣٥
الليرة التركية	١١٩
الجلدر الهولندي	١٥٣٫٥٠
الشلن النمساوي	٢٤٫٦٠
الدراخما اليونانية	١٫٩٥٠
البيزتا الاسبانية	٢٫٧١٠
الروبية الهندية	١٧٫١٠٠
الروبية الباكستانية	١٣٫٧٠٠
الروبية السيلانية	٧٫٣٥٠
دولار سنغافورة	١٥٦٫٥٠
دولار هونغ كونغ	٣٧٫٥٠
التكا البنغلادشي	٩٫٨٢٠
الين الياباني	١٫٨٨٥
البيسو الفلبيني	١٣٫١٥٠
سعر الكيلو ذهب ٩٩٩	٣٥٤٠
سعر الكيلو ذهب ٩٩٥	٣٥٢٥
سعر كيلو الفضة	٦٢
سعر الغرام عيار ٢٢	٣٫٧٠٠
سعر الغرام عيار ٢١	٣٫٦٥٠
سعر الغرام عيار ١٨	٣٫٦٠٠
سعر ذهب عشر تولات	٤١٤
سعر الاونصة	١١٨
سعر الدولار الاميركي (شراء)	٢٩٤٫١٥
سعر الدولار الاميركي (بيع)	٢٩٤٫٣٥
سعر الليرة الرشادية	—

● المزيني (١٩٩٠/٣/٢٩)

مقابل الدينار الكويتي

بورصة القاهرة

فيما يلي أسعار الاسهم المصرية، كما زودنا بها مكتب القبس بالقاهرة:

اسم الشركة ١٩٩٠/٣/٢٩	سعر السهم
البنك الوطني المصري	٨٠٠ق
بنك الاهرام ص١	—
بنك فيصل ص١	٧٥٠٠ق
بنك فيصل ص٢	٤٥٠٠ ق
بنك قناة السويس	٢٤٥٠ق
بنك المهندس	٦١٠
بنك العمال المصري	٥٠٠ ق
بنك التجارة والتنمية (التجاريون)	٧٦٠ق
البنك المصري الخليجي	٤٥٠ق
بنك مصر العربي الافريقي	٨٩٠
بنك مصر الدولي	٢٩٫٢١د
بنك فيصل الاسلامي ص١	١٢٩ د
بنك الدلتا الدولي ص١	١٠د
بنك المهندس	٨د
بنك قناة السويس ص١	٧٫٥٠٠ د
بنك العمال المصري	١٫٧٧ د
البنك المصري الخليجي	٢ د
بنك مصر العربي الافريقي	١٥٫١٨ د
السعودية للاستثمار والتمويل	٣٠٠
المصريون في الخارج	٧٥٠
العالمية للاستثمار والتنمية	١٠٠٠٠٠
بنك الدولية القابضة	—
الاسلامية للاستثمار والتمويل	١١١٠٠
السعودية المصرية للاستثمار والتمويل	٩٫٦٧ د
العالمية للاستثمار والتنمية	١١٥٤٫٤٨د
المصريون في الخارج	٣٫١٨ د
المهندس للتأمين	٢٨٠٠
الدلتا للتأمين	٤٢٠ق
الدولية للخدمات البحرية	٢٢٤ق
القناة للتوكيلات الملاحية	٤٠٩٠ق
اجيكو للنقل السياحي	١٨٥٠ق
بيراميدز للملاحة	١٠٠٠ د
الملاحة الوطنية	١٠٠ د
مصر للفنادق (هيلتون)	٢٢٥٠
السلام للسياحة والفندقة	٧٠٠٠
الخليج مصر للسياحة	١٢٢٫٦٢ د
الجزيرة للفنادق والسياحة	٦٧٣ د
القاهرة للاسكان	٢٢١
الشرق الاوسط لاستصلاح الاراضي	١٣٠
العربية للمقاولات وحفر الابار	٥٠٠٠
الكويتية للاستثمار في الاسكان والتشييد العمراني	١٠٠٠٠
مصروب ص١	٣٠٣
الاغذية المصرية	١٥٠٠
مصر للالبان	١٤٠
المصرية للدواجن	١٠٥
السلامية الدولية	
التجارة والتنمية	١٣٠٠
المتحدة للتجارة والتوكيلات	١٠٥١
الحديد والصلب	١٦٠
الكاتب المصري	٩٥٠
دار مايو للطباعة والنشر	١٠٠٠

د. : دولار أميركي

ص : رقم الاصدار

دبي تعتقل ٥٠ سفينة سنوياً.. والكويت ١٥

أول دكتور كويتي متخصص في اعتقال السفن

■ ١٦ حالة تستدعي اعتقال ومطاردة السفن ■ الكويت استعارت تشريعاً مصرياً لم يصدر بعد

لندن - من حسن عامر:

حتى السفن قابلة للاعتقال.. في عرض البحر او الموانيء.. ومن يصعب اعتقاله تطارده السلطات البحرية بنشرة بوليسية، توزع على كل الموانيء الدولية. وتطالب بالقبض عليه وتسليمه الى اقرب ميناء للدولة صاحبة القرار بالاعتقال..!!

هكذا تعامل السفن احيانا.. كما يعامل الفارون من وجه العدالة.

ما يقع للسفن لم يعد مجرد موضوع صحفي مثير.. بل اصبح ظاهرة قضائية قابلة للرصد والتحليل. وتغطية مجلة علمية رصينة تصدرها «اللويدز» باسم «انترناشيونال شيب اررست» International Ship Arrest.

* * *

الظاهرة ايضا انضمت الى دائرة الاهتمامات الاكاديمية. وكانت موضوعا لرسالة علمية نال بها ايوب خالد الايوبي درجة الدكتوراه بمرتبة الشرف الاولى من جامعة هال. وبذلك يكون الدكتور الايوبي اول كويتي متخصص في هذه الظاهرة على مستوى الوطن العربي.

كانت الدراسة صعبة جدا. استغرقت خمس سنوات تقريبا لاسباب عديدة منها:

ندرة المراجع في موضوع اعتقال السفن. فليس هناك كما يقول الايوبي الا عدد قليل جدا من الكتب المنشورة في هذا المجال. صحيح هناك وقائع واحكام متفرقة وقديمة بعضها يرجع الى القرن السادس عشر. وبعضها يرجع الى القرون التالية. لكن احدا لم يهتم برصد وتحليل الظاهرة، رغم تكاثر وقوعها في العصر الحديث.

استعارة مكررة

الدراسة كانت صعبة ايضا، لاننا في الكويت لم نصدر قانونا للبحار الا مؤخرا. اصدرناه عام ١٩٨٠ وهو يحدد المعاملات القانونية للسفن، ومن بينها حالات الاعتقال.

والقانون الكويتي كان التشريع الاول على الساحة العربية.

والطريف في الامر ان منظور القانون ومواده ومفاهيمه مستعارة جميعها من مشروع قانون مصري.. اعده الخبراء المصريون منذ سنوات طويلة. ومع ذلك فما زال في الادراج، مجرد مشروع قانون. ولم يبدأ بعد مرحلة المناقشات التشريعية والاصدار.



● الدكتور ايوب خالد الايوبي

وكما استعارت الكويت المشروع المصري.. استعارت دول مجلس التعاون الخليجي القانون الكويتي. واصدرت هي الاخرى تشريعاتها البحرية بين عامي ١٩٨١ - ١٩٨٢.

يضاف الى ذلك صعوبة ثالثة: انني كباحث لم اكتف بدراسة ظاهرة اعتقال السفن في ضوء القانون الكويتي والقوانين الخليجية، بل قمت بدراسة مقارنة للقانون البحري البريطاني.. وهو اقدم التشريعات في هذا الشأن.. والزمتني المقارنة بمراجعة عشرات الاحكام التي اصدرتها المحكمة البحرية.

السفينة مجرم طبيعي

كشفت الدراسة المقارنة عن عدد كبير من المفارقات منها مثلا: ان القانون البريطاني يتعامل مع السفن المطلوب القبض عليها.. باعتبارها مجرما طبيعيا. اي كائنا يرتكب جرائم المخالفة والجنح والجناية احيانا.. بينما يتعامل القانون الكويتي مع اصحاب السفينة.. باعتبارهم اصحاب الفعل والجريمة.

التطبيق العملي لذلك ان السلطات البحرية في بريطانيا لا تهتم كثيرا بمن يدفع غرامة السفينة، اذا حكم عليها بالغرامة في حالة ارتكابها اعمالا مخالفة لقانون البحار، او اعمالا ضارة بالبيئة. ولا يهتمون ايضا بمن يدفع ديون السفينة اذا كانت متعلقة بعلاقات تجارية او علاقات عمالية. المهم ان يتم الدفع حتى لو جاء انسان من الشارع، وقال سادفع الغرامة والديون.. فان السلطات تتعامل معه وتسلمه اوراق "سيه..!!

القانون الكويتي اكثر دقة، لانه يتعامل مع افراد. مع اصحاب السفينة، وعلى من يدفع الغرامة او الدين ان يثبت اولا انه صاحب السفينة او وكيل لاصحابها.

فن التمطيط

ومن المفارقات المثيرة ايضا ان القانون البريطاني مطاط. والانكليز شطار جدا في هذه المسائل.. وعادة ما يوافقون ويوقعون على اية اتفاقية دولية لتنظيم علاقات البحار والقضاء والبيئة وغيرها، لكنهم يترجمون الاتفاقيات الى قوانين محلية مطاطة جدا. وقابلة للتطبيق في الحالات المتشابهة باحكام مختلفة ومتناقضة.

وقد ذكرت في الرسالة واقعتين تعرضت لهما ثلاث سفن مصرية.

كانت الاولى باسم «الاميرة»، وقد اعتقلت بتهمة الاخلال بشرط عقد النقل الموقع بينها وبين احدى الشركات البريطانية. وقد نص العقد على اختصاص المحاكم المصرية دون غيرها للفصل في اية منازعات تقع بين الاطراف المتعاقدة.

لكن الشركة البريطانية -وهي طرف في العقد- اخلت بهذا الشرط، واعتقلت السفينة، ورفعت الامر امام المحكمة البحرية البريطانية.

وعندما جاء محامي السفينة المصرية، ودفع بعدم اختصاص المحكمة البريطانية وتحويل القضية للقضاء المصري.. رفض القاضي الانكليزي الدفع قائلا: صحيح ان العقد ينص على ذلك، لكن المعلومات المتوافرة لديه تؤكد ان القضاء المصري غير مؤهل للفصل في هذا النزاع.

الواقعة الثانية تعرضت لها السفينتان «العامرية» و«المنيا». اعتقلتا للاسباب نفسها في احدى الموانيء البريطانية، وتضمنت القضية نفس وقائع حالة «الاميرة».

وعندما ادعى محامي السفينتين بعدم اختصاص المحكمة البحرية البريطانية، وافق القاضي على الادعاء وطلب بالفعل تحويل الملف الى القضاء المصري.

ورد على الخصوم قائلا: ان المعلومات الحديثة التي توافرت لديه تؤكد ان القضاء المصري مؤهل فنيا وتشريعيا للفصل في هذه القضايا!!

محكمة خليجية

ومن المفارقات الاخرى ان القانون البريطاني انشا محكمة متخصصة في الفصل في حالات اعتقال السفن.. المحكمة قديمة، وتراكمت لدى قضاتها والعاملين بها خبرة هائلة في هذا الاختصاص.

بينما تجاهل المشرع الكويتي انشاء محكمة دائمة او موقتة للفصل في هذه الحالات. وترك الامر للقضاء التجاري، واعتقد ان الظروف الموضوعية تؤكد على ضرورة انشاء محكمة مختصة على مستوى مجلس التعاون الخليجي. الضرورة ملزمة هنا كما يقول المشرعون بعد ان تفاقمت حالات اعتقال السفن من حيث المضاعفات الاقتصادية والاجتماعية، وتكاثرت حالاتها ايضا.

واستشهد الدكتور الايوبي بالارقام لبيان الضرورة الملزمة قائلا: أن دبي مثلا تواجه في المتوسط نحو ٥٠ حالة اعتقال للسفن. بينما تواجه الكويت نحو ١٥ حالة في المتوسط السنوي، واعتقد ان هذا العدد قابل للزيادة باطراد، بعد ان توقفت حرب الخليج.. واصبح الممر البحري آمنا وغير معرض للمخاطر.

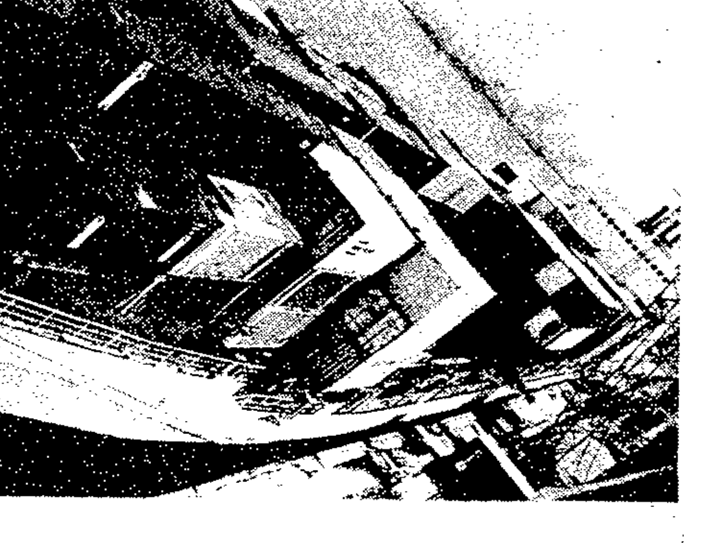
واضاف: انني اتصور ان تكون هذه المحكمة اقليمية لمواجهة حالات اعتقال السفن على مستوى الوطن العربي.

ووصف الظاهرة بانها تتضخم على مستوى العالم الى حد ان هيئة «اللويدز» بدأت منذ العام الماضي تصدر مجلة شهرية باسم «انترناشيونال شيب اررست» كما تصدر احدى دور النشر الاخرى كتابا دوريا باسم شيب اررست Ship Arrest صدر من المجلد ثمانية اعداد، ومن الكتاب ستة اعداد حتى الان.

حالات الاعتقال

وردا على سؤال حول الحالات التي يجوز فيها اعتقال السفن قال ان القانون الدولي والقوانين المحلية اتفقت على ١٦ حالة يجوز الاعتقال بسبب واحد منها او اكثر وهي:

● الاضرار التي تقع نتيجة ارتطام السفينة باخرى او بالمنشآت البحرية.
● الخسائر البشرية الناتجة عن انفجار جزئي او حريق في السفينة.
● تكاليف حالات الانقاذ اذا ما تعرضت السفينة للخطر.
● استخدام السفينة غير العضو بالاتحادات البحرية.. لاحد الخطوط البحرية المستخدمة.
● اعتداء السفينة غير العضو بالاتحاد البحري على حقوق التعاقد.
● الاضرار التي تقع للشحنات المنقولية على السفينة.
● تجاوز الشحنات حد الغاطس.
● ان تعمل السفينة بعد ان تجاوزت عمرها الافتراضي.
● نقل السفن للشحنات المتفجرة دون ضمانات امنية.
● عدم سداد السفينة لتكاليف الصيانة او الاصلاح للترسانات البحرية.
● عدم سداد السفينة لتكاليف القطر في الممرات البحرية الخطرة.
● تهرب السفينة من سداد حقوق العمال والبحارة.
● عدم سداد قبطان السفينة للعمولات المقررة للوكالات البحرية في الموانيء المختلفة.
● الخلاف حول ملكية السفينة.
● استخدام السفينة لاسم مسجل باسم سفينة اخرى.
● اخيرا الاقساط والديون.



خراب البيوت

وردا على سؤال اخر حول حالات السفن الكويتية المعتقلة قال: ليس هناك الا سفينة واحدة تم اعتقالها في احدى الموانيء الاميركية، بناء على طلب البحارة الفلبينيين وهم يطالبون اصحابها بنحو ٢ مليون دولار كتعويضات وأجور.

كما ان السلطات الاميركية تطالب السفينة ايضا برسوم رسو واشغال بحري تتراكم بمعدلات خرافية يوما بعد يوم.

واضاف: ان اعتقال اية سفينة ماساة كاملة لاصحابها، فالاعتقال يعني ان تدفع السفينة اجورا وغرامات اشغال بحري طوال فترة الاعتقال.

وليس من حق صاحب السفينة الاستغناء عن البحارة الذين يعملون عليها. وعليه ان يتحمل نفقات ومعيشة هذا الجيش البشري.

يضاف الى ذلك ان السفينة تتحمل سواء في حالة البطالة او العمل رسوم تامين ورسوم اشتراك في الاتحادات البحرية.

والمشكلة ان البحارة في حالة البطالة يرتكبون كثيرا من المخافات التي تضاعف من جرائم السفينة «المجرمة» طبقا للقانون الانكليزي، او تضاعف من مسؤوليات اصحاب السفينة طبقا للقانون الكويتي.

وفي ضوء كل هذه المضاعفات كثيرا ما يتخلى اصحاب السفن المعتقلة عنها.. لانها في هذه الحالة لا تساوي ما عليها من ديون وغرامات.. وتنشا عن هذا القرار ظاهرة اخرى.. هي ظاهرة مزادات السفن التي تتكاثر ايضا هذه الايام..!!

سكيلاتشي ينهي قحط ايطاليا

بازل - سويسرا - رويتر - نصب المدرب الايطالي ازيليو فيتشيني مهمة معبة للاعب الدولي الجديد سلفاتوري سكيلاتشي نجم نادي يوفنتوس، عندما حمله مسؤولية انهاء قحط الاهداف الذي يعاني منه المنتخب الايطالي في ٤ مباريات دولية متتالية ولم يجد فيتشيني بدا من اللاعب الصقلي البالغ من العمر ٢٥ عاما للمنتخب بعدما اثبت نفسه في اول موسم له بالدرجة الاولى حيث سجل ١٣ هدفا بالدوري و٤ اهداف اخرى بمسابقة كاس الاتحاد الاوروبي، ولا يسبقه بصدارة هدافي ايطاليا سوى ماركو فان باستن لاعب اوروبا الاول.

ويرى الايطاليون في سكيلاتشي الذي بزغ نجمه فجاة شبيها بالبطل المحبوب باولو روسي الذي سجل ٦ اهداف بنهائيات كاس العالم ١٩٨٢ في اسبانيا عندما احرز منتخب ايطاليا اللقب.

منذ نوفمبر

وآخر هدف دولي للمنتخب الايطالي كان بنوفمبر الماضي في مرمى المنتخب الجزائري، وبعد ذلك تعادل دون اهداف مع كل من انكلترا والارجنتين وهولندا.

ومع استمرار غياب لاعب سامبدوريا جيانلوكا فيالي الذي يتعافى ببطء من كسر في قدمه، وابتعاد روبيرتو باجيو نجم فيورنتينا عن مستواه، فان فيتشيني سوف يعتمد في خط المقدمة على سكيلاتشي مع اندريا كارنيفالي لاعب نادي نابولي.

وقد حذر فيتشيني مشجعي المنتخب الايطالي من توقع الكثير من سكيلاتشي في مباراته الدولية الاولى، رغم انه لعب مع منتخب تحت ٢١ سنة ضد انكلترا (لاعب فوق السن) في نوفمبر الماضي، وقال المدرب المحنك:

«انه لاعب يمتلك السرعة والمقدرة على تسجيل الاهداف ولكن يجب ان يتذكر ان اللعب على مستوى المنتخب امر صعب.. ولا اريد ان أثقل كاهله بالمسؤوليات مبكرا.

اما عن منتخب سويسرا الذي يدربه اللاعب الدولي الالماني الغربي السابق اولي شتيلكه (على خطا زميله بيكنباور) فانه يعد فريقه لتصفيات بطولة أمم اوروبا ١٩٩٢، وقال بانه ابلغ لاعبيه بالهجوم منذ البداية وعدم الاكتراث بالمخاطر.

ولا ينسى شتيلكه ان المنتخب قد حقق مفاجاة علمية كبرى في اول مباراة له كمدرب بتغلبه في يونيو الماضي على البرازيل، ولكنه بعد ذلك لقي ٣ خسائر وتعادل مرة واحدة، وتعتبر المباراة ضد ايطاليا اللقاء الدولي رقم ٥٠٠ بتاريخ منتخب سويسرا.

مظاهرة للافراج عن سيلافكوف

صوفيا - رويتر - تظاهر اكثر من الف رياضي متقف بلغاري في العاصمة صوفيا مطالبين باطلاق سراح ايفان سلافكوف رئيس اللجنة الاولمبية البلغارية وعضو اللجنة الاولمبية الدولية المحتجز منذ فبراير الماضي.

وسلافكوف زوج ابنة الرئيس البلغاري المعزول تيودور جيفكوف، وقد اعتقل للتحقيق معه في تهم تتعلق بمخالفات مالية باللجنة، ويواجه حكما بالسجن لمدة ١٠ سنوات اذا جرت ادانته.

وقد سلم المتظاهرون عريضة تطالب باطلاق سراح سلافكوف، وكان في مقدمة المتظاهرين لاعب المنتخب كريستو ستويشكوف الذي وقع عقده باربعة ملايين دولار للانتقال لبرشلونه الاسباني.

وجاء في العريضة ان اعتقال سلافكوف محاولة لجعل الناس يعتقدون بان عليه مسؤولية سياسية فيما حدث بالماضي.

وكان جيفكوف قد حكم بلغاريا ٣٥ سنة، ثم اطيح به في اكتوبر الماضي.

وقد تدخلت اللجنة الاولمبية الدولية من مقرها في لوزان لصالح الافراج عنه.

ويذكر ان سلافكوف وهو دبلوماسي رياضي محنك، قد لعب دورا بارزا في اقناع الدول الشيوعية بالاشتراك في اولمبياد سيئول ١٩٨٨، رغم ان الدول الشيوعية لم تكن تعترف بكوريا الجنوبية.

المحكمة تقرر الاربعاء

استبعاد ليبريغتس .. ام النجوم

امستردام - رويتر - اعلن الاتحاد الملكي الهولندي لكرة القدم ان محكمة هولندية سوف تقرر هذا الاسبوع اذا كان يجب ان يظل تايس ليبريغتس في منصبه مدربا لمنتخب هولندا الكروي بنهائيات كاس العالم هذا الصيف.

وكان اللاعبون البارزون في المنتخب الذي يحمل لقب البطولة الاوروبية قد طالبوا بالاجماع باستقالة ليبريغتس، وقد أكد الاتحاد الملكي ايقاف ليبريغتس عن مهامه، لكن المدرب يطالب بحقه في ان يكمل عقده الذي ينتهي رسميا في الاول من يوليو اي بعد بداية الادوار النهائية بـ ٣ اسابيع.

وقد ابلغ ليبريغتس محكمة مدينة اوتريخت أمس الاول (الجمعة) بانه يطلب امرا قضائيا يجبر الاتحاد على احترام العقد، وان المحكمة قد حددت يوم الاربعاء المقبل موعدا للنطق بالحكم، وقد اشارت وكالة الانباء الهولندية بان ليبريغتس قد ابلغ المحكمة بان التوفيق بينه وبين الاتحاد امر مستحيل، وان كبار اللاعبين يقودون «حملة ارهابية» ضده، وقال: في اعتقادي ان بعض اللاعبين من مثيري المشاكل قد قاموا بحملة تشويه ضدي وجروا اليها اللاعبين الباقين، والعديد من اللاعبين يؤيدونني حقا، وهناك مقابلات صحافية حديثة وتسجيلات تؤكد بان المعارضين لي هم قلة من اللاعبين.

تكتيكات سلبية

ويعتبر الكاتب «المصاب» رود خوليت من اشد منتقدي ليبريغتس بسبب ما يسميه بالتكتيكات السلبية.

وتحت ادارة ليبريغتس فاز منتخب هولندا بصدارة مجموعته بتصفيات كاس العالم، وقد لاحقت الاصابات عددا من نجومه ولم يقدم العروض الجميلة التي كانت وراء فوزه ببطولة امم اوروبا تحت قيادة المدرب السابعةرينوس ميكلز.

ويرى ليبريغتس ان حل المشكلة الراهنة يكون بالاستغناء عن اللاعبين الذين يعارضونه، وقال: لا بد من عمل شيء، تحديد اللاعبين غير الراغبين بالتعاون واستبعادهم من المنتخب واستدعاء غيرهم للمشاركة في كاس العالم.

وحتى الان فان الدلائل تدل على ان ليبريغتس هو الذي سيتم استبداله، ومن ابرز المرشحين لخلافته ليو بنهاكر (اياكس امستردام) ويوهان كرويف (برشلونة) واردي موس (اندرلخت).

مونتريال احتفظ بامله

كيبيك (ا.ب) - ابقى فريق مونتريال كانيدينز على امله باحتلال المركز الثاني في دوري آدمز بنطاق دوري هوكي الجليد الاميركي الشمالي بتغلبه ٥/٢ على كيبيك نورديكس، وقد سجل له روس كورتندل هدفا وصنع ٣ اخرين.

وكان هذا سابع فوز لفريق مونتريال في اخر ٨ مباريات، وقد شهدت المباراة كالعادة حالات ضرب حيث اعتدى كريغ ولانين بكوعه على كلود ليميو لاعب مونتريال.

وفي بقية المباريات فاز بوسطن برونز ٣/٢ على هارتفورد ويلرز وبفلو سيبرز ٤/٢ على منسوتا نورث ستارز وتعادل واشنطن كابيتولز ٢/٢ مع فيلادلفيا فلايرز.

وفاز نيوجيرزي ديفلز ٦/٤ على نيويورك رينجرز وشيكاغو بلاك هوكس ٤/١ على تورنتو ميبل ليفس وسانت لويس بلوز ٥/٤ على بتسبيرغ بنغوتيز ووينيبيغ جيتس ١/صفر على لوس انجلوس كنغز.

كولومبيا تبدأ الاستعدادات غدا

ميدين / كولومبيا (أ ف ب) صرح مدرب كولومبيا فرانشيسكو ماتورانا ان منتخبه سيبدأ غدا الاثنين مرحلة الاعداد الاخيرة استعدادا لمونديال ايطاليا.

وسيجتمع اللاعبون الـ ٢٢ الذين تم اختيارهم للمنتخب في ليانوغراندي (شرق ميدين) غدا لاجراء الفحوصات الطبية على ان يلعب المنتخب بعد ذلك امام كوستاريكا او المكسيك في ١١ ابريل في ميدين وامام المكسيك والولايات المتحدة في ١٧ و٢٢ منه في لوس انجلوس وميامي ثم امام الاكوادور في ٢٥ منه في غواياكيل.

اما اللاعبون الذين سيشاركون مبدئيا في المونديال فهم: لحراسة المرمى: رينيه هيغتا وادواردو نيتو، للدفاع: لويس فرناندو وليون فيا وغيلاردو غوميز وكارلوس ماريو هويوس ولويس كارلوس بيريا واندريس ايسكوبار واليكسيس مندوزا.

للوسط: بيرناردو ريدين ولويس فاخاردو وريكاردو بيريز وفريدي رنكون وليونيل الفاريز وغابريال خايمي غوميز وويلمر كابريرا وكارلوس فالديراما.

للهجوم: ارنولدو ايغواران وميغيل انجيل غيريرو وكارلوس اتريكه استرادادا وروبن داريو هرنانديز وجون تريلليز.

روماريو لن يستبعد

ريودي جانيرو (رويتر): رفض ليديو توليدو طبيب المنتخب البرازيلي استبعاد المهاجم الدولي روماريو لاعب نادي ايندهوفن من المشاركة في مونديال ايطاليا ٩٠ على الرغم من اجراء عملية جراحية ثانية مؤخرا لعلاج قدمه اليمنى المكسورة.

وفي مقابلة اذاعية بعد ان عاد من زيارة لروماريو في هولندا، قال توليدو الان لديه «تحفظات» حول امكانية مشاركة روماريو بالنهائيات، وقال: بالطبع سوف نحاول ان نجعله لائقا للعب لانه لاعب مهم بالنسبة للفريق، ونظرا لصغر سنه ورغبته الشديدة بالشفاء، سوف نعطيه افضل فرصة ممكنة ليعود للفريق.

واضاف توليدو انه اعد برنامجا بالتعاون مع الطبيب الذي اجرى العملية الجراحية، وسوف يتصل به كل اسبوع للاطمئنان على سير العلاج.

وكان روماريو قد تعرض لكسر في ساقه يوم ٤ مارس الماضي، ويعتقد توليدو انه بحاجة لخمسة اسابيع حتى يزال الجبس، واربعة اسابيع بعدها لاستعادة لياقته.

بلاتيني يحلم: فريقي قادر على احراز الكأس

باريس - رويتر - قال ميشيل بلاتيني مدرب المنتخب الكروي الفرنسي ان فريقه الحالي لديه فرصة ليفوز بكاس العالم.. لو أن فرنسا نجحت بالتاهل للادوار النهائية. وبعد ان اختتم منتخب فرنسا انجح موسم كروي في تاريخه، قال بلاتيني في حديث مع مجلة ليكيب: كنا سنذهب الى ايطاليا بهدف الفوز بكاس العالم.. وربما نجحنا بذلك.. فهذا الفريق لديه القوة.. وقد نجحنا بالتغلب على ثلاثة من فرق المنتخب التي تاهلت للمونديال (السويد واسكتلندا والمانيا الغربية) .. أوه.. يجب ان نتوقف عند الاحلام!

وكانت النتائج السيئة في الموسم قبل الماضي وبخاصة التعادل ١/١ مع قبرص الذي اودى بسلفه هنري ميشيل، وراء ابتعاد فرنسا عن التاهل للنهائيات بعد ان كانت فرنسا قد وصلت لدور الاربعة في بطولتي ٨٢ و٨٦.

وقد يخرج بلاتيني في اول مهمة تدريبية له بان يحول الفريق الى البعد الهجومي الجذاب، ويحقق الانتصارات داخل وخارج ملعبه، وقد لعب هذا الموسم ٨ مباريات فاز في سبع منها، وتعادل في واحدة فقط.

واضاف بلاتيني: لقد اعدنا للاعبين الصاعدين الثقة بالنفس، وبينا ان الكرة الفرنسية يمكن ان تكون قوية، والاهم من ذلك اننا سجلنا هدفا على الاقل في كل مباراة.

ومن ابرز عناصر تشكيلة بلاتيني ثنائي خط الهجوم المكون من اريك كانتونا (المتمرد) وجان بيير بابان (الهداف) وبعد هدفيه ضد هنغاريا الاربعاء الماضي عندما فازت فرنسا ٣/١ فان رصيد كانتونا قد اصبح ٨ اهداف في ٨ مباريات، بينما سجل بابان ٤ أهداف في ٥ مباريات.



● بابان (٩) وكانتونا فرحين بتسجيل هدف للمنتخب

المصريون يستعدون في الغابة السوداء

القاهرة - د ب أ - من المنتظر ان يكون معسكر تدريب في الغابة السوداء (البلاك فورست) ومباراة ودية مع منتخب المانيا الشرقية لكرة القدم ثم مباراة اخرى ضد فريق اينتراخت فرانكفورت احد اندية الدرجة الاولى في المانيا الغربية ان تكون هي السمات الرئيسية لاستعدادات المنتخب المصري لبطولة كاس العالم التي ستقام في ايطاليا.

وعلى طريق الاستعداد لاول ظهور مصري في بطولة كاس العالم منذ ستة وخمسين عاما يتصور مدرب المنتخب القومي محمود الجوهري حصول المنتخب المصري الذي يتولى تدريبه طوال الاشهر التسعة عشر الماضية على فترة «اسبوعين يعجان بالخبرة المهمة» في المانيا الغربية يبدأ اعتبارا من الخامس من ابريل الجاري.

ويقول الجوهري انه يعتقد في وجود بعض فرص الفوز امام لاعبي الكرة المصريين الذي سيلعبون اولى مبارياتهم مع المنتخب الهولندي في باليرمو في الثاني عشر من يونيو المقبل تليها مباراة مع ايرلندا ثم انكلترا ويضيف بان «الامر لن يكون سهلا».

وصرح الجوهري لوكالة الانباء الالمانية ان «امامنا الكثير مما ينبغي علينا القيام به لكي نعوض ما فاتنا وان محاولة الوصول الى المستوى الدولي في كرة القدم في غضون بضعة اشهر فقط ليست مهمة بسيطة وسهلة».

ويذكر ان هناك اتصالات قائمة منذ فترة طويلة بين مصر ومدربي كرة قدم المان امثال ديتريش فايسه الذي كان حتى العام الماضي يشرف على تدريب النادي الاهلي ذائع الصيت.

ويقول الجوهري: «اننا لا نزال على اتصال وثيق مع فايسه وانه ساعدنا كثيرا». ويذكر ان فايسه يعد احد الذين اشرفوا على اعداد الترتيبات الخاصة بمعسكر تدريب المنتخب المصري في بلدة شلوخسي المطلة على البحر الاسود.

بل ان الجوهري نفسه عمل مساعدا لمدرب الماني غربي اخر هو ديتمار كرامر خلال تعاقده مع أحد الاندية السعودية في جدة خلال الفترة من عام ١٩٧٨ حتى عام ١٩٨٠.

ويرى المدرب المصري ان مهمته الرئيسية هي محاولة بناء ثقة المنتخب بنفسه ومن اجل ذلك يسعى لاحتكاك فريقه مع سلسلة كبيرة من مدارس الكرة الاوروبية.

وقد بدأت مرحلة البناء يوم الاربعاء بنكسة طفيفة عندما تعرض المصريون للهزيمة بنتيجة ١/٣ امام منتخب رومانيا في القاهرة.

ويقول الجوهري: انه كان ينبغي علينا اتمام ذلك بهذه الطريقة فطول عشرين عاما لم نقم اي احتكاك مع كرة القدم العالمية».

ويضيف المدرب المصري ان الحمل التدريبي مع ذلك لن يكون شاقا للغاية خلال ابريل الجاري. ويقول «ان غالبية اللاعبين مسلمون ملتزمون بتعاليم دينهم ويصر معظمهم على الالتزام بصيام شهر رمضان بغض النظر عن المكان الذي نتواجد فيه».

ويعني ذلك ان لاعبي كرة القدم لن يتناولوا اي طعام او شراب في الفترة ما بين بزوغ الفجر حتى غروب الشمس وذلك حتى الاسبوع الثالث من ابريل الجاري.

وتواجه الجوهري مشكلة اخرى تتمثل في ان افراد فريقه هم مجرد لاعبون شبه محترفين وما زال بعضهم طلبة يدرسون وسيواجهون امتحانات اخر العام في ابريل الجاري.

ويقول الجوهري: «من الطبيعي ان نتمكن من تاجيل الامتحانات الان ذلك يعني انهم في اذهانهم لا يفكرون في كرة القدم فقط».

وهناك لاعبون اخرون تم اعفاؤهم من مسؤوليات عملهم من اجل كاس العالم وقال الجوهري ان اقصى معدلات التدريب التي تمكن من تدريب لاعبيه خلالها هي ثلاث مرات اسبوعيا خلال فترة التصفيات.

وقال الجوهري «لقد كان بامكاني استغلال وقت اطول لكي اتمكن من التعامل مع كل لاعب على حدة».

ولا يشعر الجوهري بقلق كبير حول ما سوف يحققه الفريق في ايطاليا بقدر قلقه ازاء ما سيحدث بعد كأس العالم.

ويقول الجوهري: «انني ارى مستقبلا كئيبا اذا لم تطبق مصر في النهاية نظام الاحتراف في كرة القدم. وسوف يعني اننا شاركنا في احدى بطولات كاس العالم فقط لكي نتاخر لعشرات السنين».

نفراتيلوفا بالدور الثاني

هيوستن - الولايات المتحدة - ا.ف.ب - تاهلت الاميركية مارتينا نفراتيلوفا المصنفة الاولى الى الدور الثاني لبطولة هيوستن الدولية الاميركية للتنس في تكساس بعد فوزها على الارجنتينية تينا فولكو.

وفي اللقاءات الاخرى فازت الاميركية ماري لو دانييلز على الالمانية الغربية سيلفيا هانيكا ٤/٦ و٤/٦ والاسبانية ارانتشا سانشيز المصنفة الثالثة على الاميركية غريتشن ميجرز ٣/٦ و٣/٦ ولاورا غيلدمايستر من بيرو على الالمانية الغربية ايزابيل كويتو ٢/٦ و٥/٧.

تعادل نانت وموناكو

نانت - فرنسا - ا.ف.ب - تعادل فريقا نانت وموناكو صفر/ صفر مساء الجمعة على ملعب بوجوار في مدينة نانت في افتتاح الاسبوع الحادي والثلاثين من بطولة فرنسا لكرة القدم.

ويحتل موناكو المركز الثالث برصيد ٣٦ نقطة ونانت المركز السادس برصيد ٣٢ نقطة.

المبيعات ٩٠ مليار

روما (أ ف ب) جاء في بيان لمصرف «ناتسيونالي دل لافورو» في روما ان ٢٢٠ الف تذكرة لحضور مباريات مونديال ايطاليا بيعت حتى الان في الاسواق الايطالية المحلية بمبلغ ٩٠ مليار ليرة ايطاليا.

وذكر المصرف المكلف بيع التذاكر داخل ايطاليا ان تذاكر المباراة النهائية للمونديال والتي ستقام في ٨ يوليو في روما ستطرح في الاسواق المحلية مع نهاية مايو المقبل.

لندل بدور الاربعة

شيكاغو (رويتر): في دور الثمانية لبطولة شيكاغو للتنس للرجال التي تبلغ جوائزها نصف مليون دولار، فاز المرشح الاول التشيكي ايفان لندل ٦/١، ٦/٤، ٦/١ على الاسرائيلي عاموس مانسدورف، وفاز المرشح الثاني الاميركي مايكل تشانغ ٥/٧، ٦/١ على الثامن مواطنه بول اناكون.

وفاز الخامس جيم غراب على مواطنه الاميركي المرشح الثالث تيم مايوت، كما فاز السادس ريتشي رينبيرغ من الولايات المتحدة ٦/٧، ٦/٤ على مواطنه مال واشنطن.

سيليش تصل قبل النهائي

سان انتونيو - الولايات المتحدة (أ ف ب): فازت اليوغسلافية مونيكا سيليش المصنفة الثانية على الاسترالية هانا ماندليكوفا ٦/٤ و٦/٤ وتاهلت الى الدور قبل النهائيء لبطولة سان انتونيو (تكساس) الدولية الاميركية للتنس.

وتعتبر سيليش المرشحة الابرز لاحراز بطولة الدورة بعد خسارة الارجنتينية غابريلا ساباتيني (المصنفة الاولى) في المرحلة الاولى، وستلعب مباراتها المقبلة ضد الاميركية روزالين فيربانك التي فازت بدورها على التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة الرابعة ٦/١ و٦/٢ و٥/٧.

وكذلك ستلعب السويسرية مانويلا ماليفا المصنفة الثالثة ضد الاميركية لوري مكنيل وذلك بعد فوز الاولى على الاميركية لوري كانينغهام ٦/١ و٦/١ والثانية على الاميركية جيجي فرنانديز ٦/٢ و٦/صفر.

تيوزو عاقب بايك

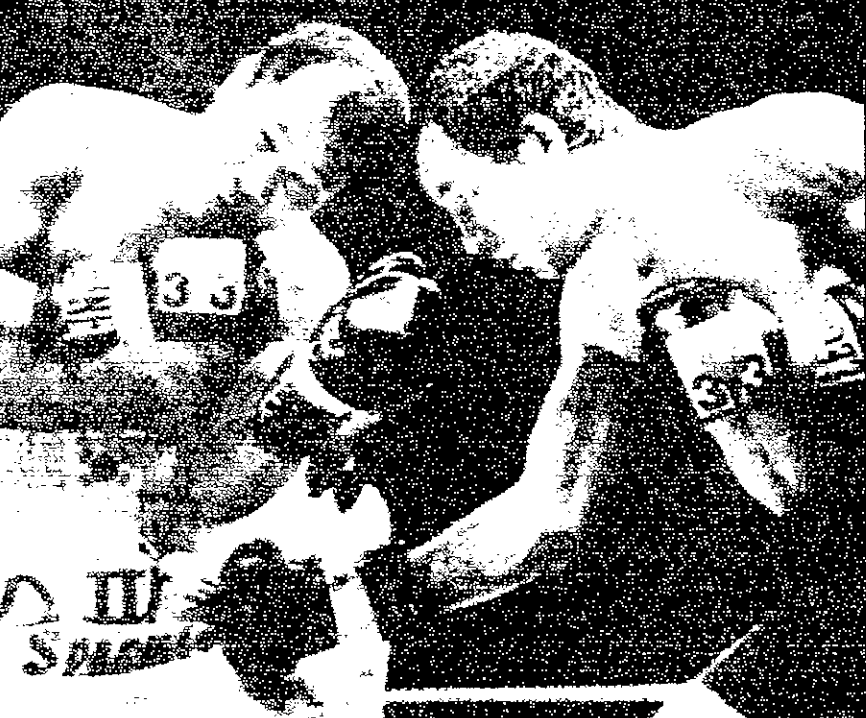
ليون - فرنسا - رويتر - انتزع الملاكم الفرنسي كريستوف تيوزو بطولة الاتحاد العالمي للملاكمة في وزن فوق المتوسط من الكوري الجنوبي بايك ان تشول المدافع عن اللقب.

وجاء فوز تيوزو على خصمه بعد ان اوقف الحكم المباراة في الجولة السادسة بعد ان سيطر عليها تماما اذ انزل الفرنسي عقابا ببايك لم يشهده من قبل.

وكان توقع نتيجة المباراة واضحا كل الوضوح منذ اللحظة التي سدد فيها تيوزو لكمة يمينية خطافية مباغتة نحو خصمه اوقعته على أرض الحلبة في اول الجولة الثانية، وكان تيوزو قد انهال على منافسه بالضربات في الجولة الثانية وبدا ان بايك لن يصمد امام وابل من الضربات اليسارية القوية.

وفي الجولة الثالثة وجه الفرنسي يمينية خطافية اخرى الى الكوري الجنوبي جعلته يترنح الا انه سرعان ما استعاد توازنه.

وبذل الكوري الجنوبي مجهودا مضنيا في الجولتين الرابعة والخامسة الا انه قوبل بمزيد من الضربات وعجز عن توجيه ضربة واحدة الى خصمه.



● تيوزو (لليمين) يوجه لكمة لبطن بايك

● البطل الفرنسي سعيد بالفوز

- رويتر

رياضة كويتية

الافريقي يكتسح غليزان

غليزان - الجزائر - ا ف ب - خسر رائد غليزان الجزائري امام النادي الافريقي التونسي ٤/١ يوم الجمعة في غليزان (غرب الجزائر) في ذهاب الدور الاول لكاس الاندية الافريقية حاملة الكؤوس.

سجل سامي التواتي والسليمي والرميني والناصري اهداف الافريقي في الدقائق ٤٨ و٥٠ و٧١ و٨٨ وسجل بوراس هدف غليزان في الدقيقة ٦٤.

تعاون لتأهيل الكوادر

تونس - ق ن ا - اجتمع الدكتور حمودة بن سلامة وزير الشباب والطفولة التونسي هنا امس مع جماجو زوماتجي وزير الشباب والرياضة الغيني الذي يزور تونس حاليا.

وجرى خلال الاجتماع بحث علاقات التعاون الثنائي في مجالات الشباب والرياضة وخاصة ما يتصل منها بتأهيل الكوادر الرياضية في هذه القطاعات والتعليم ورعاية الشباب اجتماعيا وثقافيا.

وكان الوزير الغيني قد وصل الى تونس في زيارة رسمية لها تستغرق عدة ايام.

مولودية يتصدر الدوري

الجزائر - ق ن ا - تصدر نادي مولودية الجزائر بطولة الجزائر لكرة القدم في اسبوعها العشرين برصيد ٢٦ نقطة بعد فوزه ١/صفر على شباب القبائل الذي احتل المركز الثاني بالرصيد نفسه ولكن بفارق الاهداف لصالح الاول.

وجاء نادي مولودية وهران في المركز الثالث برصيد ٢٤ نقطة بعد تعادله مع نادي شباب تيارات بهدف لكل منهما فيما احتل وفاق سطيف المركز الرابع برصيد ٢٣ نقطة عقب فوزه على اتحاد العاصمة ٣/صفر.

سداسيات كروية للضباط

الدوحة - ق ن ا - بدأت امس السبت بطولة القوات المسلحة لسداسيات كرة القدم للضباط للموسم الرياضي ١٩٩٠/٨٩ وتستمر منافساتها حتى يوم ١٤ ابريل المقبل.

وتشارك في هذه البطولة سبعة فرق هي القيادة العامة والقوات البرية والقوات الخاصة والقوات الجوية والقوات البحرية وسلاح الدروع وكتيبة الحرس الاميري الثانية.

وجدير بالذكر ان فريق القوات البحرية قد فاز بهذه البطولة العام الماضي.

من جهة اخرى، بدأت امس ايضا بطولة القوات المسلحة لتنس الطاولة لزوجي وفردي الفرق الست المشاركة فيه وهي القيادة العامة والقوات البرية والقوات الجوية والقوات البحرية والقوات الخاصة وسلاح الدروع.

دعوة لزيارة الصين

عمان - كونا - يوجه رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي الشيخ فهد الاحمد الدعوة الى رؤساء والامناء العموميين للجان الاولمبية الاسيوية من ضمنها الاردن والى رؤساء الوفود الرياضية المشاركة في دورة الالعاب الاسيوية لزيارة الصين الشعبية خلال شهر يوليو المقبل، وذلك لتفقد المنشآت الرياضية والوقوف على مشروعات اللجنة ودراسة الالعاب المقترحة الجديدة والاستماع الى تقرير اللجنة المنظمة لهذه الدورة حول التحضيرات للدورة الاسيوية.

ويذكر ان عدد الدول الاسيوية التي اكدت مشاركتها حتى الان في هذه الدورة ٢٩ دولة من ضمنها الاردن وان عشر دول اسيوية لم تعلن موافقتها حتى الان على المشاركة حيث يضم المجلس الاولمبي الاسيوي ٣٩ دولة.

وكان وزير الشباب الاردني ابراهيم الغبايشة قد عاد الى هنا صباح امس قادما من بكين بعد زيارة رسمية للصين التقى خلالها عددا من المسؤولين عن الرياضة والشباب هناك. واطلع الوزير الاردني خلال هذه الزيارة على التحضيرات للدورة الاسيوية الحادية عشرة المقبلة.

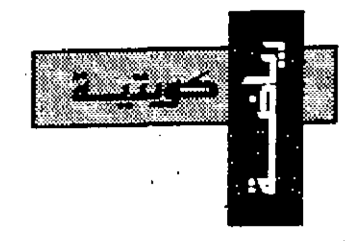
تحديد موعد الكأس

الدوحة - ق.ن.أ - اعلن الاتحاد القطري لالعاب القوى عن اقامة بطولة الاندية على كاس قطر لفرق العمومي في الميدان والمضمار يوم السابع من شهر ابريل الحالي وتستمر ثلاثة ايام وذلك على مضمار استاد خليفة الاولمبي.

ويقام في اليوم الاول للبطولة سباق المطرقة بينما يشتمل اليوم الثاني على سباقات ١٠٠ و٤٠٠ و١٥٠٠ متر عدو و١١٠ امتار حواجز وثلاثة الاف متر موانع و٤ في ١٠٠ متر تتابع اضافة الى الوثب العالي والطويل ورمي الرمح ودفع الجلة.

وتشتمل منافسات اليوم الثالث والاخير للبطولة على سباقات ٢٠٠ و٨٠٠ وثلاثة الاف متر عدو و٤ في ٤٠٠ متر تتابع و٤٠٠ متر حواجز اضافة الى الوثب الثلاثي والقفز بالزانة وقذف القرص.

ويحق لكل ناد المشاركة في هذه البطولة بلاعبين في كل سباق ويكون لكل لاعب حق الاشتراك في سباقين فقط وتتابع واحد.



الكويت يتعادل مع اليرموك.. ويتراجع



● اشتباك بين بعض اللاعبين - يفضه البعض الاخر

● حسين المكيمي حارس مرمى اليرموك يلتقط كرة عالية قبل البطي مهاجم الكويت

كتب صلاح حيدر:

انقذ الحكم الدولي شعيب محمد نفسه من ورطة ولكنه في الوقت ذاته وقع بمطب قانوني حرج.. ففي الثواني الاخيرة من المباراة احتجز ايوب بلوشي مدافع اليرموك حارس مرمى الكويت احمد الامير فقام الاخير بدفعه وتشابكت الايدي واحتك اللاعبان ببعضهما.. الا ان شعيب لم يتخذ قرارا لا ركلة حرة ضد البلوشي ولا ركلة جزاء ضد الامير وتحاشى الدخول في متاهات صعبة بانذارهما او طردهما فهرول ناحية الكرة والتقطها بين يديه واخلى مسؤوليته من «الهوشة» على اساس انه اطلق صافرته قبلها.. وكانت المباراة قد اسفرت عن تعادل الكويت واليرموك بدون اهداف في ختام القسم الثاني لدوري الدرجة الاولى ليفقد الكويت نقطة ثمينة هو في أمس الحاجة لها وارتفع رصيده الى ١٧ نقطة متساويا مع العربي والقادسية الا انه ياتي بعدهما بفارق الاهداف.. أي بالمركز الرابع وظل اليرموك بالقاع وبرصيد تسع نقاط.

فولا.. يتخبط

المعروف في كرة القدم ان اي فريق يلعب لجني النقطتين عليه ان يدرس اولا نقاط ضعف خصمه ويعمل لخلخلة دفاعه عن طريق الالعاب الهجومية الموقوتة وتوفير فرص خطف الاهداف للمهاجمين مع مراعاة تكثيف عددهم.. وفريق الكويت من المفترض ان يكون لعب هذه المباراة وعينه على نقطتيها لذلك فإن كل شروط الالعاب الهجومية تنطبق عليه وكان لزاما عليه ان يفكر بها.. فمثلا اليرموك يلعب بطريقة دفاع المنطقة وهي التي لا يمكن كسرها بالكرات الطويلة العالية بل بفتح اللعب على الاطراف وعكس اللعب على الجهتين ثم تمرير الكرات العرضية الخلفية بعيدا عن حارس المرمى لاستغلال اندفاع المدافعين ثم تسديد الكرات بالمرمى.. الا ان الكويت اصر على كراته الطويلة ولم يسدد الا كرة واحدة على المرمى من علي الزيد وارتطمت بالعارضة.. وسط الكويت كان مفككا وتائها بالملعب وبدا واضحا انه يفتقر للقائد الذي يجيد تنظيم الالعاب، وكان واضحا ايضا ان فولا مدرب الفريق تخبط بتغييريه اللذين اجراهما خاصة حين نقل احمد الفرحان ليلعب بمركز رأس الحربة للاستفادة من الكرات العالية فهو احرجه دون ان يحاول تعديل طريقة لعب وسط الفريق كاجبارهم على اللجوء للتمريرات الارضية الثنائية والاختراق من الطرف لتمرير العرضيات وفرض ضغطهم الهجومي لارباك الخصم.

العاب اليرموك لم تكتمل

فريق اليرموك لم يختلف اداؤه عن مبارياته السابقة.. فالروح غائبة دون سبب واضح رغم انها من المفترض ان تكون مضاعفة لانتشال الفريق من محنته.. اليرموك لعب بطريقة دفاع المنطقة كعادته على اساس ان يضغط في هجومه عن طريق تقدم ظهيري الجانب ولاعبي الوسط لمحاصرة الكويت وفتح ثغرات بدفاعهم لاستغلالها بالوصول للمرمى الا انهم نفذوا الواجبات الدفاعية بشكل جيد وفشلوا بتطبيق النواحي الهجومية بسبب بطء اللاعبين واصرار الاغلبية منهم على الالعاب الفردية فجاءت معظم العابهم مقطوعة وغير مكتملة باستثناء هجمة واحدة سدد منها بدر المريفع الظهير المتقدم كرة قوية فارتطمت بالعارضة واكملت طريقها للخارج، وباعتقادنا ان اداء اليرموك تاثر بغياب مجموعة كبيرة من لاعبيه الاساسيين مثل ناصر البلوشي وبسام وجمعان العازمي ومجيد فرج ومطلق الفضلي لذلك فقد افتقر الفريق للتفاهم والانسجام بين لاعبيه.

ادار اللقاء الحكم شعيب محمد وعاونه كل من محمود سليم وفرحان المياس وبالاضافة الى الخطأ الذي ارتكبه الحكم كما اشرنا له في بداية سردنا فإنه اغفل ركلة جزاء للكويت حين قام ابراهيم علي بعرقلة سلمان الميل داخل منطقة الجزاء بالدقيقة ٣٥ من الشوط الثاني، كما لم يحتسب شعيب ركلة حرة غير مباشرة ضد المكيمي حارس اليرموك حين امسك الكرة ودحرجها ثم اعاد مسكها، وانذر الحكم وليد الجاسم وخالد شريدة من الكويت، عادل سعدون وبدر المريفع من اليرموك كما طرد زميلهم خليل كرم لخشونته رغم حصوله على انذار.

سمو الامير يهنىء الاتحاد الكويتي للمبارزة

تلقى اتحاد المبارزة برقية تهنئة من سمو امير البلاد ردا على البرقية التي كان بعث بها الاتحاد لسموه بمناسبة فوز المنتخب الوطني في البطولة العربية الثالثة للمبارزة التي جرت في بغداد في الفترة من ١٤ حتى ١٩ مارس الماضي.

امير البلاد يستقبل ادارتي القادسية وكاظمة

يتشرف رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية الشيخ فهد الاحمد الصباح ورئيس واعضاء مجلس ادارة نادي القادسية الرياضي وفريق نادي القادسية للكرة الطائرة بمقابلة سمو امير البلاد وذلك في الساعة الحادية عشرة والنصف من بعد ظهر يوم غد الاثنين وبمناسبة فوز الفريق ببطولة الاندية الابطال لدول مجلس التعاون الخليجي.

كما يتشرف رئيس واعضاء مجلس ادارة نادي كاظمة الرياضي وفريق كرة السلة بالنادي بمقابلة سمو امير البلاد وذلك بمناسبة فوز الفريق ببطولة الاندية ابطال مجلس التعاون الخليجي لكرة السلة.

الخليج يهزم وكلاء السيارات بكأس الفنادق

فاز فريق الخليج للتامين على فريق اتحاد وكلاء السيارات بعد وقت اضافي بنتيجة ٢/٣ في اللقاء الذي اقيم بينهما امس الاول ضمن مباريات دور الثمانية لمسابقة كاس الفنادق وشركات التامين لكرة القدم، وقد انتهى الوقت الاصلي للمباراة بالتعادل ١/١، وقد تقدم الخليج في الشوط الاول بهدف سجله اللاعب احمد ضوى، ومع بداية الشوط الثاني سجل رمزي وادي هدف التعادل.

وبذلك يصعد فريق الخليج للتامين الى دور الاربعة ليقابل الفائز من مباراة اليوم بين التسهيلات وجيتي الوفرة يوم الجمعة المقبل.

اليوم افتتاح دورة الوزارات الرمضانية للكرة

تفتتح في الساعة التاسعة من مساء اليوم الدورة الرمضانية لكرة القدم التي تنظمها اللجنة العليا الرياضية للوزارات والهيئات والمؤسسات الحكومية، حيث يلتقي في مباراة الافتتاح فريق جامعة الكويت مع فريق الاطفاء العام، وذلك على ملعب اتحاد الكرة بالعديلية.

مفاجآت للجمهور بنهائيات دورة الروضان الرمضانية

اسفرت نتائج مباريات دورة المرحوم عبدالله مشاري الروضان الرمضانية لكرة القدم المقامة حاليا على ملاعب مركز شباب الدعية عن فوز فريق بوحمد على السرة بركلات الجزاء، وفريق الرياضي العالمي على فريق المناعي ١/صفر، والمنتهين على الدوسري ١/صفر.

هذا وتقام اليوم ثلاث مباريات يلتقي فيها فريق نجوم مصر مع فريق السنافر، وخليجي ١٠ مع اسود الجبل، والشهداء مع العماد.

ومن جهة اخرى صرح عبدالعزيز العميري عضو اللجنة العليا للدورة بان اللجنة قد اعدت مفاجأة للجمهور الذي سيحضر نهائيات الدورة التي تشتمل على جوائز قيمة.

الاندية تطالب اتحاد كرة اليد بحقها

علمت القبس ان عددا من الاندية الرياضية بدأت تطالب اتحاد كرة اليد باقتسام حصة دخل المباريات من النقل التلفزيوني.

وعلق أكثر من مسؤول رياضي بقولهم ان فرق الاندية هي التي تلعب المباريات.. فلماذا يحصل الاتحاد على ما يدفعه التلفزيون مقابل نقل المباريات؟

ويذكر ان التلفزيون ينقل جميع مباريات دوري الدرجة الاولى لكرة اليد على الهواء مباشرة.

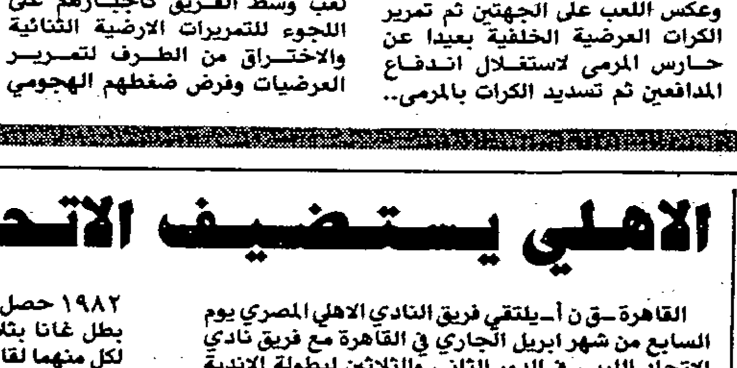
ويدفع التلفزيون لاتحاد كرة اليد مبلغ ٧٥٠ دينارا مقابل كل مباراة منقولة على الهواء.

وفي استطلاع سريع اتضح ان وجهة نظر الاندية تنحصر في ان مقابل النقل التلفزيوني يدفع للنادي صاحب المباراة والملعب، بينما يختلف الوضع في مباريات الكؤوس ويتولى الاتحاد توزيع المبلغ حسب اللوائح المعمول بها بينه وبين الناديين المتباريين، بينما يختلف الوضع في اتحاد كرة اليد لانه يحصل على المبلغ باكمله، وهو الاتحاد الوحيد الذي تنقل جميع مبارياته بدوري الدرجة الاولى على الهواء مباشرة.

ارتفاع جنوني بالشقق الايطالية

روما - كونا - تشهد ايجارات الشقق الصغيرة في مركز روما التاريخي وبقية مدن ايطاليا التي تستضيف بطولة العالم في كرة القدم في يونيو المقبل ارتفاعا «جنونيا» بمعنى الكلمة حيث سيطر سماسرة الايجارات على معظم الشقق الخالية والكثيرة في مراكز المدن وقرب الملاعب لتاجيرها منذ شهر مايو وحتى مطلع يوليو. ووصل ايجار شقة مساحتها ٨٠ مترا مربعا فقط وبها غرفة نوم وغرفة صغيرة للخدمة وداخلها ٨ اسرة للنوم ما مقداره ١٥ مليون ليرة ايطالية في الشهر الواحد او ما يعادل ١١ الف دولار مع ان سعرها الشهري العادي لا يصل الى الف دولار شهريا.

ويأتي هذا الارتفاع بسبب نفاد الحجوزات في الفنادق منذ مطلع مارس استعدادا للبطولة ولارتفاع الطلب على ايجار الشقق مهما كان نوعها خاصة من اليابان والولايات المتحدة ودول اوروبية اخرى.



الاهلي يستضيف الاتحاد الليبي

القاهرة - ق ن أ - يلتقي فريق النادي الاهلي المصري يوم السابع من شهر ابريل الجاري في القاهرة مع فريق نادي الاتحاد الليبي في الدور الثاني والثلاثين لبطولة الاندية الافريقية ابطال الدوري لكرة القدم.

ويواجه النادي الاهلي العديد من المشاكل في مبارياته لهذه البطولة نظرا لتوقف الدوري العام مما سيفقد اللاعبين حساسية المباريات الرسمية وتجانسهم كما ان المنتخب المصري يضم عشرة لاعبين من النادي الاهلي مما يفقدهم الانسجام مع زملائهم في المباريات التي يخوضها النادي الاهلي.

وقد وافق مدرب المنتخب المصري محمود الجوهري على اعطاء النادي الاهلي خمسة لاعبين فقط لمباراته مع بطل ليبيا ويستمر الباقي في معسكر لاعداد المنتخب بالمانيا حيث يلعب مباراة تشيكوسلوفاكيا يوم ٤ ابريل المقبل يعود بعدها لاعبو الاهلي الخمسة الى القاهرة لدخول معسكر مع لاعبي الاهلي استعدادا لمباراتهم في كاس اندية افريقيا.

ويطمع النادي الاهلي في الفوز بهذه البطولة حتى يحتفظ بالكاس الى الابد حيث انه قد فاز بكاس الاندية الافريقية ابطال الدوري مرتين في عامي ٨٢ و١٩٨٧م.

والنادي الاهلي له تاريخ مشرف في بطولات الاندية الافريقية خلال الثمانيات.. ففي عام ١٩٨١ وصل الى الدور قبل النهائي ولكنه اضطر الى الانسحاب .. وفي عام ١٩٨٢ حصل على البطولة بعد ان فاز على نادي كونوكو بطل غانا بثلاثة اهداف للاشيء في القاهرة وتعادل معه لكل منهما لقاء العودة باكرا وكان بذلك ثاني فريق مصري يحصل على البطولة بعد الاسماعيلي الذي فاز بها عام ١٩٧٠.

واستطاع الاهلي في عام ١٩٨٣ ان يصل الى نهائي هذه البطولة وخسرها بعد ان تعادل مع كوتوكو بطل غانا بالقاهرة بدون اهداف وانهزم في اكرا بهدف للاشيء.

وفي عام ١٩٨٤ مثل الاهلي مصر في بطولة الاندية ابطال الكؤوس ففاز بها هذا العام وايضا في العامين التاليين ١٩٨٥ و١٩٨٦ ليحتفظ بالكاس الى الابد..

ومثل الاهلي مصر بعد ذلك في بطولة ابطال الدوري عام ١٩٨٧ واستطاع ان يفوز بالبطولة بعد ان تغلب على الهلال السوداني في المباراة النهائية بالقاهرة بهدفين للاشيء.... وكان قد تعادل معه بدون اهداف في الخرطوم .. ومثل مصر في البطولة نفسها بعد ذلك الا انه خرج من الدور قبل النهائي لخسارته امام نادي سطيف الجزائري بضربات الجزاء الترجيحية.

وللاندية المصرية ايضا خلال فترة الثمانينات انجازات طيبة في البطولات الافريقية .. فقد فاز نادي المقاولون بكاس الاندية لابطال الكؤوس عامي ١٩٨٢ و١٩٨٣ كما فاز نادي الزمالك بكاس الاندية ابطال الدوري عامي ١٩٨٤ و١٩٨٦.

البرازيل: الحكم لص

ريو دي جانيرو - ا.ب.ا - ألقى البرازيليون اللوم على الحكم الالماني الشرقي كلاوس بيشل لخسارتهم صفر/١ امام انكلترا مساء الاربعاء في ويمبلي، ولكنهم اعترفوا بالوقت نفسه بان فريقهم يجب ان يتطور قبل كاس العالم في يونيو.

وقد تراوحت عناوين الصحف في ريو بين: البرازيل سرقت في لندن، البرازيل تخسر بخطأ من الحكم، يا له من حكم لص، اما المدرب السابق ماريو زاغالو فقال ضاحكا: البرازيل تعادلت ١/١ مع انكلترا، وخسرت صفر/١ امام المانيا.

وقد انتقدت الصحف البرازيلية الاسلوب الذي لعب به خط الدفاع البرازيلي وتساءلت عن مدى صواب خطة المدرب لاتزاروني في هذا الصدد واذا ما كانت هذه الخطة هي الانسب لمونديال ايطاليا، وقال خواو ماكسيمو المعلق الكروي بمحطة الاذاعة المحلية في ريو: من الواضح ان الفريق يلعب بطريقة دفاعية، وفي محاولته لجعل البرازيل تلعب بالاسلوب الاوروبي فان لاتزاروني لم يعط اللاعبين خيارات من اجل مزيد من الهجوم.

اما روبيرتو بنيفيديس فكتب في صحيفة استادو دي ساوباولو: ان البرازيل لم تفز بكاس العالم بالتركيز على الدفاع اكثر من الهجوم، ولهذا فان خسارة الاربعاء لم تكن هزيمة ولكن كانت تحذيرا.

ويعتقد المدرب السابق ريدي ان الهدف الذي لم يحتسبه الحكم كان خطا لا يغتفر وقد صدم المنتخب البرازيلي، واضاف: ولكننا اضعنا عدة فرص للتسجيل بسبب قلة التنظيم وقلة الابداع. واختارت صحف البرازيل لاعب الوسط كريس وادل والمهاجمين جون بارنز، وغاري لينيكر كافضل لاعبين بالمنتخب الانكليزي، كما أثنت على استراتيجية المراقبة التي اتبعها المدرب بوبي روبسون.

ايقاف مكاي ٣ اشهر

انديانا بوليس - رويتر - اعلن الاتحاد الاميركي لالعاب القوى ايقاف المتسابق الاولمبي وبطل العالم داخل الصالات في سباق ٤٠٠م انتونيو مكاي لثلاثة اشهر بعد اكتشاف تعاطيه لمادة ممنوعة.

واشار الاتحاد انها مادة فينيل بروبانولامين وقد وجدت اثارها في الاختبار الذي اجري على المتسابق عقب مشاركته بلقاء بمدينة جونسون سيتي في ولاية تينيسي، وان هذه المادة من العقاقير الممنوعة من قبل الاتحاد الدولي لالعاب القوى، ولكنها يمكن ان توجد في الادوية الشائعة التي لا تحتاج لوصفة طبية.

وسوف ينظر في الاستئناف المقدم من مكاي الاسبوع المقبل، وان رفض يبدأ الايقاف اعتبارا من ٤/٨.

ويذكر انه فاز ببرونزية ٤٠٠م في اولمبياد لوس انجلوس ١٩٨٤ وكان عضوا بالفريق الاميركي بسباق ٤×٤٠٠م في سيئول.

مباراتان جديدتان لاميركا

نيويورك - أ.ب - اعلن الاتحاد الاميركي لكرة القدم ان المنتخب الاميركي الذي يستعد لنهائيات كاس العالم التي يشارك بها لاول مرة منذ ٤٠ عاما سوف يلعب ضد منتخب مالطا يوم ٥ مايو المقبل في مدينة بيسكاتاواي بولاية نيوجيرزي، كما سيلعب ضد اياكس امستردام الهولندي في يوم ٥/٢٠ في واشنطن.

ويضم برنامج الاعداد للمنتخب الاميركي ١٣ مباراة (اكثر من اي منتخب بالعالم) بسبب عدم وجود دوري محلي، وحتى الان لعب ٧ مباريات فاز في اثنتين وخسر ٥، وقد خسر اخر مباراتين امام هنغاريا والمانيا الشرقية على التوالي، ويلعب مباراته المقبلة يوم ٤/٨ ضد ايسلندا في ميزوري، ثم يلعب ضد كولومبيا في يوم ٤/١٢ في ميامي.

ويلعب ضد بولندا يوم ٥/٩، وضد بارتيزان بلغراد اليوغسلافي يوم ٥/٢٠، ثم يسافر لاوروبا لمقابلة منتخب امارة ليختنشتاين يوم ٥/٣٠ ويلعب اخيرا ضد سويسرا ٦/٢.

رونو يستعد مبكرا

نيروبي - ي.ب - رغم ان الدورة الاولمبية قد بقي لها اكثر من عامين، الا ان الكيني بيتر رونو (٢٢ سنة) قال انه بدأ استعداداته للدفاع عن ذهبية ١٥٠٠م التي نالها في سيئول. وكان رونو الذي يدرس في ولاية ماريلاند الاميركية قد انسحب من بطولة كاس العالم لالعاب القوى والبطولة الافريقية في نيجيريا العام الماضي وبطولة الكومنويلث ببداية هذا العام لكنه تعهد للمسؤولين الكينيين التزامه بالمشاركة التامة هذا الموسم والموسم المقبل، ومن ضمنها البطولة الافريقية التي ستقام في موريشيوس ودورة الالعاب الافريقية المقامة في القاهرة وبطولة العالم الثالثة لالعاب القوى في طوكيو.

وتبدأ مشاركات رونو لموسم ١٩٩٠ بلقاء الجائزة الكبرى في البرازيل يوم ٥/١٩ حيث سيواجه البريطاني بيتر ايليوت بطل الكومنويلث في ١٥٠٠م.

وكان رونو قد فضل الاستراحة عقب الاولمبياد ويقول انه مصمم على الاحتفاظ بذهبية ١٥٠٠م، ولهذا سيشارك باكبر عدد ممكن من البطولات قبل اولمبياد برشلونة ١٩٩٢. واضاف انه محبط لتخلفه عن بطولة الكومنويلث، ولكنه يفضل نسيان الماضي والتركيز على المستقبل.

نجح بالدفاع الـ١٣

بانكوك - رويتر - احتفظ الملاكم التايلندي خاوساي غالاكسي للمرة [illegible] عشرة على التوالي بلقب الاتحاد العالمي للملاكمة في وزن دون الديك بعدما تغلب على متحديه الفليبيني اري بلانكا بالضربة القاضية في الجولة الخامسة في النزال الذي كان مقررا له ١٢ جولة، ولكن جاء من جانب واحد، رغم ان غالاكسي سقط ارضا في الجولة الاولى.

النمسا تتقدم بانتصارين





● توماس موستر يحتفل بانتصاره على باولو كاني - رويتر

فيينا - رويتر - سحق النجم النمساوي هورست سكوف منافسه الايطالي دييغو نارغيسو ٦/صفر، ٦/صفر، ٦/٢ خلال ٩٤ دقيقة ليقود فريق النمسا للتغلب ٢/صفر على فريق ايطاليا ببداية لقاء الفريقين بالدور الثاني للمجموعة العالمية ببطولة كاس ديفيز للتنس.

ويحتل سكوف المركز ٢٠ بالترتيب العالمي في حين ياتي نارغيسو في المركز ١٤٥، وانهت النمسا اليوم الاول لصالحها ٢/صفر بعدما فاز توماس موستر بصعوبة ٥/٧، ٥/٧، ٦/١، ٦/٤، ٦/٣ على الايطالي باولو كاني.

وبالنسبة للمجموعة العالمية ايضا انتهى اليوم الاول بتعادل استراليا ١/١ مع نيوزيلندا بعد فوز بريت ستيفن من نيوزيلندا على جون فيتز جيرالد، وفوز دالي ماسور من استراليا على كيلي ايفرتدين.

وبالمجموعة الثانية للمنطقة الاوروبية تتقدم بلغاريا ٢/صفر على قبرص بعد ان فاز روسان راينوف ٦/١، ٦/٢، ٦/٣ على ايانوس هاجيجورجو وايفان كيستينوف ٦/٤، ٧/٥، ٦/١ على اليكس ياباما يكل.

وبالمجموعة الاولى لمنطقة اسيا/اوقيانوسيا تتقدم الصين ٢/صفر على الفلبين، وفي ربع النهائي للمجموعة الثانية لمنطقة اسيا/اوقيانوسيا تتقدم هونغ كونغ ٢/صفر على ماليزيا، وفي ربع نهائي المجموعة الاولى للمنطقة ذاتها تتقدم سري لانكا ٢/صفر على البحرين بعد ان فاز اوميش دالو بيلاي ٦/١، ٦/٢، ٦/١ على عصام جعفر علي عبدالعال وارجون فيرناندو ٦/صفر، ٦/صفر، ٦/١ على نادر جعفر علي عبدالعال.

وفي الدور الاول للمجموعة الاولى لمنطقة اسيا/ اوقيانوسيا تتقدم الهند ٢/صفر على اليابان بعد ان فاز زيشان علي ٦/٤، ٦/٢، ٦/٣ على هيديهيكو تانيزاوا وفاز سرينيفاس فاسوديفان ٦/٤، ٦/١، ٧/٦ على شوزو ماتسوكا. وبالمجموعة الثانية تقدمت تايوان [illegible]

طرد اتحاد جورجيا

موسكو - رويتر - ذكرت صحيفة ازفستيا السوفيتية ان السلطات المسؤولة عن كرة القدم قد قررت طرد اتحاد جمهورية جورجيا وتعليق عضوية اتحاد جمهورية ليتوانيا من الاتحاد المركزي السوفيتي لكرة القدم بعد ان رفضتا المشاركة في الدوري الوطني السوفيتي.

وكانت ليتوانيا قد اعلنت رسميا الاستقلال عن موسكو اعتبارا من ٣/١١ وتطالب السوفيت باعتبار رياضييها «اجانب» في البطولات السوفيتية، في حين تشهد جورجيا تحركات انفصالية قوية.

وقد بعث اتحاد جورجيا الكروي برسالة للاتحاد المركزي يؤكد فيها انه لا ينوي المشاركة بالمباريات السوفيتية الوطنية ولا يعتبر نفسه عضوا بالاتحاد، ويوجد ناديان من ولاية جورجيا في الدرجة الاولى: دينامو تبليسي وغوريا لانشكومي.

اول مباراة للسوفيتي

يشرك نادي ساوثهامبتون الانكليزي هذا الاسبوع المدافع السوفيتي اليكسي تشيرديك في اول مباراة له بالدوري الانكليزي، وذلك ضد ليفربول.

وسبق ان لعب تشيرديك ٤ مباريات مع فريق الاحتياط وسوف يكون بديلا لفرانسيس بيتالي الذي يبدأ ايقافا يستمر ٣ مباريات.

ومن ناحية ثانية يعود جيمي كيس لاعب ليفربول السابق الى صفوف ساوثهامبتون بعدما انتهى ايقافه ٣ مباريات كذلك.

بريمن طلب التقديم

فلورنسا - ي.ب - اعلن نادي فلورنسا الايطالي انه اتفق مع نادي فيردر بريمن الالماني الغربي على ان يلعبا مباراتهما الاولى بالدور قبل النهائي لمسابقة كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم يوم الثلاثاء بدلا من يوم الاربعاء المقبل.

وقال النادي الايطالي ان مسؤولي بريمن الذين حضروا لاجراء الحجوزات الفندقية للمباراة الثانية المقررة يوم ٤/١٨ هم الذين طلبوا تقديم موعد المباراة الاولى.

بريلي لن يبيع

شيفيلد - بريطانيا (رويتر) قال ريغ بريلي رئيس نادي شيفيلد يونايتد الانكليزي انه قرر عدم بيع اسهمه التي تمثل معظم اسهم النادي الى رجل الاعمال عراقي المولد سام هاشمي.

وكان هاشمي الذي يمتلك مؤسسة عقارية في لندن قد عرض قبل ثلاثة اسابيع مبلغ ٦,٢٥ ملايين جنيه استرليني (عشرة ملايين دولار) لشراء اسهم بريلي التي تمثل ٦٣ في المائة من اسهم النادي الذي يلعب في دوري الدرجة الثانية الانكليزي لكرة القدم.

الا ان بريلي قرر وقف المفاوضات بهذا الشان. وقال بعد عودته من رحلة عمل في الهند «انا عازم على انهاء هذه المسالة واعتقد ان ذلك من مصلحة النادي، ساظل هنا لبعض الوقت».

اختبارات دم لجميع اللاعبين

امر جون سيليت مدرب فريق كوفنتري جميع اللاعبين بعمل فحص دم في المستشفى لاكتشاف السبب الذي جعلهم يبدون مرهقين في المباراتين الاخيرتين اللتين خسرهما امام شيفيلد وينزدي وشارلتون.

وقال سيليت: هذا مجرد اجراء احتياطي.. لقد حيرني منظر لاعبي الوسط وكانهم قد نفدت منهم كل الطاقات، ولا نتوقع مشاكل من نتائج الاختبارات.. ولكني سوف ارتاح ذهنيا من هذه المسالة.

الختام ضد الارسنال

سنغافورة (رويتر) يختتم منتخب كوريا الجنوبية استعداداته لنهائيات [illegible] الارسنال الانكليزي في سنغافورة يوم ٩ مايو المقبل.

اول مشاركة

بعد غياب ٧ اشهر كاملة، يلعب نجم الوسط الانكليزي نيل ويب اول مباراة كاملة مع فريق مانتشستر يونايتد هذا الاسبوع بالدوري ضد كوفنتري. وكان قد اصيب بتمزق في مباراة السويد وانكلترا بتصفيات كاس العالم في سبتمبر الماضي في ستوكهولم.

وقد شارك ويب ٢٥ دقيقة في مباراة الاسبوع الماضي ضد ساوثهامبتون، [illegible] عرضا ممتازا في اول مباراة وكان تاثيره على الفريق واضحا.

اصداحكم

مفاهيم العيب أم قانون القيم ؟

تحدثنا في عدد سابق عن نقطتين رئيسيتين في اطار البحث في اشكالية القيم القبلية او الطائفية او العرقية.. وحصرنا هاتين النقطتين في ضرورة البحث الموضوعي في الاشكالية الاكبر وهي عدم التوافق بين النمو الحضاري للبنية الاساسية او «التحتية» والبنية الفوقية للمجتمع كحصيلة لمجموع قيمه وموروثاته الاجتماعية والدينية.. كذلك ضرورة التمييز في المقارنة بين فعالية هذه القيم في مرحلة ما قبل النفط، ومرحلة ما بعد اكتشافه.

اما النقطة الاخرى فهي ضرورة الوقوف ـ وقفة متانية ـ عند البحث لاجابة واضحة عن السؤال المطروح وهو مدى تاثير «العملية الانتخابية» كمفهوم سياسي ـ على تعزيز مثل هذه القيم.

● وبادىء ذي بدء لا بد من التاكيد على ان ما نتناوله هنا هو مجرد تعليق وليس تحليلا، والقضية اذا ما اريد لها ان تبحث بموضوعية وتفصيل فإن ذلك لا يمكن ان يكون من خلال زاوية او عمود في جريدة يومية.. ومن ثم فيجب ان لا يعامل هذا الكلام باكثر من حجمه كتعليق او محاولة لعرض بعض مداخلات المشكلة..

● برأينا المتواضع، فإن تجاوز هذه القيم «القبلية او الطائفية أو العرقية» لا يمكن ان يتم بقرار او موقف حازم تجاهها.. لان المسالة بالدرجة الاولى لا يمكن عزلها عن طبيعة التطور والتغير في المجتمع نفسه.. وهذا يعني ان اتخاذ موقف حازم منها او قرار لمواجهتها هو الاجراء الذي «يساعد» على وضعها في اطار القناة الصحيحة من قنوات التغير والتطور التي تسير من خلالها جوانب وقطاعات المجتمع المختلفة.

بمعنى آخر فإننا يجب ان نتعامل مع هذه القيم باسلوب البحث عن عوامل «مساعدة» على تجاوزها أما القول بالغائها نهائيا فهو قول خيالي ومبالغ فيه على الاقل في المرحلة الحالية..

● على الرغم من حداثة عمر العمل السياسي، وما افرزه خلال سنواته التي مر بها من «اتجاهات» و«تجمعات» الا انه لم يستطع ان يخلق من هذه الاتجاهات أو التجمعات قيما سياسية بديلة لقيم الطائفة او القبيلة او العرق ولهذه النتيجة مجموعة من الاسباب منها:

١ ـ غياب صفة الشرعية القانونية او السياسية لهذه التنظيمات او التجمعات.. بمعنى آخر فإن غياب شرعية العمل الحزبي دفع الكثيرين الى التمسك بقيم وموروثات مشروعة اجتماعيا.. أو على الاقل لا تشكل قلقا قانونيا أو «محذوراً» سياسيا ..

٢ ـ تذبذب مواقف هذه «التجمعات» أو «التنظيمات» السياسية من مسائل الطائفية أو القبلية.. فتارة ترفضها وتنادي بقيم ومعايير جديدة.. وتارة اخرى تلجا اليها «لاستغلالها» في تحقيق مكاسب سياسية من باب القول انه استغلال مشروع ضمن اعراف اللعبة السياسية واصولها .. وقد تجلى ذلك في المواسم والمناسبات الانتخابية.

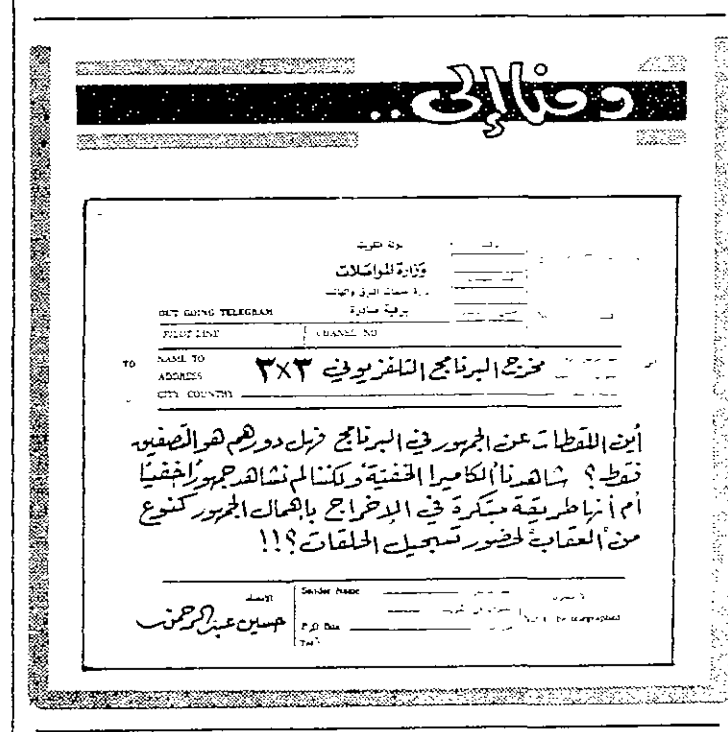
● ان الطفرة الاقتصادية التي عشناها لم تتمكن من فرز المجتمع فرزا اقتصاديا وطبقيا، بقدر ما أصبح يصدق علينا القول باننا مجتمع الطبقة الوسطى التي تشكل القطاع الاكبر من المجتمع.. وحين تكون هذه الشريحة هي السواد الاعظم فإنها تبحث دائما عن «طموحاتها» في الارتقاء الى اعلى، كما تبحث عن ضمانات «لبقائها» في موقعها ـ على الاقل ـ وعدم النزول الى الاقل..

.. وبلغة ابسط فكم منا من الشباب او لنقل اولئك الذين عاشوا ما بين الجيلين يكابر في قيمة السياسية والفكرية، ويصنع هذه القيم والمبادىء في اطار التجمع او التنظيم لكنه في نهاية الامر يضع مصلحة القبيلة او العائلة او الطائفة فوق ذلك اذا ما جد الجد كما يقولون..؟

● القضية متداخلة.. ولا تحتملها زاوية في جريدة يومية فكيف يمكن ان نجد قنوات «مساعدة» على تجاوز هذه القيم، خشية ان لا نكون ضحيتها؟.

«صريح»

وفنالي..


دولة الكويت
وزارة المواصلات
ادارة خدمات البرق والهاتف
برقية صادرة
OUT GOING TELEGRAM
PILOT LINE | CHANNEL NO
TO NAME TO ADDRESS CITY COUNTRY: مخرج البرنامج التلفزيوني ٣×٣

أين اللقطات عن الجمهور في البرنامج فهل دورهم هو التصفيق فقط؟ شاهدنا الكاميرا الخفية ولكننا لم نشاهد جمهوراً خفياً أم أنها طريقة مبتكرة في الإخراج باهمال الجمهور كنوع من العقاب لحضور تسجيل الحلقات؟!!

Sender Name
P.O. Box
Tel.
الاسم: حسين عبدالرحمن

الجميع يتجسس .. على الجميع

كشف متحدث باسم الحكومة في وارسو ان معظم الفنادق المخصصة للاجانب في بولندا كانت مجهزة بآلات تنصت اقامتها الشرطة السرية السابقة دون علم ادارة هذه الفنادق، وقد تم اكتشاف عشرات الات التنصت في ٢٩ فندقا.

واشارت احدى الصحف في وارسو الى ان اجهزة تنصت اكتشفت في مقر اللجنة المركزية السابقة للحزب الشيوعي البولندي وقالت ان شبكة عنكبوت حقيقية كانت تربط بين مختلف المكاتب بما في ذلك مكتب الامين العام للحزب. وقالت ان هوس التجسس بلغ بالشرطة السرية الى حد انها اقامت اربعة انظمة مستقلة للتجسس بحيث «كان الجميع يتجسس على الجميع».

علاقة قوية بين «الضغط» وأمراض القلب

اوضح تقرير نشر في لندن ان الاطباء يقللون على ما يبدو من اهمية ضغط الدم كعامل خطر لامراض القلب والنوبات القلبية.

وقال المؤلف الشريك للتقرير الذي نشر في المجلة البريطانية «ذي لانسيت» ريتشارد بيتو ان الدراسات الاخيرة اظهرت علاقة اقوى مما يعتقد الاطباء بين ضغط الدم وامراض القلب.

واضاف انه حتى الاشخاص الذين يتمتعون بمستويات عادية من ضغط الدم يمكن ان يكونوا عرضة للخطر وخصوصا اذا كانوا قد تعرضوا لنوبة قلبية.

وقال انه نتيجة للاكتشافات الجديدة فان الاشخاص الذين يتمتعون بضغط دم عادي ولكنهم يملكون مخاطر اخرى يجب ان يتلقوا علاجا لتخفيض ضغط الدم.

وأظهرت الدراسات علاقة متواصلة بين ضغط الدم والمخاطرة مشيرا الى ان الباحثين لم يتمكنوا من ايجاد اي بداية لم يكن فيها المستويات المنخفضة لضغط الدم مرتبطة بخطر أقل للتعرض للنوبة القلبية او امراض القلب.

كلام مباشر

دي ... مو ... قراطية!

قرأت ما كتبه فيليب جلاب في الزميلة الوطن بتاريخ ١٩٩٠/٣/٢٥.. بشيء من الاستغراب ... فقد استعرض نتائج الانتخابات في المانيا الشرقية، حيث لم ينجح تغيير اسم الحزب الشيوعي الى حزب الاشتراكية الديمقراطي في مساعدة الحزب لتجميل صورة ... الماضي الاليم.

كانت حصة الحزب ١٦٪ من الاصوات فقط. بينما كان في العهود السابقة، يحصل على ٩٠٪ من الاصوات... عهود البوليس السري والمقابر الجماعية.

كتب فيليب جلاب يستنكر هذه النتيجة بشكل درامي جاء فيه:

١ ـ (الفرق بين الرقمين مفروض الا يثير الدهشة... فهو يشكل النسبة المسموح بها دوليا... للمنافقين في صفوف الشعب!).

٢ ـ (بما ان النفاق من الظواهر الثابتة لدى كل الشعوب ـ هكذا! ـ فان هناك معيارا دوليا لم يتجاوزه الشعب الالماني).

٣ ـ (وعندما يثبت ان هناك ١٦٪ من المواطنين يؤيدون بصدق فهم افضل من ٩٠٪ مجهولي الهوية وعلى استعداد للتحول من اقصى اليسار... الى اقصى اليمين).

هذه الرؤية الداكنة للنظام الانتخابي تبين حجم الاستعداد لدى البعض لقبول نتائج الفرز الانتخابي.. وهو حجم ضئيل جدا وهو لا يغوص في تحليل الظاهرة ومسبباتها ليواجهها بشجاعة كما فعل خالد محيي الدين زعيم حزب التجمع الذي فشل في انتخابات ١٩٨٨ في مصر.. فطرح تصورات شجاعة لنواحي القصور والضعف.. بل وسجل مناطق التفوق للتيار الديني.. وهو تقييم جدير بان يعطى فرصة افضل في اية انتخابات لاحقة.

اما النحيب والكتابة التي تقرب من (الشتيمة) للشعوب ووصفها بالنفاق.. فهما يعنيان الارهاب الفكري.. فمن وقف معي فهو الصادق المخلص.. وغيره منافق!!.. رؤية عجيبة.

وهيتتشابه ما كتبه محمود السعدني في اعقاب انتخابات ١٩٨٨ في مصر.. حينماندد بالمتدينين الفائزين .. قائلا «هؤلاء لا يصلح لهم الا السجون والمنافي.. ولا يجوز الحوار معهم الا بالحديد والنار»!

ان هذه اللهجة هي التي اعطت الشرعية لزكي بدر.. ولكل من هم على شاكلته.. حينما يجدون من يمنحهم التغطية الاعلامية.. ممن استحوذ على ثقة الرأي العام .. فسخرها في اتجاه انفعالي .. يفتقر الى الاتزان.

ان هناك نفسية تتطلبها العملية الانتخابية.. نفسية ارقى من نفسية (الغالب والمغلوب).. فيها صدق وتفان للصالح العام ... كالذي عبر عنه عمر بن الخطاب في قوله (ما جادلت احدا الا ورجوت ان يكون الحق على لسانه).

انها روح . لا تكافح لنصرة الذات.. المتورمة.. ولكنها تبحث بجد وجهد عن (المجد للوطن).. ولنكن كلنا معابر لاجيال تاتي .. وتمر عبرنا.. الى حيث العزة والكرامة.

بهكذا روحية عبرت اجيال كثيرة على اجساد شهداء كثيرين.. وكلما غابت هذه الروحية.. راوحت الامة عند (ذوات متورمة).. فلان قال .. ورد عليه فلان .. في مساجلة ظاهرها الصالح العام وباطنها بواعث الطين.. ونواقص البشر ... وما اكثرها.

فيصل الزامل

الاعدام .. بالاختيار

قام نزلاء احد السجون البرازيلية في ضواحي ساو باولو بـاغرب قـرعة تسجل حتى الان اطلق عليها اسم «يانصيب الموت» فـاختاروا احـد زملائهم ونفذوا فيه الاعدام خنقـا تعبيرا عن احتجاجهم على ازدحام الزنزانات التي اودعوا فيها داخل السجن.

ونص «ميثاق الموت» الذي ابرمه السجناء على اعدام سجين واحـد يوميا يتم اختياره من بين المحكومين بجرائم الاغتصاب والقتل الى ان تستجيب ادارة السجون لمطالبهم وتحسن ظروف اعتقالهم.

اما «المتطوع» الاول فكان مارسيلو بيترو ٢٦ عاما وهو متهم باغتصاب وقتل ثلاث فتيات، وقد سارعت ادارة السجن فورا الى نقل اربعين سجينا الى سجن اخر في المنطقة واعلن مـدير السجن ان مائة اخرين سيتم نقلهم خلال الايام المقبلة.

.. من منازلهم

اجـرى المعهـد القـومي لتعليم البالغين في بريطانيا بحثا اوضح بان هناك اقبالا متزايدا على الدراسة في المنزل بدلا من حضور المحاضرات في الكليات والجامعات والسبب هو ازدهار وسائل التعليم وهو جالس في بيته.

وعليه فان ٤٠٪ من الطلاب الذين تتجاوز اعمارهم السـادسة عشرة يفضلون الدراسة في البيت في حين يداوم ٣٥٪ من الطلاب على حضور المحـاضـرات ويكتفـي الـ ١٥٪ بالدراسة مع معارفهم او خلال فترات الاستراحة.

مصر فازت بجائزة «اغرينو»

اعلن في نيقوسيا ان مصر قد فازت بالجائزة الذهبية لافضل بـرنامـج اذاعي في دول حركة عدم الانحياز، بينما فازت يوغسلافيا بنفس الجائزة عن افضل برنامج التلفزيوني.

واوضحت وكالة الانباء القبرصية ان مصر حصلت على هذه الجائزة المعروفة باسم جائزة (اغرينو) الذهبية بعد اعلان نتائج المسابقة السنوية الثالثة لبرامج الاذاعة والتلفزيـون في دول حركة عدم الانحياز.

من وحي الناس

●● صديقنا عروة بن الورد جسد ماهول بصوته يكشف اعالي الرماد من جرحنا القديم .. جسد يفيق من الغفوة يحمله الوقت الى وجه الرؤيا ●●

الخبر

الخبر جعل عقلك يشهق لتغمرك موجة تقول لك ان غرائب الانسان عندنا تتشابه بالذبول، والفرق في تقويم الحزن والصواب والخطا.

الخبر يقول «كشف مصدر مطلع في ادارة التعليم الخاص عن وجود أزمة في المقاعد الدراسية لطلبة الصف الاول المتوسط في مدارس القطاع الخاص».

الخبر يضيف (واوضح المصدر في تصريح لـ القبس أن حوالي (٥٢٠٠) طالب من مجموع (٧٢٠٠) طالب في الصف الرابع الابتدائي حاليا معرضون للحرمان من الدراسة) اي في السنة المقبلة (وأنه لمواجهة هذه الازمة قامت بعض المدارس مرغمة باستغلال مرافقها المدرسية وتحويلها الى فصول أغلبها لا يصلح للاستعمال في مجال التدريس الخ..) .

الخبر منشور في جريدة القبس يوم الثلاثاء ١٩٩٠/٣/٢٧ العدد ٦٤٢٤ الخبر بصمة مساء كئيب في زفة عقد التسعينات .. طرق تتسلل صمت القش فاذا بانفجار الضوء المفاجىء يرميه الوقت فاذا الاوراق تتطاير، وتنهار الصور والشرفات والابراج بلوتقلب دهشتها الاجراس، وتثار الاسئلة، وكان البعض يلملم خوفا كالريش المتطاير، كيف يحدث هذا؟ (٥٢٠٠) طالب في أول المرحلة المتوسطة يكون مصيرهم في مسالك الغيب، وظنون الرماد،؟ كيف يتدفق كل هذا الاضطراب والى هذا الحد..؟ عدد مخيف .. مخيف من الاطفال الابرياء والاسر التي جفت ايديها على رواق الحلم، والهواء ينتظر ابتساماتهم ... عدد مخيف لسنة واحدة ولصف واحد في مرحلة واحدة. ثم ماذا بعد..؟ غير ان تكبر الحسرة، والزوبعة المفزعة لتتسرب الامانة خارج احضان الوطن..!

المسالة حقا هي ان الزمن واقعا بحتا .. حقائق تفرض نفسها بكل ثقلها، ومسؤولياتها .. فاين غابت الادارات .. واين غابت الدراسات والاحصاءات، ومراكز المعلومات الالي منها واليدوي، ومراكز التخطيط والبحوث، واللجان، ولجان اللجان..؟ اين هذه الابراج التي تبرق ثرثرة؟ والعلم والتربية يتسع مداهما في اوسع علاقة مع الكون، وفي ادق احاسيسه الداخلية .. وينهي بذلك مرحلة من الفكر التخميني او التركيبي الى المراحل التحليلية تحليل الارقام وكل فلسفة تربوية تحليل حتى اللون والنغم فما بالنا نقف عند بعض مشاكلنا التافهة كاذناب الجرذان تتقوس على الخيبة، وتخنق العين وتئد الورد وتسمم هواء الطفولة .

ثمة ازمة تواجهها التربية في بلادنا تقررها وقائع عنيدة لا سبيل الى نكرانها سواء من ناحية التخطيط وحاجات المجتمع او من ناحية الفلسفة التربوية بكاملها .

هناك تربية تقوم على فكر متجمد هروبي يلقي بكل نكوصه على تاويلات ترصف طرقا مغلقة، واجوبة ناقصة .. كراسي بطيئة الحركة، وخرائط على الجدران متجمدة النقوش .. ان ابناءنا بحاجة الى دراسة واعية لامور تربيتهم ومستقبلهم مستنفرة اعلى برق في حدقات العلم والوقت .. ترصد بجسارة الحلول والمعرفة، والتي هي ليست بناء مدرسة ولا كتابا او قلما او دفترا بل خلقا في الدرس والتحليل والتخطيط والاستنتاج والابداع، بلا انتظار في وديان الفراغ الثقيل ..

سالت الورود لماذا تبكين؟
فاجابت انها شربت الندى
سالت الورود لماذا تصمتين..؟
فاجابت لقد لمست فمي الاوراق.
سالت الورود لماذا احمر وجهك؟.
فاجابت ان قلبي بدأ يدق بالحب .

فبالحب نسمع حنجرة التاريخ وبالحب نعرف قوس الطريق وتلوح الرايات البيضاء .. انها دورة الطفولة والنهار.

خالد السعد

حديثة القبس

قضايا الزواج

بعض الشباب الكويتي يعاني من مشكلة متعلقة بـالحصول عـلى قرض الزواج. تقول مجموعة منهم بانهم يعانون من العزوبية بعد ان حصلوا قبل عدة سنوات على الفي دينار قيمة القرض في ذلـك الـوقت وانهم تزوجوا ولم يـوفقوا في زواجهم، وقاموا خـلال السنوات اللاحقة بسداد قيمة القرض كـاملة.. وانهم الان يعـانون من الوحدة وان العمر يتقدم بهم وانهم يريدون فعلا الزواج ولكن مشكلة المهر تقف حائلا دون زواجهم، وبما أن الدولة قد قررت زيادة قرض الـزواج الى ثلاثة الاف دينار، وبما ان القانون الحالي يمنعهم من التقدم بالحصول على القـرض الا لمن تـوفيت زوجتـه، فإن الشبـاب يطالبون الدولة بالنظر في امورهم خـاصـة وان الراتب لا يمكن ان ينشىء لهم بيت زواج، ويتمنون تعديل القانون الخاص بقروض الزواج بما يسهل عليـهـم اي النـاس البسطـاء «والحفـاي» الحصول على ثلاثة الاف دينار.

ويقول هؤلاء الشباب ايضـا بان الـزواج من كويتية هو مناهم ولكنها اي الكويتية «تضرب في العالي» وغلاء المعيشة وثبات الراتب على حاله يحـولان دون تحسـين اوضاعهم..

واتمنى من المسؤولين في بنك التسليف والادخار دراسة الموضوع بصورة جدية فما دام المقترض قـد سدد كـاملا قيمة قرضه ولم يوفق في الزواج الاول فلماذا لا نيسر لهم بناء حياة اسرية جديدة بدلا من تركهم يهربون الى الـزواج مـن بيئـات اخرى..؟

بوخالد

غير معقول

ان يتـرك بعض اولياء الامـور اولادهم يلعبـون بالدراجات النارية طوال ليل رمضان بدون اي رقيب اوحسيب .

نداء

بـان تعـود الاسـرة ابناءها على الاعتذار عند الخطا ليزدادوا تـواضعا وثقة بانفسهم .

من المؤبد الى البراءة

افرج في بريطانيا عن رجل حكم عليـه بالسجن المـؤبد في ديسمبـر ١٩٨٨ في قضية مقتل بائع متجول سـنة ١٩٨٧ في كرنفال نوتينغ هيل (غرب لندن) وذلـك بعد ان بـرأته محكمة الاستئناف من التهمة التي ادين بها.

واعتبر رئيس محكمة الاستئناف لورد لاين ان محكمة البداية استندت في حكمها على اليان تورنر (٢٦ سنة) الى شهادة زور. فالشـاهد الـذي اثبت التهمة على تورنر اعترف امام محكمة الاستئناف انه ادلى بشهادة كاذبة بعد ان ضغطت الشرطة عليه.

ياباني ياكل لحوم الاطفال

قالت انباء صحفية ان يابانيا اتهم باختطاف وقتل ثلاثة اطفال اعترف امام محكمة الجنحة بانه قطع اوصال ضحاياه والتهم اجزاء منها.

وقالت الانباء ان الياباني تسوتومو ميازاكي (٢٧ عامـا) ادلى بهـذا الاعتراف اثناء مثوله امام قاض في اول محاكمة تجرى له منذ القبض عليه في اغسطس الماضي.

ولم ينكر ميازاكي اي اتهـام من اتهـامـات الادعـاء التي تليت في المحكمة. وتتراوح اعمار الضحايا بين اربع وسبع سنوات.

اختطفه طبق طائر .. فصار يأكل الزجاج

● عبدالكريم يشرب الشاي .. ويحلي «بالغلاس»

● هنيئا

القاهرة ـ القبس :

أدخلوه الى حجرة فيها ضوء شديد جدا لدرجة انه فقد وعيه.. وبعدها استيقظ على الارض عاريا وبقربه ملابسه.

هذه نهاية «مغامرة» يرويها شاب صعيدي عمره ٢٧ سنة ويدعى عبدالكريم عبيد حسين من اسيوط «الولايدية» والشاب أحضره عدد من معارفه الى مكتب القبس ليروي ما حدث معه منذ فترة، وبدا الشاب هادئا وجادا وعاقلا وهو يـروي مغامرته.. ويقول :

«كنت في منطقة المعابدة شرق اسيوط بتاريخ ٨٩/٩/٣٠ على بعد ٤٠ كيلومترا اقوم بالتدريب على الجري حيث انني اشارك في مسابقات اختراق الضاحية والماراثـون.. في مصر.. وفي تلك المنطقة يوجد جبل يصلح للتدريب.. واثنـاء صعودي الجبل سمعت صوت ازيز ثم زادت قوة الصوت وعند القمة.. شاهدت جسما كرويا ذهبي اللون معلقا في الهواء على ارتفاع اربعة امتار عن الارض بحجم نصف باخرة.. في تلك اللحظة حاولت الهرب والتراجع واذا بفتحة تفتح في الجسم الكروي وينطلق نحوي منها شعاع بنفسجي اللون وشعرت بشيء يجذبني نحو داخل الفتحة.. وبالفعـل وجدت نفسي بداخلها وحولي ثلاثة مخلوقـات يـرتدون مـلابس ذهبية لامعـة.. وجوههم ظاهرة ومجعدة لـونها اخضر.. في الوجه ثلاث عيون احداها في الرأس والاثنتان في الوجه مثلنا، ولم أميز الانف لانه عبارة عن فتحتين داخل الوجه.. طول الشخص او المخلوق حوالي مترين ونصف المتر، الساق طويلة اكثر من اللازم، الصدر قصير.. الرقبة رفيعة وطويلة.. الرأس صغير وبيضاوي.. لكنه كالوجه كثير التجاعيد وبلا شعر وبـلا اذنين، امسكني احدهم والقاني على سرير.. نظر الى زميله فناوله الاخر جهازا مربعا له شاشة صغيرة.. كشف عن ذراعي وادخل ذراعي داخل الجهاز.. وشاهدت عظام يدي على الشاشة .. ثم احضر احدهم انبوبا بلوريا وضع طرفه في فمي بين اسناني فقضمته وكسرته باسناني.. ثم نظر الى زميل اخر له فضغط على زر.. واذا بالسرير الذي كنت مستلقيا فوقه يتحرك نحو حجرة كثيرة الضوء لدرجة انني فقدت وعيي من قوة الضوء.. ثم استيقظت فـوجدت نفسي عـاريا وبجانبي ملابسي قرب مغارة قديمة تسمى مغارة سامون.. ولم اتحدث مع احد حول ذلك.. وصرت الاحظ انني عندما اقف قرب جهاز تلفزيون فان الصـورة تتعرض للتشـويش.. ثم الراديو ايضا يجري التشويش عليه.. واستمرت هذه الحالة شهرا ونصف الشهر ثم انتهت.. وبعد ذلك رويت قصة ما حدث معي لاخي الاصغر فصدقني ورويتها لوالدي فلم يعلق عليها.. ثم رويتها لاصدقائي واقاربي بعضهم صـدقني وبـعضهـم لم يصدقني..

وقبل فترة اكتشفت ان لدي قدرة على اكل الزجاج.. تكسيره بالاسنان وسحقه ثم ابتلاعه..

وبالفعل احضرنا كاسا زجاجيا.. فبدأ الشاب بتكسيره.. ثم سحقه بأسنانه كانما يتناول قطعة من البسكويت.